







# الخليج الفارسي

## عبر القرون والاعصار

تأليف  
علي رضا ميرزا محمد

طهران  
شاهد  
١٣٩٦  
مجله فمريه

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net  
mktba.net  رابط بديل

من منشورات  
مجمع الادب والفن الايراني

طبع من هذا الكتاب ١٠٠٠ نسخة، في مدينة طهران  
بمطبعتي زر وسپهر [REDACTED]



## المقدمة

لقد كانت لمعرفة الخليج الفارسي وتاريخه عبر القرون والأعصار أهمية كبيرة لدى الفرس والأُمم المجاورة له.

وللتحقيق في هذا المجال اُزِم علينا أن نؤلف جميع ما كتب حول هذا الموضوع من الكتب القديمة والحديثة ونضعه بين يدي أهل التحقيق.

وبما أن سكان سواحل الخليج الفارسي الذين يتكلمون باللغة العربية يهتمون بهذا الموضوع بقدر ما نهتم به فلذا خصصنا الجزء الأول من كتابنا هذا بجامعناه من الكتب العربية الرئيسية (أو المترجمات العربية للمستشرقين) والخرائط الموجودة في تلك الكتب. وسنقدم في الأجزاء الأخرى ما نقله من سائر الكتب الأجنبية.

وأتمهات الكتب القديمة المستفادة منها في هذا الجزء هي: «تقويم البلدان» لأبي الفداء، و«صورة الأرض» لابن حوقل، و«مروج الذهب» للمسعودي، و«ممالك الممالك» للاصطخري، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي، و«تاريخ ابن خلدون المغربي» وغيرها من الكتب المعتمدة.

وكان لنا أيضاً مأخذ مؤلفة من المؤلفين المعاصرين، كالأساتذة: الدكتور حسن إبراهيم حسن، والدكتور صبحي الصالح، والدكتور فيليب حتي، وعبّاس العزاوي، واسماعيل علي، وعمر رضا كحالة وغيرهم من العلماء.

وفي جوار النصوص المختارة في هذا الكتاب، توجد مقتطفات تاريخية وجغرافية، من المستشرقين الغربيين، مؤلفة أو مترجمة باللغة العربية: كالأساذ كي لسترنج وكتابه «بلدان الخلافة الشرقية»، والدكتور كر نيلوس فان ديك وكتابه

«المرآة الوضیة»، و ج. ج. لوريمر و كتابه «دليل الخليج»<sup>١</sup>، و ب. ل. سموندرس الانكليزي و كتابه «عجائب البحر و محاصيله التجارية» و غيرهم.

و من الجدير بالذكر أن كلمة الخليج الفارسي قد ظهرت في هذه النصوص متلاثة<sup>٢</sup> بثلاثي الأشكال المختلفة، كبحر فارس و خليج العجم.

و تعليقاتنا في حواشي هذا الكتاب، سوف تثبت لكل باحث محقق و طالب جامعي على السواء أننا نعمل بين يديه إلا الحقائق التاريخية و الوثائق الجغرافية مبرأة من العواطف الوطنية و الشخصية، مستندة إلى أصح النصوص. و نحن و ان كنا قد جمعنا المقطعات المنتشرة التاريخية و الجغرافية المختصة بالخليج الفارسي، لتدوين الكتاب، لكن رتبناها على ترتيب خاص و هو أننا بدأنا الكتاب بذكر مخترعات القدماء مرتبة حسب سنوات حياتهم، ثم بادرنا بعرض منتخبات المعاصرين من كتاب العرب أولاً و المستشرقين ثانياً، و مضينا بعد ذلك إلى انفصال كل منها مع مشخصات مؤلفه و طبعه، مكاناً و زماناً، و في نهاية الكتاب عرضنا الخرائط الملونة و النقوش المسجلة المستخرجة عن الكتب و المجلات و عن كل أطلس جغرافي كان في متناول أيدينا.

و لا بد لنا أن نشير إلى محتويات تلك المختارات على الاختصار لمزيد اطلاع القارئ قبل اهتمامه بقراءة المتن و رؤية الخرائط. أمّا الموضوعات الرئيسية المنتشرة في هذا الكتاب، هي:

١- لمحات جغرافية عن البحر الفارسي منذ قديم الأزمان إلى زماننا هذا و تشمل على حدوده و جزائره و موقعيته الجغرافية و هيئته الأصلية.

ب- القياس بين البحار و بحر فارس و اتصال بعضها به.

ج- المدن الإيرانية و البلدان المجاورة المحددة بالخليج الفارسي.

د- المدو الجزر و الغوص على اللؤلؤ في خليج فارس.

هـ- لمحات تاريخية و سياسية عن البحر الفارسي عبر القرون المتعاقبة.

و- المراكب و البحريين و الملاحة في الخليج الفارسي و أهميته التجارية.

1- Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia:

و في الأصل: (دليل الخليج الفارسي و عمان و وسط شبه جزيرة العرب)، و أثر مترجم هذا الكتاب، ترجمته «بدليل الخليج»

ز- الخرائط والنقوش المذكورة فيها كلمة الخليج الفارسي بأشكالها المختلفة.

وفي ختام الكلام أرجو أن يتمتع القراء الكرام من ثمرات جهودنا عند قرائتهم الكتاب.

والله ولي التوفيق  
علي رضا ميرزا محمد





الخليج الفارسي

عبر القرون والاعصار





# الباب الاول

## الخليج الفارسي

في النصوص الجغرافية والوثائق التاريخية



## الفصل الاول

### مختارات القديماء

(من اوائل القرن الثالث الى اواخر القرن التاسع)

(١)

المسالك والممالك - ابن خرداد به (ت - نحو أواسط القرن الثالث)  
ليدن - ١٩٦٧ م

المسافة الى المشرق في البحر<sup>١</sup>:

من البصرة الى عبّادان اثنا عشر فرسخاً، ثمّ الخشبات فرسخان ثمّ  
تصير الى البحر<sup>٢</sup> فشطّه الايمن للعرب وشطّه الايسر لفارس وعرضه سبعون  
فرسخاً وفيه جبلا كُسيرو عُوَيْر وعُمقه سبعون باعاً الى ثمانين باعاً، و  
من الخشبات الى مدينة البحرين في شطّ العرب سبعون فرسخاً وأهلها  
لصوص يقطعون على المراكب ولا زرع لهم و لهم نخل و ابل ، قال  
أعرابي:

رَمَى بِهِ فِي مَوْحِشِ الْقِفَارِ      بِسَاحِلِ الْبَحْرَيْنِ لِلْمَصْغَارِ<sup>٣</sup>

١ و ٢ - المراد من البحرين المذكورين هنا البحر الفارسي. ٣ - الصغار: الذل



## المسافة من البصرة الى المشرق مع ساحل فارس<sup>١</sup>:

فمن البصرة الى جزيرة خاراك<sup>٢</sup> خمسون فرسخاً وهي فرسخ في فرسخ بهازرع وكرم ونخل، ومنها جزيرة لاوان<sup>٣</sup> ثمانون فرسخاً وهي فرسخان في فرسخين و بهازرع و نخل، ثم الى جزيرة أبرون سبعة فراسخ وهي فرسخ في فرسخ بهازرع ونخل، ثم الى جزيرة خيّن سبعة فراسخ وهي نصف ميل في نصف ميل ولاساكن بها، ثم الى جزيرة كيس سبعة فراسخ وهي أربعة فراسخ في مثلها وفيها نخل وزرع وماشية ولها غوص اللؤلؤ الجيد، ثم الى جزيرة ابن كاوان<sup>٤</sup> ثمانية عشر فرسخاً وهي ثلاثة فراسخ في ثلاثة فراسخ وأهلها شراة اباضية<sup>٥</sup>، ومن جزيرة ابن كاوان الى أر<sup>٦</sup> موز<sup>٧</sup> سبعة فراسخ، ثم الى ثارا مسيرة سبعة أيام وهي الحد بين فارس والسند، ومن ثارا الى الديبّل مسيرة ثمانية أيام، ومن الديبّل الى مصب<sup>٨</sup> مِهْر<sup>٩</sup> أن نهر السند في البحر<sup>١٠</sup> فرسخان. <sup>٧</sup>

## (٢)

كتاب البلدان - ابن الفقيه (ت - بعد ٢٧٩ هـ)

ليدن - ١٩٦٧ م

## بحر فارس والهند:

واعلم ان بحر فارس والهند هما بحر واحد لا تتّصل أحد هما

- ١ - المقصود هنا ساحل بحر فارس. ٢ - ذكرها لسترنج فقال: وهي جزيرة اللان اولالار وهي أيضاً جزيرة الشيخ شبيب بناء على ما ذكره الجغرافيون. ٣ - ويقال: جزيرة بنى كاوان وهي جزيرة لاف<sup>٤</sup>ت وهي من بحر فارس بين عمان والبحرين (وقد ذكرها ياقوت). ٤ - الاباضية: فرقة من الخوارج تنسب الى عبد الله بن اباض وتقابل الازارقة والصفرية (المنجدة في الاعلام). ٥ - وفي التقويم: هر موز و يقال أيضاً هر مز (أنظر ياقوت). ٦ - وهو البحر الفارسي. ٧ - ص ٦١ ، ٦٢

بالآخر الا<sup>١</sup> أنهما متضادان، قال فأول ما تبدى<sup>٢</sup> صعوبة بحر فارس عند دخول السنبلة وقربها من الاستواء الخريفى فلا يزال يكثر أواجه ويتقاذف مياهه ويصعب ظهره الى أن تصير الشمس الى الحوت وأشد<sup>٣</sup> ما تكون صعوبته فى آخر زمان الخريف عند كون الشمس فى القوس واذا كانت قرب الاستواء الربيعى تبدى<sup>٤</sup> فى قلّة الامواج ولين الظهر الى أن تعود - الشمس فى السنبلة وألين ما يكون فى آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس فى الجوزاء، فأما بحر الهند فانه خلافة، لأنه عند كون الشمس فى الحوت وقربها من الاستواء الربيعى يتبدى<sup>٥</sup> فى الظلمة والغِلَظ و تكثر أواجه حتى لا يركبه أحد لظلمته ويسهل مركبه الى أن تصير الشمس فى الحوت الا<sup>٦</sup> أن بحر فارس قدير كَبُ<sup>٧</sup> فى كل أوقات السنة، فأما بحر الهند فلا يركبه الناس عندهيجه لظلمته وصعوبته<sup>٨</sup>.

### القول فى البحار وعجائب ما فيها:

قال الله عز وجل<sup>٩</sup> «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» يروى عن الحسن قال بحر فارس والروم وقال سليمان بن أبى كريمة اذا طلعت الثريا ارتج البحر واختلفت الرياح وسلط الله الجن<sup>١٠</sup> على المياه وتبرأ الله ممن يركب البحر أربعين يوماً، وقال النبى<sup>١١</sup> «عم» من ركب البحر بعد طلوع الثريا فقد برئت من الذمّة، وسئل ابن عباس عن المد<sup>١٢</sup> والجزر فقال ان<sup>١٣</sup> ملكاً موكل<sup>١٤</sup> بقاموس<sup>١٥</sup> البحر اذا وضع رجله فيها فاضت واذا رفعها غاضت. قال كعب ولقى الخضر<sup>١٦</sup> ملكاً من الملائكة فسأله عن المد والجزر، فقال الملك ان<sup>١٧</sup> الحوت يتنفّس فيشرب الماء ويرفعه الى منخره فذلك -

١ - ص ٨ ٢ - سورة الرحمن (٥٥)، الآية ١٩ ٣ - قاموس البحر: معظم البحر وأبعده غوراً.

الجزر ثمَّ يتنفس فيخرجه من منخره فذاك المد<sup>١</sup>.

(٣)

الاعلاق النفيسة - ابن رسته (ت - نحو اوائل القرن الرابع)

ليدن - ١٨٩١ م

صفة البحور:

والبحور المعروفة من المعمورة العظام خمسة منها بحر الهند وفارس والصين، بحر الروم وافريقية والشام، بحر أوقيانوُس الذي هو بحر- المغرب، بحر بُنْطُس، بحر طبرستان وجرّجَان، فأما البحر الهنديّ فأنّه يمدّ طوله من المغرب الى المشرق و ذلك من أقصى الحبش الى أقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل في الفين وسبع مائة ميل ويجاوز جزيرة استواء الليل والنهار بالف وتسع مائة ميل يخرج منه خليج عند أرض الحبش يمرّ الى ناحية البربر يسمّى الخليج البربريّ يكون طوله مقدار خمس مائه ميل وعرض طرفه مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو أيلّة طوله ألف وأربع مائة ميل وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه أعنى طرفه الأدنى الذي يسمّى البحر الأخير مقدار مائتي ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس يسمّى الخليج الفارسيّ طوله ألف وأربع مائة ميل وعرضه في الاصل خمس مائة ميل وطوله خمسون ومائة ميل وبين هذين الخليجين، خليج أيلّة وخليج فارس أرض الحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف وخمس مائة ميل ويخرج منه خليج آخر الى أقصى الهند عند تمامه يسمّى الخليج الاخضر و طوله ألف وخمس مائة ميل<sup>٢</sup>.



## اختلاف احوال البحار (بحر فارس والهند):

وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر عدة من المتخبرين من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها، قالوا ان بحر فارس والهند هما في الجملة بحر واحد واتصل أحدهما بالآخر الا انهما متضادان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب مركبه عندلين بحر الهند وسهولة مركبه وقلّة امواجه ويسهل مركبه عند ارتجاج بحر الهند وتقاذف مياهه واضطراب أمواجه وظلمته وصعوبة مركبه، وأول ما تبديء صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقرب الاستواء الخريفى فلا يزال في كل يوم تكثر أمواجه وتقاذف ويصعب ظهره الى أن تصير الشمس الى الحوت وأشد ما يكون صعوبة ظهره وكثرة أمواجه وشدته في آخر زمان الخريف عند كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء الربيعى يبتدىء في قلته الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى أن تعود الشمس الى السنبلة والين ما يكون ظهراً وأسهل مركباً في آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس في الجوزاء وأما بحر الهند فاذا صارت الشمس في السنبلة تقل ظلمته وتنقص أمواجه ويلين ظهره ويسهل مركبه الى أن تصير الشمس الى الحوت وألين ما يكون ظهراً عند كون الشمس في القوس الا أن يكون بحر فارس قدير كبر في كل اوقات السنة، فأما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عندهيجانه وظلمته وصعوبة مركبه، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه يسمى بطبيعة المرتين للذي يهيجان فيه فبحر فارس يسمى بطبيعة المرتة السوداء لابتداء هيجانه في أول زمان الخريف وصعوبته وشدته في آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر زمان الشتاء وبحر الهند يسمى بطبيعة المرتة الصفراء لابتداء هيجانه في أول

زمان الربيع وشدة قوته في آخر الزمان ودوامه على حاله الى آخر زمان. الصيف، وقديح حدث علماء البحرين كل واحد من هذين البحرين بحد معلوم عندهم ويقولون حدث بحرفارس مماليى المشرق من فوهة دجلة العوراء<sup>١</sup> وآخره ينتهى الى جزيرة يقال لها تيز مكران ومن هناك يبعد أول حدث السند وحدثه مماليى المغرب من فوهة دجلة العوراء الى أن ينتهى الى غب<sup>٢</sup> عدن وشرقى بحرفارس من المدن بلاد فارس و مكران وكرمان وفى غربيه بلاد العرب وهى البحرين وعمان ومسقط وسقطرة<sup>٣</sup> الى أن يبلغ غب عدن وهى آخر جزيرة العرب وهناك الموضع الذى يقال له الدوارج وهو الطريق فى البحر يؤخذ منه الى بحر جدّة ومصر، ومماليى شاطىء الفرات من البحر الفارسى يؤخذ منه حب اللؤلؤ التى تطرى الجيد<sup>٤</sup>.

### الانهار:

ومخرج دجيل نهر الأهواز من أرض اصبهان وجبالها فينصب فى بحر البصرة وفارس بجنب، ومخرج نهر جندى سا بور الذى عليه قنطرة الروذ من جبال اصبهان أيضاً ومصبه فى دجيل الأهواز، ومخرج نهر السوس<sup>٥</sup> من الدينور ومصبه فى دجيل، والمسرقان وهو نهر يحمل من دجيل فوق شاذروان تستر<sup>٦</sup> وينصب فى بحرفارس<sup>٧</sup>.

١- وهى دجلة البصرة (أنظر ياقوت). ٢- الغب: الداخل من ماء البحر حتى يمعن فى البر ويكون ذلك فى حين المد. ٣- وفى التقويم سقوطرة، يسكون الطاء، وذكرها ياقوت فقال: سقطرى، بالالف المقصورة، ورواه ابن القطاع سقطراء بالمد. ٤- ص ٨٦، ٨٧ ٥- قال حمزة: السوس تعريب الشوش وهى بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبی، عليه السلام (معجم البلدان). ٦- تستر: اعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر (معجم البلدان).

(٤)

كتاب الخراج - قدامة بن جعفر (ت- ٣٣٧ هـ)

ليدن - ١٩٦٧ م

من الباب الخامس في الانهار والعيون والبطائح:

فأما الاقليم الخامس فان فيه من الانهار خمسة وعشرين نهراً منها  
 دجلة و ابتداءها عند طول نيف وستين جزءاً و عرض سبعة و ثلثين جزءاً  
 و تمر نحو الجنوب ثم تنحرف في المغرب قليلا و انبعائها من عين تمر  
 بين جبلين عند مدينة امد<sup>١</sup> و تمر بباسورين حتى تصير الى مدينة بلكد<sup>٢</sup>  
 و مدينة الموصل و فيما بينهما الى الحديثة<sup>٣</sup> فاذا صارت اليها صب فيها هناك  
 نهريأتى من بلد شهـر زور و يقال له الزابى ثم تمتد حتى تمر بين  
 جبلين يعرف أحدهما ببارم<sup>٤</sup> والاخر بسايدما<sup>٥</sup> الى أن تتجاوز مدينة  
 سر من راي، فاذا تجاوزها قليلا وقع اليها نهريقال له الزيب، يأتي من-  
 الجبل ويقع اليها نهر آخر يأتي من الجبل أيضاً ثم تمر دجلة وسط مدينة  
 بغداد ثم تمر بواسطة الى أن تصب الى البطائح و مقدارها نيف وستون  
 ميلاً، ثم تخرج فتفترق فرقتين، فرقة تمر الى البصرة و فرقة أخرى تمر  
 الى ناحية المذار ثم يصب الجميع الى بحر فارس و مقدار مسافة دجلة  
 منذ ابتدائها الى منتهاها ثمانى مائة ميل و نيف<sup>٦</sup>.

١- ديار بكر أو آمد قديماً؛ مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الايسر، فتحها عياض بن غنم (المنجد في الاعلام).  
 ٢- بلد، وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (معجم البلدان).  
 ٣- الحديثة، أي حديثة الموصل؛ وهي بلدة على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وهي غير حديثة الفرات وحديثة دمشق (أنظر ياقوت).  
 ٤- وفي المعجم «بارما»، بتشديد الميم؛ جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حميرين.  
 ٥- ذكره ياقوت فقال: «سايدما»، هو الجبل المحيط بالارض، منه جبل بارما وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي  
 ٦- ص ٢٣٢، ٢٣٣

## (٥)

مسالك الممالك - الاصطخرى (ت - نحو ٥٣٤٦هـ)

لیدن - ١٩٦٧ م

بلاد الاسلام:

فقصّلت بلاد الاسلام عشرين اقليماً وابتدأت بديار العرب فجعلتها اقليماً لأنّ فيها الكعبة ومكّة ام القرى وهى واسطة هذه الاقاليم ثمّ اتبعت ديار العرب ببخرفارس لانه يكتنف أكثر ديار العرب ثمّ ذكرت المغرب حتّى انتهيت الى مصرف ذكرتها ثمّ ذكرت الشام ثمّ بحر الروم ثمّ الجزيرة ثمّ العراق ثمّ خوزستان ثمّ فارس ثمّ كرمان ثمّ المنصورة وما يتّصل بها من بلاد السند والهند والاسلام ثمّ اذربيجان و ما يتّصل بهائم كور- الجبال ثمّ الديلم ثمّ بحر الخزر ثمّ المفازة التى بين فارس وخراسان ثمّ سجستان وما يتّصل بها ثمّ خراسان ثمّ ما وراء النهر<sup>١</sup>.

حدود مملكة الاسلام:

فأمّا مملكة الاسلام فانّ شرقها أرض الهند وبخرفارس وغربها مملكة الروم و ما يتّصل بها من الارمن واللان والران والسرير والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من الترك وشماليتها مملكة الصين وما يتّصل بهامن بلاد الاتراك وجنوبيها بخرفارس<sup>٢</sup>.

أعظم البحار:

وأما البحار فانّ أعظمها بخرفارس وبحر الروم و هما خليجان متقابلان يأخذان من البحر المحيط وأعظمها طولاً وعرضاً بخرفارس والذي ينتهى اليه بخرفارس من الارض من حد الصين الى القلزم فاذا

قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره مائتى مرحلة<sup>١</sup>.

### بحر الروم:

وأما بحر الروم فانه يأخذ من البحر المحيط فى الخليج الذى بين المغرب وأرض الاندلس حتى ينتهى الى الثغور الشاميّة ومقداره فى المسافة نحو من سبعة أشهر وهو أحسن استقامة واستواء من بحر فارس وذلك أنك اذا أخذت من فهم هذا الخليج أدالك ربح واحدة الى آخر هذا البحر وبين بحر القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت الفرمّا أربع مراحل غير أن بحر الروم يجاوز الفرمّا الى الثغور بنيف<sup>٢</sup> وعشرين مرحلة<sup>٣</sup>.

### أرض الحبشة والزنج والهند:

وأما الحبشة فانه على بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حدّها لها الى بلاد الزنج وحدّها لها الى البريّة التى بين النوبة وبحر القلزم وحدّها لها الى البجّة والبريّة التى لا تسلك، وأما أرض الزنج فانه أطول من أرض السودان ولا تتصل بمملكة غير الحبشه وهى بحد آء اليمن و فارس وكرمان الى أن تحاذى أرض الهند، وأما أرض الهند فان طولها من عمل مكرّان فى أرض المنصورة والبُدّهة وسائر بلاد السند الى أن تنتهى الى قنّوج<sup>٤</sup> ثم تجوزه الى أرض التبتّ نحو من أربعة أشهر و عرضها من بحر فارس على أرض قنّوج نحو من ثلاثة أشهر<sup>٥</sup>.

١- ص ٦ ٢- النيف أو النيف: الزيادة ٣- ص ٦ ، ٧ ٤- ص ١١ ويقال: قنوج، بكسر القاف وفتح النون المشددة (أنظر تقويم البلدان). ٥- ص ١١

## مملكة الاسلام (طولها وعرضها):

وأما مملكة الاسلام فإن طولها من حدود فَرْغَانَةِ حَتَّى تَقْطَع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن نحو من خمسة أشهر وعرضها من بلد الروم حَتَّى تَقْطَع الشام والجزيرة والعراق و فارس وكرمان الى أرض المنصورة على شَطِّ بَحْرِ فِارَسِ نحو من اربعة أشهر<sup>١</sup>.

## البحرين:

وأما البحرين فأنها في ناحية نجد ومدينتها هَجَرَو هي أكثر تموراً إلا أنها ليست من الحجاز وهي على شَطِّ بَحْرِ فِارَسِ وهي ديار القَرَامِطَةِ ولها قرى كثيرة وقبائل من مُضَرٍّ ذُو عَدَدٍ قَدْ احْتَفَّوْهَا<sup>٢</sup>.

## عمان:

وَعُمَانُ مُسْتَقَلَّةٌ بِأَهْلِهَا وهي كثيرة النخيل والفواكه الجُروُمِيَّة من الموز والتمرمان والنبق ونحو ذلك وقصبتها صَحَارَو هي على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهي أعمر مدينة بعمان وأكثرها مالا ولا تكاد تعرف على شاطئ بَحْرِ فِارَسِ بجميع بلاد الاسلام مدينة أكثر عمارة و مالا من صَحَارَ، وبها مدن كثيرة وبلغني أن حدود أعمالها نحو من ثلاث مائة فرسخ<sup>٣</sup>.

## بحر فارس:

وسند كرى بعد ديار العرب بحر فارس فأنه يشتمل على أكثر حدودها ويتصل بديار العرب منه وبسائر بلدان الاسلام ونصوره ثم نذكر جوامع

ممّا يشتمل عليه هذا البحر<sup>١</sup> و نبتدىء بالقلزم على ساحله ممّا يلي المشرق  
فانه ينتهى الى أبلّة ثمّ يطوف بحدود ديار العرب التى ذكرناها و  
يسنّاها قبل هذا الى عبّادان ثمّ يقطع عرض دجلة وينتهى على الساحل  
الى مهروبان ثمّ الى جنّابا<sup>٢</sup> ثمّ يمرّ على سيف فارس الى سيراف  
ثمّ يمتدّ الى سواحل هرّمزورآء كرمان الى الديئل وساحل الملتان<sup>٣</sup>  
وهو ساحل السند وقد انتهى حدّ بلدان الاسلام ثمّ ينتهى الى سواحل الهند  
حتّى ينتهى الى سواحل التبتّ فيقطعها الى أرض الصين و اذا أخذت  
من القلزم غريبها على ساحل البحر سرت فى مفاوز من حدود مصر  
حتّى تنتهى الى مفاوز هى للبحّة وبها معادن الذهب الى مدينة على شطّ  
البحر يقال لها عيّذاب ثمّ تمتدّ على بلاد الحبشة وهى محاذية لمكّة  
والمدينة حتّى تحاذى قرب عدّان ثمّ ينقطع الحبشة ويتّصل بظهر  
بلد النوبة حتّى ينتهى الى بلدان الزنج وهى من أوسع تلك الممالك فتمتدّ  
على محاذاة جميع بلدان الاسلام وقد انتهى مسافة هذا البحر ثمّ يعرض فيه  
جزائر وأقاليم مختلفة الى أن يحاذى أرض اليمن<sup>٤</sup>.

### معادن اللؤلؤ فى البحر الفارسى:

وبحذاء جنّابة مكان يعرف بخارك وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه  
الشىء اليسير الاّ أن النادر اذا وقع من هذا المعدن فاق فى القيمة غيره  
ويقال أن الدّرّة اليتيمة تقع من هذا المعدن وبعثمان وبسرنديب فى هذا

١- وهو البحر الفارسى. ٢- ويقال: جنّابة أيضاً وهى بلدة بساحل بحر فارس

(أنظر يا قوت). ٣- هكذا فى الأصل، وفى التقويم: «مولتان» وقد جاء فى صورة  
الأرض «ملتان وملتان» وذكرها يا قوت فقال، مولتان: بلد فى بلاد الهند على سمت  
غزنة، وأكثر ما يسمع فيه ملتان، بغير واو وأكثر ما يكتب كما ههنا.

البحر<sup>١</sup> معدن لؤلؤ ولا أعلم معدناً للؤلؤ إلاّ ببحر فارس ولهذا البحر مدّ وجزر في اليوم والليلة مرتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى وليس لبحر المغرب ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بحر فارس وهو أن يرتفع الماء قريباً من عشرة اذرع ثمّ ينضب<sup>٢</sup> حتّى يرجع الى مقداره وفي هذا البطن من البحر الذي نسبناه خصوصاً الى فارس جزائر لا فت وخارك وأوال وغيرها من الجزائر المسكونة وبهامياه عذبة وزرع وضرع<sup>٣</sup>.

### بلاد فارس:

وأما فارس فالذي يحيط بهامماً يلي الشرق حدود كرمان ومما يلي الغرب كور خوزستان واصبهان ومما يلي الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان ومما يلي الجنوب بحر فارس، وصورة فارس على التريبع<sup>٤</sup> من الزاوية التي تلي اصبهان والزاوية التي تلي كرمان ممّا يلي المفازة وفي الحدّ الذي يلاصق البحر تقويس قليل من أوله الى آخره وانّما وقع في زاويتيها ممّا يلي كرمان واصبهان زنفة لانّ شيراز وهي وسط فارس اليهما من المسافة نحو نصف ما بين شيراز وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان<sup>٤</sup>.

### بحار فارس:

وأما بحارها فانّها بحر فارس وبحيرة البختكان وبحيرة دشت.

١- وهو البحر الفارسي. ٢- ينضب الماء: يجرى ويسيل. ٣- ص ٣٢



أَرْضَ نَ وَبَحِيرَةَ التَّوَزَ<sup>١</sup> وَبَحِيرَةَ الْجَوْبَانَانَ وَبَحِيرَةَ جَنْكَتَانَ<sup>٢</sup>.

### بلاد کرمان:

وَأَمَّا كَرْمَانَ فَإِنَّ شَرْقِيَّهَا أَرْضُ مُكْرَانَ وَمَقَازَةُ مَايْنِ مَكْرَانَ  
وَالْبَحْرَ مِنْ وَرَاءِ الْبَلُوصِ وَغَرْبِيَّهَا أَرْضُ فَارَسَ وَشَمَالِيَّهَا مَقَازَةُ خِرَاسَانَ  
وَسَجِسْتَانَ وَجَنُوبِيَّهَا بَحْرَ فَارَسَ وَلَهَا فِي حَدِّ الشَّيْرَجَانِ<sup>٤</sup> دَخْلَةٌ فِي حَدِّ  
فَارَسَ مِثْلَ الْكَمِّ<sup>٥</sup> وَفِيهَا يَلِي الْبَحْرَ لَهَا تَقْوِيْسٌ<sup>٥</sup>.

### بحر فارس:

وَلَيْسَ بِيَلَادِ كَرْمَانَ نَهْرٌ عَظِيمٌ وَلَا بَحُورٌ إِلَّا بَحْرُ فَارَسَ، إِلَّا أَنَّ خَلِيجًا مِنْ  
بَحْرِ فَارَسَ يَخْتَرِقُ إِلَى هَرْمُوزَ يُسَمَّى الْجَبْرِ فَيَدْخُلُ فِيهِ السَّفَنُ مِنَ الْبَحْرِ  
وَهُوَ مَالِحٌ، وَفِي أَضْعَافِ مَدَنِ كَرْمَانَ مَقَاوِزُ كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ اتِّصَالُ عِمَارَاتِهَا  
مِثْلَ اتِّصَالِ عِمَارَاتِ فَارَسَ<sup>٦</sup>.

### بحر الخزر:

وَأَمَّا بَحْرُ الْخَزَرِ فَإِنَّ شَرْقِيَّهٖ بَعْضُ الدَّيْلَمِ وَطَبْرِسْتَانَ وَجَرَجَانَ  
وَبَعْضُ الْمَقَازَةِ الَّتِي بَيْنَ جَرَجَانَ وَخَوَارِزْمَ وَغَرْبِيَّهٖ أَرَّانَ وَحُدُودَ السَّرِيرِ  
وَبِلَادِ الْخَزَرِ وَبَعْضُ مَقَازَةِ الْغَزِّيَّةِ وَشَمَالِيَّهٖ مَقَازَةُ الْغَزِّيَّةِ بِنَاحِيَةِ  
سِيَّاكُوهُ وَجَنُوبِيَّهٖ الْجَبِلَ وَالْدَيْلَمَ، وَهَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ لَهُ اتِّصَالٌ بِشَيْءٍ  
مِنَ الْبَحَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا طَافَ بِهَذَا الْبَحْرِ لَرَجَعَ إِلَى

١- وقد جاء في التقويم «التوز»، وفي المعجم «توز»: بلدة بفارس، وهي توج ولكن ذكرها الاصطخرى باسم البحيرة وهذا بعيد عن الصواب، لأنها كما ذكر ابن حوقل هي «بحيرة المور» والذي في صورة الأرض هو الصواب. ٢- ويقال أيضاً: «بحيرة- الجمكان» (أنظر تقويم البلدان، لابي الفداء). ٣- ص ١٠٠ ٤- ويقال السيرجان، بالسين المهملة (وقد ذكرها ياقوت). ٥- ص ١٥٨ ٦- ص ١٦٣

مكانه الذي ابتدأ منه لا يمنعه مانع إلاّ نهر عذب يقع فيه وهو بحر مالح ولا مدّ له ولا جزر وهو بحر مُظلم قعره طين بخلاف بحر القلزم وسائر بحر فارس فإنّ في بعض المواضع من بحر فارس ربّما يرى عمقه لصفاء ما تحته من- الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء من الجواهر من لؤلؤ أو مرجان أو غيره ممّا يرتفع من البحار ولا ينتفع بشيء ممّا يخرج منه سوى السمّوك ويركب فيه التجّار من أراضي المسلمين الى أرض الخزر و ما بين الرّان والجبل و طبرستان و جرجان ، و ليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة كما ذكرنا في بحرى فارس والروم إلاّ أنّ فيها جزائر فيها غياض ومياه وأشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة سياكوه وهى جزيرة كبيرة بها عيون وأشجار و غياض وبها دوابٌ وحش، ومنها جزيرة بحذاء الكُرّ وهى كبيرة بها غياض وأشجار ومياه و يرتفع منها الفؤة<sup>١</sup> ويُخرج اليها من نواحي برّ ذعة فيحملون منها الفؤة و يحملون في السفن اليها دوابّ من نواحي برّ ذعة وسائر المواضع فتُسرح فيها حتّى تسمن<sup>٢</sup>

## (٦)

مروج الذهب - المسعودى (ت - ٣٤٦هـ)

مصر - ١٣٤٦ هـ

### أنهار البصرة:

وللبصرة أنهار كبار مثل نهر سيرين<sup>٣</sup> ونهر الرس و نهر ابن عمر وكذلك بلاد الاهواز فيما بينها وبين بلاد البصرة أعرضنا عن ذكر ذلك

١ - الفؤة: نبات من فصيلة الفويات، ساقه مشعبة غليظة. ٢ - ص ٢١٧، ٢١٨

٣ - ويقال أيضاً: «نهر سيرين». (أنظر تقويم البلدان).

اذ كنّا قد قصّينا الأخبار عنها وأخبار منتهى بحر فارس الى بلاد البصرة والأبلة و خبر الموضع المعروف بالحدارة وهى دخلة من البحر الى البرّ تقرب من نحو بلاد الأبلة ومن أجلها ملح الأكثر من بلاد البصرة ولهذه الحدارة انحدرت الأخشاب فى فم البحر ممّا يلى الأبلة وعبّادان عليها أناس يوقدون النار بالليل على خشبات ثلاث كالكرسى فى جوف الليل خوفاً على المراكب الواردة من عّمان وسيراف وغيرهما ان تقع فى تلك الحدارة فلا يكون لها خلاص وقد ذكرنا ذلك فيما سلف من كتبنا و هذه الديار عجيبة فى مصبّات مياهها واتّصال البحر<sup>١</sup> بها والله أعلم<sup>٢</sup>.

### خليج فارس:

ويتشعب من هذا البحر<sup>٣</sup> خليج آخر وهو بحر فارس وينتهى الى بلاد الأبلة والحبشان وعبّادان<sup>٤</sup> من أرض البصرة وعرضه فى الأصل خمسمائة ميل وطول هذا الخليج ألف وأربعمائة ميل وربّما يصير عرض طرفيه مائة وخمسين ميلاً وهذا الخليج<sup>٥</sup> مثلث الشكل ينتهى أحد زواياه الى بلاد الأبلة وعليه ممّا يلى المشرق ساحل فارس من بلاد دَوْرَقِـ الفرس ومهْرِيان<sup>٦</sup> ومدينة حَسّان واليهاتضاف الثياب الحسّانية ومدينة أحمره ببلاد سيراف ثم بلاد ابن عمارة ثم ساحل كرمان ويتّصل به على ساحله هذا بلاد مكران وهى أرض الخوارج الشّراة وهذه كلّها أرض نخل<sup>٧</sup>.

١- والمقصود من البحر فى الموارد المذكورة، هو البحر الفارسى. ٢- ج ١ /

ص ٦٣، ٦٤ ٣- وهو بحر الزنج. ٤- عبادان Abadan: مدينة فى

غربى ايران على الخليج، مركز تكرير النفط الايرانى ومرفأ تصديره (المنجد فى -

الاعلام). ٥- وهو الخليج الفارسى. ٦- وفى التقويم: مهروبان، وذكرها

ياقوت فقال مهروبان، موضع على ساحل البحرين بين عبادان و سيراف وهى فى -

الاقليم الثالث، والذى فى التقويم والمعجم، هو الصواب. ٧- ج ١ / ص ٦٤

## مغاصات الخليج الفارسي:

وهذا البحر و هو خليج فارس ويعرف بالبحر الفارسي عليه ما وصفنا من البحرين وفارس والبصرة وعُمان الى رأس الجُمُجُمَة<sup>١</sup> وما بين هذا الخليج وخليج القلزم أَيْلَة والحجاز واليمن ويكون بين-الخليجين من المسافة الف وخمسائة ميل وهي داخلة من البرّ في البحر والبحر يطيف بهما من أكثر جهاتها على ما وصفنا فهذا بحر الصين والهند وفارس وعُمان والبصرة والبحرين واليمن والحجاز والقلزم والزنج والسند ومن في جزائره ومن قد أحاط به من الأمم الكثيرة التي لا يعلم وصفهم ولا عددهم إلا من خلقهم سبحانه وتعالى ولكل قطعة منه اسم يفردا من غيرها والماء واحد متصل غير منفصل وفي هذا البحر مغاصات الدرّ والياقوت وفيه العقيق والباد بيج وهو نوع من البجّادى<sup>٢</sup> وأنواع الياقوت وألماس والسُنْبَادْج<sup>٣</sup> وفيه معادن ذهب وفضّة نحو بلاد كتلة وسريرة وحوله معادن حديد ممّا يلي بلاد كرمان ونُحّاس بأرض عُمان وفيه أنواع الطيب والأفاويه والعنبر والساج والخشب المعروف بالرداسجى والقنا والخيزران<sup>٤</sup>.

## المد والجزر في بحر فارس:

المد والجزر في بحر فارس يكونان على مطالع الفجر والأغلب من الأوقات وقد ذهب كثير من نواخذة هذا البحر وهم أرباب المراكب من السيراقيين والعُمانيّين ممّن يقطعون هذا البحر ويختلفون الى

١ - وفي المعجم «رأس الجمجمة»، وذكرها أيضاً صاحب «نخبة الدهر»، بهذا اللفظ، وهذا أقرب الى الصواب. ٢ - البجّادى، حجر كالياقوت ٣ - السنبادج : حجر مسن، معرب سنباده بالفارسية. ٤ - ج ١/ص ٦٧

عمارة من الامم التى فى جزائره وحوله الى ان المدة والجزر لا يكون فى معظم هذا البحر الا مرتين فى السنة مرة يمد فى شهور الصيف شرقاً بالشمال ستة أشهر فاذا كان ذلك طغى الماء فى مشارق البحر والجسر بالصين وما وراء ذلك الصقع ومرة يمد فى شهور فى الشتاء غرباً بالجنوب ستة أشهر فاذا كان الصيف طغى الماء فى مغارب البحر والجسر بالصين وقد يتحرك البحر بتحريك الرياح وان الشمس اذا كانت فى الجهة الجنوبية فكذلك تكون البحار فى جهة الجنوب فى الصيف لهبوب الشمال طامية عالية وتقل المياه فى جهة البحار الشمالية وكذلك اذا كانت الشمس فى الجنوب وسال الهواء من الجنوب فى جهة الشمال سال معه ماء البحر من الجهة الجنوبية الى الجهة الشمالية فقلت المياه فى الجهة الجنوبية منه وينتقل ماء البحر فى هذين الميلىن أعنى فى جهتي الشمال والجنوب فيسمى جزراً ومداً شتوياً وذلك ان مد الجنوب جزره الشمال ومد الشمال جزره الجنوب فان وافق القمر بعض الكواكب السيّارة فى أحد الميلىن زائد اقوى الحمى واشتد لذلك سيلان الهواء فاشتد لذلك انقلاب ماء البحر الى الجهة المخالفة للجهة التى ليس فيها الشمس<sup>٢</sup>.

### ذكر جمل من الاخبار عن البحار:

ان بحر الصين والهند وفارس واليمن متصلة مياهها غير منفصلة على ما ذكرنا الا ان هيجانها وركودها مختلف لاختلاف مهاب رياحها وآثار ثورانها وغير ذلك فبحر فارس تكثر أمواجه ويصعب ركوبه عند لين بحر الهند واستقامة ركوبه وقلة أمواجه ويلين بحر فارس وتقل أمواجه

ويسهل ركوبه عند ارتجاج بحر الهند واضطراب أمواجه وظلمته وصعوبة  
مر كبه فأول ما تبدى صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقرب-  
الاستواء الخريفي ولا يزال في كل يوم تكثر أمواجه الى أن تصير الشمس  
الى برج الحوت فأشد ما يكون ذلك في آخر الخريف عند كون الشمس  
في القوس ثم يلين الى أن تعود الشمس الى السنبلة و آخر ما يكون ذلك  
في آخر الربيع عند كون الشمس في الجوزاء وبحر الهند لا يزال كذلك الى  
أن تصير الشمس الى السنبلة فيركب حينئذ وأهدأ ما يكون عند كون-  
الشمس في القوس وبحر فارس يركب في سائر السنة من عُمَان الى سيراف  
وهو ستون ومائة فرسخ ومن سيراف الى البصرة وهو أربعون ومائة فرسخ  
ولا يتجاوز في ركوبه غير ما ذكرنا من هذين الموضعين ونحوهما<sup>١</sup>.

### الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس:

الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس وانما يكون في أول نيسان الى  
آخر ايلول وما عدا ذلك من شهور السنة فلا غوص فيه وقد آتينا فيما سلف  
من كتبنا على سائر مواضع الغوص في هذا البحر اذ كان ماعده من البحار  
للؤلؤ فيه وهو خاص بالبحر الحبشي من بلاد خارك وقطن وعُمان  
وسرنديب وغير ذلك من هذا البحر وقد ذكرنا كيفية تكون اللؤلؤ وتنازع  
الناس قى تكوُّنه ومن ذهب منهم الى أن ذلك من المطرو من ذهب منهم  
الى أن ذلك من غير المطر وصفة اللؤلؤ العتيق منه<sup>٢</sup>.

### أول بحر فارس وآخره:

فأول بحر فارس على ما ذكرنا خشاب البصرة والموضع المعروف

بالكفلاء وهى علامات منصوبة من خشب فى البحر مغروسة علامات للمراكب الى عُمَان مسافة ثلاثمائة فرسخ وعلى ذلك ساحل فارس وبلاد البحرين ومن عمان وقصبتها تسمى سَنْجَار<sup>١</sup> والفرس يسمونها مرون الى المَسْقَط وهى قرية منها يستقى أرباب المراكب الماء من آبار هناك عذبة خمسون فرسخاً ومن المسقط الى رأس الجُمُجُمة<sup>٢</sup>، خمسون فرسخاً وهذا آخر بحر فارس وطوله أربعمائة فرسخ<sup>٣</sup>.

(٧)

التنبيه والاشراف - المسعودى (ت - ٣٤٦ هـ)

ليدن - ١٩٦٧ م

حد السواد:

وقد حدّ كثير من الناس السواد وهو العراق فقالوا حدّه ممّا يلى - المغرب وأعلى دجلة من ناحية أثور<sup>٤</sup> وهى الموصل القريتان المعروفة احدهما بالعلث من الجانب الشرقى من دجلة وهى من طُسُوج بُزُرْجَسَابُورِ والآخرى المعروفة بِحَرَبِى وهى بازاها فى الجانب الغربى من طُسُوجِ مَسْكَن ومن جهة المشرق الجزيرة المتّصلة بالبحر الفارسى المعروفة بمِيَّان رُوذَان من كورة بهَمَن أَرْدَشِير ورآء البصرة ممّا يلى البحر طول ذلك مائة وخمسة وعشرون فرسخاً والحدّ الشمالى من عَقَبَةِ حُلُوَان الى الموضع المعروف بالعُدْيَب ورآء القادسيّة من - جهة الجنوب مسافة ما بين هذين الموضعين وهو عرض السواد ثمانون فرسخاً

١ - سنجار: بكسر اوله، وسكون ثانيه ثم جيم، وآخره راء: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام، وهى فى لحف جبل عال (معجم البلدان).

٢ - وفى الاصل «رأس الجمحة» (وقد ذكرها ياقوت). ٣ - ج ١ / ص ٩١، ٩٢

٤ - ويقال: «أقور» بالقاف (أنظر معجم البلدان).

يكون ذلك مكسراً عشرة آلاف فرسخ والفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسله يكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع وهو مائة وخمسون أشلاً<sup>١</sup> يكون ذلك جبراً ثانياً اثنين وعشرين ألفاً وخمسة مائة جريب<sup>٢</sup>.

## (٨)

البدء والتاريخ - ابن طاهر المقدسي (ت - ٣٥٥ هـ)  
باريس - ١٩٠٧ م

## ذكر المعروف من البحار:

قال القدماء البحار المعروفة العظام خمسة: أحدها بحر الهند وفارس والصين والثاني بحر الروم وأفريقية والثالث بحر اوقيانوس وهو بحر - المغرب والرابع بحر بَنْطُس<sup>٣</sup> والخامس بحر جرجان وفي رسالة ارسطاطاليس الى الاسكندر التي تسمى بيت الذهب أن بحر اوقيانوس بحر محيط بالارض كالليل وينفجر منه خلجان هي سائر البحار وقد وصفوا طول هذه البحار وعرضها وجزائرها وسواحلها وما يخرج منها من الأرجل والخلجان ويسمّون بحر فارس الخليج الفارسي طوله مائة وخمسون فرسخاً وعرضه مائة وخمسون فرسخاً ويسمّون بحر اليمن خليجاً وكذلك سائر البحار وقالوا وفي البحر الهندي ألف وثلاثمائة وسبعون جزيرة و ربّما بلغ طول الجزيرة مائة فرسخ في مائة فرسخ

١ - الأشل: بالفتح، مقدار معلوم من الذرع بلغة أهل البصرة، يقولون: كذا وكذا حبلاً وكذا وكذا أشلاً، (أقرب الموارد). ٢ - ص ٣٨، ٣٩ - ٣ - هكذا في الأصل، وفي التقويم: نيطش وبنطش وقد جاء في المنجد بحر البنطس - Ponteuxin؛ البحر الاسود، وهو بحر داخلي شمالي تركيا. وذكره ياقوت فقال: في وسط المعمورة في أرض الصقالبة والروس، بحري يعرف ببنطس عند اليونانيين، وعندنا يعرف بحر طرابزنده، لأنها فرضة عليه.



ومائتين وثلاثمائة وفيها من المدن والقرى والأَنْهار والعيون والجبال والمفاوز والممالك قالوا وفي البحر الروميّ مائة ونَيْفٌ وستون جزيرة عامرة وبحر جرجان يقال له عابَسْكَنٌ وبحر باب الأبواب وهو أصغر البحار طوله من المشرق الى المغرب ثلاثمائة ميل وكانت فيه جزيرتان عامرتان فخربتا و بحر بنطس يمتدّ من اللازقة الى خلف قسطنطينيّة فيجري كهياة النهر وينصبّ في بحر مصر وعرض الخليج ثلاثة أميال وبحر الروم طوله من- المشرق من صُور وصيدا الى الخليج الذي يخرج من بحر المغرب وطوله خمس مائة ميل وعرضه في بعض المواضع ثمانى مائة ميل وفي بعضها ست مائة ميل وبحر الهند طوله من المشرق من أقصى الهند الى أقصى- الحبش ثلاثة آلاف ميل وعرضه ألفان وسبع مائة ميل يخرج منه خليج الى ناحية البربري سميّ الخليج الفارسيّ طوله ألف واربع مائة ميل وعرضه خمس مائة ميل وفيما بين هذين الخليجين، خليج فارس و خليج أَيْلَة أرض الحجاز واليمن وأمّا بحر أقيّانوس فأنّه لا يُعرف منه الا ما يلي شمال المغرب من أقصى بلاد الحبش الى برطليّة وهو بحر لا تجرى فيه السّفن ويبعد عن العُمُران وفيه جزائر مقابل الاندلس وطنجة وأمّا البحيرتان الجاريتان اللّتان بهما تتمّ سبعة أبحر كما ذكر الله عزّ وجلّ فانّهم يزعمون خلف خطّ الاستواء فوق النوبة وهما مادّتا النيل وأمّا البحر الزنجيّ فأنّه لا يكون فيه شىء من الحيوان لحرارة مائه وحرارة وليس يؤجد اللؤلؤ والجوهر في عذاب البحور الا في بحر الصين فانّ ماءه عذب ويوجد فيه اللؤلؤ قال الله عزّ وجلّ «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللؤلؤُ وَالْمَرْجَانُ» وأمّا البحار الصغار فلا تُعدّ لأنّها مستنقعات المياه كما

لَا تُعَدُّ الْعَيُونُ وَالْأَنْهَارُ فَمِنْهَا بِالشَّامِ بَحِيرَةُ زُغَرٍ وَبَحِيرَةُ طَبَرِيَّةَ وَ  
بَاذَرُ بِيْجَانِ بَحْرًا رُمِيْنِيَّةً وَأَسْفَلَ خَوَّارِزْمَ بَحِيرَةَ سِيَّاكُوهُ وَبِدْمَاوَنْدَ  
بَحِيرَةَ<sup>١</sup>.

### ذكر المعروف من الأنهار:

نَهْرُ الْكَنْكِ<sup>٢</sup> بِأَرْضِ الْهِنْدِ يَنْبُعُ مِنْ جِبَالِ قِشْمِيرٍ وَيَجْرِي فِي أَعَالِي  
الْهِنْدِ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ حَتَّى يَنْصَبَ فِي الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ وَنَهْرُ مِهْرَّانَ  
بِأَرْضِ السَّنْدِ يَنْبُعُ مِنْ جِبَالِ اشْغَنَانَ وَيَنْصَبُ فِي الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ وَأَمَّا -  
الْأَنْهَارُ الَّتِي تَنْصَبُ فِي بَحْرِ فَارَسَ فَهِيَ دَجْلَةُ تَخْرُجُ مِنْ جِبَالِ فَوْقَ  
أَرْمِينِيَّةَ فَأَعْظَمُهَا تَقَعُ فِي دَجْلَةٍ بِالْحَدِيثَةِ وَأَصْغَرُهُمَا تَقَعُ فِي دَجْلَةٍ بِالسَّنِ<sup>٣</sup>  
وَمَخْرَجُ النَّهْرِ وَ أَنَّ مِنْ أَرْمِينِيَّةَ فَازَا مَرَّ بِبَابِ صَلَوَى<sup>٤</sup> يُسَمَّى تَامَرَ<sup>٥</sup>  
وَيَسْتَمِدُّ مِنَ الْهَوَاطِلِ فَازَا صَارَ بِبَايَ جِسْرِيٍّ سَمَّى النَّهْرَ وَانْ يَنْصَبُ فِي  
دَجْلَةٍ أَسْفَلَ مِنْ جَبَلٍ<sup>٥</sup> وَمَخْرَجُ الْفَرَاتِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ مِنْ جِبَالِ بَهَامَنْ  
مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ ابْرِيْقُ صَخْرٍ وَيَمُرُّ بِالْجَزِيرَةِ وَالرَّقَّةِ وَيَنْحَدِرُ إِلَى الْكُوفَةِ  
ثُمَّ يَمُرُّ حَتَّى يَنْصَبَ فِي الْبَطَاحِ فَيَخْتَلِطُ بِدَجْلَةٍ وَمَخْرَجُ الْخَابُورِ مِنْ  
رَأْسِ الْعَيْنِ وَيَسْتَمِدُّ مِنَ الْهَرِّ مَاسٍ<sup>٦</sup> وَيَنْصَبُ فِي الْفَرَاتِ أَسْفَلَ قَرْقِيسِيَّا  
وَتَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأَنْهَارُ كُلُّهَا فِي دَجْلَةٍ وَيَمُرُّ دَجْلَةُ بِالْأَبْلَةِ إِلَى عَبَّادَانَ  
فَيَنْصَبُ فِي الْخَلِيجِ الْفَارَسِيِّ وَمَخْرَجُ نَهْرِ الْأَهْوَازِ وَنَهْرُ جَنْدِي سَابُورِ مِنْ

١- ج ٤/ص ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧ ٢- ذكره أبو الفداء فقال: نهر الكنك ويقال

له بالهندية كانكو وفي المنجد: الغانج Gange: نهر في شمال شرقي الهند ٢٠٧٠ كم.

٣- ويقال لها: «سن بارما»، وهي مدينة على دجلة فوق تكريت (أنظر ياقوت).

٤- ويقال أيضاً: صولى وصلوى (Salwa) وباصلوى (أنظر بلدان الخلافة الشرقيه).

٥- جبل: بفتح الجيم، وتشديد الباء وضماها، ولا م: بليدة بين النعمانية وواسط في-

الجانب الشرقي (معجم البلدان). ٦- (Hirmas).

جبال اصبهان ويجتمعان في دُجَيْل الأهواز ثمَّ يفيض في بحر فارس<sup>١</sup>.

(٩)

صورة الأرض - ابن حوقل (ت - ٣٦٧ هـ)

بيروت - دارمكتبة الحياة

بلاد الاسلام:

وقد فصلت بلاد الاسلام اقليماً اقليماً وصَفْعاً صَفْعاً وكورة كورة لكل عمل، وبدأتُ بذكر ديار العرب فجعلتها اقليماً واحداً لأن الكعبة فيها ومكة أم القرى، وهى واسطة هذه الاقاليم عندى.

وأتبعْتُ ديار العرب بعد أن رسمتُ فيها جميع ما تشتمل عليه من الجبال والرمال والطرق وما يجاورها من الأنهار المنصبة الى بحر فارس ببحر فارس، لانه يحتفُّ بأكثر ديارها وشكلتُ عطفه عليها، ولأن بحر فارس يعطف من جزيرة مَسَقَط مغرباً الى مكة والى القلزم عن خمسين فرسخاً من عُمَان ويدعى ذلك الموضع رأس الجُمُجُمة<sup>٢</sup> ثمَّ ذكرت المغرب ورسمته فى وجهين وبدأتُ بشكل ما حاز منه أرض مصر الى المَهْدِيَّة والقيَرَوَان، وما فى براريها من المدن وان قلت، وأعقبْتُها بباقي صورته من القيَرَوَان والمَهْدِيَّة الى أرض طَنْجَة وأزَيْلَى، ورسمتُ على بحره مدنه الساحليَّة وشكلتُ طُرْقَه الى جميع أنحائها وكيفيَّتَها مغرَبَة ومُشْرِقَة فى سائر جهاتها<sup>٣</sup>.

١ - ج ٤/ص ٥٨، ٥٧ ٢ - وفى كتاب نخبة الدهر: «رأس الجمحة»، واما باقوت

فقال: الجمحة: بالضم ثم السكون وحاء مهملة: سن خارج فى البحر بأقصى عمان بينها وبين عدن، يسميه البحريون «رأس الجمحة»، له عندهم ذكر كثير، فانه مما يستدل به راكب البحر الى الهند والاتي منه.

٣ - ص ١٥، ١٦

### حدود مملكة الاسلام:

فأما مملكة الاسلام فإنّ شرقها أرض الهند وبحر فارس، وغربها مملكة السودان السكّان على البحر المحيط المتّصلين ببرارى أو دَغَسْت<sup>١</sup> وصحاريها تجاه أوليل، وشمالها بلاد الروم وما يتّصل بها من الارمن واللائن والرّان والسرير والخزّر والروُس والبُلْغَار والصقّالة وطائفة من الترك، ومن شمالها بعض مملكة الصين وما يتّصل بها من بلاد- الأتراك وجنوبيها بحر فارس.

### حدود الهند:

وأما أرض الهند فإنّ شرقها بحر فارس وغربها بلاد خراسان وشمالها مملكة الصين.

### أشهر البحار وأعظمها:

وأما البحار فأشهرها اثنان وأعظمها بحر فارس ثمّ بحر الروم وهما خليجان متقابلان يأخذان من البحر المحيط، وأفسحهما طولاً وعرضاً بحر فارس. والذي يقترب بحر فارس من الأرض فمن حدّ الصين الى- القلزم، فاذا قطعت من القلزم الى الصين على خطّ مستقيم كان مقداره نحو مائتى مرحلة<sup>٢</sup>.

### بحر الروم:

وأما بحر الروم فأنّه يأخذ من البحر المحيط فى الخليج الذى بين- المغرب والاندلس حتّى ينتهى الى الثغور التى كانت تُعرَفُ بالشاميّة،

١ - ويقال: أوذغت: بالفتح ثم السكون، وفتح الذال المعجمة، والغين المعجمة، و  
سكون السين والتاء (أنظر يا قوت). ٢ - ص ٢٥

ومقداره فى المسافة نحو أربعة أشهر و هو أحسن استقامةً واستواءً من بحر فارس، وذلك أنك اذا أخذتَ من فم هذا الخليج أدَّتكَ ربح واحدة الى أكثر هذا البحر. وبين القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سَمَتِ القَرَمَا ثلاث مراحل، ويزعم بعض المفسرين فى قول الله تعالى «بَيْنَهُمَا جَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ»<sup>١</sup> أنه هذا الموضع و يزعم أهل التأويل غير ذلك<sup>٢</sup>.

### التغز غز والصين:

فأما التَغَزْ غَزْ فقبيل عظيم لهم دار واسعة ما بين التَّبَّتْ وأرض الخَرْ لَخِيَّة<sup>٣</sup> و خَرْ خيز ومملكة الصين، والصين ما بين البحر المحيط والتَغَزْ غَزْ والتَّبَّتْ والخليج الفارسى، وأرض الصَّقَالِبَة عريضة طويلة نحو شهرين فى مثلها.

### التبت:

والتَّبَّتْ بين أرض الصين والهند وأرض الخَرْ لَخِيَّة والتَغَزْ غَزْ و بحر فارس، وبعضهم فى مملكة الهند وبعضهم فى مملكة الصين، و لهم ملك قائم بنفسه يقال: أن أصله من التبابعة، والله أعلم<sup>٤</sup>.

### الحبشة والهند:

وأما الحبشة فانَّها على بحر القلزم، وهو بحر فارس، فينتهى حدُّ لها الى بلاد الزنج وحدُّ لها الى البرِّيَّة التى بين النوبة وبحر القلزم،

٣- ويقال: «الخر لجة»

٤- ص ٢٤

١- سورة الرحمن (٥٥)، الآية: ٢٥ ٢- ص ٢١

بالزاء والجيم (أنظر مسالك الممالك للاصطخرى).

وحدّ لها الى البُجّة والبريّة التي لاتسلك، وأرض الزنج أطول  
أراضي السودان ولا تتّصل بمملكة غير الحبشة، و الحبشة ناحية و مملكة  
عريضة لهم في وقتنا هذا مملكة لهم عليهم نحو ثلاثين سنة، وأخبارها  
من ظرائف الأخبار وهي تجاه اليمن وفارس وكرمان الى أن تحاذي بعض  
أرض الهند، وأرض الهند تجاه بلاد الزنج من جانب بحر فارس الشرقي،  
وطولها من عمل مكران في أرض المنصورة والسند هيند وهم البدّهة  
وسائر بلدان السند الى أن تنتهي الى قنوج<sup>١</sup>، ويجوزها الى أرض  
قنوج، ويجوزها الى أرض التبتّ نحو أربعة أشهر، وعرضها من بحر-  
فارس على أرض قنوج نحو ثلاثة أشهر<sup>٢</sup>.

مملكة الاسلام، وسعتها:

ومملكة الاسلام في حيننا هذا ووقتنا فانّ طولها من حدّ قرغانة  
حتىّ يقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن  
فهو نحو خمسة أشهر، وعرضها من بلد الروم حتىّ يقطع الشام والجزيرة  
والعراق وفارس وكرمان الى أرض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو  
أربعة أشهر وانّما تركت في ذكر طول الاسلام حدّ المغرب الى الأندلس  
لأنّه كالكمّ في الثوب، وليس في شرقيّ المغرب ولا في غربيّه اسلام لأنّك  
إذا جاوزت مصر في أرض المغرب كان جنوبيّ المغرب بلاد السودان، و  
شماله بحر الروم ثمّ أرض الروم<sup>٣</sup>.

١ - وفي التقويم، «قنوج»، بكسر القاف وفتح النون المشددة وفي المعجم ومسالك الممالك  
«قنوج»، بفتح اوله وتشديد ثانيه. والذي في ياقوت والاصطخري، هو الصواب.

## ديار العرب:

فابتدأت بديار العرب لأنَّ القبله بها ومكة فيها وهى أم القرى و  
بلد العرب وأوطانهم التى لم يشركهم فى سكنها غيرهم.

١- والذي يحيط بها بحر فارس من عبّادان وهو مصب ماء دجلة  
فى البحر، فيمتدُّ على البحرين حتّى ينتهى الى عمان ثمّ يعطف على  
سواحل مَهْرَة<sup>١</sup> وحَضْرَمَوْت و عدن، حتى ينتهى على سواحل-  
اليمن الى جُدَّة، ثمّ يمتدّ على الجار ومدّين حتّى ينتهى الى أَيْلَة،  
ثمّ قد انتهى حينئذٍ حدّ ديار العرب من هذا البحر<sup>٢</sup> وهذا المكان من البحر  
لسان ويعرف ببحر القلزم والقلزُم مدينة على طرفه وسيفه، فاذا استمرّ  
على تاران وجُبَيْلَان<sup>٣</sup> وصل الى القلزم وينقطع حينئذٍ، وهو شرقى  
ديار العرب وجنوبىها وشىء من غربىها<sup>٤</sup>.

٢- وهو الذى يحيط بديار العرب فما كان من عبّادان الى أَيْلَة  
فانّه بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة أرباع ديار العرب، وهو الحدّ  
الشرقى والجنوبى وبعض الغربى ومابقى من حدّ الغربى من أَيْلَة إلى  
بالس فمن الشام، وما كان من بالس الى عبّادان فهو الحدّ الشمالى ومن  
بالس الى أن تجاوز الأنبار الى عبّادان فمن حدّ العراق<sup>٥</sup>.

٣- وديار العرب هى الحجاز التى تشتمل على مكة والمدينة  
واليمامة ومخاليقها، ونجد الحجاز متّصل بأرض البحرين وبادية-  
العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام، واليمن المشتملة على تِهامة

١- ويقال «مهرة»، بسكون الهاء (وقد ذكرها الاصطخرى).

٢- وهو البحر-  
٣- وفى مسالك الممالك، للاصطخرى: «جيبالات» بالتاء ولم نعر

على هذه الكلمة فى المعجم. ٤- ص ٢٧ ٥- ص ٢٩

وَنَجْدُ الْيَمَنِ وَعُمَانُ وَمَهْرَةٌ وَبِلَادُ صَنْعَاءَ وَعَدَنُ وَسَائِرُ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .  
فَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ السَّرِيَّةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ عَلَى نَاحِيَةِ يَلَمْلَمَ<sup>١</sup> ثُمَّ عَلَى  
ظَهْرِ الطَّائِفِ مَمْتَدًّا عَلَى نَجْدِ الْيَمَنِ إِلَى بَحْرِ فَارَسٍ مَشْرِقًا فَمِنْ الْيَمَنِ ، وَ  
يَكُونُ ذَلِكَ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ ، وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ السَّرِيَّةِ عَلَى  
بَحْرِ فَارَسٍ إِلَى قَرَبِ مَدْيَنَ رَاجِعًا فِي الْمَشْرِقِ عَلَى الْحِجْرِ إِلَى جَبَلِي  
طِي<sup>٢</sup> ، مَمْتَدًّا عَلَى ظَهْرِ الْيَمَامَةِ إِلَى بَحْرِ فَارَسٍ فَمِنْ الْحِجَازِ ، وَمَا كَانَ مِنْ  
الْيَمَامَةِ إِلَى قَرَبِ الْمَدِينَةِ رَاجِعًا عَلَى بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَمْتَدَّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ  
إِلَى الْبَحْرِ فَمِنْ نَجْدٍ . وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ عِبَادَانَ إِلَى الْأَنْبَارِ مُوَاجِهًا لِنَجْدِ  
وَالْحِجَازِ عَلَى دِيَارِ أَسَدٍ وَطِي<sup>٣</sup> وَتَمِيمٍ وَسَائِرِ قَبَائِلٍ مُضَرٍّ فَمِنْ بَادِيَةِ الْعِرَاقِ .  
وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ الْأَنْبَارِ إِلَى بَالِسَ ، مُوَاجِهًا لِبَادِيَةِ الشَّامِ عَلَى أَرْضِ تَيْمَاءَ  
وَبَرْيَّةَ خُسَافَ إِلَى قَرَبِ وَادِي الْقُرَى وَالْحِجْرِ فَمِنْ بَادِيَةِ الْجَزِيرَةِ .  
وَمَا كَانَ مِنْ بَالِسَ إِلَى أَيْلَةَ مُوَاجِهًا لِلْحِجَازِ عَلَى بَحْرِ فَارَسٍ إِلَى نَاحِيَةِ  
مَدْيَنَ مُعَارِضًا لِأَرْضِ تَبُوكَ حَتَّى يَتَّصِلَ بِدِيَارِ طِي<sup>٤</sup> فَمِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ .  
عَلَى أَنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِتَقْسِيمِ هَذِهِ الدِّيَارِ مِنْ زَعَمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ مِنْ نَجْدٍ لِقَرَبِهَا  
مِنْهَا ، وَأَنَّ مَكَّةَ مِنْ تِهَامَةِ الْيَمَنِ لِقَرَبِهَا مِنْهَا<sup>٥</sup> .

### البحرين:

وَالْبَحْرَيْنِ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَأَكْبَرُ عَمَالِهَا وَمَدَنُهَا هَجَرٌ وَهِيَ أَكْثَرُ  
تَمُورًا ، وَلَيْسَتْ مِنَ الْحِجَازِ ، وَهِيَ عَلَى شَطِّ بَحْرِ فَارَسٍ وَمُقَامُ الْقَرَامِطَةِ<sup>٦</sup>  
بِهَا وَهِيَ دَارُهُمْ ، وَلَهُمَا قُرَى كَثِيرَةٌ وَقَبَائِلٌ مِنْ مُضَرٍ ذُو عُذَّةٍ وَعَدَدٍ

١ - ويقال: أَلَمْلَمَ أَيْضًا (أَنْظَرِ يَاقُوتَ) . ٢ - ص ٢٩٠ ، ٣٠٠ ٣ - القرامطة:

حركة دينية سياسية اجتماعية لانزال حقيقتها على كثير من الغموض لانقراض اتباعها .  
تنسب الى داعيها الاول حمدان قرمط في العراق . أظهرها قوية في البحرين ابوسعيد  
الجبالي ٢٨٥هـ / ٨٩٩م ، ثم سيطرت على كثير من البلاد الاسلامية (المنجد في الاعلام) .



اغْتَصِبَتْ لضعف السلطان من أربابها<sup>١</sup>.

عمان:

وعمان ناحية ذات أقاليم مستقلة بأهلها فسحة كثيرة النخل والفواكه -  
الجرومية من الموز والرمّان والتبّاق ونحو ذلك و قصبتها صُحّار  
وهي على البحر، و بهامن التجّار والتجارة ما لا يحصى كثرة، وهي أعمر  
مدينة بعمان وأكثرها مالاً ولا يكاد يُعرف على شطّ بحر فارس بجميع الاسلام  
مدينة أكثر عمارة ومالاً من صُحّار، ولها مدن كثيرة ويقال انّ حدود  
أعمالها ثلاثمائة فرسخ<sup>٢</sup>.

بحر فارس:

والذي يجب أن يُذكر بعد ديار العرب بحر فارس، لأنّه يشتمل  
على أكثر حدودها، وتتّصل ديار العرب به وبكثير من بلدان الاسلام و  
تعتوره، ثمّ أذكر جوامع ممّا يشتمل عليه هذا البحر. وأبتدى بالقلزم  
وساحله ممّا يلي المشرق فإنّه ينتهي الى أبلّة، ثمّ يطوف بحدود  
ديار العرب التي ذكرتها وأثبتها قبل هذا من هنا الى عبّادان، ثمّ  
يقطع عرض الدجلة وينتهي على الساحل الى مهروبان ثمّ الى جنّابة،  
ثمّ يمرّ على سيف فارس الى سيراف ثمّ يمتدّ الى سواحل هرّموز  
من وراء كرمان الى الدبّيل، وسواحل الملتان<sup>٣</sup> وهو ساحل السند وقد  
انتهى حدّ بلاد الاسلام. ثمّ ينتهي الى سواحل الهند ماضياً الى سواحل  
التبت فيقطعها الى أرض الصين. واذا أخذت من أرض القلزم من

١ - ص ٣٨ ٣ - ص ٤٤ ٢ - وفي التقويم «مولتان»، ويقال أيضاً: ملتان

وهي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة (أنظر ياقوت، ج ٥/ص ١٨٩، ٢٢٧).

جانب البحر الغربي على ساحله سِرَتْ في مفاوز من حدود مصرحتى تنتهى الى جزائر تعرف بينى حدان، و كان بها مراكب لمن أثير الحجّ تخطف بالحُجّاج الى الجار وجُدّة ، ثمّ تمتدّ في مفاوز للُبْحَة كان معدن الزمرّد وشيء من معادن الذهب الى مدينة على شطّ البحر يقال لها عَيْذَاب ، وهى محاذية للجار ثمّ يتّصل السيف الى سواكين وهى ثلاث جزائر يسكنها تجّار الفرس وقوم من ربيعة، ويدعى فيها لصاحب المغرب، وهى محاذية لجُدّة. وبين سواكين و عَيْذَاب سُنْجَلَة جزيرة بين رأس جبل دَوَاى وجبل ابن جرّشم وهى لطيفة وبها مغتاص للؤلؤ و يُقصد فى كلّ حين بالزادوالرجال، وبينها وبين جُدّة يوم واحدوليلة ، والمتسحّل منها يصل الى جزيرة باضِع وبينهما مجراوان، ثمّ يخطف المُسْتَحِل عنها الى دَهْلِكَ أربعة مجارٍ، ومن دَهْلِكَ الى زَيْلَع ستة مجارٍ، وباضع جزيرة ذات خَيْر ومَيْرٍ وماشية وهى محاذية لِحَلَى وجزيرة دهلك محاذية لعشروجزيرة زَيْلَع، فكأنّها بين غلافقة وعدن وجزيرة نجه و بربرة محاذية لأعمال عدن، ومن هذه الجزائر أكثر جلودالدباغ بعدن واليمن من البقرى والمكَمَّع والأدَم الثَقِيل. ثم يمتد البحر على بحر الحبشة ويتّصل بظهر بلدانوبة حتّى ينتهى الى بلدان الزَنْج، وهى من أوسع تلك الممالك فيمضى السيف محاذياً لجميع بلدان الاسلام. وقد انتهت مسافة هذا البحر<sup>٢</sup> من شرقه وغربه، وقد تعرض فيها جزائر و أقاليم تختلف لايعلمها الاّ من سافر فى البحر الى أن يُحاذى أرض الصين<sup>٣</sup>.

١ - المير: (مص): الطعام، يقال «ما عنده خير ولا مير» اى لا عاجل ولا آجل.

٢ - والمقصود هو البحر الفارسي. ٣ - ص ٤٨، ٤٩.

## صفة بحر فارس:

فاذا قابل بطن اليمن يسمّى بحر عدن الى أن يحاذى عدن، ثم يسمّى بحر الزنج الى أن يحاذى عثمان عاطفاً على بحر فارس. وهو بحر يعرض حتّى يقال ان عبره الى بلد الزنج سبع مائه فرسخ، وهو بحر مظلم أسود لا يرى مما فيه شيء، وبقرّب عدن معدن اللؤلؤ يخرج ما يقع منه الى عدن. فاذا جزت عمان الى أن تخرج من حدود الاسلام و تتجاوز الى قرب سرنديب فيسمّى بحر فارس، وهو عريض البطن جداً وفي عدوته بلدان الزنج. وفي هذا البحر هوارات كثيرة ومعاطف صعبة وأجوان مختلفة، وأشدّها ما بين جنّابة والبصرة فانه مكان يسمّى هور جنّابة، وهو مكان مخوف لا يكاد تسلم منه سفينة في هيجان البحر. وفيه مكان يُعرف بالخشبات من عبّاد أن على نحو ستة أميال على جرى ماء دجلة الى البحر، وربما يرق الماء حتّى يخاف على السفن الكبار أن تسلكه خشية أن تجلس على الأرض الا في وقت المد وبهذا الموضع أربع خشبات منصوبة قد بنى عليها مرقّب يسكنه ناظر يوقد بالليل ليُهتدى ويعلم به المدخل الى الدجلة، واذا ضلّت السفينة فيه خيف انكسارها لرقّة الماء، وتجاه جنّابة مكان يُعرف بخارك، وبه موضع اللؤلؤ يخرج منه الشيء اليسير، الا أن النادر اذا وقع من هذا المكان فاق في القيمة غيره، ويقال أن الدرّة اليتيمة وقعت من هذا المعدن، وبعثمان وبسترنديب في هذا البحر معدنان للؤلؤ ولا أعلم معدناً للؤلؤ الا ببحر فارس، ولهذا البحر مدّ وجزر في اليوم والليلة مرّتان من حد القلزم الى حد الصين حيث انتهى، وليس لبحر المغرب من جانب المغرب و لبحر الروم من الجانب الشرقى مد ولا جزر الا ما بالبحر المحيط في شمال

الأندلس، فأنّه من ناحية جبل العيون الى لبّ الى اكشنبه<sup>١</sup> الى نواحي شلّب وقصر بني ورديسن الى المعدن، ونواحي لشبونة<sup>٢</sup> وشنترين وشنتره فانّ فيه مدّاً وجزراً وزيادة تظهر، ويرتفع الماء هناك فوق العشر الأذرع كارتفاعه بالبصرة، ثم ينضب حتّى يرجع الى قدر الاول. وفي هذا البطن الذي نسبته خصوصاً الى فارس جزائر منها: لافّت وأوال وخارك وغيرها من الجزائر المسكونة التي ذكرتها وعددها أيضاً في غربي بحر القلزم، فيها مياه عذبة وزروع وماشية وضرع. وهذه جملة من صفة هذا البحر<sup>٣</sup> في حدود الاسلام<sup>٤</sup>.

### العراق:

وأما العراق فأنّه في الطول من حدّ تكريت الى عبّادان، وعبّادان مدينة على نحر بحر فارس، وعرضه من القادسيّة على الكوفة وبغداد الى حلوان، وعرضه بنواحي واسط من سواد واسط الى قرب الطيب، وبنواحي البصرة من البصرة الى حدود جبّسى، والذي يطيف بحدوده من تكريت فيما يلي المشرق حتّى يجوز بحدود سهرورد و شهردور ثم يمرّ على حدود حلوان وحدود السيروان والصيمرة و حدود الطيب والسوس<sup>٥</sup>، حتّى ينتهي الى حدود جبّسى، ثمّ الى البحر فيكون في هذا الحدّ من تكريت الى البحر تقويس، ويرجع على حدّ المغرب من وراء البصرة في البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط، ثمّ على سواد الكوفة وبطائحها الى الكوفة ثمّ على ظهر الفرات الى الأنبار، ثمّ من الأنبار الى حدّ تكريت بين الدجلة والفرات، وفي هذا الحدّ من-

١- لعل المقصود اكشونية. (وقد ذكرها ياقوت). ٢- ويقال: «أشيونة» ايضاً.

(انظر التقويم والمعجم). ٣- وهو البحر الفارسي. ٤- ص ٥١، ٥٢.

٥- قال حمزة: السوس تعريب الشوش، وهي بلدة بخوزستان (انظر ياقوت).

البحر على الأنبار الى تكريت تقويس أيضاً<sup>١</sup>.

مياه خوزستان:

ومياه خوزستان من الاهواز والدورق وتُسْتَرَق وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها، تجتمع عند حصن مهدي فيفيض هناك بعد أن يغزرو ويكثر ويصير له عرض ما يقارب الفرسخ وينتهي الى البحر. وليس بخوزستان بحر الا ما ينتهي اليها من زاوية من حد مَهْرُوبَان الى قرب سليمانان بحداء عبّادان وهو شيء يسير من بحر فارس<sup>٢</sup>.

السند:

و أمّا بلاد السند وما يصا قبها لالا سلام ممّا جمعتُه في صورة واحدة فهي بلاد السند و شيء من بلاد الهند و مُكْرَان و طوْرَان و البُدْهَة. و شرقى ذلك كله بحر فارس و غربيّها كرمان و مفازة سجستان و أعمالها، و شماليّها بلاد الهند و جنوبيّها مفازة ما بين مُكْرَان و القَفْص و من ورائها بحر فارس. و انما صار بحر فارس يحيط بشرقى هذه البلاد والجنوبي من وراء هذه المفازة من أجل أن البحر يمتد من صِيْمُور<sup>٤</sup> على الشرقى الى تيز مُكْرَان، ثمّ ينعطف على هذه المفازة الى أن يتقوَّس على بلاد كرمان و فارس<sup>٥</sup>.

(١٠)

أحسن التقاسيم - المقدسى البشارى (ت - ٣٨٠ هـ)

ليدن - ١٩٦٧ م

البحر الصينى والرومى:

ولا أدرى هذان البحران يقلبان فى المحيط ام يخرجان منه

١ - ص ٢٠٨ ٢ - ويقال انه معرب شوشتر (وقد ذكره ياقوت). ٣ - ص ٢٢٨

٤ - ويقال: «صيمون» أيضاً (أنظر ياقوت). ٥ - ص ٢٧٤

وقرأتُ في بعض الكتب أنَّهما يخرجان منه و هما الى القلب فيه أقرب  
لأنَّك اذا خرجتَ من فَرْغَانَةِ لاتزال تنحدر الى مصر ثمَّ الى أقصى-  
المغرب و أهل العراق يسمّون العجم أهل فَوْق و أهل الغرب،  
أهل أَسْفَلٍ فهذا يؤيّد ما ذهبنا اليه و يدلُّ على أنَّها أنهار  
اجتمعت فصبّت في المحيط والله أعلم، وجعل أبوزيد البحار  
ثلاثة زاد المحيط ولم ندخله نحن في الجملة لأنّه كما يقال مستدير  
بالعالم كالحلقة لا يعرف له غاية ولا نهاية، وأمّا الجيهانيّ فأنّه جعلها خمسة  
زاد بحر الخزر وخليج القسطنطينيّة ونحن اقتصرنا على ما أنبأ الله في،  
كتابه حيث يقول: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ  
يَخْرُجُ مِنْهُمَا الدُّوْلُوْا وَالْمَرْجَانُ»<sup>١</sup>، والبرزخ من الفَرْمَ الى القَلْزَمِ  
مسيرة ثلاثة أيّام، فان قيل انّما أراد الله تعالى بالبحرين العذب والمالح  
لأنّهما لا يختلطان كما قال: وهو الذي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ<sup>٢</sup> الايه ،  
فالجواب انّ الدُّوْلُوْا والمرجان لا يخرجان من الحلو والله يقول مِنْهُمَا  
ولاخلاف بين أهل العلم انّ الدُّوْلُوْا يخرج من الصينيّ والمرجان من-  
الروميّ، فعرفنا أنّه انّما أراد هذين البحرين، فان قيل البحار سبعة لأنّ الله  
قال عز وجل: «وَلَوْ أَنَّ مَافِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهُ مِنْ  
بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ»<sup>٣</sup>، وزاد المقلوبة والخوارزمية ، فالجواب لم يقل الله  
تعالى انّ البحار سبعة وانّما ذكر بحر العرب و قال ولو انّ سبعة مثله

١- سورة الرحمن (٥٥)، الآية: ١٩، ٢٠، ٢٢ - ويقال أن المراد من كلمة

«البحرين» في تلك الآية: بحر فارس وبحر الروم (انظر كتاب البلدان، لابن الفقيه، ص ٩).

٣- سورة لقمان (٣١)، الآية: ٢٧

جعلت أيضاً مداداً كما قال: «وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ»<sup>١</sup>، مع أنه يجب بهذا الدعوى أن تكون ثمانية وأيضاً فأننا نلتزم هذا السؤال وننتصب فيه فنقول: ان البحر هو بحر الحجاز والسبعة بحر القلزم وبحر اليمن وبحر عُمان وبحر مكران وبحر كرمان وبحر فارس وبحر هجر، فهذه ثمانية كما نطقنا الآية فان قيل يلزمك بهذا التأويل ان تكون أكثر من عشرة لأنك تركت بحر الصين وبحر الهند وبحر الزنج فالجواب من وجهين أحدهما ان الله تعالى خاطب العرب بما يعرفونه ويعاينوه ليؤكده عليهم الحجة وما كانت أسفارهم إلا في هذه البحار، ألا ترى ان هذا البحر بهذه الأسماء يدور على ديار العرب من القلزم الى عبّادان والوجه الآخر لانك تركت أن يكون البحار كثيرة وذكر الله تعالى منها في هذه الآية ثمانية فان قيل هذا يرجع عليك ويلزمك، ان البحار تجوز أن تكون سبعة وانما ذكر الله منها في تلك الآية بحرين فالجواب هذا لا يشبه ذلك لأن الله تعالى قال في تلك: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فأشار الى بحرين معهودين والاف واللام اذالم يكونا للجنس فانما هما للتعريف وقال في هذه يَمْدُهِ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ، ولم يدخل فيه حرف التعريف فيجوز أن يكون أراد به سبعة من جماعة كما قال: «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَكَمَازِيَةٍ أَيَّامٍ حُسُومًا»<sup>٢</sup>، وأيام الله كثيرة وقال في آية أخرى: «وَعَلَى الثُّلُثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا»<sup>٣</sup>، فلا يجوز بأن يقال أنهم كانوا أكثر فان قيل لمّا وقع الاختلاف في تفسير هذه الآية ورأينا بحر الصين لا يلقى الرومي سقط الاحتجاج بها وسلمت لنا الآية الأخرى، فوجب

٢- سورة الحاقة (٦٩)، الآية: ٧

١- سورة الزمر (٣٩)، الآية: ٢٧

٣- سورة التوبة (٩)، الآية: ١١٨

أن تكون البحار سبعة ، فالجواب قد ارتفع الاختلاف بقوله : يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُوُ وَالْمَرْجَانُ وَأَمَّا الالتقاءُ فحدَّثني جماعة من مشايخ مصر أن النيل كان يفيض في بحر الصين إلى قريب فان قيل تأويلك يوجب التناقض لأن فيه انهما يلتقيان وإن بينهما على ما ذكرت ثلاثة أيام وحاشي كتاب الله من التناقض وما تأولناه مستقيم لأن اللقاء هما جريان الحلوف فوق المالح والبرزخ المنع من اختلاطهما ، فالجواب تأويلنا أيضاً مستقيم لأن أعطينا كل معنى حقّة فقلنا الالتقاء ما ذكرناه من صبّ النيل في الصيني وطرف النيل اليوم يفيض في الرومي فبالنيل التقيا ويقال إن أم موسى «عم» انما طرحت تابوته في بحر القلزم فخرج في النيل إلى مصر مع أن الالتقاء غير الاجتماع لأن الملتقيين يكون بينهما فصل ومسافة وما ذهبوا إليه يسمّى اختلاطاً لا لقاءً ، فان قيل لم جعلت بحار الأعاجم من السبعة بعد ما قلت أن الله خاطبهم بما يعرفونه ، فالجواب فيه من وجهين أحدهما أن العرب قد كانت تسافر إلى فارس ألا ترى أن عمر بن الخطاب قال انني تعلمت العدل من كسرى وذكر خشيته وسيرته والآخر أن من سار إلى هجر وعبّادان لا بدّ له من بحر فارس وكرمان وتيزمكران أو ألا ترى إلى كثير من الناس يسمّونه إلى حدود اليمن بحر فارس وإن أكثر صنّاع المراكب وملاحيها فارس وهو من عمان إلى عبّادان قليل العرض لا يجهل المسافر فيه جهته فان قيل فهلاً قلت هذا في بحر القلزم إلى موضع الاتّساع فالجواب قد قلنا أن من القلزم إلى عيّذاب وما وراءها مفاوز خالية لم يسمع أن هذا البحر ينسب إلى شيء منها مع أننا قد انفصلنا عن هذا في بعض الجوابات ، فان قيل كيف يجوز أن تجعل بحراً واحداً ثمانية أبحر فالجواب أن هذا مشهور عند كل من ركب البحر ألا ترى كيف



سمى الله بحر الروم بحرین حيث يقول : «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ  
 حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا، فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا ۚ»  
 الآية وكان هذا كله بسواحل الشام واعلام ذلك ظاهرة و صخرة موسى  
 ثمَّ بيَّنه، فان قيل فلم لا قلت ان معنى قوله: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ، هو  
 بحر واحد أيضاً فالجواب هذا لا يجوز لان الله تعالى قال: بَيْنَهُمَا  
 بَرَزَخٌ والبرزخ حاجز مع اننا نقول لهذا المخالف ان كان الأمر على  
 ما تزعم فأرنا ثمانية بحار في الاسلام فان ذكر المحيط قيل له ذلك على  
 تخوم العالم بغير نهاية تعرف وان ذكر القسطنطيني قيل ذاك خليج من-  
 الرومي يخرج خلف اصقليّة ألا ترى انهم أبداً يغزون فيه فان ذكر-  
 الخزري قيل له تلك بحيرة ألا ترى ان أكثر الناس يسمونها بحيرة طبرستان  
 أو لم تر الى قرب أطرافها فان قال المقلوبة والخوارزمية قيل له من جعل  
 هاتين من هذه الجملة لزمه أن يجعل بحيرات الرحاب وفارس وتركستان  
 فيجاوز العشرين فان انصف رجع الى قولنا والله أعلم<sup>٢</sup>.

## (١١)

تحقيق مال الهند - البير وني (ت - ٤٤٠ هـ)

في معارف شتى من بلاد الهند:

فان العمارة تنتهي الى ساحل البحر المتّصل بالمحيط في الجانبين  
 وهو مسلوكة والعمارة غير منقطعة عنده وانما هو مملو من الجزائر العظام  
 والصغار وهذا البحر مع البر يتنازعان الوضع حتّى يلج<sup>٣</sup> أحدهما في-  
 الآخر، أمّا البر فانه يدخل البحر في النصف المغربي ويبعد ساحله

١- سورة الكهف (١٨)، الآية: ٦١، ٦٥ ٢- ص ١٦، ١٧، ١٨، ١٩

٣- يلج: يدخل

في الجنوب فيكون في تلك البراريّ سودان المغرب الذين يُجلب الخدم من عندهم وجبال القمر التي منها منابع نهر النيل و على الساحل والجزائر أجناس الزنج ويدخل في هذا النصف المغربيّ من البحر خلجان في البرّ كخليج بربرا وخليج قلزم وخليج فارس<sup>١</sup>.

## (١٢)

تحديد نهايات الاماكن - البيروني (ت - ٤٤٠ هـ)  
القاهرة - ١٩٦٢ م

هبوب الرياح :

وذكر ابن العميد: أنّه لو كان الجنوب يابساً وهبت منه رياح لكانت سمائم مهلكة ، فلمّا جعل رطباً أزال الرطوبة ذلك الفساد . يدلك على ذلك ما يهب من الرياح من جهة المفاوز والبوادي ، فانّها تكون محرقة مهلكة ، و لهذا صارت مصر جرّوماً<sup>٢</sup> و شيراز صروداً ، لأنّ براريّ السودان على جنوب مصر ، وبحر فارس على جنوب شيراز<sup>٣</sup> .<sup>٤</sup>

## (١٣)

أنس المهج و حدائق الفرج - الشريف الادريسي (ت - ٥٦٠ هـ)  
ذكر المسافات في بحر فارس :

من الخشبات الى البحر وعرضه هناك سبعون فرسخاً ومن الخشبات

١- ص ٩٦ ٢- الجرم ج جروم : الارض الشديدة الحر. و«الجروم من البلاد» : الاراضي الشديدة الحر ويقابلها الصرود وهي الاراضي المرتفعة الباردة (المنجد في اللغة).  
٣- مدينة في منطقة فارس في جنوب ايران، وهي موجودة الان بنفس الاسم.  
٤- ص ٦٥ ، ٦١ ٥- وهو البحر الفارسي .

الى مدينة البحرين فى شاطئ العرب تسعون فرسخاً وبين الخشبات التى فى ساحل فارس الى جزيرة خارك خمسة وثلثون فرسخاً ومن أوّل جزيرة الى جزيرة أبرون<sup>١</sup> سبعة عشر فرسخاً ومنها الى شطّ بحر- فارس عشرون ميلاً ومن ابرون الى جزيرة حرّ سبعة فراسخ ثمّ الى جزيرة كيش سبعة فراسخ ومن جزيرة كيش الى بر العرب مجرىً الاً قليلاً ومنها الى برّ فارس مجراً<sup>٢</sup>.

### الطريق من شيراز الى جنابة :

من شيراز الى جنابة على البحر الفارسى ، من شيراز الى خان- الأسد على نهر السكّان ستّ فراسخ الى دشت أرزن أربعة فراسخ ، الى مدينة كازرون ستّة فراسخ ، الى توخ<sup>٣</sup> اثنى عشر فرسخاً ، الى جنابة اثنى عشر فرسخاً<sup>٤</sup>.

(١٤)

معجم البلدان - ياقوت الحموى (ت- ٦٢٦هـ)

بيروت- ١٩٥٧م

### بحر فارس :

هو شعبة من بحر الهند الأعظم واسمه بالفارسيّة كما ذكره حمزة ، زراه كامسير ، وحدّه من التيز من نواحي مكران على سواحل بحر فارس الى عبّادان وهو فوه دجلة التى تصبّ فيه و أوّل سواحلّه من جهة-

١- ويقال : أبرين ، يبرين ، يبرون أيضاً (أنظر معجم البلدان ، ج ١ / ص ٧١ ،

٢- ص ١٥٣ ٣- وفى التقويم توح ، أما ياقوت فقال : انها

توتج وهى توز بالزاي ، وهى مدينة بفارس قرية من كازرون . والذى فى ياقوت

هو الصواب ، كما يؤخذ من «لب اللباب» للسيوطى . ٤- ص ١٥٧ .

البصرة و عبّادان انك تنحدر في دجلة من البصرة الى بليدة تسمى -  
المُحَرِّزَة في طرف جزيرة عبّادان تتفرّق دجلة عنده فرقتين احدهما  
تأخذ ذات اليمين فتصبّ في هذا البحر<sup>١</sup> عند سواحل ارض البحرين و  
فيه تسافر المراكب الى البحرين وبرّ العرب وتمتدّ سواحلها نحو الجنوب  
الى قطر و عُمان والشّحر و مِرْبَاط الى حَضْرَ مَوْت الى عدن  
وتأخذ الفرقة الأخرى ذات الشمال وتصبّ في البحر من جهة برّ فارس و  
وتصير عبّادان لانصبابه هاتين الشعبتين في البحر جزيرة بينهما ، وعلى  
سواحل بحر فارس من جهة عبّادان من مشهورات المدن مَهْرُوبان ،  
قال حمزة : و ههنا يسمّى هذا البحر بالفارسيّة ، زراه افرنك قال  
وهو خليج منخلج من بحر فارس متوجّهاً من جهة الجنوب صُعْداً  
الى جهة الشمال حتّى يجاوز جانب الابلّة فيمتزج بماء البطيحة،  
آخر كلامه، ثمّ يمرّ مَهْرُوبان نحو الجنوب الى جنبابّة بلدة القرامطة  
ومقابلها في وسط البحر جزيرة خارك ثمّ يمرّ في سواحل فارس بسينيز  
وبوشهر و نَجِيرْم وسيراف ثمّ بجزيرة اللّار الى قلعة هُزُو ومقابلها  
في البحر جزيرة قيس<sup>٢</sup> ابن عميرة تظهر من برّ فارس وهى فى أياّ منا  
هذه أَعْمَرُ موضع فى بحر فارس وبها مقام سلطان البحر والملك -  
المستولى على تلك النواحي، ثمّ هُرْمُوز فى برّ فارس ومقابلها فى اللّجة  
جزيرة عظيمة تعرف بجزيرة الجاسك ثم تيز مكران على الساحل،  
فبحر فارس وبحر البحرين وعُمان واحد على ساحله الشرقى بلاد الفُرس،  
وعلى ساحله الغربى بلاد العرب، وطوله من الشمال الى الجنوب<sup>٣</sup>.

١-وهو البحر الفارسي ٢-وهى جزيرة كيش أيضاً (وقد ذكرها ابو القداء).

## جنابة :

بالفتح ثم التشديد، وألف وباء موحدة : بلدة صغيرة من سواحل فارس، قال المنجمون هي في الاقليم الثالث، طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة،... وبين جنابة وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً ، قرأت في الكتاب المتنازع بين أبي - زيد البلخي وأبي اسحاق الاصطخرى في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس: ومنها أبو سعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي أظهر مذهب القرامطة ، وكان من جنابة بلدة بساحل بحر فارس ، وكان دَقَّاقاً<sup>١</sup> فتَنَفَّى عن جنابة فخرج الى البحرين فأقام بها تاجراً<sup>٢</sup>.

## خارك :

بعد الألف راء و آخره كاف: جزيرة في وسط البحر الفارسي، وهي جبل عال في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبّادان تريد عُمان وطابت بها الريح وصلت اليها في يوم وليلة، وهي من أعمال فارس، يقابلها في البرّ جنابة ومَهْرُوبَان، تنظر هذه من هذه للجيد النظر<sup>٣</sup>.

## كرمان :

بالفتح ثم السكون ، و آخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة، وكرمان في الاقليم الرابع ، طولها تسعون درجة ، وعرضها ثلاثون درجة : وهي ولاية مشهورة و ناحية كبيرة معمورة ذات بلاد

١- الدقاق: الكثير الدقيق و - بائع الدقيق أى الطحين . ٢- ج ٢ /

ص ١٦٥ ، ١٦٦ ٣- ج ٢ / ص ٣٣٧

وقرى ومُدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان ، فشرقيّهما  
مُكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص<sup>١</sup> ، وغربيّهما  
أرض فارس ، وشماليّها مفازة خراسان وجنوبيّها بحر فارس ولها في  
حدّ السير جان دَخْلَة في حدّ فارس مثل الكُمّ وفيما يلي البحر تقويس  
وهي بلاد كثيرة النخل والزرع و المواشى والضرع تشبّه بالبصرة  
في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات<sup>٢</sup>.

( ١٥ )

الكامل في التاريخ - ابن الاثير (ت - ٥٦٣٠هـ)

بيروت - ١٩٦٥ م

الدعوة الى الطاعة :

وكان في سواحل بحر فارس ملك اسمه اسيون يعظم فسار اليه  
أردشير فقتله وقتل من معه واستخرج له أموالاً عظيمة.  
وكتب الى جماعة من الملوك ، منهم : مِهْرَك صاحب ابرساس  
من أردشير خره ، يدعوهم الى الطاعة ، فلم يفعلوا، فسار اليهم فقتل  
مهرك ثم سار الى جور فأسسها وبنى الجوسق المعروف بالطرّ بال<sup>٣</sup>  
و بيت نار هناك<sup>٤</sup>.

١- بلوص : بضم اللام ، وسكون الواو ، وصاد مهملة : جبل كالاكراد ، ولهم  
بلاد واسعة بين فارس و كرمان تعرف بهم في سفح جبال القفص (معجم البلدان).

٢- ج ٤ / ص ٤٥٤ ٣- الطر بال ، ج طرايل : كل بناء عال .

٤- ج ١ / ص ٢٨٢.

(١٦)

تذكرة نصيرية - نصير الدين الطوسي (ت - ٦٧٢ هـ)

خليج فارس :

خليج فارس مثلث الشكل عند الأكثرين طوله من الجنوب الى - الشمال أربع مائة وستون فرسخاً وعرضه أعنى قاعدته قريب مائة وستين فرسخاً وعرض رأسه عند الأقلين أربعة و خمسون فرسخاً وعلى رأسه عبّادان و ليس بين عبّادان الى البحر عمارة ولهذا قيل في المثل السائر: ليس وراء عبّادان قرية وهناك مصبّ دجلة والفرات<sup>١</sup>.

بحر الهند :

والشرقية من بحر فارس يسمّى بحر الهند لكون بعض ولاياتهم على سواحل<sup>٢</sup>.

(١٧)

آثار البلاد وأخبار العباد - القزويني (ت - ٦٨٢ هـ)

بيروت - ١٩٦٠ م

جنابة :

بليدة على ساحل بحر فارس سيّئة الهواء رديئة الماء، لازرع بها ولا ضرع لأنّ أرضها سبخة ، وماءها ملح ، رأيتها ، ذكروا أنّهم اذا أرادوا ماءً عذباً بها حفروا حفيرة كبيرة وطسموها بالطين الحرّ يأتون به من غير أرضهم ، فاذا طمّوا الحفرة بالطين الحرّ حفروها بئراً فيها

يكون ماؤها طيباً ، وأهلها لفيف متفرق من الجور والبدّ والفسق ،  
والفجور فيها اظهر من الصلاة والأذان في غيرها<sup>١</sup>.

### دورقستان :

جزيرة بين بحر فارس و نهر عسْكَرْ مُكْرَم خمسة فراسخ  
في خمسة فراسخ ترفأً إليها مراكب البحر التي تقدم من ناحية الهند ،  
لا طريق لها الا إليها ، وبها الجزر والمدّ في كل يوم مرتين . و ماؤها  
عذب ، فاذا ورد المدّ عنها يبقى ملحاً كثيراً<sup>٢</sup>.

### فارس :

الناحية المشهورة التي يحيط من شرقها كرمان ، و من غربها  
خوزستان ، و من جنوبها البحر ، سميت بفارس بن الأشور ابن سام بن  
نوح ، عليه السلام ، بها مواضع لا تنبت الفواكه لشدة بردها كرساق  
اصطخر ، وبها مواضع لا يسكنها الطير لشدة حرّها كرساق الاغرسان .  
وأما أهلها فذكروا أنّهم من نسل فارس بن طهمورث ، سكّان الموضع  
الذي يسمّى ايران شهر ، وهو وسط الاقليم الثالث والرابع والخامس ،  
ما بين نهر بلخ الى منتهى أذَرَبِيجَان<sup>٣</sup> وأرمينية الى القادسية و الى  
بحر فارس<sup>٤</sup> .

### قيس :

جزيرة في بحر فارس دورها أربعة فراسخ ، و مدينتها حسنة

١- ص ١٨٥ ٢- ص ١٩٥ ٣- و قد فتح قوم الذال ، و سكنوا-

الراء ، و مد آخرون الهمزة مع ذلك (أنظر ياقوت) . ٤- ص ٢٣٣، ٢٣٢



ملوحة المنظر ، ذات سور وأبواب وبساتين وعمارات ، وهى مرفأ  
مراكب الهند والفرس و منقلب التجارة ومتجر العرب والعجم . شربها  
من الابار ولخواص الناس صهاريج<sup>١</sup> ٢.

### الجزيرة :

بلاد تشتمل على ديار بكر ومضر وربيعة ، وانما سميت جزيرة  
لأنها بين دجلة والفرات ، وهما يقبلان من بلاد الروم ، وينحطان متسامتين  
حتى يصبأ فى بحر فارس ، و قصبتها الموصل وحرّان ، والجزيرة  
بليدة فوق الموصل تدور دجلة حولها كالللال ، ولا سبيل اليها من اليبس  
الاّ واحد ، قالوا : من خاصية هذه البلاد كثرة الدماميل<sup>٣</sup> ٤.

### الفرات ودجلة :

و روى عن ابن عباس ان الله تعالى أوحى الى دانيال ، عليه السلام ،  
أن فجّر لعبادى نهرين ، واجعل مصبها البحر ، فقد أمرت الارض  
أن تعطيك . فأخذ خشبة يجرها فى الأرض والماء يتبعه ، فكلما مرّ  
بأرض يتيم أو أرملة أو شيخ ناشده الله فيحيد عنها ، فعوا قيل دجلة والفرات  
من ذلك . وبها نهر الفرات . مخرج الفرات من ارمينية ثم من قاليقلا ،  
ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الروم ، ويخرج الى ملتطية ثم

١- الصهريج والصهارج: حوض يجتمع فيه الماء، ج صهاريج. ٢-

ص ٢٣٤ ٣- الدم والدمل الواحدة «دملة» ج دمامل ودماميل : الخراج

٤- ص ٣٥١ .

الى سُمَيْسَاطَ ثُمَّ الى قلعة نجم ثُمَّ الى الرَقَّةَ ثُمَّ الى عانة ثُمَّ الى هَيْتَ ، فيصير أنهاراً تسقى زروع السواد ومافضل منها انصب في دجلة ، بعضه فوق واسط وبعضه بين واسط والبصرة ، فيصير الفرات ودجلة نهراً عظيماً يصب في بحر فارس<sup>١</sup>.

(١٨)

عجائب المخلوقات - القزويني (ت - ٦٨٢ هـ)

مصر

البحر الابيض :

ينحرف نحو المشرق بين ساحله وبين أقصى أرض الترك أرضون وجبال مجهولة وخربة غير مسلوكة ثُمَّ يتشعب منه خليج من أعظم - الخليجان يكون منه البحر الذي يسمي في كل موضع من الارض التي تحاذيه باسمه فيكون أولاً بحر الصين ثُمَّ بحر الهند ، ثُمَّ يخرج منه خليجان عظيمان أحدهما بحر فارس والآخر بحر القلزم ثُمَّ ينتهي الى بحر معروف ببحر البربر ويمتد من عدن الى سقالة<sup>٢</sup> الزنج وهذا البحر لا يتجاوزه مركب لعظم المخاطرة ثُمَّ ينتهي الى الجبال المعروفة بالقمر التي ينبع منها عيون نيل مصر ثُمَّ الى أرض سودان المغرب ثُمَّ الى بلاد - الأندلس وبحر أوقيانوس<sup>٣</sup>.

بحر الصين :

هو متصل بالبحر المحيط حده من المشرق الى القلزم ومنه الى -

١ - ص ٢٢٥ ، ٢٢١ ٢ - ويقال ، «سقالة» : آخر مدينة تعرف بأرض -

الزنج (وقد ذكرها ياقوت) . ٣ - ص ١٥٢

المغرب وليس على الأرض بحر أكبر منه إلا المحيط ويقال له بحر -  
الهَرَّ كَنَدٌ وهو كثير الموج عظيم الاضطراب بعيد العمق. قال البحرىون:  
جميع المدّ والجزر فى بحر الهركند و مايتصل به كما فى  
بحر فارس<sup>١</sup>.

### بحر الهند :

هو أعظم البحار وأوسعها وأكثرها خيراً ولا يعلم أحد بكيفية  
اتصاله بالبحر المحيط لعظم اتصال الموضع وسعته وليس كالبحر الغربى  
فان انفصال البحر الغربى عن المحيط ظاهر ويتشعب من الهندى خـلجان  
وأعظمها بحر فارس والقلزم فالأخذ منه نحو الشمال بحر فارس والأخذ  
منه نحو الجنوب بحر الزنج<sup>٢</sup>.

### بحر فارس :

هو شعبة من بحر الهند الأعظم من أعظم شعبها وهو بحر مبارك  
كثير الخير لم يزل ظهره مركوباً واضطرابه وهيجانه أقلّ من سائر البحار،  
قال محمد بن زكريّا سئل عبد الغفار الشامى البحرى عن مدّ البحار  
وجزرها، فقال لا يكون المدّ والجزر فى البحر الأعظم فى السنة الا مرتّين،  
مرّة يمدّ فى شهور الصيف شرقاً بالشمال ستة أشهر فاذا كان ذلك طمأ-  
الماء فى مغارب البحر وانحسر عن مشارقه ، وأمّا بحر فارس فانه يكون  
على مطالع القمر وكذلك بحر الصين والهند وبحر طرابزَنْد<sup>٣</sup> ٤.

٣- وهو بحر بنطُس (وقد ذكره ياقوت).

١ - ص ١٥٣ ٢ - ص ١٥٨

٤ - ص ١١٠

(١٩)

نخبة الدهر - شمس الدين الدمشقي (ت - ٧٢٧ هـ)

بَطْرَبُورَغ - ١٨٦٥ م

## الاقليم الثاني :

والاقليم الثاني يبتدىء عرضه من العشرين درجة والى سبع وعشرين درجة وفيه من المشرق بلاد الصين وبلاد تترى وتاجه و جبال بَلَهْرَا و قاتَمَرُون و كِنَسُوج<sup>١</sup> وبارامنى وأوجيُن و بحر المَهَرَاج و جزائره والمعبر الكبير وبعض الهند الساحلى من تانَه وصِيْمُور وسَنْدَان و جزيرة سيلان و كَرْمُوه وجاوه ومن بلاد السند المنصورة و دِيْبُل والمحمديّة والملتان<sup>٢</sup> ونهر مِهْرَان ثم على بحر فارس الى عُمان ونَجْرَان وهَجْر والبحرين والبصرة واليمامة ومَهْرَة وسَبَأ ونَبَأ والطائف ومكّة شرّ فيها الله (تع) وحده والمدينة على ساكنها السلام ثم على بحر موسى وجزيرة دَهْلَك وجزيرة سَوَاكِين و عِيْذَاب ثم على أُسْوَان وقُوص والصعيد الأعلى ثم على الواحات من جنوبها ثم على صحارى البربر و شمال بلاد السودان ثم على بلاد الملثمين ثم على السوس الأقصى<sup>٣</sup> والبحر المحيط المغربى والظلال فى هذا الاقليم جنوباً و شمالاً وفصوله ثمانية والشمس تسامت الرؤس فيه مرتين و بجباله و صحاريه معادن الذهب وأنواع الأحجار الثمينة وعرضه من غاية الاقليم الأول فى العرض الى سبع وعشرين درجة وانتهى عشرة دقيقة<sup>٤</sup>.

١- وفى الاصل قنوج: موضع فى بلاد الهند (أنظر يا قوت). ٢- هكذا فى-

الاصل وفى صورة الارض «الملتان» بالتشديد وفى المعجم: الملتان والمولتان ايضاً.

٣- وقيل: السوس بالمغرب كورة، مدينتها طنجة، وهناك السوس الاقصى

(معجم البلدان). ٤- ص ١٩

في وصف الدر واللؤلؤ وكيفية توليده في أصدافه وذات حيوانه:  
 قال أرسطو في كتاب الأحجار الدر واللؤلؤ حجر شريف و  
 جوهر ثمين معدني حيواني وهو الجوهر المختص بتسمية الجوهريّة  
 وما عداه فمن حيث عموم الجنس يسمّى جوهرًا وهو من أجل الأحجار  
 قيمةً وقدرًا ونفعاً وحلية تلبس وتكوينه مباين لسائر ما عداه من الجواهر -  
 الشفافة لأنّها ترايبّة وهو حيواني وذلك ان المطر يقع على ساحل البحر -  
 الفارسي في فصل الربيع فيخرج حيوان صغير الجثّة من قعر البحر الى  
 سطحه فيفتح له أذنيه كالسفّطين فيلتقف بهما من المطر الواقع في  
 ذلك المكان و الأوان قطرات فاذا أحسّ بوقوعها و هو كالعطشان التقف  
 منها فاذا روى ضمّ عليها ضمّاً شديداً خوفاً عليها أن يختلط بشيء من  
 ماء البحر ثمّ ينزل الى قرار البحر كما كان و يقيم فيه الى أن ينضج ذلك -  
 الماء و ينعدّد لؤلؤاً كبيراً أو صغيراً و ذلك بحسب صفاء القطرات  
 و كبرها <sup>١</sup>.

### نهر الفرات :

قال المسعودي وقد كان الأكثر من ماء الفرات يصبّ وينتهي الى  
 بلاد الحيرة ثمّ يتجاوزها ويصبّ في البحر الفارسي وعليه كانت قصور -  
 النعمان ابن المنذر وكانت مراكب الهند و الصين تعبره الى المدائن  
 والموضع الذي كان يجري فيه الى آخر وقت يعرف بالعتيق وعليه كانت  
 وقعة القادسيّة وطول الفرات من حيث يخرج عند ملطيّة <sup>٢</sup> الى أن ينتهي

١ - ص ٧٧ ٢ - و يقال ايضاً: «ملطيّة»، بسكون الطاء و تخفيف الياء و  
 هذا هو الصواب (أنظر ياقوت).

حيث ينتهي منها الى بغداد ستمائة وثلاثة وعشرون فرسخاً<sup>١</sup>.

### نهر جيحون :

والنهر الثالث جيحون ويسمى بالفارسية رود، وهو نهر بلخ وانباعه وانباعته من بحيرة في بلاد تبت مقدارها عرضاً وطولاً أربعون ميلاً يجتمع من أنهار الختل ووخش فاذا خرج منها مرّ ببَدْخشان فيسمى نهر جرباب ويجري من المشرق الى المغرب من حدود بدخشان الى أعلى حدود بلخ ثم يعطف الى ناحية الشمال الى أن يصير الى التيرمذ ثم منها الى زم وآمل من بلاد خراسان ثم الى بلاد خوارزم ثم يتجاوزها ويتشعب منه أنهار و خلجان ذات اليمين وذات الشمال ثم يخرج منها مياه تصير عموداً واحداً يجري مقدار عشرين فرسخاً يصب في بحيرة خوارزم ويكون مقدار جري هذا النهر من مبدئه الى متهها ثلاثمائة وستون فرسخاً وساحله يسمى بالفارسية الرودبار ، و يقال انه يخرج منه خليج يأخذ سمت المغرب حتى يقرب من كرمان ثم يمضي حتى يصب في بحر فارس و طوله أربعمائة ميل<sup>٢</sup>.

### نهر النهر وان :

نهر النهر وان يخرج من بلاد أرمينية ويمرّ بباصلوى<sup>٣</sup> ثم تمرّ دجلة بجرّجرايا والنعمانية ثم بواسط ثم الى ناحية حُلوان ثم الى البطائح ثم تتفرّق فرقة الى البصرة وفرقة الى ناحية المتدار وفرقة

٢٠١- ص ٩٤ ٣- ويقال : صولى وصلوى «Salwa» و باب صلوى و

باصلوى «Ba salwa» بأشكال مختلفة « أنظر بلدان الخلافة الشرقية ) .

تمرّ الى قرب الأهواز و يصبّ الفرق الثلاث في بحر فارس .

### البطائح :

قال المسعودي وكانت البطائح قرى عامرةً و مزارع مقصّلة و كانت المراكب التي ترد من الهند تدخل في دجلة من بحر فارس الى المدائن<sup>١</sup>.

### نهر اصفهان :

ثمّ نهر اصفهان<sup>٢</sup> ويسمّى زندروذ منبعه من جبل لبعض رساتيقها ثمّ يتخلّل جميع ما هو مضاف اليها من الرساتيق فيعمّها ويغمرها بالرى ثمّ تفيض في رمل بعد أن يجري سبعين فرسخاً ثم يخرج بكرمان بعد ستين فرسخاً فيسقى أرضها ثمّ يصبّ في البحر الفارسي<sup>٣</sup>.

### الانهار :

ونهر طاب يجري على باب كورة أركان وعليه قنطرة هي احدى عجائب مباني الدنيا و انبعث هذا النهر من جبال اصفهان ومصبّه في بحر فارس و بفارس من الأنهار ما لا تحصى كثرة والأصل فيها عشرة أنهار كبار تحمل السفن ونهر تيرى ونهر المسرّقان نهران يجريان في بلد خوزستان و يصبّان في بحر فارس و بجبال الأكراد أربعة أنهار كبار تنبعث من جبال اصفهان و تمرّ بسوق الأهواز و تجري و تصبّ في بحر فارس<sup>٤</sup>.

١- ص ٩٤ ٢- ويقال: اصفهان وهي مدينة في إيران، بين شيراز وطهران.

٣- ص ٩٨ ٤- ص ١١٤ ، ١١٥

في وصف بحر فارس وحدوده وعمائره وجزائره وعجائبه :

قال أهل العلم بذلك بحر فارس مبارك مأمون كثير الخير لم يزل  
مر كوباً وهيجه واضطرابه أقلّ من سائر البحار وهو شعبة من بحر الهند  
ومن أعظم شعبه وأنه وان كان متصلاً به مخالف له في الهيج والسكون  
فإنّ فيه من الماء سبعين باعاً الى ثمانين باعاً وفيه مغاص اللؤلؤ الصافي  
والدرّ الجيّد وفيه معادن العقيق والبجاديّ والماذنبي والذهب والفضّة  
والحديد وفيه أنواع الطيب والبحار ومدّه وجزره مع طلوع القمر ومع  
توسّطه بوتد الأرض وطوله أربع مائة فرسخ وستّون فرسخاً وعرضه  
مائة وثمانون فرسخاً وهو مثلث الشكل على هيئة القلع أحد أضلاعه  
من البصرة الى رأس الجُمحّة من بلاد مَهَرَة والاخر من البصرة الى  
تيز مكران والثالث يأخذ من رأس الجُمحّة ويمتدّ على سطح البحر  
طوله خمس مائة ميل وطول الضلعين الاخرين حيث يبتدئ من تيز مكران  
والى أن ينتهى الى الحسا والقطيف<sup>١</sup> بالبصرة ثمّ ينعطف الى رأس الجُمحّة  
تسعمائة ميل ودُرْ دُور فيه ممّا يلي عبّادان وفي هذا البحر من الجزائر -  
المشهورة على ألسنة التجّار تسعة منها أربعة عامرة وهى جزيرة خارك  
يحيط بها عشرون ميلاً وبها مدينة لها جامع حسن و جزيرة كاس تسمّى  
جزيرة قيس<sup>٢</sup> ، يحيط بها اثنا عشر ميلاً وهى عامرة مأهولة بها بسايتين  
كثيرة وهى لصاحب عمان وله فيها مراكب تغزو وجزائر الهند وبها و  
بجزيرة خارك مغاص اللؤلؤ وجزيرة أوال وهى تجاه البحر بساحل بلاد -

١- وفي الاصل « الاحساء » و « والقطيف » (وقد ذكرهما أبو الفداء).

٢- وهى جزيرة كيش .



البحرين وبينهما يوم وبها مدينة لها جامع أيضاً وجزيرة يافت<sup>١</sup> تعرف بجزيرة بنى كافان<sup>٢</sup> طولها اثناعشر ميلاً وعرضها تسعة أميال وهى آهلة عامرة وأوال اسم دابة من دواب البحر يكون طولها مائة ذراع وأكثر وأقل وهذا كثير الوجود بناحيتهما وجزيرة فارس واغلة فيه بازاء خوزستان.... وبهذه الجزيرة من النخل مالا غيرها فانه ينبت بنفسه ومن المعبر الكبير يسار الى جزائر الوقواق وأهلها يتعاملون بالحديد كما يتعامل الناس بالذهب حتى أن أطواق كلا بهم من الذهب وسلاسل دوابهم لكثرة الذهب والحديد عندهم أعز منه وأعلى كما ان أهل غانة يحبون القصدير<sup>٣</sup> ويستخيرونه على الذهب وكذلك أهل الحبشة العليا يختارون الصفر على الفضة ويتحلّون به دونه ودون الذهب<sup>٤</sup>.

### بلاد السند :

فاما بلاد السند الساحلية فانها متاخمة من جهة المشرق لآخر بلاد كرورا وهى مدينة مالوه وعمل نهاور ولأهل السند لسان يختصّون به عن غير لسان الهند ومن بلاد السند الساحلية ديبُل ويقال له ذيبُل ، لها خور يدخل اليها من بحر فارس تعبده المراكب<sup>٥</sup>.

### أرض البصرة :

وأرض البصرة محدودة من الشرق بخوزستان والأهواز ومن الغرب بالبريّة المتّصلة بنجد والحجاز ومن القبلة بحر فارس وبحر عمان

١- وفى الاصل : لافت ، باللام (وقد ذكرها ياقوت). ٢- ويقال: جزيرة

بنى كاوان وهى جزيرة لافت (انظر ياقوت). ٣- القصدير : جسم بسيط و

هو معدن أبيض فضى طرى تطلّى به بعض المعادن لحفظها من الصدأ .

٤- ص ١٦٦ ، ١٦٧ . ٥- ص ١٧٤

ومن الشمال البطائح والسبب من العراق وأوله مكان يعرف بمطارة<sup>١</sup>.

(٢٠)

تقويم البلدان - أبو الفداء (ت - ٧٣٢ هـ)

باريس - ١٨٤٠ م

ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً:

وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند أقصى بلاد الصين - الشرقية التي ليس شرقيها غير البحر المحيط ويأخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فراسخ درجة واحدة على رأى القدماء خرج طول هذا البحر بالفراسخ وهو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر بأسماء البلاد التي يسامتها<sup>٢</sup> فطرفه - الشرقي يسمى بحر الصين لأن بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند ، لمسامتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر - فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربري ثم بحر القلزم<sup>٣</sup>.

ذكر بحر فارس :

وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيّه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلاث وتسعون والعرض أربع وعشرون وخمس وأربعون دقيقة وبين عمان وهي على فم بحر فارس من غربيّه حيث الطول أربع وسبعون والعرض

تسع عشرة خمس و أربعون دقيقة ثمَّ يمتدَّ البحر على ساحل عمان و يمرُّ شمالاً حتَّى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس و سبعون و نصف والعرض احدى و ثلاثون فقط ثمَّ يمتدَّ من عبّادان الى مَهْر و بّان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وهى حيث الطول ست و سبعون والعرض ثلاثون ثمَّ يمرُّ الى سينيز حيث الطول ست و سبعون والعرض اثنتان و ثلاثون فقط ثمَّ يمتدَّ جنوباً الى جنّابة حيث الطول سبع و سبعون و ثلث والعرض ثلثون فقط ثمَّ يمتدَّ الى سيف البحر و هو ساحل بلاد فارس فيه مينا للحطّ والاقلاع وحواليها قرى ثمَّ يتجاوز سيف البحر ويمتدَّ مشرقاً الى سيراف حيث الطول تسع و سبعون و نصف والعرض تسع و عشرون و نصف ثمَّ يمتدَّ على جبال منطقة و مفاوز و يأخذ مشرقاً الى حصن ابن-عمارة، حيث الطول أربع و ثمانون فقط والعرض ثلاثون درجة و عشرون دقيقة ثمَّ يمتدَّ مشرقاً حتَّى يصل الى هُرْمُوز وهى فرضة كرمان حيث الطول خمس و ثمانون و العرض ثلاثون ثمَّ يمتدَّ جنوباً و مشرقاً الى ساحل مَكْران و قصبتها تيز التى طولها و عرضها ماذكر وهو «صح» والعرض «كدمه» وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدُرْدُور وهى ثلاث جبال يقال لأحدها كُسيّر والاخر عُويّر والثالث ليس فيه خبرا و ماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه الجبال غارقة فى البحر و يظهر منها القليل ويقع فى جميع البحر الشرقى وبحر-فارس المذكور والمدّ والجزر فى كلّ نهار و ليلته مرّتان و هو أن يرتفع-البحر نحو عشرة أذرع ثمَّ يهبط حتَّى يرجع الى مقداره الأوّل<sup>٢</sup>.

١- وذكرها ياقوت ، فقال : «يقولون كسير وعوير وثالث ليس فيه خير».

## ذكر جزيرة العرب :

الذي يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف-  
 اليمن التي تلى الحجاز الى أَيْلَة وأَيْلَة من جزيرة العرب في وسط-  
 الغرب وتماثل الحدّ الغربي من أَيْلَة ممتدّ على أطراف الشام ويحيط بها  
 من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرُحْبَة  
 وعانة وهي في وسط الجهة الشماليّة و تمام الحدّ الشمالي  
 يمتدّ من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من  
 حدود الكوفة ممتدّاً مع الفرات الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقيّة  
 وتماثل الحدّ الشرقي من البصرة يمتدّ على ساحل بحر فارس الى البحرين  
 وكذلك حتّى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء  
 عمان الى سواحل مَهْرَة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط-  
 الجهة الجنوبيّة وتماثل الحدّ الجنوبي من عدن يمتدّ على سواحل اليمن الى  
 آخر اليمن من جهة الحجاز الى أوّل حدّ الجهة الغربيّة من حيث ابتدأنا<sup>١</sup>.

## القطيف:

والقطيف بلدة بناحية الأحساء وهي على شطّ بحر فارس ولها مفاص  
 وهي في شرقيّ الأحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل-  
 الأحساء وعن بعض أهلها قال وللقطيف سور و خندق و لها أبواب  
 والبحر اذا مديصل الى سور القطيف و اذا جزر ينكشف بعض الأرض  
 وللقطيف خور من البحر<sup>٢</sup> يدخل فيه المراكب الكبار الموصقة في حالة المدّ  
 والجزر وبين القطيف و الأحساء مسيرة يومين وبينهما وبين البصرة  
 مسيرة ستة أيّام وبينهما وبين كاظمة أربعة أيّام وبينهما وبين عمان مسيرة  
 شهر والقطيف قريب سلميّة في القدر وهي أكبر من الأحساء<sup>٣</sup>.

## صحار قصبة عمان :

وصحار بليدة خراب والمعمور انما هو عمان وهى كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جداً قال فى الصحاح و صحار قصبة عمان مماليى الجبل قال وتؤام قصبة عُمَان مماليى الساحل وقال فى اللباب و عمان على البحر تحت البصرة قال فى العزى و عمان مدينة جليلة بها مرسى السفن من السند والهند والصين والزنج والقصبة بها اسمها صحار وليس على بحر فارس مدينة أجل منها وأعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وهى ديار الأزد<sup>١</sup>.

## آخر البحرين :

والبحرين فى ناحية نجد وهى كثيرة التمور وهى ناحية على شطّ بحر فارس وهى ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هى هَجَرَ ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال فى المشترك ونقله عن الأزهري انما سميت هَجَرَ بالبحرين بسحيرة بسها عند الأحساء وبالبحر الملح و هَجَرَ بفتح الهاء والجيم ثم رآء مهملة من الصحاح وينسب اليها، هاجرى على غير قياس ومن المشترك أيضاً ان هَجَرَ اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها<sup>٢</sup>.

## ذكر العراق :

من اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف قال فى صحاح الجوهري العراق يذكر ويؤنث وقال ابو المجدد اسماعيل الموصلى فى كتابه المسمى بالتمييز والفصل انما سمى عراقاً لأنه سفل عن نجد ودنامن البحر آخذاً من عراق القربة وهو الخرز الذى من اسفلها لمّا فرغ

من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حُلُوَان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدأنا والعراق على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً و جنوباً من الحديثة على دجلة الى عبّادان على مصبّ دجلة في بحر فارس و أمّا امتداده عرضاً غرباً و شرقاً فمن القادسية الى حُلُوَان<sup>١</sup>.

### عبادان .

عن ابن سعيد قال و عبّادان على بحر فارس و هو يدور بها فلا يبقى منها في البرّ الا القليل ويصبّ دجلة هناك في جنوبيّ عبّادان و شريقها و قال غيره عبّادان على مصبّ دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقي و منها الى الساحل الى مَهْرُو بَان نحو أربع مراحل و عبّادان عن البصرة مرحلة ونصف قال و في جنوبيّ عبّادان و شريقها - الخشبات<sup>٢</sup> و هي علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها ولا تتجاوزها خوفاً من الجزر لثلاث تلحق الأرض<sup>٣</sup>.

### ذكر فارس :

لما فرغ من خوزستان وهي بلاد الأهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان و تمام الحد الغربي

١- ص ٢٩١ ٢- والخشبات: علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها وتحذر الافاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل نار اشعاراً للمراكب (نفس المصدر ، ص ٣٠٩). ٣- ص ٣٥٩

الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بهما من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام الحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال<sup>١</sup>.

### ذكر كرمان:

قال في المشترك كرمان بفتح الكاف و منهم من يكسرها قال و هو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران ولكرمان حد يتصل بحدود خراسان وقصبتها السرجان. لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس و من جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق أرض مكران من وراء البلوص الى البحر و يحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان و هي أيضاً مفازة لسجستان<sup>٢</sup>.

### مكران وقصبتها التيز :

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة و الغالب عليها المفاز والقحط والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على شط مهرا من غريبه بقرب الخليج الذي يفتح من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز و البُدْهَة نحو خمس عشرة مرحلة ، قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مجرى وافر<sup>٣</sup>.

### البيرون :

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينة بين الديبل وبين المنصورة على

نحو نصف الطريق وربّما هي الى المنصورة أقرب و قال المهلبى والبيرون مدينة أهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخاً قال ابن سعيد مدينة البيرون التى ينسب اليها ابو الريحان البيرونى و هي من فرض بلاد السند التى عليها خليجهم المالح الخارج من بحر فارس. قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلاث مراحل وبعض مرحلة و هي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين<sup>١</sup>.

### ذكر الهند :

من الأنساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لمّا فرغ من السند انتقل الى الهند والذى يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه حدود السند و ما يصاقبه<sup>٢</sup> ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندى والذى يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين ويحيط بهما من جهة الشمال بلاد طو آئف الأتراك<sup>٣</sup>.

### جزيرة سقطرة<sup>٤</sup> فى بحر عمان<sup>٥</sup>:

قال المهلبى فى العزى و جزيرة سَقُطْرَة طولها ثمانون فرسخاً وأهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد و هي جزيرة مشهورة و اليها ينسب الصبر السقطرى المفضل قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن ابين أربعة مجار وقيل ثلاثة<sup>٦</sup>.

١- ص ٣٤٩ ٢- يصاقبه : يقاربه ويواجهه ٣- ص ٣٥٣  
٤- ويقال : سقطرى ، بضم اوله وثانيه، وسكون طائه ، وراء ، و الف مقصورة،  
ورواه ابن القطاع سقطراء ، بالمد (انظر ياقوت). ٥- وهو شعبة من بحر-  
فارس ( وقد ذكره ابن الوردى فى كتابه «خريدة العجائب» ، ص ٤٤ ).  
٦- ص ٣٧٥، ٣٧١



## جزيرة أولال في بحر فارس :

وعن بلدى العامرى قال هى جزيرة بالقرب من القطيف وهى فى البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة و أمّا دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلاثمائة ضيعة و مايزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية ونخيل وأترج و بها صحراء و مراعى ومزدرعها<sup>٢</sup> على عيون بها وهى حارة جداً<sup>٣</sup>.

## جزيرة خارك فى بحر فارس :

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان فى بحر البصرة<sup>٤</sup> وجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال فى اللباب وجزيرة خارك فى بحر فارس قريبة من عمان قال ابن سعيد و جزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهى فى جنوبى جنّابة من مدن فارس وفى شرقىّها جزيرة كيش قال وهى من الجزائر الصغار التى لا تبلغ عشرين ميلاً ووسطها حيث الطول «عح» قال فى العزيزى وطولها فرسخ وهى عن البصرة خمسة و ثلاثون فرسخاً وبينها وبين كيش خمسة وعشرون فرسخاً<sup>٥</sup>.

١- وفى الاصل أولال، بالضم (أنظر ياقوت). ٢- المزدرع: موضع الزرع.

٣- ص ٣٧٥ ، ٣٧١ - لم نعث فى التقويم على «بحر البصرة» الا فى هذا الموضع ولعل المقصود منه ، بحر فارس ، اذ عبّادان مدينة فى غربى ايران على الخليج الفارسى أولاً وثانياً كما ذكر ياقوت ، جزيرة خارك : جزيرة فى وسط البحر الفارسى . والذى فى ياقوت هو الصواب كما يؤخذ من اللباب و

### جزيرة كيس وبالعربي قيس<sup>١</sup> في بحر فارس :

وجزيرة كيش بين الهند و البصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلؤ و بها نخيل محدث وأشجار جبلية وشرب أهلها من الابار ودورها مسيرة يوم للفارس المجدد اذا أجهد نفسه ، حكى لى ذلك انسان من أهل- البصرة فقال انه دارها على فرسه فى يوم بعد أن أتعب فرسه ، قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلاً قال ياقوت فى المشترك وجزيرة كيس فى وسط البحرين عمان وبين فارس قال وهى جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل ، قال وقدر أيتها مراراً ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب .

### جزيرة اللار<sup>٢</sup> فى بحر فارس :

وهى من جزائر بحر فارس<sup>٣</sup>.

### جزيرة بنى كاوان فى بحر فارس قبالة كرمان :

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كاوان هى جزيرة لتفت وبها مدينة وهى بفتح اللام وسكون الفاء وفى الآخر مثناة فوقية وبعضهم يشبع حركت اللام فينشئ عنها الف فتصير لاف ، قال الشريف الادريسي و جزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلاً فى تسعة أميال و أهلها شراة<sup>٤</sup> وبها عمارة وزروع ونار جبل وغير ذلك وترى منها جبال-

١- وفى نخبة الدهر ، جزيرة كاس وقيس و ذكرها ياقوت فقال قيس : جزيرة

وهى كيش فى بحر عمان ، تعد من أعمال فارس. ٢- اللار : آخره راء:

جزيرة بين سيراف وقيس كبيرة فيها غير قرية وفيها مغاص على اللؤلؤ (معجم البلدان).

٣- ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ ٤- الشراة : هم الخوارج.

اليمن وعندهما الدُرْدُورُ والدُرْدُورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قِمَار والثالث في آخر الصين<sup>١</sup>.

(٢١)

نهاية الارب في فنون الادب - النويرى (ت - ٧٣٢ هـ)  
القاهرة - ١٩٢٩ م

ذكر ما يتفرع من البحر المحيط :

يتفرّع من البحر المحيط خليجان : أحدهما من جهة المغرب ، و يسمى البحر الرومى ، والاخر من جهة المشرق، و يسمى البحر الصينى ، والهندي ، و الفارسي ، واليمنى ، و الحبشى ، بحسب ما يمرّ عليه من البلاد .

وهما المرادان بقوله تعالى : «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ»<sup>٢</sup> أى لا يبغي هذا على هذا<sup>٣</sup> .

بحر الهند :

وأما بحر الهند فمبدؤه من مشرق الصين فوق خط الاستواء، و يجرى الى جهة الغرب ، فيجتاز ببلاد الواق ، و بلاد سفالة الزنج ، ثم ببلاد الزنج حتّى يصل الى بلاد بربرا ، وهناك حجزه . وأما الشرقى فمبدؤه من لوقين، وهى اول مرافىء الصين، ثم بخانقوفرضة الصين - العظمى، ثم الى سمندور من بلاد الهند ، ثم الى حارتين، الى قندرينة<sup>٤</sup>، الى تانّة، الى سندابور، الى برّوص (ويقال بروج، واليهما

١- ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ ٢- سورة الرحمن (٥٥) ، الاية ١٩ ، ٢٥

٣- ج ١/ ص ٢٢١ ٤- لعل المقصود : «قنديل» (وقد ذكرها ياقوت).

ينسب القماش البرّ وَجى<sup>١</sup>)، الى صَيِّمُور<sup>٢</sup>، الى سَنَدَان، الى سُوْتَارَة، الى كَنَبَايَة (واليها ينسب القماش الكنبايّتي)، الى دَيَبُل (وهي أوّل مرافئ السند)، ثمّ الى سرون، ثمّ الى التيز من بلاد مَكُرّان، وهي أحد ركني الخليج الفارسي<sup>٣</sup>.

### خليج فارس:

و أمّا خليج فارس، فأنّه مثلث الشكل على هيئة المثلّع<sup>٤</sup>. أحد أضلاعه من تيز مَكُرّان، فيمّر في بلادِ كرمان على هُرْمُز، ومن بلاد فارس على سِيرَاف، وتوح<sup>٥</sup>، ونَجِيرَم، وجَنَابَة، ودَارِين، وسينيز، ومَهْرُوبَان، ومنها يُفْضَى البحر الى عبّادان، ومن عبّادان ينعطف الضلع الآخر فيمّر بالخطّ، وهو ساحل بلاد عُمَان الى صور، وهي ساحل بلاد عمان ممّا يلي بلاد اليمن، ثمّ يمتدّ الى رأس-الجُمُحَة من بلاد مَهْرَة.

والضلع الآخر يمتدّ على سطح البحر من تيزمكران الى رأس-الجُمُحَة. وهذه الأضلاع غير متفاوتة في الطول، فإنّ الضلع الذي يمتدّ على سطح البحر<sup>٥</sup> طوله خمسمائة ميل، وطول الضلع الآخر من حيث نبتدى من تيزمكران الى أن ينتهي الى عبّادان ثمّ ينعطف الى

١ - صيمور: وربما قيل صيمون بالنون في آخره: بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل (معجم البلدان). ٢ - ج ١/ص ٢٢٧. ٣ - القلع؛ شراع السفينة. ٤ - هكذا في الاصل وفي أبي الفداء. وأما ياقوت فقال: إنها توج: بفتح أوله، وتشديد ثانيه و فتحه أيضاً وجيم، وهي توز، بالزاي، وهي مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر. والذي في ياقوت هو الصواب كما يؤخذ من «لب اللباب» للسيوطي ومن «لطائف المعارف» للثعالبي. ٥ - وهو البحر الفارسي.

أَن يَتَصِلَ إِلَى رَأْسِ الْجُمُوحَةِ، تَسَعْمَاةَ مِيلٍ.<sup>١</sup>

### دجلة العوراء:

وكانت المراكب التي ترد من الهند و الصين تدخل في دجلة من بحر فارس الى مدينة المدائن، فاتفق أن انبثق في أسافل كَسْكَرَ بَثْقُ عَظِيمٍ عَلَى عَهْدِ قُبَاذِينَ فَيُرُوزُ فَأَهْمَلُ حَتَّى طَغَى مَأْوُهُ وَ غَرَّقَ عِمَارَاتٍ وَ ضِيَاعاً فَصَارَتْ بِطَائِحَ.

و يسمّى هذا البثق دِجْلَةُ الْعَوْرَاءِ<sup>٢</sup>، لِتَحْوِيلِ الْمَاءِ عَنْهُ. وَ صَارَ بَيْنَ دِجْلَةِ الْإِنِّ وَ دِجْلَةِ الْعَوْرَاءِ مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ تَسْمَى بِطْنِ جَوْحَى، وَ هُوَ مِنْ حَدِّ فَارِسٍ مِنْ أَعْمَالِ وَاسْطٍ إِلَى نَحْوِ السُّوسِ مِنْ أَعْمَالِ خُوزِسْتَانِ.

و يقال إنَّ كَسْرِي أَنْفَقَ أَمْوَالاً عَظِيمَةً عَلَى أَنْ يَحْوِيلَ الْمَاءَ إِلَيْهَا فَأَعْيَاهُ ذَلِكَ وَ رَامَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِي فَعَجَزَ عَنْهُ.

و مقدار مسافة جَرِي نهر دجلة الى أن يصب في البحر الفارسي ثلاثمائة فرسخ، و مقدار البطائح ثلاثون فرسخاً طولاً و عرضاً. و هي تفيض في كثير من الأوقات حَتَّى يُخْشَى عَلَى بَغْدَادِ الْغَرَقِ<sup>٤</sup>.

### (٢٢)

خرريدة العجائب - ابن الوردي (ت - ٧٤٩ هـ)

### الخلجان الاخذة من المحيط:

و أمّا الخُلجانُ الاخذة من المحيط فهي ثلاثة أعظمها و أهولها

١- ج ١ / ص ٢٣٤، ٢٣٥ - ٢- البثق و البثق ج بثوق: موضع الكسر من الشط. ٣- وهي دجلة البصرة (أنظر ياقوت). ٤- ج ١ / ص ٢٥٨

بحر فارس و هو البحر الاخذ من المحيط الشرقي من حدّ أرض بلاد-  
الصين الى لسان القلزم الذي أغرق الله فيه فرعون و ضرب لموسى و  
قومه فيه طريقاً ييساً.<sup>١</sup>

### التغرغر والصين:

و أمّا التغرغر<sup>٢</sup> فقوم بين أطراف التبت و أرض الصين  
والصين ما بين البحر المحيط و التغرغر و التبت و الخليج الفارسي.

### التبت:

و أمّا التبت فانه بين أرض الصين و الهند و أرض التغرغر  
والخزلجيّة<sup>٣</sup> و بحر فارس و بعض بلاده فى مملكة الهند و بعضها فى  
مملكة الصين و لهم ملك قائم بنفسه يقال ان أصله من التبابعة ملوك اليمن  
والله أعلم.<sup>٤</sup>

### عبادان:

وعبادان هى مدينة عامرة على شاطئ البحر فى الضفة الغربية  
من الدجلة و اليها مصب ماء الدجلة و يقال فى المثل ما بعد عبادان قرية  
ومن عبادان الى الخشاب وهى خشبات منصوبات فى قعر البحر بأحكام  
و هندسة و عليها ألواح مهندسة يجلس عليها حرّ أس البحر و معهم  
زوارق و هو البحر الفارسي شاطئه الأيمن للعراق و الأيسر لفارس.<sup>٥</sup>

١- ص ٦ ٢- و يقال التغرغر، بالزاء ( أنظر صورة الارض).

٣- و فى صورة الارض «الخرليخة» وكلاهما مذكوران فى التقويم. ٤- ص ٨

٥- ص ٢٧، ٢٨

## أرض الزنج:

و هي مقابل أرض السند و بينهما عرض بحر فارس وهم أشد السودان سواداً و كلهم يعبدون الأوثان وهم أهل بأس و قساوة و يحاربون راكبين على بقر و ليس في بلادهم خيل ولا بغال ولا جمال.<sup>١</sup>

## اعظم الخلجان:

ثم يتشعب منه (أى من البحر المحيط)، أعظم الخلجان و هو الخليج الفارسي المسمى في كل اقليم و مكان من المحيط باسم ذلك الاقليم و المكان للمحاذاة له فيكون أولاً بحر الصين، ثم بحر التبت، ثم بحر الهند، ثم بحر السند، ثم بحر فارس.<sup>٢</sup>

## فصل في بحر فارس:

و يسمى البحر الأخضر و هو شعبة من بحرا لهند الأعظم و هو بحر مبارك كثير الخير دائم السلامة و طيب الظهور قليل الهيجان بالنسبة الى غيره قال أبو عبد الله الصيني: خص الله بحر فارس بالخيرات الكثيرة و البركات الغزيرة و الفوائد و العجائب و الظرف و الغرائب منها مغاص الدر الذي يخرج منه الحب الكبير البالغ و ربما وجدت الدرّة اليتيمة فيه التّسّى لأقيمة لها و فى جزائره معادن أنواع اليواقيت و الأحجار الملوّنة النفيسة و معادن الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و الرصاص و السُنْبَادَج<sup>٣</sup> و العقيق و أنواع الطيب و الأفاويه.<sup>٤</sup>

١ - ص ٣٤      ٢ - ص ٥٢      ٣ - و يقال السنباذج، بالذال: حجر مسن، معرب سنباده بالفارسية. (أنظر قطر المحيط).  
٤ - ص ٦٢.

## فصل في بحر عمان:

و هو شعبة من بحر فارس عن يمين الخارج من عمان و هو بحر كثير العجائب غزير الغرائب و فيه مغاص اللؤلؤ و يخرج منه الحب - الجيد و فيه جزائر كثيرة معمورة مسكونة منها جزيرة خاراك و جزيرة خاسك<sup>١</sup> و جزيرة سلطى<sup>٢</sup>.

## اضطراب بحر فارس:

و ملكان نوع من السمك يطفو على وجه البحر فى ثالث عشر كانون الثانى يدل ذلك على خروج ريح يضطرب لها البحر حتى يصل - الاضطراب الى بحر فارس ويشته هيجانه و يتكدر لونه و تنعقد ظلمته بعد طفو هذا السمك بيوم واحد<sup>٣</sup>.

(٢٣)

تحفة النظر - ابن بطوطة (ت - ٧٧٩ هـ)

بيروت - ١٩٦٠ م

## الى مدينة قيس:

ثم سافرنا منها<sup>٤</sup> الى مدينة قيس و تسمى أيضاً بسيراف<sup>٥</sup>، و هى على ساحل بحر الهند المتصل ببحر اليمن و فارس، مدينة لها انفساح و سعة، طيبة البقعة، فى دورها باسنتين عجيبة فيها الرياضين و الأشجار.

١ - ويقال أيضاً جاسك (وقد ذكرها لسترنج). ٢ - ص ٦٤. ٣ - ص ٦٥.

٤ - اى من خنج بال (نفس المصدر، ص ٢٧٨). ٥ - قيس وسيراف مدينتان مستقلتان وكما ذكر ياقوت، قيس: جزيرة و هى كيش فى بحر عمان و سيراف: مدينة جلييلة على ساحل بحر فارس و ليستا مدينة واحدة.



الناصرة، و شرب أهلها من عيون منبعثة من جبالها، و هم عجم من-  
الفرس، أشراف و فيهم طائفة من عرب بنى سقاف، و هم الذين  
يغوصون على الجوهر<sup>١</sup>.

(٢٤)

العبر و ديوان المبتدأ والخبر - ابن خلدون (ت - ٨٠٨ هـ)

بيروت - ١٩٦١ م

### جزيرة العرب:

و جزيرة العرب يحيط بها البحر من ثلاث جهاتها: فبحر الهند من-  
الجنوب، و بحر فارس الهابط منه الى البصرة من المشرق، و بحر-  
السُوَيْس الهابط منه الى السويس من أعمال مصر من جهة المغرب  
كما تراه في مَصَوِّر الجغرافيا<sup>٢</sup>.

### البحر الثاني من البحر الحبشى:

و البحر الثاني من البحر الحبشى، و يسمّى الخليج الأخضر<sup>٣</sup>،  
يخرج ما بين بلاد السند والاحقاف من اليمن و يمرُّ الى ناحية الشمال  
مغرباً قليلاً الى أن ينتهى الى الأُبُلَّة من سواحل البصرة فى الجزء-  
السادس من الاقليم الثانى على أربع مائة فرسخ و أربعين فرسخاً من مبدئه  
و يسمّى بحر فارس، و عليه من جهة الشرق سواحل السند و مُكران  
و كرمان و فارس، و الأُبُلَّة عند نهايته و من جهة الغرب سواحل البحرين

١- ص ٢٧٨ ٢- ج ١/ ص ١٨ ٣- كما ذكر فى هامش الكتاب-  
المذكور، ج ١/ ص ٧٩، هو الخليج الفارسى ولكن ذكره أبو الفداء، فقال، البحر-  
الاخضر، هو بحر الهند.

واليمامة و عمان والشحر والأحقاف عند مبدئه. و فيما بين بحر-  
فارس والقلزم جزيرة العرب كأنها داخلة من البر في البحر يحيط بها  
البحر الحبشي من الجنوب و بحر القلزم من الغرب ، و بحر فارس من-  
الشرق، و تفضي الى العراق فيما بين الشام و البصرة على الف و  
خمسمائة ميل بينهما.<sup>١</sup>

### نهر دجلة:

و أمّا دجلة فمبدؤه عين بلاد خياط من أرمينية أيضاً، و  
تمر على سمت الجنوب بالموصل و أذربيجان<sup>٢</sup> و بغداد الى  
واسط، فتفرق الى خلجان كلها تصب في بحيرة البصرة، و تفضي  
الى بحر فارس، و هو في الشرق على يمين الفرات.<sup>٣</sup>

### الاقليم الاول:

فمن جهة بحر القلزم بلد زبيد و المهجّم و تهامة اليمن، و  
بعدها بلد صعدة مقر الامامة الزيدية، وهي بعيدة عن البحر الجنوبي  
و عن البحر الشرقي. و فيما بعد ذلك مدينة عدن و في شما ليها  
صنعاء، و بعدها الى المشرق أرض الأحقاف و ظفار، و بعدها  
أرض حضرموت، ثم بلاد الشحر ما بين البحر الجنوبي و بحر فارس.<sup>٤</sup>

### الاقليم الثاني:

و في الجزء السادس من غربيّه بلاد نجد أعلاها في الجنوب و

١- ج ١ / ص ٧٩، ٨٠ ٢- ويقال أيضاً «آذربيجان» بفتح الدال و سكون-

الراء ومد الهمزة (أنظر ياقوت). ٣- ج ١ / ص ٨١

٤- ج ١ / ص ٩٧، ٩٨

تَبَالَةً وَ جَرَشُ إِلَى عُكَاظَ مِنَ الشَّامِ، وَتَحْتَ نَجْدٍ مِنْ هَذَا الْجَزْءِ  
بَقِيَّةُ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَ عَلَى سَمَتِهَا فِي الشَّرْقِ بِلَادُ نَجْرَانَ وَ خَيْبَرَ،  
وَ تَحْتَهَا أَرْضُ الْيَمَامَةِ وَ عَلَى سَمَتِ نَجْرَانَ فِي الشَّرْقِ أَرْضُ سَبَأَ  
وَمَأْرَبَ، ثُمَّ أَرْضُ الشَّحْرِ، وَيَنْتَهِي إِلَى بَحْرِ فَارَسَ وَهُوَ الْبَحْرُ الثَّانِي -  
الْهَابِطُ مِنَ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ إِلَى الشَّامِ.<sup>١</sup>

### الاقليم الثالث:

وَفِي الْجَزْءِ السَّادِسَ مِنْ أَعْلَاهُ مَجَالَاتُ الْأَعْرَابِ تَحْتَ بِلَادِ -  
نَجْدٍ وَ الْيَمَامَةِ مَا بَيْنَ جَبَلِ الْعَرَجِ وَالصَّمَانِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَ هَجَرَ  
عَلَى بَحْرِ فَارَسَ. وَ فِي أَسْفَلِ هَذَا الْجَزْءِ تَحْتَ الْمَجَالَاتِ بِلَادُ الْحِيرَةِ  
وَالْقَادِسِيَّةِ وَ مَغَايِضُ الْفَرَاتِ. وَ فِيمَا بَعْدَهَا شَرْقاً مَدِينَةُ الْبَصْرَةِ. وَ فِي  
هَذَا الْجَزْءِ يَنْتَهِي بَحْرُ فَارَسَ عِنْدَ عَبَّادَانَ وَ الْأَبْلَةِ مِنْ أَسْفَلِ الْجَزْءِ  
مِنْ شَمَالِهِ. وَ يَصْبُ فِيهِ عِنْدَ عَبَّادَانَ نَهْرُ دَجْلَةٍ بَعْدَ أَنْ يَنْقَسِمَ بِجَدَاوِلَ  
كَثِيرَةٍ وَ تَخْتَلِطُ بِهِ جَدَاوِلُ أُخْرَى مِنَ الْفَرَاتِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُ كُلُّهَا عِنْدَ  
عَبَّادَانَ وَ تَصْبُ فِي بَحْرِ فَارَسَ.<sup>٢</sup>

### قبيلة جديلة:

وَ أُمَّا جَدِيلَةُ فَمِنْهُمْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَ هَنْبُ ابْنَا أَفْصَى ابْنِ  
دَعْمَى ابْنِ جَدِيلَةَ. فَأُمَّا عَبْدِ الْقَيْسِ وَ كَانَتْ مَوَاطِنُهُمْ بِتِهَامَةٍ، ثُمَّ  
خَرَجُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَ هِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسَ مِنْ غَرْبِهَا، وَ  
تَتَّصِلُ بِالْيَمَامَةِ مِنْ شَرْقِهَا، وَ الْبَصْرَةُ مِنْ شَمَالِهَا، وَ بَعْمَانُ مِنْ  
جَنُوبِهَا وَ تَعْرِفُ بِبِلَادِ هَجَرَ.<sup>٣</sup>

## الى العراق:

و لمّا فرغ خالد من أمر اليمامة بعث اليه أبوبكر ففى المحرم من سنة اثنتى عشرة، فأمره بالمسير الى العراق ومرج الهند وهى الأيالة منتهى بحر فارس فى جهة الشمال قرب البصرة، فيتألف أهل فارس و من فى مملكتهم من الأمم<sup>١</sup>.

## بيعة المأمون:

و أمر المأمون عندها بأن يُخْطَبَ له على المنابر، و يخاطب بأمر المؤمنين، وعقد للفضل بن سهل على المشرق كله من جبل همدان الى البيت طولاً، ومن بحر فارس الى بحر الديلم وجرجان عرضاً، و حمل له عماله ثلاثه آلاف درهم. وعقد له لواء ذاشعبتين ولقبه ذا الرياستين يعنى الحرب والعلم، و حمل اللواء على بن هشام، و حمل العلم نعيم بن خازم، و ولى أخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج<sup>٢</sup>.

## البحرين:

اقليم يسمّى باسم مدينته، و يقال هَجَرَ باسم مدينة أخرى منه وكانت حَضْرِيَّةً فخرَ بها القَرَامِطَةُ و بنو الأحساء و صارت حاضرة، و هذا الاقليم مسافة شهر على بحر فارس بين البصرة و عُمان شرقيّها بحر فارس، و غربيّها متّصل باليمامة، و شماليّها البصرة و جنوبها بعمان، كثيرة المياه بيطونها على القامة و القامتين كثيرة البقل والفواكه، مفرطة الحرّ، منهالة الكتبان، يغلب الرمل عليهم ففى منازلهم

و هي من الاقليم الثانى، و بعضها فى الثالث. كانت فى الجاهليّة لعبد-  
القيس، وبكر بن وائل من ربيعة، و ملكها للفرس، و عاملها من قبيلهم  
المنذر بن ساوى التميمى.<sup>١</sup>

### عمان:

و هي من ممالك جزيرة العرب المشتملة على اليمن و الحجاز  
والشحر و حَضْرَمَوْت و عمان و هي خامسها، اقليم سلطاني منفرد  
على بحر فارس من غربيّه مسافة شهر، شرقيّها بحر فارس و جنوبيّها  
بحر الهند، و غربيّها بلاد حضرموت، و شماليّها البحرين كثيرة النخل  
والفواكه، و بها مغاص اللؤلؤ سُمِّيَتْ بَعْمَان بن قَحْطَان، أوّل  
من نزلها بولاية أخيه يعرب، و صارت بعد سيل العرم للأزد. و جاء  
الاسلام و ملوكها بنو الجَلْدِي، و الخوارج بها كثيرة. و كانت لهم  
حروب عُمَال بنى بُوَيّه و قاعدتهم تِرَوِي و ملك عُمَان من البحر  
ملوك فارس غير مرّة، و هي فى الاقليم الثانى، و بهامياه و بساتين و  
أسواق، و شجرها النخل.<sup>٢</sup>

### زحف الخوارج:

و فى سنة اثنتين و أربعين، ضعف ملك بنى مكرم، و تغلب عليهم-  
النساء و العبيد فزحف اليها الخوارج و ملكوها، و قتلوا بقيّتهم و انقطع  
منها رسم الملك، و صار فى حجاز من مدر هذا الاقليم قلهاة هي عرصه  
عُمَان على بحر فارس من الاقليم الثانى، و مما يلي الشحر و حجاز  
فى شماليّها الى البحرين بينهما سبع مراحل، و هي فى جبال منيعه

فلم تحتج<sup>١</sup> الى سور، وكان ملكها سنة ثمان وأربعين زكريّا بن عبد الملك - الأزدى من ذريّة رياسة. وكان الخوارج بترّوى مدينة الشّراة يدينون لهم، ويرون أنّهم من ولد الجتلندي<sup>١</sup>.

(٢٥)

صبح الاعشى - القلقشندی (ت - ٨٢١ هـ)

مصر - ١٩٦٣ م

### بحر فارس:

فأمّا بحر فارس، فهو بحر ينبعث من بحر الهند المتقدم ذكره من شماليّه، ويمتدّ شمالاً بميلة الى الغرب غربىّ مفازة السّند الفاصلة بينه وبين بحر الهند، ثمّ على غربىّ بلاد السّند، ثمّ على أرض - مكرّان<sup>٢</sup> من نواحي الهند، و يخرج منه من آخر مكرّان خور<sup>٣</sup> يمتدّ شرقاً و جنوباً على ساحل مكران والسند حتّى يصير السند غربيّّه، ثمّ ينعطف آخره على ساحل بلاد كرمان من شماليّّها حتّى يعود الى أصل بحر فارس، فيمتدّ شمالاً حتّى ينتهى الى مدينة هرّموز و ينتهى الى آخر كرمان فيخرج منه خور يمتدّ على ساحل كرمان من شماليّّها، ثمّ يرجع من آخره على ساحل بلاد فارس من جنوبيّّها حتّى يتّصل بأصل بحر فارس<sup>٣</sup>.

### حدود الحجاز:

أمّا حدوده فأعلم أنّ الحجاز عبارة عن مكّة و المدينة واليمامة

١ - ج ٤/ص ١٩٩ ٢ - و يقال مكران، بضم الميم (و قد ذكرها أبو الفداء).

٣ - ج ٣/ص ٢٤٢

و مخاليفها على خلاف فى بعض ذلك، يأتى ذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى، و هو بجملته قطعة من جزيرة العرب، و هى ما بين بحر القلزم و بحر الهند و بحر فارس والفُرات و بعض بادية الشام.<sup>١</sup>

### مملكة ايران:

و هى مملكة الفرس، و تعرف بايران بن آشور بن سام بن نوح (عليه السلام)، و هو أول من ملكها وأضيفت اليه و عرفت به... وهى من- الفرات الى نهر جيحون حيث بلخ، و من البحر الفارسى و ماصاقبه من البحر الهندى الى البحر المسمى بالقلزم بحر طبرستان، وهى المملكة- الصائرة الى بيت هولاكو.<sup>٢</sup>

### نهر شيرين:

و هو نهر يخرج من جبل دينار من ناحية بازرع<sup>٣</sup> و يخترق بلاد فارس و يقع فى بحر فارس عند جنابة من بلاد فارس.

### نهر تستر:

و هو نهر يخرج من وراء عسكر مكرم، و يمر على الأهواز، ثم ينتهى الى نهر السدرة الى حصن مهدى، و يصب فى بحر فارس.

### نهر طاب:

و مخرجه من جبال اصفهان من قرب المَرَج، و ينضم اليه نهر آخر ويسير حتى يمر على باب أَرَجَّان، و يقع فى بحر فارس عند شمينير.<sup>٤</sup>

١- ج ٤/ص ٢٤٤ ٢- ج ٤/ص ٣١٣ ٣- و فى التقويم و مسالك الممالك «نازنج» و لم نثر فى المعجم على كلا اللفظين. ٤- ج ٤/ص ٤٠١

## نهر سكان:

و هو نهر يخرج من رُستاق الرونجان<sup>١</sup> من قرية تدعى ساركري<sup>٢</sup>،  
ويستقى شيئاً كثيراً من كُورِ فارس، ثمَّ يصبُّ في بحر فارس، و عليه  
من العمارة ما ليس على غيره<sup>٣</sup>.

## النفائس:

أمّا النفائس فإنَّ بها مغاص اللؤلؤ ببحر فارس بجزيرة كيش و  
عُمان، و هما من أحسن المغاصات و أشرفها و أعلاها قدراً في حسن  
اللؤلؤ...<sup>٤</sup>

## اليمن:

و هو قطعة من جزيرة العرب: يحدّها من الغرب بحر القلزم، و  
من الجنوب بحر الهند، و من الشمال بحر فارس، و من الشرق حدود مَكّة  
حيث الموضع المعروف بطلّحة المَلِك، و ما على سمت ذلك الى  
بحر فارس<sup>٥</sup>.

١- و في التّقويم «الرويحان» و يقال انه تصغير مثنى الريح و هو موضع بفارس  
(أنظر ياقوت). ٢- و يقال «ساذرى» (وقد ذكرها أبو الفداء).

٣- ج ١٤ ص ٤٠١ ٤- ج ١٤ ص ٤٠٨ ٥- ج ٥ ص ٦



(٢٦)

الخطط المقريزية - تقى الدين المقريزى (ت - ٨٤٥ هـ)  
لبنان

### البحر المحيط:

و يخرج من هذا المحيط ستّة أبحر أعظمها اثنان و هما اللذان  
عنا هما الله تعالى بقوله «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» و قوله و جعل  
بين البحرين حاجزاً فأحد هما من جهة الشرق والاخر من جهة-  
الغرب، فالخارج من جهة الشرق يقال له البحر الصينى و البحر الهندى  
و البحر الفارسى اليمنى و البحر الحبشى بحسب ما يمر عليه من البلدان.  
و أمّا الخارج من الغرب فيقال له البحر الرومى فأمّا البحر الهندى-  
الخارج من جهة الشرق فإنّ مبدأ خروجه من مشرق الصين وراء-  
خط الاستواء بثلاثة عشر درجة و يجرى الى ناحية الغرب فيمر على  
بلاد الصين و بلاد الهند الى مدينة كنبانة<sup>٢</sup> و الى التغير من بلاد كمّران  
فاذا صار الى بلاد كمّران ينقسم هناك قسمين أحدهما يسمى بحر-  
فارس والاخر يسمى بحر اليمن فيخرج بحر اليمن من ركن جبل خارج  
فى البحر يسمى هذا الركن رأس الجمجمة<sup>٣</sup> فيمتدّ من هناك الى مدينة  
ظفّار و يسير الى المسجر و ساحل بلاد حضر موت الى عدن و الى  
باب المتدّب<sup>٤</sup>.

١- سورة الرحمن (٥٥). الآية: ١٩ ٢- ويقال: كنباية (أنظر تقويم-  
البلدان و صورة الارض). ٣- و فى الاصل رأس الجمجمة (أنظر ياقوت).



## الفصل الثانی

منتخبات مؤلفی العرب  
(منذ القرنین الاخيرین)

(١)

التعریبات الشافیه - رافع الطهطاوی (ت - ١٢٩٠ هـ)  
القاهره - ١٢٥٤ هـ. ق

خلیجان آسیا:

یوجد ببلاد آسیا عشرة خلیجان أصلیّة و تسمی بالأجوان و  
هی الخلیج العربی أو البحر الأحمر المسمی بحر القلزم و الخلیج -  
الفارسی و خلیج عمان و خلیج بنغالة و هی جهة الجنوب و خارجة  
من البحر المحیط الهندی و فی جهة الشرق خلیج سیام و خلیج تنکین<sup>١</sup>  
وهما خارجان من بحر الصين و خلیج بیچیلی و هو خارج من البحر -  
الأصفر و خلیج فمجتقا<sup>٢</sup> و هو خارج من بحر اشتسک و خلیج أنادیر -  
الخارج من بحر بهرنغ و فی جهة الشمال خلیج أویی و هو خارج من البحر -

المنجمد الشمالي<sup>١</sup>.

## جزائر آسيا:

و في آسيا تسعة عشر جزيرة أو مجمع جزائر شهيرة ثلاثة في-  
البحر الأبيض المتوسط وهي جزائر أسبورادة و جزيرة رودس و جزيرة  
قبرص و جزيرة في الخليج الفارسي وهي جزيرة البحرين و ستة في  
بحر الهند وهي جزيرة بُمْبَاي<sup>٢</sup> و جزائر لَكْدِيوة و جزائر مَلْدِيوة<sup>٣</sup>  
و جزيرة سيلان و جزائر أُنْدَمَان و جزائر نِقُوبَار<sup>٤</sup> و اثنان في بحر  
الصين و هما هينان و مكائو و ستة في المحيط الأكبر و هي جزيرة  
قرمزه<sup>٥</sup> و جزائر ليوكيو و جزائر يابونيا و جزيرة چوقا المسمّاة تراكاي<sup>٦</sup>  
و جزائر كوريلة<sup>٧</sup> و جزائر اليتانة و مجمع جزائر في البحر المنجمد-  
الشمالي وهو جزائر لياكف<sup>٨</sup> المسمّاة سبير الجديدة<sup>٩</sup>.

## أنهر كبيرة:

يعد ببلاد آسيا تسعة عشر نهراً وهي نهر أوبي<sup>١٠</sup> و نهر ينيزية<sup>١١</sup> و  
نهر لنا<sup>١٢</sup> وهي تصب في البحر المنجمد الشمالي و نهر لمور و يصب<sup>١٣</sup>  
في بحر اوشتسك<sup>١٤</sup> و هو نهر هونغ هو<sup>١٥</sup> و نهر كينغ<sup>١٦</sup> و هما يصبان  
في البحر الأصفر و نهر ميانغ<sup>١٧</sup> و ميانام و يصبان في بحر الصين و نهر-

١- ص ٢٦ Bombay - ٢ لكدیوة: Laquedives و ملدیوة: ٣

Maldives ٤- Nicobar ٥- و هي جزيرة فرمز «Formose»

و يقال: فورموزاً أيضاً. ٦- kouriles ٧- Liakhov ٨- ص ٢٦

٩- نهر أوبي أو أوبي: obi ١٠- Ienissei ١١- Lena

١٢- أشتسك أو أختسك: okhotsk ١٣- Hoang-ho

١٤- Gange و هو غير نهر الكنك. ١٥- Mekong

طالوان ونهر ايراؤودى<sup>١</sup> الشرقى و أراؤودى الغربى و نهر برهمبوتره<sup>٢</sup> ونهر الكنك<sup>٣</sup> و نهر كستواك وكلها تصب<sup>٤</sup> فى خليج بنغال<sup>٥</sup> و نهر- السند المسمى هندوس وهو يصب فى خليج عمان و دجلة والفرات يصبان فى الخليج الفارسى و سيحون و جيحون يصبان فى بركة أراو المسماة بحيرة خوارزم<sup>٥</sup>.

### أوصاف عامة:

كل من الخليج الفارسى والخليج العربى مشحون من الدكات- الرملية والمخاضات والجزائر فليس به للسفر الا قليل من الطرق- الخالصة المأمونة و مما يسهل الدخول بخليج العرب الذى هو البحر- الأحمر ربح الموسون الذى يهب من جهة الشمال الشرقى من ابتداء خمسة عشر من شهر أقطوبر الا فرنجى الى خمسة عشر من شهر أبريل ولا يمكن دخوله مع ربح الموسون المقابل للرياح المتبدم و هذان- الرياح الدوريان يزيدان فى قوة الجزر والمد و يضعفانها فيمكن- للانسان بعض الأحيان أن يمشى فى اليبس فى طرف لسان الماء الذى يفصل السويس من بلاد العرب وفى الخليج الفارسى تهب رياح الشمال- الغربى من أقطوبر الى يولية و بعض الأحيان ينقطع بالتلاقيح الشديدة و رياح الجنوب الشرقى التى تهب باقى السنة تناسب السفن الداخلة فى هذا الخليج<sup>٦</sup> وهى تحمل معها رطوبة كثيرة وشطوط كل من الخليجين

١- Iravaddi ٢- Brahmaputra ٣- قال أبو الفداء: نهر-

كنك ويقال له بالهندية «كانكو» و فى المنجد: الغانج- Gange و هو نهر فى شمال شرقى الهند، ٢٧٥٠ كم. ٤- خليج بنغال أو بنغالة: Bengale

٥- ص ٢٨ ٦- و هو الخليج الفارسى.

و حافاتهما مركبة في الغالب من صخور جيرية كثيرة الصدف وأعماقهما مفروشة بالمرجان المائل الى الخضرة وهو دون مرجان البحر المتوسط- الأبيض وفي الخليج الفارسي في عدة أماكن منه خصوصاً بقرب جزيرة- البحرين تتبع عيون ماء عذبة في وسط الأمواج المالحة<sup>١</sup>.

### مدينة جرة (قطيف):

و كانت مدينة جرة على الخليج الفارسي مبنية بأحجار الملح و هي الان مدينة قطيف و من الأحجار النفيسة أيضاً بلاد العرب الحجر- الأزرق والطوباز وقد وجد المعلم نيهري في اليمن عواميد من الرخام- الأسود ومن الرخام الأزرق و حجر القمر وعدة أصناف حجر السباط و هو الصوان البراق<sup>٢</sup>.

### تقسيمات:

وسط بلاد العرب به إقليم عظيم أو صحارى متسعة تسمى نجداً والحجاز على البحر الأحمر و به توجد مكة المشرفة والمدينة المنورة واليمن هو في الجنوب جهة بوغاز باب المندب و حضرموت و هي تمتد على سواحل البحر المحيط الهندي وعمان توجد في جنوب مدخل الخليج الفارسي والأحساء أو هجر على الشط الشمالي من هذا الخليج<sup>٣</sup>.

### هجر:

و اذا نزلت من هضبة بلاد العرب وصلت الى بلاد هجر و

اقليم هجر ينتهى جهة الغرب بالخليج الفارسى وحكّامه من قبيلة بنى-  
 خالد الآن الوهابيّة تغلبوا عليه ومدينة الأحسافى هذا الاقليم مدينة  
 عظيمة على نهر عطشان أو (عشطان) و هى بندره حتّى انّ اقليم هجر  
 يقال له بعض الأحيان اقليم الأحساوم من هذا الاقليم مدينة قطيف وجميع-  
 أهلها غوّاصون يستخرجون الدرّ من البحر فمنهم من يستخرجه لنفسه  
 ومنهم من لا قدرة له على المصروف فيستخرجه لغيره من التجّار بالأجرة  
 و يشاهد فى هذه المدينة آثار قلعة برتوغاليّة و من مدن هجر مدينة  
 قويط و أهلها غوّاصون وصيّادون للسّمك على شطّ جزائر البحرين و  
 يقال أنّهم عشرة آلاف و أرضها كثيرة النّخيل و الأرز و القطن  
 و السّوسن و الفاغيّة<sup>١</sup> ولكن يهبّ الرّيح فينحرّك الرمل و يضرّ ببقاع  
 كاملة منها و من بلاد هجر جزائر البحرين الموضوعة فى الخليج الفارسى  
 بقرب برّ العرب بسواحلها يكثر الدرّ و أرضها غير صالحة للزراعة  
 و شجرة التمر هندی الصغيرة فى غيرها تكون عظيمة فيها<sup>٢</sup>.

### اوصاف عامة:

العجم تنتهى جهة الشمال والغرب بسلاسل جبال الوند وطوروس  
 والجودى التّدى هوجبل ارمنيّة و منها جزء عظيم به سهول رمليّة مالحة  
 محفوفة بجبال يابسة ولكن بها أيضاً أراضى خصبة و وديّان شيراز و  
 اصفهان معدودة من أعظم وديان المشرق و قطر بلاد العجم حارّ جدّاً  
 جهة الجنوب طرىّ جهة الشمال و بجبالها الحديد والنحاس والرصاص  
 والرخام والنفط و أصول ما يخرج منها من النباتات الحنطة والأرز

والعنب و الفواكه و الفستق و الكتان و التيل<sup>١</sup> و القطن  
والدخان و الخشخاش و عدة نباتات طبية و بها أيضا يوجد الحرير  
و من بلاد العجم نقل الافرنج التين و الرمان و التوت و اللوز  
و الخوخ و المشمش و زرعوها بأرضهم و بها الخيول الجيدة و الابل  
و الغنم ذوات الصوف الرفيع و غيرها من المواشي و منها يستخرج الدرّ  
الظريف على ساحل بحر فارس<sup>٢</sup>.

بندر عباسي:

أهلها ٢٠٠٠٠ لها على الخليج الفارسي مينا قلّت التجارة بها الآن  
عما كانت قبل ذلك<sup>٣</sup>.

(٢)

تاريخ التمدن الاسلامي - جرجي زيدان (ت- ١٣٣٢هـ)  
القاهرة

جغرافية مملكة الاسلام في عصر المأمون، حدودها:

يحدّها من الشرق أرض الهند بما يلي حوض نهر السند شرقاً و بعض-  
الصين و بحر فارس، و من الغرب مملكة الروم، و يعبر عن تلك الحدود  
الآن بالبحر الأسود و آسيا الصغرى و بحر الروم و الروس و البلغار، و  
من الشمال بلاد السريز و الخزر و اللان في آسيا و جبال اليرينيه  
في أوروبا. و في خريطة هذه الأيام بلاد سيبريا و بحر قزوين<sup>٤</sup> و

١- التيل: نبات من فصيلة الخبازيات له أزهار كبيرة حمراء او بيضاء.

٢- ص ١٨٨، ١٨٩ ٣- ص ١٩٥ ٤- و يسمى أيضاً بحر الخزر (أنظر  
المنجد في الاعلام).



بحر الروم، ومن الجنوب بحر فارس وما يلي مصر من بلاد النوبة<sup>١</sup>.

### خوزستان:

هي شرقيّ العراق بينها وبين فارس يحدّها من الشمال كور-  
الجبال، و من الشرق فارس واصبهان، و من الغرب العراق، ومن الجنوب  
خليج فارس عاصمتها مدينة الأهواز و اليها تنسب خوزستان فيقال لها  
الأهواز، و تقسم الى كُور أوّلها كورة الأهواز. ثمّ جندی سابور  
والسوس<sup>٢</sup> وتُستَر<sup>٣</sup> ورَامْهُرْ مُزوسُرَّق وعَسْكَرْ مُكْرَم. وقصبة-  
كلّ كورة المدينة المسماة باسمها<sup>٤</sup>.

### بلاد فارس:

وهي واقعة بين خوزستان في الغرب وكرمان في الشرق، ويحدّها  
شمالاً اصفهان و بادية خراسان، ومن الجنوب والغرب بحر فارس. و  
تقسم بلاد فارس الى خمس كُور أكبرها كورة اصطخر، قصبتها اصطخر  
ثمّ كورة أردشير خُرّة وقصبتها جُور وفيها أيضاً مدينة شيراز و هي  
عاصمة بلاد فارس بها دواوينها و دارالامارة. ثمّ كورة دَارْ أَبْجِرْد و  
كورة أَرَجَان قصبتها مدينة أَرَجَان، ثمّ كورة سابور وهي اصغر كُور-  
فارس وفيها مدينة كازرون<sup>٥</sup>.

### كرمان:

هي أكبر من فارس واقعة بين فارس في الغرب و مُكران و

١- ج ٢/ ص ٤١ ٢- السوس: بلدة بخوزستان، فيها قبر دانيال النبي،  
قال حمزة: السوس تعريب الشوش ومعناه الحسن و النزه (أنظر ياقوت). ٣-  
تستر: أعظم مدينة بخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر (معجم البلدان). ٤- ج ٢ ص ٤٦

سجستان في الشرق. و يحدّها من الشمال مفازة خراسان ومن الجنوب بحر فارس، و أشهر مدنها الشيرجان<sup>١</sup> وبم و جيرفت و هُرْمُوز<sup>٢</sup>.

### مكران:

هي شرقيّ كerman و الى شرقيّها طوران و بعض بلاد السند، و في الشمال سجستان و بلاد الهند و في الجنوب بحر فارس، و هي أكبر من كerman و من مدنها التيز و كيز و درّك<sup>٣</sup> و راسيك.

### طوران:

هي أصغر من فارس واقعة بين مكران في الغرب و بلاد السند في الشرق والشمال و بحر فارس في الجنوب و أشهر بلادها محالي و كيز كانان<sup>٤</sup> و قُصْدَار<sup>٥</sup>.

## (٣)

حقايق الاخبار عن دول البحار - اسماعيل سرهنك (ت - ١٣٤٣هـ)  
مصر - ١٣١٢ هـ. ق

### اكتشافات شواطئ آسيا:

ان أسطول اسكندر المقدوني تحت امارّة نيارك<sup>٦</sup> اكتشف

- ١- و يقال سيرجان أيضاً (و قد ذكرها ياقوت). ٢- ج ٢/ص ٤٧
- ٣- و في الاصل: درك كما ذكرها ياقوت و يقال أيضاً: دزك و دزل (أنظر صورة الارض). ٤- و في المعجم: «كيركaban». ٥- و يقال: قزدار، بالزاء (و قد ذكرها أبو الفداء). ٦- ج ٢/ص ٤٧ ٧- هومن قواد اسكندر الكبير اشتهر بالملاحة و الاكتشافات التي أجراها على سواحل بحر الفرس بين نهري السند و ياستيفريس و كان مولده بجزيرة أقریطش في النصف الاول من القرن الرابع قبل الميلاد. (نقل عن هامش الكتاب المذكور، ص ٤٤).

شواطئ آسيا من نهر السند الى الخليج الفارسى و قد أوقعت  
قرطاجنة<sup>١</sup> العرب فى قلوب رومية بما كانت تحوزه من البحرية-  
الشهيرة و لذلك شرعت رومية فى ايجاد بحرية و سفن من جميع-  
الأشكال و الأنواع.<sup>٢</sup>

### الملاحة و البحرية فى دول الاسلام:

اعلم أن الملاحة كانت معلومة من قديم الأزمنة لكثير من القبائل-  
العربية النازلة على سواحل خليج العجم<sup>٣</sup> و البحر الأحمر و كانوا يتعاطون-  
التجارة مع سكان سواحل أفريقيا الشرقية و الجنوبية، و كان لهم معرفة  
جيدة باستعمال الشراعات غير أن سفنهم كانت صغيرة الحجم.<sup>٤</sup>

### هجوم شيشاق على بلاد يهوذا:

و فى زمن العائلة الحادية و العشرين المصرية هجم شيشاق أو  
شيشنق<sup>٥</sup> ملك مصر على بلاد يهوذا<sup>٦</sup> وذلك بعد وفاة سليمان (عليه السلام)  
بخمسة سنوات و دخل بيت المقدس سنة (٩٧٥ ق.م)، و استولى على جميع  
خزائن سليمان (عليه السلام) و لم يكن لملك صور المّحالف لملوك بنى  
اسرائيل أن يقاوم ملك مصر أصلاً و فى خلال ذلك كانت أسفار أهالى  
صور امتدت الى الخليج الفارسى و الهند و صاروا يتوسعون فى التجارة

١- قرطاجنة Carthage : انقاض مدينة قرطاجنة الفينيقية فى تونس (ولاية-  
تونس). ينسب تأسيسها الى ديدون الفينيقية أخت بنغاليون ملك صور. القرن  
٩ ق.م (المنجد فى الاعلام). ٢- ج ١/ص ٧ ٣- وهو الخليج الفارسى.  
٤- ج ١/ص ١٤ ٥- شيشانق؛ اسم لخمس من فراعنة السلالة ٢٢ و ٢٣  
المصرية (المنجد فى الاعلام). ٦- يهوذا بن يعقوب : اليه ينسب أحد أسباط-  
اسرائيل و مملكة يهوذا. دافع عن أخيه يوسف عندما حاول اخوته اغتياله (المنجد  
فى الاعلام).

و ينقلون من الهند جملة أصناف عالية القيمة الى جميع الأقطار وكانت فلسطين تمدّهم بالمحصولات الزراعيّة كالحبوب والزيت والخمر.<sup>١</sup>

### السلطنة الفارسية:

كانت بلاد الفرس في سالف الزمان عبارة عن الأرض الكائنة فيما بين بلاد الميديّين<sup>٢</sup> المذكورة و الخليج الفارسي من جهتي الجنوب والشمال و بين بلاد كرمان و بلاد بابل من جهتي الشرق والغرب و يحيط بها من جهتي الشمال والغرب جبال و عرة<sup>٣</sup> لا يمكن الدخول منها اليها الاّ بعد الجهد الجهد.<sup>٤</sup>

### سلطنة دارا:

و لمّا بايع الفرس دارا أخذ يقوى أركان عرشه و كانت بابل أظهرت العصيان منتهزة حصول الفتن ببلاد الفرس فحار بها و فتحها بالحيل الحربيّة و قتل من أعيانها ثلاثة آلاف نسمة (٥١٧ ق. م) ثمّ زحف من سوسه عاصمة بلادها بجيش مؤلّف من ٧٠٠٠٠٠ محارب لاخضاع السيتيّين<sup>٥</sup> المنتشرين حول شطوط البحر الأسود الشماليّة فاجتاز البوسفور على جسر من السفن بناه رجل يوناني وعبر نهر الدانوب أي الطونّه وطارد القبائل المذكورة و لكنّه صادف صعوبات جمّة و خسر أكثر جيشه فعاد و جيّش جيشاً آخر استظهر به على قسم من الهند

١- ج ١/ ص ٣٩ — ميديا Medie: منطقة في شمال غربي ايران. أقام فيها الميديون (الالف آق. م). كانت عاصمتها اكبثانا (همدان). احتلها قورش ٥٥٦ ق. م. جعلها داريوش أمرزبانه (المنجد في الاعلام). — ٣- و تصغيرها الوعية: و هي حصن من جبال الشراة قرب وادي موسى (أنظر ياقوت).  
٢- ج ١/ ص ٤٢ — السيتيون: طائفة من فراعنة السلالة ١٩. (المنجد في الاعلام).

و عمل جملة أساطيل في بحر أرثريا (خليج فارس) و رأس عليها الأميرال  
سيلاكس اليوناني<sup>١</sup> الشهير فأضع سواحل البحر المذكور و اكتسب  
داريوس في هذه الحروب مجداً بحرياً<sup>٢</sup>.

### مدينة مسقاط<sup>٣</sup>:

و من ثغور بلاد العرب الشهيرة مدينة مسقاط و هي مدينة حصينة  
ببلاد عمان و ربّما كانت هي موسكا القديمة و هي ثغر مهم على جُؤن  
صغير من الخليج الفارسي.

### القطيف:

والقطيف و هي ببلاد الأحساء و بقربها في خليج العجم<sup>٤</sup>  
جزائر البحرين بها مغاص لؤلؤ ليس له مثيل في العالم<sup>٥</sup>.

### المراسي للسفن الشراعية الصغيرة:

و بالسواحل العربيّة كثير من المراسي للسفن الشراعية الصغيرة  
خصوصاً في خليج فارس و خليج عمان و بعد الدخول من مضيق هرمز  
تكون الأجواء<sup>٦</sup> أن الصغيرة التي على ساحل جزيرة العرب صالحة  
لمراسي السفن الشراعية و كذا الحال بالجهات القريبة من جزائر البحرين<sup>٧</sup>.

١- ج ١/ص ٤٤ ٢- و يقال: مسقط أيضاً، (و قد ذكرها ياقوت).

٣- و هو الخليج الفارسي ٤- ج ١/ص ١٥٧ ٥- الجون ج أجوان:

الخليج الصغير. ٦- ج ١/ص ١٥٧

(٤)

مرآة الحرمين - ابراهيم رفعت باشا (ت - ١٣٥٣ هـ)  
القاهرة - ١٩٢٥ م

### شبه جزيرة العرب:

شبه جزيرة العرب أو «جزيرة العرب» كما يسميها العرب أو «الجزيرة» فقط كما يسميها بعضهم هي ثلاثة أشباه الجزائر الاسيوية - الكبيرة الواقعة في جنوب آسيا. تحدّها البحار من ثلاث نواح فتفصلها عمّا يليها في هذه النواحي فصلاً تاماً. يحدّها البحر الأحمر غرباً، والمحيط الهندي جنوباً، وبحر عمان والخليج الفارسي شرقاً. أمّا حدودها الشماليّة العامّة فمبهمّة غير واضحة، فقد يلحقون بها شبه جزيرة سيناء و بادية الشام و الجزيرة و العراق و قد لا يفعلون<sup>١</sup>.

### التقسيم السياسي الحاضر:

إنّ حال بلاد العرب السياسيّة مضطربة في الوقت الحاضر اضطراراً كبيراً، و ذلك نتيجة الحرب العالميّة الكبرى و زوال سلطة الدولة العثمانيّة عن هذه البلاد. غير أنّه يمكننا أن نقول في تصوير الحال السياسيّة العامّة لبلاد العرب إنّ بها اليوم من الامارات ما يأتي:

- ١- الامارة الزيدية في القسم الجبلي من اليمن.
- ٢- الامارة الادريسية في أراضي الشافعية من تهامة اليمن و بعض تهامة عسير.

٣- السلطنة السعودية الوهابية في جميع نجد بما في ذلك

اقليم عسير.

- ٤- الحكومة الهاشمية التي انحصرت في جدة.
- ٥- اماره آل الصباح بالكويت عند نهاية الخليج الفارسي.
- ٦- مشيخة قطر.
- ٧- مشيخة حضر موت و هي تحت الحماية الانجليزية.
- ٨- سلطنة عُمان المستقلة و يسكنها الخوارج الاباضية<sup>٢١</sup>.

(٥)

منجم العمران - محمد أمين الخانجي (ت - ١٣٥٨ هـ)  
مصر ١٩٠٧ م

سهل ايران الغربى :

أما سهل ايران الغربى فهو مستطيل و يبتدىء عند سبعين درجة من الشرق ممتداً الى الجهة الغربيه من الهند و كوش<sup>٣</sup> و من جبال سليمان الى أن يبلغ سواحل البحر المتوسط و هو البحر الأبيض و يمتد الى - الجهة الشماليه من الجبال الواقعة عند خليج العجم الى و هاد<sup>٤</sup> أرا ل و قز بين<sup>٥</sup>.

الاراضى والهضاب:

أما الأراضى الواقعة بين نهاية خليج العجم و ساحل بحر قزوين - الجنوبي فهى ضيقه و فى شرق ذلك و غربه أوسع أقسام الهضبة<sup>٦</sup>.

---

١ - الاباضية: فرقة من الخوارج تنسب الى عبدالله بن اباض و تقابل الازارقة والصفرية (المنجد فى الاعلام). ٢ - ج ١/ص ١٤٨، ١٤٩  
٣ - Hindu - kush الوهدة ج و هاد و وهده: الارض المنخفضة.  
٤ - ج ١/ص ٣٧ ٥ - ج ١/ص ٣٨

## نهر دجلة:

أمّا ينبوع نهر دجلة الأصلي فهو في جبال ارمينية في غربيّ - بحيرة فان أو وان<sup>١</sup> و يجري سريعاً في بداية الأمر ولا سيّما بعد أن يصب فيه نهر الزاب... وجريه بطيء في السهول ويقرب من الفرات بالقرب من مدينة بغداد حتّى تصبح المسافة الواقعة بينهما اثني عشر ميلاً فقط و يجريان متقابلين من ذلك المكان أكثر من مائة ميل، فيجتمعان بالقرب من البصرة و يصيران نهراً واحداً اسمه شط العرب يصب في خليج العجم<sup>٢</sup>.  
امام مسقاط<sup>٣</sup>:

و امام مسقاط أقوى حاكم في بلاد العرب وسطوته نافذة في كلّ عمان و جزائر خليج العجم و بلاد واسعة من شرقيّ افريقية فطرد من كرسي الحكومة و خلف رئيس الوهابيين احدي فرق المسلمين الذين قد استولوا على قسم من أواسط بلاد العرب و قد ضمنّت بلاد مسقاط اليه و أصبحت من أعظم الحكومات التي رأتها تلك الأقطار<sup>٤</sup>.

## ايران

## مساحتها:

و تبلغ مساحة سواحل ايران عند الخليج العجمي و جون عمان نحو ثمانمائة ميل و عند بحر الخزر أربع مائة ميل و أهمّ فرضها الجنوبيّة بوشير الواقعة في عرض ٢٩ شمالاً و طول ٥٣ شرقاً.

١- وان van: بحيرة في شرق تركيا الشرقية (المنجد في الاعلام).

٢- ج ١/ص ٤٤ ٣- ويقال مسقط: بالفتح، و سكون السين، و فتح القاف، و هي مدينة من نواحي عمان في آخر حدودها مما يلي اليمن على ساحل البحر (أنظر ياقوت). ٤- ج ١/ص ٧٤



## هوأؤها:

و هوأؤها مختلف باختلاف مواقعها فى الهضاب و الجبال -  
 العالية هو حارّ جافّ صحّى و فى تلك الجهات الأمطار نادرة و فى  
 سواحل بحر الخزر و الخليج العجمى الهواء حارّ رطب ردىّ مضرّ  
 بالصحة<sup>١</sup>.

## بوشهر:

و مدينة بندر بوشهر و هى ميناء تجارية على خليج العجم رديئة -  
 الهواء<sup>٢</sup>.

## حضر موت:

ذكرها فى الأصل و قال غيره هى بلاد فى أرض العرب واقعة  
 على شاطئ<sup>٣</sup> بحر عمان عرضها ١٢ درجة و طولها ٧١ درجة سميت باسم  
 حضرموت ابن قحطان لأنّه أوّل من نزل بها و هى بلاد على شاطئ<sup>٤</sup> -  
 بحر عمان قليلة الخصابة والخيرات يحدّها شمالاً صحراء الاحقاف و  
 جنوباً بحر عمان و شرقاً سلطنة مسقط و غرباً ولاية اليمن<sup>٥</sup>.

## شط العرب:

شطّ العرب هو اسم لنهرى دجلة و الفرات بعد التقائهما بأسفل  
 العراق عند بلدة القرنة فيؤلفان نهراً عظيماً تمخره السفن البحرية  
 طول مجراه ١٢٠ ميلاً ويصبّ فى خليج العجم فى عرض ٣٠ درجة

١ - ج ٢/ص ١٥٤ ٢ - ج ٢/ص ١٥٦ ٣ - و هوشعبة من بحر فارس  
 (و قد ذكره ابن الوردي). ٤ - ج ٢/ص ٢٧٣

شمالاً و طول ٤٨ درجة و ٣٥ دقيقة غرباً.<sup>١</sup>

شوشنة:

ولاية قديمة متسعة في بلاد فارس كثيرة الجبال و أكثرها سهول  
واقعة بين جبال زَغْرُوس و دجلة يحدّها شمالاً أرض مادس و جنوباً  
الخليج العجمي و تعرف الان بولاية خوزستان.<sup>٢</sup>

مسقط:

ذكرها في الأصل أيضاً و قال غيره هي مملكة عربيّة واقعة في  
شرقيّ شبه جزيرة العرب يحدّها شمالاً الخليج الفارسي و بوغاز هرمز  
و شرقاً و جنوباً خليج عمان و غرباً الصحراء الخالية و بلاد حضر موت.<sup>٣</sup>

(٦)

التحفّة النصّوحية - حسن نصّوح  
مصر

مملكة الفرس أو حكومة ايران  
جبالها:

مملكة العجم عبارة عن هضبة عالية محاطة بجبل شاهقة -  
الارتفاع و أشهرها سلاسل البروز<sup>٤</sup> الكائنة في شمال المملكة و تمتدّ  
موازية لسواحل بحر الخزر و سلاسل جبال كوردستان و هي الجبال -  
العالية الكائنة في غربيّ المملكة بين حدودها و حدود تركيّة آسيا

١ - ج ٢/ص ٢٦٦ ٢ - ج ٢/ص ٢٦٧ ٣ - ج ٢/ص ٣١٩

٤ - و في الاصل سلاسل البرز و أعلى قمة فيها دماوند نحو ٦٣٥٠ م (أنظر المنجد في الاعلام).

وجبال فرستان وهى ممتدة فى الجهة الجنوبيّة الغربيّة على طول-  
الخليج الفارسى وطبيعة الأرض قاحلة<sup>١</sup> قفراء فيها سهول واسعة مغطّاة  
بالرمال المالحة.<sup>٢</sup>

طقسها:

هواؤها حارّ وجافّ مفيد للصحة فوق الهضاب<sup>٣</sup> والجبال العالية و  
لا تمطر هناك الأمطار الا نادراً جدّاً و أمّا سواحل بحر الخزر فهواؤها  
حارّ رطب وخيم شديد الضرر بالصحة وشطوط الخليج الفارسى و بحر-  
عمان مشهورة بشدة حرارتها المحرقة ولا يبرد الهواء هناك الا على-  
الجبال الشاهقة التى تعلوها الثلوج فى الشتاء<sup>٤</sup>.

جنسيتهما و اخلاقها:

سكّان العجم من أجناس و طوائف مختلفة من البشر فمنهم العجم  
الذين هم من نسل الفرس الأقدمين و لهم مهارة فى الصناعة و التجارة و  
نشاط فى الزراعة و سائر الأعمال و قد اشتهر و بالذكاء و الفطنة من قديم-  
الزمان. والعرب و هم قاطنون على سواحل الخليج العجمى و عددهم  
قليل جدّاً و الأكراد و هم يتعيّشون على جبال كردستان و التتر<sup>٥</sup> كمان  
و هم يقطنون البلاد الكائنة فى شمال المملكة و منهم العائلة الحاكمة الان.  
والأرمن و هم يقيمون فى الولايات الغربيّة من المملكة ولكن العنصر-  
الغالب والأقوى من الأعجام.<sup>٥</sup>

١- قاحلة: يابسة، قحل الشىء<sup>١</sup> و يبس، فهو قاحل. ٢- ص ٢٧٤

٣- الهضاب: جمع الهضة، الجبل المنبسط على وجه الارض. ٤- ص ٥١٤- ٢٧٥

## تركية آسيا حدودها:

انَّ تركيَّة آسيا عبارة عن الغرب الأقصى للقارَّة الأسيويَّة وتحدُّ من الشمال بالبحر الأسود و من الشمال الشرقي بقفقاسيا و من الشرق بحكومة ايران وخليج فارس و من الجنوب ببلاد العرب و البحر الأبيض و من الغرب بهذا البحر و بحر الأرخبيل<sup>١</sup> و بوغازي الدردنيل<sup>٢</sup> و البوسفور<sup>٣</sup>.

## العراق العربي أو الجزيرة:

يحدُّ من الشمال الشرقي بالكردستان و من الشرق بحكومة ايران و خليج العجم و من الجنوب ببلاد العرب و سوريا و مساحتها ٧١ ألف ميل وسكّانها مليون و ٥٥ ألف نفس<sup>٤</sup>.

## ولاية البصرة:

يحدّها شمالاً ولاية بغداد و جنوباً الخليج الفارسي و شرقاً مملكة - ايران و غرباً ببلاد العرب و مساحتها ١٦٥٥٥ ميل مربع و عدد سكّانها ٢٥٥ ألف نفس و أرضها خصبة منبسطة لاجبال فيها و لا غابات و يلتقي فيها نهر الفرات و الدجلة عند مكان يعرف بالكورنة<sup>٥</sup> فيطلق عليهما

١ - Archipel و هو بحرايجه (أنظر المنجد في الاعلام).

٢ - Dardanelles : مضيق يقع بين شبه جزيرة البلقان و آسيا الصغرى و يصل البحر الايجي ببحر مرمرة (المنجد في الاعلام). ٣ - ص ٣١٩ ٤ - ص ٣٣١

٥ - و يقال قرنة، كما ذكرها لسترنج و في المنجد، القرنة: بلدة في العراق. مركز - قضاء القرنة (محافظة البصرة)، عندها يلتقي نهر اذجلة و الفرات ويشكلان شط العرب.

بعدئذٍ اسم شطّ العرب الذى يصبّ فى خليج العجم و حاصلاتها-  
الزراعيّة التمر و محصوله و افر جدّاً و يصدر بمقادير عظيمة للخارج  
ثمّ الأرز و الشعير. و هواؤها و خيم جدّاً و أهلها من العرب الرحل  
و تنقسم الى ٤ متصرّيات و ٢٢ قضاءً و ١٥ ناحية و بندرها البصرة  
و أشهر مدنها منتفك و كورنة و عمارة ثمّ القطيف و الحفوف<sup>١</sup> و هما  
من بلاد الحصا<sup>٢</sup> و البحرين فى بلاد العرب على الخليج الفارسى و بهما  
مغائص اللالى<sup>٣</sup>.

### بلاد العرب

حدودها:

هى البلاد الواقعة فى الجنوب الغربى من قارة آسيا و تحدّها شمالاً  
و شرقاً بسورية العراق و خليج فارس و جنوباً ببحر عُمان و غرباً  
بالبحر الأحمر و قتال السؤيس<sup>٤</sup>.

### (٧)

النخبة الازهرية - اسماعيل على

مصر- ١٩٠٣م

أشهر خلجان آسيا بالمحيط الهندى:

و أشهر خلجان آسيا بالمحيط الهندى هى: خليج مرطابان<sup>٥</sup>  
بالهند الصينى. و خليج أو بحر بنغالة<sup>٦</sup> بين الهند و الهند الصينى.

١- و فى المنجد «الهفوف»؛ مدينة فى الاحساء. ٢- و فى الاصل: الحسا

و الاحساء (أنظر تقويم البلدان). ٣- ص ٣٣٣، ٣٣٢ ٤- ص ٣٣٦

٥- Martaban ٦- و يقال بنغال «Bengal» أيضاً.

وخليج منّار<sup>١</sup> بالشمال الغربي من جزيرة سيلان . وخليج كَمْباي<sup>٢</sup> وكاتش<sup>٣</sup> شمال وجنوب شبه جزيرة جوجرات غرب الهند. وخليج العجم أو الخليج الفارسي بين بلاد العجم و بلاد العرب. وخليج عدن بين بلاد العرب و أفريقيا. وخليج السُوَيْس و العقبة شمال البحر الأحمر.

بوغازهرمز:

و بوغازهرمز بين بلاد العرب ويوصل خليج العجم ببحر عمان<sup>٤</sup>.

جزيرة هرمز وكشم والبحرين:

و جزائر هرمز وكشم<sup>٥</sup> ببوغاز هُرمُز و جزيرة البحرين الشهيرة بمغاص اللؤلؤ بخليج العجم.

شبه جزيرة العرب:

وهو أعظم أشباه جزائر العالم اتساعاً ومحصور بين الخليج الفارسي و بحر عُمان و البحر الأحمر<sup>٦</sup>.

مجموعة جبال العرب:

وهي الممتدة على طول البحر الأحمر الى صحراء الشام وسواحل الخليج الفارسي و تشمل هذه المجموعة على:

(١) - سلسلة جبال الحجاز (٣٥٥٥ متر) و اليمن في غرب شبه-

١ - Mannar ٢ - كمباي أو كامباي: Cambay ٣ - kutch

٤ - ص ٤٥٩، ٤٦٠ ٥ - لعل أن تكون جزيرة «قشم» الإيرانية المعروفة في الخليج الفارسي و قد جاء في المنجد، كشم، جزيرة تقع في مضيق عمان، جنوب - الخليج قرب الشاطئ الإيراني، تسمى «الطويلة» بالقرب منها صيد المرجان و اللؤلؤ.

٦ - ص ٤٦١

جزيرة العرب على طول البحر الأحمر.

(ب)- هضبة جبال نجد (٣٥٥٥ متر) في وسط شبه جزيرة العرب.

(ج)- جبال عمان في شرقها.

(د)- جبال سينا (٢٥٥٥ متر) بشمال غربي شبه جزيرة سينا<sup>١</sup>.

تركيبه آسيا

عموميات:

للدولة العلية بالقارة الآسيوية أملاك واسعة تبلغ مساحتها نحو- الأربعة ملايين ونصف من الكيلومترات المربعة يسكنها نحو ١٨ مليوناً من الأنفس. وهذه الأملاك واقعة في الغرب الأقصى من آسيا يحدّها شمالاً البحر الأسود وبحر مَرْمَرَة و شرقاً بلاد القوقاز<sup>٢</sup> والعجم والخليج الفارسي وغرباً بحر الأرخبيل والبحر الأبيض المتوسط والبحر- الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وجنوباً بحر عمان<sup>٣</sup>.

العراق العربي

الحدود:

يشمل العراق العربي (سمي كذلك تمييزاً له عن العراق العجمي) الاقليم الممتد على ضفتي الدجلة والمجرى الأدنى لهذا النهر والفرات مع شط العرب. هذا هو اتساعه الطبيعي فيحدّه شمالاً الكردستان والجزيرة و شرقاً فارس وغرباً الصحراء وجنوباً الخليج الفارسي

١- ص ٤٦٣ ٢- ويقال قفقاسيا «Caucasie»: وهي منطقة في جنوب غربي الاتحاد السوفياتي. تشمل القفقاس وأذربيجان وجورجيا وأرمينيا السوفياتية (أنظر المنجد في الاعلام).

٣- ص ٤٩١

والصحراء<sup>١</sup>.بلاد العرب  
الموقع والحدود:

بلاد العرب شبه جزيرة عظيم في الجنوب الغربي من آسيا يحدها شمالاً الشام و الجزيرة والعراق و غرباً قنال السويس و البحر الأحمر و جنوباً خليج عدن و بحر عمان و شرقاً بحر عمان و الخليج الفارسي والعراق و تبلغ مساحة بلاد العرب نحو ٣ ملايين من الكيلومترات تقريباً.

## المنظر العام:

أرض بلاد العرب عبارة عن هضبة قليلة الارتفاع تنخفض تدريجاً حتى تنعدم في بادية الشام وسواحل الخليج الفارسي أما غرب و جنوب بلاد العرب ففيه الجبال المرتفعة منها في الغرب جبال شبه جزيرة سينا (٢٦٠٠ متر) و جبال الحجاز والعسير و اليمن (٢٠٠٠ متر) وفي الجنوب جبال حضرموت (٢٤٠٠ متر) لكن يقل ارتفاع هذه الجبال الأخيرة حتى تساوي السهل على سواحل بحر عمان.

## المعادن:

بأرض العرب قليل من الحديد و النحاس و الملح الجبلي. و بشواطئ البحر الأحمر بعض من البترول، و في اليمن قليل من الأحجار- الكريمة كحجر الجَزَع<sup>٢</sup> و العقيق، أما بالخليج الفارسي فمغاص للؤلؤ بنواحي عمان و الحسا<sup>٣</sup> و البحرين<sup>٤</sup>.

١ - ص ٥٠٤ ٢ - الجزع، بالفتح: الخزرايمانى والصينى. ٣ - ويقال الأُحساء، بالالف وآخره همزة (أنظر تقويم البلدان). ٤ - ص ٥١٠، ٥١١



### سياسة الدول الأوروبية في تركية آسيا:

لم تنزل تركية آسيا كباقي بلاد الشرق مطمح أنظار دول أوروبا فلكل دولة فيها مآرب. فأما الأناضول فإن الدول تتزاحم على نوال امتيازات فيها لاستخراج المعادن أو مد الخطوط الحديدية وقد فازت من بينها أخيراً ألمانيا بالتحصّل على امتياز انشاء الخط الحديدي - الواصل لبغداد. و حكمة هذا التزاحم ان الدول ترى ان الأناضول فاتحة باب الخليج الفارسي و ان الدول التي تنال امتياز السكة الحديد - الواصلة لهذا الخليج تصير صاحبة الكلمة فيه و أكثر الدول مصلحة في - الخليج الفارسي الروسي و انكلترا فأما روسيا فلانها تود انشاء خط حديدي يصل مستعمراتها بآسيا الوسطى بذلك الخليج مخترقاً بلاد العجم و هي تطمح الى انشاء ميناء على هذا الخليج كما تطمح يوماً لضم بلاد - العجم لأملاكها. و أمّا انكلترا فمآربها في الخليج الفارسي مزاحمة روسيا حتى لا تتمكن من توطيد قدمها فيه خشية من أن يكون من وراء ذلك ما يهدد هندها العزيزة.<sup>١</sup>

### هضبة ايران

#### الحدود و الموقع:

ايران اسم يطلقه الأعجام على بلادهم (فارسي) و يطلق في عرف - الجغرافيين على الهضبة الواسعة التي تحدّها شمالاً سهول التركستان و غرباً أرض الجزيرة و العراق الغربي و جنوباً الخليج الفارسي و بحر عمان و شرقاً سهول السند.<sup>٢</sup>

بندر بوشهر و بندر عباس:

و هما مينتا العجم على الخليج الفارسي و الأولى رديئة الهواء و  
بالثانية مغاص للؤلؤ.<sup>١</sup>

(٨)

تاريخ البصرة - على ظريف الاعظمي  
بغداد - ١٩٢٧ م

البصرة القديمة - تمهيد:

كان في عهد الدولة الساسانية الفارسية (٢٢٦ - ٦٥١ م) في  
جنوبي العراق بين دجلة و كارون امارة فارسية تسمى امارة ميسان<sup>٢</sup>  
كان مركزها بلدة ميسان على الخليج الفارسي بأسفل موضع البصرة و  
كانت هذه الامارة تضم بلدة ميسان و مدينة الأبلّة و عدّة حصون و  
مواضع كان لبعضها أسماء فارسية و لبعضها أسماء عربية منها المسلّحة  
التي سمّاها العرب بعد خرابها الخربّة و منها الثني و الحفير  
و المضيح وغيره.<sup>٣</sup>

الابلة:

مدينة كانت على نهر الأبلّة بين البصرة و الخليج الفارسي و  
كانت مرفأ السفن من الهند و ثغر من ثغور الفرس و كانت عامرة كثيرة -  
البساتين و قد فتحها المسلمون في رجب سنة (١٤ هـ) و بقيت عامرة  
في أيام الخلفاء الرشدين و أيام الأمويين ثم خربت في سنة ٢٦٦ هـ

فى أيام العباسيين<sup>١</sup>.

نزول عتبة:

على أثر فتح الأبلّة نزل عتبة بجيشه على طرف البرّ الى جانب مسلّحة الفرس الّتى خربت فى تلك الاثناء فسمّوها الخُرَيْبَة واتخذ المكان معسكراً لأنّه لا يحول الماء بينه وبين مكّة اذ كان من ذلك- الموضع على الضفّة الغربيّة للفرات الى مكّة رمال و جبال و سهول لا يفصل بينهما نهر ثم كتب الى الخليفة الثانى فى موسم الشتاء يستأذنه بالبناء فاذن له فبنى مسجداً و داراً للامارة من القصب فى الرحبة الّتى سميت رحبة بنى هاشم و ذلك فى سنة (١٤ هـ ، ٦٣٦ م) فبنى الناس بيوتهم من القصب. و قد بنيت على بعد أربعة فراسخ من مدينة الأبلّة قرب الخليج الفارسى فى منتهى العراق عند موقع الزبير<sup>٢</sup>.

(٩)

تاريخ الاسلام السياسى - حسن ابراهيم حسن  
القاهرة - ١٩٣٥ م

وصف بلاد العرب:

تقع بلاد العرب فى الجنوب الغربى من آسيا. و هى شبه جزيرة يحيط بها الماء من ثلاث جهات: البحر الأحمر و المحيط الهندى و الخليج الفارسى. و يطلق العرب على بلادهم جزيرة العرب، و قد تصحّ هذه التسمية اذا اعتبرنا بلاد الجزيرة والشام من جزيرة العرب باعتبار أن- العرب قد سكنوا جزءاً مهماً منهما قبل الاسلام<sup>٣</sup>.

## تأمين طرق التجارة:

وكانت ميناءُ جُدَّة، و تبعد عن مكّة بنحو أربعين ميلاً، واسطة عقد التجارة بينها وبين الحبشة، فكانت تحمل كنوزها الى القطيف في اقليم البحرين، حيث تنقل في القَوَارِب مع اللؤلؤ الذي كان يُستخرج من سواحل الخليج الفارسی الى مصب الفرات<sup>١</sup>.

(١٠)

جغرافية شبه جزيرة العرب - عمر رضا كحالة

دمشق - ١٩٤٤ م

## حدود شبه جزيرة العرب:

و اذا أنعمنا النظر في تحديدات جغرافية العرب لشبه جزيرة نجد أكثرها ينطبق على الحدود الطبيعية للبلدان و تختلف عن حدود شبه جزيرة العرب الحالية اختلافاً عظيماً في الجهة الشمالية. و يمكننا أن نقول ان شبه جزيرة العرب تقع في الجنوب الغربي من آسيا وتحدها من الغرب البحر الأحمر ومن الجنوب المحيط الهندي و من الشرق بحر- عمان و الخليج الفارسی و من الشمال العراق شرق الأردن<sup>٢</sup>.

## عصر البحر الكريتناسي:

و تلا بحر العصر الجيولوجي الجيوراسي عصر آخر عرف بعصر- البحر الكريتناسي الذي كان طائفاً بنفس الأماكن في الشمال و الجنوب بينما أنه كان في الجهات الواقعة على جانبي جبل الطويق (و هذه من-).

العصر الجيوراسي) يضيف الى البقاع الأرضية الطبقة الرملية المعروفة بصخور الرمال الغربية. ويظن أن هذا البحر كان يغطي منطقة خليج - فارس و رأس عمان كما نعرفها الان و المنطقة التي تعرف بالدبدبة والصمّان وربما كان الربع الخالي من ضمنها.<sup>١</sup>

نجد:

و أمّا قسم الواقع فى شرقىّ جبال السّراة فيسمّى نجداً، و يتألّف من مناطق مترامية الأطراف، مختلفة الاشكال و الصفات، تمتدّ من سفوح جبال السراة الى الدّهْناء التي تفصل بينها وبين ساحل - الخليج الفارسي.<sup>٢</sup>

الساحل الشرقي لشبه جزيرة العرب:

و يبدأ الساحل الشرقي لشبه جزيرة العرب من الشمال بحدود الكويت الشمالية التي تبدأ من أمّ قصير الى سَفَوَان مارة قرب جبل سَنام الى الباطن وينتهى فى سلطنة عمان ويحتوى على مناطق الكويت، الأحساء، البحرين، قَطَر والقسم الشرقي من سلطنة عمان. وطبيعة تربة - القسم الشمالى من خليج الكويت خصبة و أمّا تربة القسم الجنوبي فبعضها رملى و بعضها طيني و هى على العموم مقفرة خالية من الزراعة و يوجد بها بعض التلال و تنخفض شواطئ الكويت وتجاورها صخور بحرية مع عمق غير كاف لمرور البواخر الكبيرة و على كلّ فمرفأ - الكويت يعد من المرافئ الصالحة فى الخليج الفارسي.<sup>٣</sup>

## مدينة جرة (قطيف):

وكانت مدينة جرة على الخليج الفارسي مبنية بأحجار الملح، و هي الآن مدينة قطيف. والظاهر أنَّ الأقدمين كانوا يسمّون الكهرباء حجراروما طبق أي حجر العطارا والبهار و ماسمى بالزمرّد الأعرج، و نسب الى تلك البلاد، وقيل انه في مدينة ايوبه، فلعله هو حجر الديالاج.<sup>١</sup>

## حضر موت:

و تعتبر بلاد حضرموت من أنشط بلاد شبه الجزيرة التجارية، فتتصل بالساحل الأفريقي الشرقيّ و الهند و عدن و مسقط و ظفار و مدن الخليج الفارسي و غيرها من بلاد العالم، فتصدر اليها زعفران<sup>٢</sup> السمك و التمور و الأقمشة المصبوغة بالليل و الكوتشوك و العنب و غيرها و تستورد الحبوب و اللؤلؤ و البنّ و السكر و الأرز و القطن و الحديد و النفط الخ...<sup>٣</sup>

المملكة العربية السعودية  
حدودها:

تقع المملكة العربية السعودية بين الدرجة (٣٢) و الدقيقة (٣٥) و الدرجة (٤٥) من الطول الشرقي، و يحدها غرباً البحر الأحمر، و شمالاً شرق الأردن و العراق و الكويت، و شرقاً الخليج الفارسي، و جنوباً عمان و حضرموت واليمن.<sup>٤</sup>

٢- الزعنفة والزعنفة ج ز عائف؛ أجنحة السمك.

١- ص ٢٢

٤- ص ٥٣

٣- ص ٣٢

## مساحتها:

يبلغ طول ساحل المملكة من العقبة الى ميدى (١١٠٠ ميل) تقريباً. ويبلغ طول الساحل من رأس معشاب الى قَطَر (٣٥٠ ميلاً) كما أن خط الحدود من العقبة الى رأس معشاب يبلغ (٧٥٠ ميلاً) و من ميدى الى الخليج الفارسى (١٨٠٠ ميل). فاذا قيست مساحتها السطحية على ذلك المنوال كانت المملكة العربية السعودية عبارة عن ( ٢٥٠ ألف ميل مربع) تقريباً<sup>١</sup>.

## المنطقة الجبلية السهلية:

المنطقة المترامية الأطراف، و الممتدة من سفوح المنطقة الجبلية الحجازية الى الدّهْناء التى تفصل بينها و بين ساحل الخليج الفارسى، و تختلف هذه المنطقة اختلافاً بيناً من حيث التكوين الجغرافى و الجيولوجى و يمكن تصنيفها على قسمين:

١- الأقسام الجبلية المرتفعة التى يمكن أن تسمى نجداً.

٢- السهول و الرمال و الصحارى المحيطة بها<sup>٢</sup>.

## العارض:

و اذا قيل منطقة جبل شمّر و نجد، أو العارض، هما المنطقتان الجبليتان فى البلاد الواقعة ما بين الحجاز و الخليج الفارسى، فليس معنى ذلك انه لا توجد جبال أخرى خلافاً فى هذه المنطقة، فقد مرّ بنا ان هذه المنطقة يطلق عليها جميعاً اسم نجد، لكونها مرتفعة عن تهامة، ولكن

بعض الأقسام فيها أكثر ارتفاعاً من الأقسام الأخرى.<sup>١</sup>

### الربع الخالي:

هو بقعة صحراوية مترامية الأطراف، تقع بين نجد و حضرموت من جهة، و بين اليمن و عُمان من جهة أخرى، يحدّها من الشمال خطّ يمتدّ من بلدة سلوى على خليج البحرين، ماراً بها بسواحة جبرين، والأفلاج، و وادي الدواسر، الى واحة نجران الكبرى، الواقعة على الزاوية الشماليّة الشرقيّة من حدود اليمن، و من نجران يمتدّ خطّ حدّ الربع الخالي جنوباً على حدود اليمن الشرقيّة ماراً في الجوف الى مأرب، ومن ثمّ الى الشرق، محاذياً المناطق الجبلية في وادي حضرموت الى مَهْرَة، و قاراً، فرملة مغشن، وهذه واحة فيها نخل و عيون، ثمّ ينشئ الى الشمال، تاركاً جبال عمان الى الشرق، الى أن يبلغ سفح رأس المسندم في الخليج الفارسي.<sup>٢</sup>

### أهم سبخاتها:

سَبِيخَة<sup>٣</sup> رابغ بين جدّة و رابغ، سبخة المدينة المنورة، سبخة قرويات الملح، سبخة حضوضاء في وادي السرحان، سبخة القصيبة على طريق بريدة - حائل، سبخة الأوشازية في نجد، سبخة الأحساء الواقعة بين الأحساء و الخليج الفارسي، سبخة جبرين الواقعة بالقرب من واحة جبرين الى الجنوب من الأحساء، سبخة الجُبَيْل الواقعة بقرب الجبيل.<sup>٤</sup>

١- ص ٦٠ ٢- ٧٦ ٣- سبخة ج سبخات، ذات سبخ و السبخ من-  
الارض، مالم يحرت و لم يعمر. ٤- ص ٩٥



## أعظم الواحات:

و بالأحساء أعظم الواحات المعروفة و أكثرها زرعاً و خيرات،  
و مثلها واحة القطيف، الواقعة على ساحل الخليج الفارسى، عند جزيرتى  
دارين و تاروت.<sup>١</sup>

## هواء المناطق الساحلية:

فالمناطق الساحلية سواء فى الشرق أم فى الغرب، ذات هواء  
حار جداً خلال أشهر القيظ، تشوبه رطوبة لزجة. وأشد هذه المناطق  
حرارة و رطوبة فى آن واحد، جهات تهامة و سواحل الخليج الفارسى  
و خصوصاً المناطق الواقعة فى الجنوب.<sup>٢</sup>

## رطوبتها:

تشتهر سواحل تهامة برطوبتها، وكذلك سواحل الخليج الفارسى،  
و تكون الرطوبة شديدة جداً، فى فصلى السنبلة و الميزان، حيث يكون  
الطقس غير محتمل يضيق النفس لاسيماً اذا كانت الرياح بحرية أو  
جنوبية.<sup>٣</sup>

## تيما:

و يبلغ عدد سكان تيما نحو (٢٥٠٠ نسمة)، و أغلبهم من ولد  
سليمان، و بها بعض الموالى، و بعض التجار من جبل شمر، و يحضر  
بعضهم لتصريف تجارتهم التى يجلبونها من بغداد، و ساحل الخليج-  
الفارسى، و يبيع سكانها محاصيلهم للبدو الرحل.<sup>٤</sup>

### حدود الأحساء:

تطلق الأحساء اليوم على المنطقة الممتدة على الساحل الغربي من خليج فارس، من حدود الكويت الجنوبية، الى حدود قطر وعمّان، و صحراء الجافورة و يحدّها من الغرب الصمّان.<sup>١</sup>

### جزيرة فيلكة:

و في جزيرة فيلكة نحو (٢٥٥ بيت)، و أربعة مساجد، و قرى دارسة، منتشرة في طول الجزيرة، و عرضها منها: الصباحية، و لها مقبرة واسعة و منها الدشت و القرين و سعيدة، و فيها مبان قديمة، و قبور أكمل الدهر عليها و شرب، و حصون حربية من آثار البرتغاليين، الذين ملكوا بعض بلاد الخليج الفارسي، أو من آثار الفرس الأقدمين.<sup>٢</sup>

### حضر موت (تجارته):

التجارة بحضر موت مزدهرة، فتتّصل بالساحل الأفريقي الشرقي، والهند، و عدن، و مسقط و ظفار و مدن الخليج الفارسي و غيرها، فتصدر زعانيف السمك الى الهند، و الصين و الأقمشة المصبوغة بالنبيل و الكوتشوك والعنب.<sup>٣</sup>

### عمان

### بلدائها:

أشهر مدن عمان مسقط، و هي عاصمة سلطنة عمان، تقع على ساحل بحر عمان في الدرجة (٢٣) و الدقيقة (٣٧) من الأرض الشمالي،

و الدرجة (٥٦) و الدقيقة (١٥) من الطول الشرقى. وتختلف درجة الحرارة العليا بمسقط، خلال شهرى تموز وآب، بين (٣١-٣٣) وتقدّر أمطارها الهاطلة بين (٧٥-١٥٠) ميليمتراً. وتعدّ مسقط اليوم أعظم مرفأ، يقع على ساحل الخليج الفارسى، فتستورد الأقمشة القطنية و الحريرية، المزركشة بالذهب و الفضة و غيرها.

و تصدر اللؤلؤ، و العاج و الجلود و الباتح، و الزيب و العقاقير و غيرها. و معظم علاقاتها التجارية مع بُمباي، و بلدان خليج فارس، و بلاد فارس، و غيرها من بلاد العالم.<sup>١</sup>

### شارجة:

و من بلدان عمان شارجة «Shardja» و هى مرفأ مهمّ، يقع على ساحل الخليج الفارسى بين عمان و البحرين.<sup>٢</sup>

### قطر، (ادارتها):

قد أتى على قَطَر زمان، كانت فيه تابعة لسلطنة عمان، ثمّ أصبحت من سنة ١٨٧٢ م - ١٩١٤ م تابعة للدولة العثمانية، و كانت تؤلّف قائم مقامية، تابعة لمتصرفية الأحساء و كان يقيم فى قطر عدد من الجنود النظامية، و يرسل اليها كل سنتين ونصف حاكم شرعى و مهندس سنة ١٩١٣ م أصبح عبدالله الثانى سيّد قطر. و فى شهر آب سنة ١٩١٣ م، عقد اتفاق بين دولتى تركيا، و بريطانيا العظمى، تنازلت الدولة العثمانية عن حقوقها فى الكويت، و قطر و البحرين و مسقط و عُمان و أخذت الدولة البريطانية على عاتقها الاشراف على حكم بلدان الخليج الفارسى

وخفارتها<sup>١</sup>.

## البحرين تعريفها و موقعها:

تطلق البحرين اليوم، على مجموعة من الجزر، الواقعة بالقرب من الشاطئ<sup>٢</sup> الغربي، للخليج الفارسي على السدرجة (٢٦) من العرض الشمالي<sup>٣</sup>.

## تجاريتها:

وتنقل السلع التجارية من الهند، بوساطة الشركة الانجليزية الهندية و هي تكاد تحتكر تجارة بلاد الخليج الفارسي. و تمرّ بواخرها أسبوعياً بالبحرين في طريقها الى البصرة، و في رجوعها الى بمباي<sup>٤</sup>. بسط الحماية البريطانية عليها و ادارتها:

امارة البحرين اليوم تحت الحماية البريطانية فقد كانت سياسة الحكومة البريطانية في بلاد خليج فارس، في أواخر القرن الثامن عشر و القرن التاسع عشر، قائمة على ايجاد عهد من السلم و الأمان في تلك المنطقة، فأعلنت الحرب على القرصنة و حاربتها بشدة<sup>٥</sup>.

## القبور الحجرية فيها:

و يوجد في هذه الجزيرة عدد كبير من القبور الحجرية المتقنة البناء<sup>٥</sup> والنمط الذي بنيت عليه هذه المقابر يتفق الى حدّ عجيب، مع

ما خلفه الفينيقيّون و قد لاحظ «سترابون» الذي قال: انّ مقابر البحرين مشابهة لمقابر الفينيقيّين ويقول «هيرودوتس» في بداية تاريخه: انّ الفينيقيّين جاؤا من الخليج الفارسي.<sup>٢</sup>

## الكويت

### تسميتها:

الكويت تصغير كوت، والكوت كلمة مشهورة، متعارفة في العراق و نجد، و ماجاورها من البلاد العربيّة، بمض بلاد فارس ، وقد شاع استعمالها على الألسنة، حتّى صرفوها تصريف الكلمات العربيّة الأصليّة، فصغّروها و جمعوها فقالوا: كويت وأكوات، وبالمصغّر سمّيت البلدة التي على ضفاف البحر الفارسي.<sup>٣</sup>

### موقعها:

تكوّن امارة الكويت نصف دائرة، على الساحل الغربي، من رأس الخليج الفارسي، و تقع جنوبيّ مملكة العراق، و شماليّ مقاطعة الأحساء.<sup>٤</sup>

### مرفاً الكويت:

و على كلّ فإنّ مرفاً الكويت والبحرين، هما المرفآن الوحيدان الصالحان من مرافئ الخليج الفارسي، و لمرفاً الكويت مدخل عريض، يبلغ (١٩ ميلاً)، و طوله (١٥ أميال)، و يختلف عمقه بين (١٦ ذراعاً) و (٤ أذرع) و نصف.<sup>٥</sup>

١- اسطرابون: strabon ٢- ص ٤٦٦ ٣- ص ٤٧٧

٤- ص ٤٧٨ ٥- ص ٤٨٠

(١١)

كتاب جهود المسلمين في الجغرافى - نفيس أحمد  
القاهرة - ١٩٤٧ م

المسعودى:

يذكر المسعودى باعتباره أحد المبرزين في الجغرافيا الوصفية،  
و لكن بجانب ذلك تتناثر هنا وهناك بحوث خلال مؤلفاته ومن بينها  
«مروج الذهب»، تعرض لمعلومات وآراء في الجغرافيا الطبيعية.  
فالمسعودى يعتقد باستدارة الأرض، و التحافها بازار جوى. و هو  
يتصدى لبحت طبيعة العواصف في الخليج الفارسي و بحر العرب والمحيط  
الهندي، و يصف هبوب الرياح الموسمية و الزوابع<sup>١</sup> الغربية في تلك  
البحار<sup>٢</sup>.

تعليمات لركوب البحر:

و كانت بداية تلك المؤلفات<sup>٣</sup> السالفة الذكر، ما كتبه شهاب الدين  
أحمد بن ماجد من تعليمات لركوب البحر في المحيط الهندي والبحر-  
الأحمر و الخليج الفارسي و بحر الصين الغربى و مياه جنوبى شرقى<sup>٤</sup>  
آسيا.

١- الزبوجة جزايع؛ هيجان الارياح وتساعدنا الى السماء. ٢- ص ١١٩، ١٢٥  
٣- المؤلفات الجغرافية مثل «كتاب الفوائد» لابن ماجدو «علوم البحرية» لسليمان-  
المهرى وغيرها (نفس المصدر، ص ١٣٤). ٤- ص ١٣٤

(١٢)

جولة فى ربوع الشرق الادنى - محمد ثابت

القاهرة - ١٩٥٢ م

القرامطة:

ثم القرامطة الذين تقو واحول الخليج الفارسى و يعرف عنهم الاباحة فى النساء و قد أحلّوا أنفسهم من كلّ عبادة واستحلّوا النهب و الرذائل و تركوا الصلاة و الصوم و كانوا ممّن يعملون على هدم الاسلام.<sup>١</sup>

الى البصرة - مدينة السندباد:

أرجأت زيارتى لها الى آخر الرحلة بعد عودتى من بلاد فارس خشية حرّها اللافتح<sup>٢</sup> فدخلتها و افدأ من الخليج الفارسى فأخذت باخرتنا تشقّ عباب<sup>٣</sup> مياه شطّ العرب الذى كانت تنأى صفافه لعظيم اتساعه و كانت غابات النخيل تسدّ الآفاق سداً تتخلّل تلك الغابات مسایل للمياه لا تدخل تحت حصر وهى بعض شعاب شطّ العرب اللانهاية<sup>٤</sup>.

الى بوشير<sup>٥</sup>:

قمنا فى سياة كبيرة الى (أبوشهير) مسافة تناهز ثلاثمائة كيلومتر لبثنا نسير يومين و ليلة استرحناها فى قرية كبيرة اسمها كزرون<sup>٦</sup> وكان-

١ - ص ١٠٨، ١٠٩ ٢ - اللافتح: محرقه. ٣ - العباب: معظم السيل، عباب البحر: موجه. ٤ ص ١١٢ ٥ - و يقال: «بوشهر» أيضاً و هو مرفأ فى ايران (أنظر المنجد فى الاعلام). ٦ - ذكرها ياقوت فقال، كازرون: بتقديم الزاى، وآخره نون: مدينة بفارس بين البحر وشيراز.

الطريق جبلاً معقّدة بدرجة لم يسبق مثلاً، و بخاصّة في اليوم الثاني في مكان يسمّونه (الدّرَب). وليأت الطريق و تعقيداتُها فوقه تدخل الرعب في قلوب المسافرين بل والسائقين أنفسهم، فأنت ترى طيَّاتِها عشرات بعضها تحت بعض و هنا تكثُر حوادث انقلاب العربات، وقد شاهدت عربة انقلبت قبلنا بيومين ومزّقت بمن فيها شرّ ممزّق، لذلك يحرم البوليس على السائقين السير ليلاً وفي الخمسة عشر كيلومتراً الأخيرة خرجنا الى سهول مبسوطة كلّها صحارى مجدبة تمتدّ برمالها الى شواطئ الخليج الفارسي<sup>١</sup>.

### موقعية بوشهر و هوأؤها:

أخيراً دخلنا بوشير في أصيل اليوم الثاني فاذا بها بلدة حقيرة لم أجدها سوى مهمناخانة قدرة حجراتها كأنّها الأحجار، و طرقات البلدة أزقة، و حرّها لافح شديد مع أنّ الصيف قد انقضى إذ أنّى كنت هناك في ١٩ سبتمبر ممّا أبدو عندى أنّ الاقليم المجانب للخليج الفارسي فاسد-الجو، و هو أشدّ بقاع الأرض حرارة في الصيف<sup>٢</sup>.

### الملاحة في الخليج الفارسي:

وفى باكورة اليوم التالى سرت الى الجمرك حيث فتّشت أمتعتنا ثمّ أقلّنى زورق بخارى صغير فى الخليج الفارسي مسافة سبعة كيلومترات فى مياه مضطربة هائجة و جوّ عاصف أغبر كثر ضبابه و لم تنكشف شمسّه و كم آذى ترنّح الزورق من مسافرين حتّى وصلنا بالباخرة (فاسنا - Vasna) من بواخر شركة الهند الشرقيّة، وكانت راسية<sup>٣</sup> على

٣- راسية: واقفة على المرساة.

٢- ص ٢١٣

١- ص ٢١٢



هذا البعد لأنها لا تستطيع أن تقرب من الشاطئ الضحل<sup>١</sup> و تلك الشركة تسير بواخرها مرتين كل أسبوع بين الهند وبين بلدان الخليج الفارسى السريعة منها (Fastmail).<sup>٢</sup>

### الثروة البترولية:

و قد ظلت باخرتنا تزود بحاجتنا من الزيت مدة ساعة بخراطيم هائلة، و يظهر أن حافة هضبة ايران الغربية من قرب بحر الخزر الى- الكردستان الى الخليج الفارسى مستمد هائل للبتروال الذى يكاد يتغلغل فى جميع طبقات صخورة بمقادير وفيرة، والشط هنا أكثر اتساعاً من نيل مصر، و يسمونه شطّ عبدان، و جانبه الشرقى لفارس والغربى للعراق.<sup>٣</sup>

(١٣)

### المجتمعات الاسلامية - شكرى فيصل

بيروت - ١٩٥٢ م

### موقع الجزيرة:

بلاد العرب شبه جزيرة فى الجنوب الغربى من آسيا، وانما غلب عليها اسم الجزيرة لأن خطاً من المياه النهرية يبدأ بشط العرب فالفرات فالعاصى فالشريعة فبحيرة لوط و ينتهى بخليج العقبة، يؤلف حدّها الشمالى و يكمل الاطار<sup>٤</sup> المائى الذى يحيط بها من جهاتها- الاخرى: خليج البصرة و عُمان من الشرق و البحر العربى و خليج عدن

١- الضحل ج ضحال و أضحال و ضحول، الماء القليل على الارض لاعمق له.

٢- ص ٢١٣، ٢١٤ ٣- ص ٢١٤ ٤- اطار الشئ بالكسر: كل ما

احاط به.

من الجنوب و البحر الأحمر من الغرب.

هذا على أن الهلال الخصيب - وهو القوس الممتد من رأس-  
الخليج الفارسي الى زاوية البحر المتوسط الشرقية الجنوبية - من  
كتلة الجزيرة العربية الأصلية<sup>١</sup>، فاذا اقتصر مدلول الجزيرة على كتلتها-  
الأصلية دون احتساب منطقة ما بين النهرين والمنطقة المطلّة على البحر-  
المتوسط منها، كان حدّ الجزيرة الرملى الرابع مكملاً<sup>٢</sup> لحدودها المائية  
الثلاثة.<sup>٣</sup>

### انقسام الخليج البحرى المتوسط:

ففى الالتواء الألبى الهيمالائى انقسم الخليج البحرى المتوسط  
الى الخليجين: الخليج الفارسي، و البحر المتوسط، و أخذت الجزيرة  
انحدارها العام نحو الشمال الشرقى<sup>٤</sup>، وانحسر الماء عن كثير من أجزائها  
الى الخليجين المذكورين.<sup>٥</sup>

### انحدار الوديان المائية:

... ففى وسعنا القول بأن الانحدار العام لسطح الجزيرة هو من  
الغرب الجنوبى الى الشرق الشمالى . و يتطابق مع هذا الانحدار العام  
لسطح الجزيرة ويجاربه انحدار الوديان المائية واتجاهها. فهذه الوديان  
التي تخذد أرض الجزيرة تتجه كذلك نحو الخليج الفارسي ومنخفضات  
أرض الرافدين. فوادى حضرموت يسيل من جبال اليمن الى البحر العربى<sup>٦</sup>

١- ص ١      ٢- ص ٣      ٣- و يقال له أيضاً «البحر الاحمر». (أنظر  
التعريفات الشافية - رافع الطهطاوى، ص ٢١، ١٧٥).

«بحر عُمان» ويجرى واديا نجران والدواسر من اليمن نحو الربع الخالي و واديا الرُّمة<sup>٢</sup> والصهباء من الحجاز السى الخليج الفارسى، كما ينتهى واديا المياه وصواب فى سوربة بنهر الفرات<sup>٣</sup>.

### الاقليم:

الجزيرة العربية حلقة من سلسلة الصحارى الممتدة بين المحيطين الأطلسى والكبير، وهى لذلك تتميز بوجه عام، باقليم جاف حار، قارى، قليل المطر.

و تطيف بها البحار من أطرافها الثلاثة، غير أن البحر من جهتين: البحر الأحمر من الغرب والخليج الفارسى من الشرق، لايساعدان لضيقهما، على أن يحدّا من قوّة الجفاف، لذلك لا يظهر أثرهما فى تعديل جوّ الجزيرة، أمّا المحيط الهندى فى الجنوب فإنّ رطوبته تساعد على سقوط المطر فى الأطراف التى تليه من شبه الجزيرة، وإن كانت رياح السوم التى تنتاب الجزيرة فى مواسم معروفة تفسد على رياح المحيط الهندى عملها وتمتصّ رطوبتها قبل أن تمضى داخل الجزيرة<sup>٤</sup>.

### دخول المسلمين و استقرارهم:

...وانّما نحن أمام حركات متداخلة متعقّدة تمتدّ فى حيّزها المكانى

١- وهو شعبة من بحر فارس (وقد ذكره ابن الوردى فى كتابه خريدة العجائب، ص ٦٤).  
٢- وادى الرمة أطول الوديان (١٣٥٥ كم) لانه يبدأ تقريبا من-  
المدينة ويمر فى القصيم وينتهى فى شط العرب (أنظر جزيرة العرب، لحافظ وهبة، ص ٢).  
٣- ص ٥٤، ٤- ص ١٢، ١٣

ما بين المدائن و حدود الصين و ما بين الخزر و أورال<sup>١</sup> الى الخليج-  
 الفارسي والبحر العربي و المحيط الهندي، و تتناول في حيزها الزماني  
 فتبدأ في خلافة عمر و لا تكاد تنتهي في خلافة عمر الثاني و تختلف منابها  
 بين البصرة والكوفة والبحرين، و تتعقد حركاتها بين المد و الجزر و  
 يتعاقب عليها ولاة و تندخل فيها جيوش لاسبيل الى أن نفرّد بعضها عن  
 بعض و أن نتيّن بعضها عن بعض<sup>٢</sup>.

### مجموعة من القبائل:

و اذن فنحن أمام مجموعة من القبائل متميّزة في بعض ملامحها:  
 الأزدي- و هي أزد الشارقة- و تميم و عبد القيس. و لربّما كانت هذه  
 النواة الأولى- بما تعاقب يعد من قفزات العرب على الشاطئ<sup>٣</sup> الآخر  
 من الخليج الفارسي- هي التي جعلت كثرة من قبائل خراسان من بني-  
 تميم والقبائل الشرقية الأخرى التي تجاورها في الجزيرة<sup>٤</sup>.

(١٤)

العراق بين الاحتلالين - عباس العزاوي

بغداد - ١٩٣٥-١٩٥٥ م

### أيام العرب المسلمين في العراق:

في عام (١٧ هـ - ٦٣٨ م)، على أصح الروايات- خلص العراق  
 للعرب المسلمين واختطّوا الكوفة و عسكروا فيها بتاريخ المحرم لسنة

١- وفي المعجم: «أرال»، بفتح الهمزة وهي سلسلة جبال في الاتحاد السوفياتي تقع  
 بين اوروبا وآسيا. طولها ٢٤٥٥ كم و أعلى قممها ١٨٩٤ م (أنظر المنجد في  
 الاعلام). ٢- ص ٢٠٣ ٣- ص ٢٠٤

١٧ هـ بعد مقارعات دامت بضع سنوات من المحرّم (١٢ هـ - ٦٣٣ م)، يتخلّلها بعض فواصل قليلة آخرها وقعة جلولا، وكان في أيدي الفرس الساسانيّين و شعوبه مختلفة من فرس وعرب وكلدان وكُرد.....

و أذلت هذه الحروب الساسانيّين وعركتهم عركة قطعت اوصالهم و مزّقتهم أي ممزّق. و عاون العرب المسلمين جماعات من عرب العراق من الشيبانيّين و رئيسهم المثنّى<sup>١</sup> و غيرهم والعرب آنئذ في ضواحي الفرات وفي الحيرة ومواطن أخرى كثيرة حتّى خليج فارس (الأبُلّة). و أساساً عهدهم قديم في سكنى العراق فاندغموا في العرب المسلمين سواء منهم من قبل الاسلاميّة أو من بقى على دينه الأصلي و غالبهم آنئذ نساطرة<sup>٢</sup>.

### فتح فارس:

في هذه السنة (٧٦٥ هـ - ١٣٦٤ م) أشار الخواجه سلمان<sup>٤</sup> في قصيدة له الى استيلاء السلطان على فارس، ولكن هذه مساعدة من السلطان أويس<sup>٥</sup> لشاه محمود المظفرى، وفيها تسلّطت الجيوش على شاه شجاع

١- و هو المثنى بن حارثة الشيباني (ت ١٣ هـ / ٦٣٥ م)، من مشاهير القادة في عهد الخليفة أبي بكر. تعاون خالد بن الوليد في فتوح فارس فانتصر في حصين و أليس والبويب والانباء. توفي من جراح أصابته في إحدى المعارك (انظر المنجد في الاعلام).  
٢- الساطرة أو الاشوريون، طائفة من المسيحيين ينتسبون الى نسطور بطريرك القسطنطينية (المنجد في الاعلام).  
٣- ج ١/ص ١٨٩ ٤- سلمان (خوجه جمال الدين) (ت ١٣٧٧ م)، ولد في ساوه. شاعر إيراني من أعظم شعراء زمانه. لازم البلاط. له عدة قصص منظومة منها: «خورشيد و جمشيد» و «ساقى نامه» و «ديوان كبير». (المنجد في الاعلام).  
٥- وهو أويس بن حسن بزرگ؛ ثاني السلاطين الجلائريين (١٣٥٨-١٣٧٤ م) انتزع تبريز و أذربيجان من «الارطة الذهبية»، وضم الموصل وديار بكر الى دولته (انظر المنجد في الاعلام أيضاً).

وجعلت هذه الواقعة نفوذاً للجلاليريّة وصيتاً ذابحاً الى حدود كرمان و  
هرمز وخليج فارس. و صار يخطب و هذه الحكومة كل من شاه شجاع  
و أخيه شاه محمود و يريد أن تكون له حماية وصلة بها<sup>١</sup>.

### احتلال البرتغاليين:

لما احتل البرتغاليون هرمز في الخليج الفارسي في القرن السادس  
عشر قطعوا كل صلة بحريّة بين الهند و فارس ليفوزوا باحتكار هذا  
الطريق.

و أقول بل بين الهند والعراق و مصر أيضاً و حولوا و جهتها الى  
ناحيةهم فقبضوا عليها بيد من حديد<sup>٢</sup>.

### تحديد الحدود:

عزمت الدولتان (ايران والعراق) على تحقيق الصلح بعدم مخبرات  
سياسيّة كثيرة، فعقدتا المعاهدة على أن يجرى تحديد الحدود فوراً، و  
أن يبدأ من خليج فارس و يمضي التحديد حتّى يصل الى أرض روم<sup>٣</sup>  
(أرزن الروم)، فوقع ذلك فعلاً و اختار العثمانيون الفريق درويش باشا  
و بصحبته خورشيد بك كاتباً و أوعز الى الأخير منهما بتدوين ما يعرض  
من مواطن و من سكّان و أحوال اجتماعيّة و صناعة و عشائر و مامائل.  
و اختارت ايران أحد رجالها و عهد الى أحد رجال الروس و أحد

١- ٢/ص ١١١ ٢- ج ٤/ص ٨٥ ٣- أرضروم: Erzurum، مدينة

في شرقي تركيا ١٥٦٣٠٠ ن. مركز صناعي و تجاري. كانت تسمى ثيودوسيوپوليس  
في العهد البيزنطي، فتحها حبيب بن مسلمة ٦٥٥. احتلها السلاجقيون في القرن ١١  
و أطلقوا عليها اسم أرضروم. عقد فيها مصطفى كمال أول مؤتمر  
قومي ١٩١٩. (المنجد في الاعلام).

رجال الانكليز فقاموا فعلاً و أجروا التحديد الا أنه لم يتم لما حدث من أوضاع وحالات طارئة<sup>١</sup>.

(١٥)

مباحث عراقية - يعقوب سر كيس  
بغداد - ١٩٥٥ م

السفن الراسية في البصرة:

و لنجهولت كلام على ما كان يرسو في البصرة من السفن فقد قال ان متوسط ما يرسو فيها من السفن وما يغادرها سنوياً ١٦٧ باخرة و ٨٠ سفينة شراعية كبيرة و ٥٠ الف سفينة وطنية من سفن البلاد و هي بغال و ما شوات (نوع من السفن كانت تسير في دجلة)، و مهايل (مفردها مهيلة و هي تسير في دجلة و الفرات حتى الآن و يعرفها العراقيون بهذا الاسم)، تقدم من بومبي و من سواحل الخليج الفارسي و من بغداد بدجلة<sup>٢</sup>.

باخرة كوكرا:

جاء في يومية رفو بودا بتاريخ ١٩ نيسان ١٨٧٠ ان هذه الباخرة<sup>٣</sup> كان اسمها كوكرا (Gogra) وان في مجيئها الى البصرة اصطدمت بصخرة في خليج فارس فتضررت و انقسمت احدى جنبيتها الى شطرين<sup>٤</sup>.

١ - ج ٧ / ص ٨٠ ٢ - ج ٢٣ / ص ٢٧٨ ٣ - أي باخرة نهريّة طويلة مع جنبيتين بثمان قدره خمسة و ستين الف روبية التي اشتراها مسعود بك من اندس (Indus) للحكومة. (نفس المصدر، ج ٢ / ص ٢٩٥). ٤ - ج ٢ / ص ٢٩٥

(١٦)

تاريخ العرب - فيليب حتى  
بيروت - ١٩٥٨ م

مخابرة برترام توماس:

ولابدّ من اشارة خاصة الى مغامرة برترام توماس الشاب الانكليزي  
الجرىّ الذي استطاع في شهر شباط من سنة ١٩٣١ أن يخترق الربع-  
الخالي فكان أول من كشف عن أسرار منطقة تعدّ من المناطق الكبرى  
المجهولة، وقد ضارعه في مغامرته هذه سنت جون فليبي المعروف  
بالحاج عبدالله حين بارح الهفوف<sup>١</sup> بجوار خليج العجم في ٧ كانون-  
الثاني من سنة ١٩٣٢ فقطع الربع الخالي من الشرق الى الغرب في  
تسعين يوماً<sup>٢</sup>.

في القرن السابع الميلادي:

وجاء القرن السابع للميلاد فاذا نحن أمام موجة جديدة هي آخر-  
الهجرات و قد جرت تحت راية الاسلام، و هنا تحطّمت السدود أمامها  
فلم يقتصر فيضانها على أرض الهلال الخصيب هذا القوس الممتدّ من  
رأس الخليج الفارسي الى زاوية البحر المتوسط الشرقية الجنوبية بل  
تعدّاه وغمر مصر و أفريقية الشمالية و اسبانية و فارس و بعض انحاء  
من آسية الوسطى<sup>٣</sup>.

١ - بارح الهفوف؛ فارقه، والهفوف؛ مدينة في الاحساء (أنظر المنجد في الاعلام).

٢ - ج ١ ص ٧      ٣ - ج ١ ص ١٢



## الدهناء:

وهى أرض رملية حمراء تمتد من النفود شمالاً الى الربع الخالى جنوباً بشكل قوس يبتعد طرفاها الواحد عن الآخر أكثر من ستمائة ميل، وقد تميّز الجانب الغربى من الدهناء باسم الأحقاف وهى كئبان مستطيلة من الرمال. وتطلق الخرائط القديمة على الدهناء اسم الربع الخالى واذا هطلت أمطار الشتاء فى نواحيها غنيت الأرض بالمرعى التى ينتابها البدو و ما شيتهم مدة الموسم التى تطول بضعة أشهر، غير أن تلك البقاع فى الصيف خالية خاوية. ولم يجرأ قبل (برترام توماس)، أى أروبيّ على اختراق الربع الخالى- الأرض التى لا يملكها أحد فى الجزيرة العربية. وليس هناك ذكر الى أن أحداً قد عبرها بالطائرة، وقد أنتم توماس عمله فى ثمانية و خمسين يوماً قطع الربع الخالى فيها من بحر- العرب حتّى خليج فارس، وقد شاهد ظاهرة غريبة- الرمال المغردة- واكتشف بحيرة من المياه المالحة ظهر فيما بعد انها من متفرعات خليج- فارس جنوبى قطر<sup>١</sup>.

## المطر والهواء:

و قديق بعض المطر فى أقاليم الجزيرة الوسطى من الغيوم المتبخرة عن سطح خليج فارس. و أمّا الهواء الرطب المنبعث من البحر- الأحمر فان معظمه يجف قبل بلوغه منحدرات الجزيرة الشرقية الواسعة<sup>٢</sup>.

## موارد الدخلى فى البلاد:

و قد كانت فى السابق مواسم الحج فى الحجاز ومغاصات اللؤلؤ

فى عمان ومنطقة خليج العجم لاسيما البحرين ومعادن الملح فى بعض-  
البقاع وتربية الجمال، موارد الدخل الرئيسية فى البلاد<sup>١</sup>.

### الارض البحرية:

و جاء فى النقوش الاسفينية ذكر «الأرض البحرية» وكان الرأى  
السائد الى الآن انها الأغوار<sup>٢</sup> الواقعة الى الشمال من خليج العجم.  
غير أن هناك نظرية جديدة تجعلها جزءاً من الجزيرة نفسها يشمل  
شواطئ خليج العجم الغربية الى غاية جزيرة البحرين (دلمون قديماً)،  
وربما كانت الأراضي البحرية تشمل أيضاً النفود حتى حدود العقبة  
على البحر الأحمر<sup>٣</sup>.

### واحة تيماء:

كانت واحة تيماء فى شمال الحجاز على طريق عظيم قديم  
يربط خليج العقبة والبتراء<sup>٤</sup> غرباً بخليج العجم شرقاً<sup>٥</sup>.

### الحاصلات المرغوبة:

... و الى هذه البلاد ترد الحاصلات الغالية المرغوبة فكان يرد  
اللؤلؤ من خليج العجم والأفحساء والأنسجة والسيوف من الهند والحرير  
من الصين والأرقاء والقروود والعاج و ريش النعام والذهب من الحبشة  
وكانت جميعها تجد طريقها الى أسواق بلاد العرب<sup>٦</sup>.

١- ج ١/ص ٢٧ ٢- النار ج أغوار وغيران، الكهف. ٣- ج ١/ص ٤٤

٤- قال ياقوت، البتراء، كأنه تأنيث الابتى: موضع ذكره فى غزوة النبى، (صلى الله

عليه وآله)، لبنى لحيان. ٥- ج ١/ص ٤٩ ٦- ج ١/ص ٦٣

### حملة من البصرة والكوفة:

و توجهت حملة من البصرة والكوفة فاحتلت خوزستان<sup>١</sup> (عيلام القديمة و هي سوزيانا من بعد و عربستان اليوم) سنة ٤٠٠ هـ و توطدت قدم المسلمين في البحرين فاصبحت لهم مقراً ثالثاً من بعد البصرة والكوفة و أخذوا يتربصون الفرصة وهم فيها للغارة على ايران ثم ما لبثوا أن جردوا منها حملة على اقليم فارس (بارس أي الوطن الفارسي الصميم) على شاطئ<sup>٢</sup> خليج العجم الشرقي<sup>٣</sup>.

### عمان:

و كانت عمان على ساحل الخليج الفارسي الشرقي قد دخلت في حوزة الاسلام منذ أيام الرسول و صدر الاسلام ولكن بالاسم فقط فتم الآن ادماجها بالفعل في المملكة الأموية<sup>٤</sup>.

### القرامطة:

وقد تمكن القرامطة بزعامه أبي سعيد الجنابي و هو في الأصل من دُعاة قرامط نفسه أن يؤسسوا سنة ٨٩٩ دولة مستقلة على شواطئ<sup>٥</sup> خليج فارس الغربي. و اتخذوا الأحساء مباءة تحصنوا بها و جعلوها قاعدة دولتهم و أصبحت هذه الدولة اساس قوتهم و مصدر الرعب للخلافة في بغداد<sup>٦</sup>.

١- وهي من مقاطعات ايران اليوم و قاعدتها الاهواز. ٢- ج ١/ ص ٢١٢

٣- ج ٢/ ص ٢٧٢ ٤- ج ٢/ ص ٥٣٥

## الحك:

كان الحكم من الاختراعات الخطيرة التي لها علاقة بهذه الحركة۔  
 الصليبية البحرية. والراجح أن الصينيين هم أول من اكتشف ما للابرة۔  
 المغناطيسية من طبيعة الاتجاه الى جهة معينة. ولكن المسلمين الذين  
 سبق لهم في عصر متقدم أن تعاطوا التجارة ما بين الخليج الفارسي و  
 بحار الشرق الأقصى كانوا أول من وضع ذلك الاكتشاف في حيز العمل  
 اذا استخدموا الابرة في الملاحة<sup>١</sup>.

## الاعمال الحربية:

كان يرى رئيس<sup>٢</sup> وهو أمير بحر تركي من أصل مسيحي فيما  
 يرجح قد قام ببعض الأعمال الحربية قبل سنان باشا<sup>٣</sup> على شواطئ  
 الجزيرة العربية الجنوبية والشرقية، واحتل عدن سنة ١٥٤٧، ومسقط  
 ١٥٥١، ونفذ حتى رأس الخليج الفارسي<sup>٤</sup>.

## السيادة البحرية التجارية في الخليج الفارسي:

و كان ظهور شركة الهند الشرقية البريطانية في أوائل القرن  
 السابع عشر قد وضع العراق في مركز سترا تيجي على الطريق البري  
 بين الشرق والغرب. ولم يأت آخر ذلك القرن حتى كان الانكليز

١ - ج ٣/ص ٧٩١ ٢ - بيري (محيي الدين رئيس): ملاح عثمانى و رسام  
 للخرائط، لعله من أصل يوناني. (المنجد في الاعلام). ٣ - سنان باشا: اسم عدة  
 وزراء عثمانيين كان أكثرهم من أصل مسيحي. منهم خوجه سنان باشا: صدر أعظم.  
 انتصر في بلاد الشام واليمن و مصر و تونس و حارب المجر. ت ١٩٥٦. (المنجد  
 في الاعلام). ٤ - ج ٣/ص ٨٣٧

قد فازوا على منافسهم البرتغاليين والهولنديين في التسابق على السيادة البحرية التجارية في الخليج الفارسي<sup>١</sup>.

شاطى القرصنة:

و أمّا شاطى الممتدّ على الخليج الفارسي من الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة قطر جنوباً الى مسافة نحو أربع مائة ميل المعروف سابقاً بشاطى القرصنة فقد كان يخصّ شيوخ شاطى الهدنة<sup>٢</sup>.

عبد العزيز بن سعود:

و اذا استثنينا فترة قصيرة من استعادة النشاط في حركة الموحّدين بدأت عام ١٨٣٣ فإنّ هذه الحركة ظلّت هادئة حتّى بعثها مرّة ثانية زعيمها الحالي عبد العزيز بن سعود معيد الدولة الوهابيّة و منقذ سلطان أسرته. وقد بدأ عبد العزيز سيرته مقصياً في الكويت ثمّ استطاع بعد ذلك في الربع الأول من القرن العشرين أن يخط لنفسه مملكة انتزعها من آل الرشيد في حائل وعائلة الشريف حسين في مكّة - تمتدّ من الخليج - الفارسي الى البحر الأحمر<sup>٣</sup>.

النفوذ التجاري:

و بينما كان البريطانيون يثبتون مركزهم في الخليج الفارسي كان نفوذهم التجاري يتغلغل في البلاد ويتغلغل معه نفوذ سياسي وهكذا جرّت - البلاد الى محاور الشؤون العالميّة<sup>٤</sup>

(١٧)

## النظم الاسلامية- صبحي الصالح

بيروت - ١٩٦٥ م

## اتساع شبه جزيرة العرب:

ليس في خريطة العالم شبه جزيرة تضاهي شبه جزيرة العرب ضخامة واتساعاً، فهي أكبر من شبه جزيرة الهند، و مساحتها ثمانية أضعاف الجزر البريطانية وأربعة أضعاف فرنسة. فلاعجب اذا عادت لربع أوروبا أو ثلث الولايات المتحدة.

وكان الفراعنة والأشوريون والفينيقيون يُطلقون اسم العرب على أهل البادية في البقعة الممتدة بين الفرات في الشرق والنيل في الغرب، ويدخلون فيها - عدا بادية العراق والشام و شبه جزيرة سيناء - صحراء مصر الشرقية ما بين وادي النيل والبحر الأحمر.

أمّا اليونان القدماء فكانوا يعدون بلاد العرب جنوبى جزيرة - العرب بين خليج فارس والبحر الأحمر، فيجعلون الحبشة واليمن وضفاف خليج فارس اقليماً واحداً يسمونه اثيوبيا - آسيا. ثمّ انتهى اليونان في عهد البطالسة الى اطلاق اسم بلاد العرب على الجزيرة كلّها، واصطلحوا على تقسيمها الى ثلاثة أقسام:

البادية Arabia Deserta والحجرية Arabia Petra

والسعيدة Arabia Felix .

وأقل ما يستنتج من ذلك ان بلاد العرب كانت تمتد في بقاع شاسعة

بين البحر الهندى فى أقصى الجنوب الى ما بعد دمشق فى أقصى الشمال، وما بين بحر فارس و نهر دجلة والفرات فى الشرق الى البحر الأحمر حتى النيل فى الغرب<sup>١</sup>.

(١٨)

كتاب الشارقة- محمود يهجت سنان

بغداد - ١٩٦٧ م

المادة السادسة من تأسيس السلم الدائم بين الحكومة البريطانية وبين القبائل العربية:

إذا أراد العرب الأصدقاء ارسال رسول الى المقيم البريطانى فى الخليج الفارسى مع الملحقين اللازمين فلهم ذلك وهذا سيبقى هناك لأجل اتمام أعمالهم مع الوكالة.

وان أرادت الحكومة البريطانية ارسال مندوب اليهم بالمقابلة فلها ذلك وهذا الرسول سيضع امضاءه مع امضاء الزعيم فى ورقة- السجل العائدة للسفن و التى تحتوى طول السفينة وعرضها وحمولتها. و توقيع هذا الرسول يجدد كل سنة. وكل هؤلاء الرسل يكونون على حساب فريقهم<sup>٢</sup>.





## الفصل الثالث

### مقتطفات من آثار المستشرقين

(١)

المرآة الوضیة- کر نیلیوس فان دیک (ت-١٣١٣ هـ)

بیروت- ١٨٨٦ م

### الفصل الرابع فی بلاد العرب:

ان العرب یسمّون بلادهم جزيرة العرب وهی فی الحقيقة شبه جزيرة. و یحدّها من الشمال فلسطين و بعض سوريا والجزيرة. و من الشرق الجزيرة والعراق العربی و بحر فارس و یقال له أيضاً خلیج-العجم وبعض بحر الهند. و من الجنوب ما بقى من بحر الهند المذکور. و من الغرب بوغاز باب المندب والبحر الأحمر و یقال له بحر القلزم و بوغاز السّوِیس و بعض الشام<sup>١</sup>.

اليمن:

أمّا اليمن فهی تلى شطّ بحر القلزم من جنوبی تهامة الى باب-

المنذب. و من ثمّ تلى شطّ بحر الهند الى مدخل خليج العجم. ومن ثمّ  
تبع شطّ هذا الخليج الى حدّ البحرين<sup>١</sup>.

### المعادن والاحجار الكريمة:

و أمّا معادن بلاد العرب فقد قلت في هذه الأيام، مع أنّها كانت  
كثيرة في الزمان القديم، وكان في اليمن كثير من معادن الذهب والفضّة،  
وكان أهلها يفتخرون بذلك على غيرهم. والآن في بعض الأماكن معادن  
حديد و نحاس و رصاص و حجر الجَزَع والعقيق اليمني في اليمن،  
و اللؤلؤ في خليج فارس بنواحي عمان والبحرين. ولا شك أنّ في  
بلاد العرب معادن كثيرة الى الآن لم تُكشف ولا سيّما في نواحي طور-  
سينا<sup>٢</sup>.

### القطيف:

و من الأحسّاء على شطّ خليج العجم القطيف، و هناك مغاصّ  
للؤلؤ ونخيلها دون نخيل الأحساء و بينهما مسيرة يومين وهي عن البصرة  
مسافة ستّة أيّام و بينها و بين كاظمة أربعة أيّام. و بقربها في خليج العجم  
جزائر البحرين بها مغاوص لؤلؤ ليس مثلها في العالم أمّا كاظمة فعلى  
شطّ خليج العجم الى الجنوب من الأبلّة و ربّما تُحسب من العراق  
وهي التي ذكرها صاحب البردة<sup>٣</sup> بقوله:

١- ص ٢١٣ ٢- ص ٢٣٥، ٢٣٦ ٣- وهو البوصيري؛ (محمد بن سعيد،  
شرف الدين) (١٢١٣-١٢٩٥)؛ ولد في بوصير. شاعر عربي، بربري الاصل. محدث  
و خطاط ماهر. له قصيدة «البردة» (أنظر المنجد في الاعلام).

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ  
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ أَضْمٍ<sup>١</sup> وَ

الفصل الخامس في بلاد فارس الغربية وهي مملكة ايران:

اعلم أن بلاد العجم في هذه الأيتام مقسومة الى عدة أقسام منها مملكة فارس و أفغانستان أو كابل و بلوخرستان<sup>٢</sup>.

أما مملكة ايران فهي القسم الغربي منها و تسمى أيضاً بلاد فارس نسبة الى قسم من أقسامها. و هذه المملكة يحدّها شمالاً بعض أرمينية و كرجستان و بحر الخزر و بعض بلاد التتر المستقلة. و شرقاً افغانستان و بلوخرستان. و جنوباً بحر الهند و خليج فارس. و غرباً خليج فارس و العراق العربي و كردستان و بعض الجزيرة<sup>٣</sup>.

فارس و كرمان:

السادس فارس و هو مايلي الشمال الشرقي من خليج فارس. والسابع كرمان و هو بين فارس من جهة الغرب و بلوخرستان و افغانستان من جهة الشرق و يلي بعض خليج فارس و بعض بحر الهند<sup>٤</sup>.

نهر طاب:

و نهر طاب مخرجه في الجبال من غربي شيراز و هو يصب في خليج فارس و طوله نحو ١٨٥ ميلاً و فيه يقول بعضهم:  
مَا طَابَ لِي قَطُّ عَيْشٌ  
إِلَّا عَلَى نَهْرِ طَابٍ

١- اضم؛ بالكسر ثم الفتح و ميم، قال ابن السكيت: اضم، واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر (معجم البلدان). ٢- ص ٢٤١، ٢٤٢ ٣- و في الاصل؛ بلوخرستان، بالجيم (أنظر المنحد في الاعلام). ٤- ص ٢٤٦ ٥- ص ٢٤٧

نهر قارون<sup>١</sup>:

و هو الذي يخرق بلاد خوزستان و يصبُّ في رأس خليج فارس من ستة أفواه. وهذا النهر يجتمع من التقاء نهرين أحدهما من جهة الغرب هو نهر اولاي المشار اليه في نبوة دانيال الذي كان يجري على باب شوشان قصبة عيلام. والأنهر التي تصبُّ في بحر الخزر صغيرة لقرب الجبال من شطّ البحر<sup>٢</sup>.

## هواء مملكة ايران:

و أمّا هواء مملكة ايران فمختلف جدّاً وهو في نواحي بحر الخزر رطب في الغاية سريع الانقلاب من الحرّ القادح الى البرد القارص. و لذلك يكثر هناك داءُ المفاصل والاستسقاء و أمراض العينين. و أمّا الجهات المتوسطة فلاجل ارتفاعها يشتدّ البرد فيها في فصل الشتاء. و لكثرة صحاريها يشتدّ الحرّ في الصيف فلا تقيم الأهالي في المدن اذا أمكنهم الخروج منها. و يكثر مرض الحمّى في نواحي اصفهان في أواخر الصيف و أمّا في همذان و شيراز فالهواء جيّد دون سائر المملكة. و أمّا نواحي خليج فارس و بحر الهند فهي شديدة الحرّ و تكثر فيها الريح السموم<sup>٣</sup>.

## جبل العارض:

و جبل العارض، و هو ممتدّ شمالاً و جنوباً، و طرفه الجنوبيّ

١- ويقال قارون؛ أكبر أنهار ايران الجنوبية. ينبع في مقاطعة خوزستان (أنظر

المنجد في الاعلام). ٢- ص ٢٥٥ ٣- ص ٢٥١

متّصل ببلاد اليمن بقرب صعدة، و من ثمّ يمتدّ شمالاً الى قرب خليج-  
العجم، وعلى هذا الجبل مدينة هَجَر واليمامة، و فيه نخيل كثيرة و  
عيون جارية<sup>١</sup>.

(٢)

الحضارة الاسلامية-آدم متمر (ت- ١٣٣٥ هـ)  
القاهرة- ١٩٥٢ م

المراكب الصينية:

أمّا المراكب الصينية فكانت أكبر مراكب المشرق، و لهذا  
لم تكن تستطيع اجتياز ما يجتازه غيرها من مضائق خليج فارس. و كان  
مقدار ما يؤخذ منها من المُكُوس<sup>٢</sup> في موانئ ملبار يبلغ عشرة أضعاف  
ما يؤخذ من غيرها و كانت ضخامتها الزائدة تثير تعجب أهل كانتون<sup>٣</sup>  
في القرن الثامن الميلادي<sup>٤</sup>.

مبدؤ البحر الفارسي:

و يعتبر البحريّون الاسلاميّون عدناً مبدأ البحر الفارسي ويقولون  
انّ هذا البحر يحيط ببلاد العرب حتّى يصل الى خليج فارس و ينتهي

١- ص ٣٢٣ ٢- المكوس جمع المكس؛ ما يأخذه أعوان الدولة عن أشياء  
معينة عند بيعها أو عند ادخالها المدن . ٣- كانتون. أو كوانغ تشيو  
Canton: مدينة في جنوب شرقي الصين ١,٨٤٠,٠٠٠ ن. عاصمة كوانغ تونغ (المنجد  
في الاعلام). ٤- ج ٢/ص ٤٢٣، ٤٢٢

على مقربة من المكان الذي يتبدى<sup>١</sup> عنده بلو خستان<sup>١</sup>، أمّا بعد ذلك فكانوا يعتبرونه من المحيط الهندي<sup>٢</sup>. وكانت الملاحة ميسورة في هذين البحرين في موسمين، فاذا هدا<sup>٣</sup> أحدهما هاج الآخر، وانقلب<sup>٤</sup>.

### (٣)

بلدان الخلافة الشرقية - كي لسترنج (ت-١٣٥٢هـ)

بغداد - ١٩٥٤ م

### اصل كلمة العراق:

و للآثرى هر سفلد، رأى في أصل كلمة العراق و معناها نشره في مجلة لغة العرب (٤: ٤٤١-٤٤٣)، رأينا أن نجمله استكمالاً للفائدة أن العراق معرّب لفظ ايراك الايراني و معناه البلاد السفلى أو الجنوب و كانت أنحاء واسط الى خليج فارس عائدة الى هذا القسم من ديار الدولة الساسانية. و في مفاتيح العلوم للخوارزمي و تاريخ حمزة الاصفهاني: ايران العراق. ولاجرم أنها غلط. والصواب - ايراك (بالكاف الفارسية) ولكنهم لم يعرفوا معنى ايراك وألقوا لفظة ايران، فصحفوا ايراك بايران، كما أن ابدال الهمزة من العين أمر شائع. وجاء في نص الأفتا كلمة «ايرانستان» و هو اسم كورة واقعة بين فيروز آباد و خليج فارس. وكان يجب أن تقرأ ايراكستان (بالكاف الفارسية) وما ايراكستان الا العراق<sup>٥</sup>.

١ - ويقال بلو جستان، و هي مقاطعة تتقاسمها ايران و الباكستان. تقع في جنوب شرقي ايران و صحراء كرمان و على حدود السند والبنجاب الغربية. (أنظر المنجد في الاعلام). ٢ - ٢٣/ص ٤٣٥ ٣ - ٣١ ص ٤١

## شط العرب:

ومن اقتران النهرين<sup>١</sup> يتكوّن نهر يعرف بشطّ العرب، كان يجري حينذاك في مجرى عريض أى في فيض يصبّ في خليج فارس<sup>٢</sup>.

## الفيض المتكون من اقتران مياه دجلة والفرات:

والفيض العريض المتكوّن من اقتران مياه دجلة و الفرات، يبلغ مئة ميل طولاً، وهو يبدأ من فم نهر أبى الأسد و يصبّ في خليج فارس عند عبّادان. وقد عرف هذا الفيض أيضاً بدجلة العوراء و بفيض البصرة. و سمّاه الفرس بهمن شير وهو يعرف اليوم بشطّ العرب. و يدركه المدّ والجزر من خليج فارس حتّى رأسه عند المذّار و عبّدسى<sup>٣</sup> شمالاً - و يدرك المدّ أنهار البصرة العديدة وأنهار الرى فى شرق الفيض و فى غربه ثم يجزّر منها. وتقع البصرة، ثغر العراق التجارى الكبير، على طفّ - البادية على بعد قليل من غرب الفيض. وكانت السفن تبلغه من البصرة بنهرين. وفى شمال البصرة و جنوبها أنهار كثيرة تحمل مياه البطائح - السفلى الى دجلة العوراء. وكان يصبّ في الجانب الشرقى من الفيض أنهار أخرى كثيرة. هذا الى نهر محفور يقال له نهر بيان على نحو من ثلاثين ميلاً فوق عبّادان، يصل فيض دجلة بفيض دجيل (نهر كارون)، و دجيل ينحدر من اقليم خوزستان و يصبّ في خليج فارس عند سليمانان<sup>٤</sup>.

١ - و هما الفرات و دجلة ٢ - ص ٤٢ ٣ - ذكره حمزة فقال، و هو تعريب أفد اسهى، و هو اسم مصنعة كانت برستاق كسكر خربها العرب وبقى اسمها على ما كان حولها من العمارة. (أنظر يا قوت). ٤ - ص ٦٤

## البصرة:

والبصرة، على نحو اثني عشر ميلاً من فيض دجلة في خط مستقيم. وقد شقّ إليها من دجلة نهران: نهر معقل من الشمال الشرقي وتأثيه السفن - النازلة من بغداد، ونهر الأبلّة وتسير فيه السفن من البصرة نحو الجنوب الشرقي فتخرج الى خليج فارس عند عبّادان<sup>١</sup>

## الابلّة:

كان اسم الأبلّة باسمها اليوناني ( Apologos )، معروفاً في المئة الرابعة قبل الميلاد. فقد ذكره نيارخس ( Nearchus )، البحار الاقريطشي وقد كان قائداً لأسطول الاسكندر الكبير. واشتهر برحلته البحرية التي طالت خمسة أشهر. و قال فيها ان هذه المدينة مستودع تجارات خليج فارس<sup>٢</sup>.

## عبادان:

وما زالت عبّادان<sup>٣</sup> قائمة ولكنها الآن على فيض دجيل تبعد عن ساحل خليج فارس الحالي أكثر من عشرين ميلاً. اذ أن البحر قد انحسر الى هذا المدى بفعل دلتا النهر العظيم<sup>٤</sup>.

١- ص ٦٥      ٢- ص ٦٨      ٣- اشتهرت عبادان في العصر الحديث بكونها تنتهي فيها أنابيب النفط الإيراني الممتدة من مسجد سليمان إليها مسافة ١٣٧ ميلاً. و بعد ان كانت عبادان قرية اصبحت بلدة أهلة بسبب مصافي النفط المنشأة فيها. و صارت ميناء كبيراً تؤمه السفن ولا سيما حاملات النفط (نفس المصدر، ص ٧٠).      ٤- ص ٧٥



## مياه الاهواز:

ومياه الأهواز التي في جنوبي إقليم خوزستان كانت تنصرف في المئة الرابعة (العاشرة) الى خليج فارس في أنهار تنحدر جنوباً من الدَوْرَق و تصب في البحر عند باسيان. وكان قرب باسيان جزيرة دورقستان<sup>٢</sup>.

## نهر كارون:

و نهر كارون يؤلف هنا عدوة كبيرة و ينثنى راجعاً و ذلك بين منبعه في الجبال التي في غرب اصفهان وموضع في شمال تَسْتَر و منها ينحاز أخيراً نحو الجنوب فينحدر الى خليج فارس<sup>٣</sup>.

## طرق اقليم فارس:

تتشعب طرق هذا الاقليم كلها من شيراز. ومن الاوفق أن نبدأ بالطرق الذاهبة الى ساحل البحر<sup>٤</sup>. فان سيراف و جزيرة قيس ثم جزيرة هرمز، وقد أضحت كل واحدة منها بالتعاقب أهم فرضة على خليج-فارس، كانت الطرق تؤدّي اليها، على نحو ما هي عليه اليوم طرق القوافل والبريد المنحدرة الى بوشير التي بلغت اليوم شأو هرمز في القديم<sup>٥</sup>.

## هرمز القديمة:

أمّا هرمز القديمة، أي هرمز التي في البرّ، فهي تبعد نحو بردين أو مرحلة نصف يوم من ساحل البحر، على خليج من بحر فارس يسمّى-

١- وهو البحر الفارسي. ٢- ص ٢٧٧ ٣- ص ٢٧٩ ٤- والمقصود هنا، ساحل البحر الفارسي. ٥- ص ٣٣٣

الجير على مافي الاصطخرى «لايدخل فيه السفن من البحر» و ما زالت خرائب المدينة ترى في موضع يقال له اليوم مَنَاب<sup>١</sup> و اسمها الدرج مناو. وكانت هرمز القديمة في المئة الرابعة (العاشر) مجمع تجارة كرمان و سجستان و في الأزمنة الأخيرة، لمّا بنيت هرمز الجديدة في الجزيرة، حلّت محلّ قيس مثلما حلّت قيس محلّ سيراف قبلاً. وأصبحت أجلّ<sup>٢</sup> فرضة تجارية في خليج فارس.

#### (٤)

عجائب البحر ومحاصيله التجارية - ب. ل. سموندس الانكليزي  
بيروت - ١٨٩١م

مغاص اللؤلؤ في خليج فارس:

و أمّا المغاص الشرقي الثاني فهو الواقع في الخليج الفارسي<sup>٣</sup> وقد ذكر الكولونل پلي في تقرير رسمي رفعه الى الحكومة في بومباي سنة ١٨٦٣م انّ المجار اللؤلؤي منتشر على مدى السواحل الغربية من الخليج<sup>٤</sup> المذكور الا قليلاً.

القوارب العاملة:

ومعظم القوارب<sup>٥</sup> العاملة في مغاص الخليج الفارسي انما هي خاصّة بتجار اللؤلؤ من الهنود وغيرهم من سكّان الثغور الذين يقرضون الغواصين الأموال حين عطلتهم<sup>٥</sup>.

١ - Minab - ٢ - ص ٣٥٦ ٣ - وهو الخليج الفارسي .

٤ - القارب ج قوارب: السفينة الصغيرة. ٥ - ص ٤٠٤

## الدخل السنوى:

وقد تقدّرت قيمة المستخرج من هذا المفاص بأربع مائة ألف ليراً فى السنة على أنّ هذا التقدير متّفق عليه بآراء هُو تيلوك و أَلستيد وغيرهما من الثقات بل انّ الكولونل پلى صادق عليه منذ عهد قريب لأنّه ذكّر عن الدخل السنوى هكذا من غواصى البحرين مائتى ألف ليراً و من الغواصين الآخرين الذين من الثغور العربيّة و يشتغلون فى الخليج الفارسى و هم غير أهل البحرين أيضاً مائتى ألف ليراً أيضاً فالجملة أربع مئة ألف ليراً<sup>١</sup>.

## (٥)

الجغرافية العمومية- ج. س. پيكوك

مصر- ١٩٢٢م

## البصرة:

تغر على شطّ العرب على نحو ١١٣ كيلومتراً من مصبّه ولها تجارة عظيمة مع بغداد بطريق النهر و بالسكّة الحديد، و يؤمها كثيرة من- السفن التجاريّة الآتية من الخليج الفارسى. و هى واقعة فى اقليم غير صحى لكثرة مابه من المستنقعات. و أهمّ صادراتها الشعير والبلّح<sup>٢</sup>.

## سلطنة الكويت:

تمتدّ على ساحل الخليج الفارسى. والكويت تغر مهمّ و هى العاصمة. و تصدر الخيل واللؤلؤ والبلّح. و تتجرّمع داخلية البلاد

ولذلك ينتهي عندها كثير من طرق القوافل<sup>١</sup>.

### اللؤلؤ:

يستخرج اللؤلؤ من عدة أنواع من الأصداف و خصوصاً ذات-  
المجار وأكثر صيده في بحار المنطقة الحارة ومن البحر الأحمر عند  
مُصَوَّع<sup>٢</sup> و أحسنه عند مَكْسَر<sup>٣</sup>.

و توجد اللؤلؤة في الجزء الداخلي من الصدفة و هي تتكون في-  
الأصل من مادة تفرز و تتراكم حول حشرة طفيلية صغيرة أو حول جزء  
من الفضلات و أهم الجهات التي يصاد منها اللؤلؤ هي الخليج الفارسي  
و خليج مَنَار<sup>٤</sup> و جزائر سولو و جزائر ملقا و بوغاز توريز و الشواطئ  
الشمالية الغربية من استراليا، و ترسل فلسطين اللؤلؤ الصناعي الى  
مصر<sup>٥</sup>.

### (٦)

منتخبات من آثار الجغرافيين - ر. بلاشر

بيروت - ١٩٣٢ م

### من عجائب بحر فارس:

و من عجيب أمر بحر فارس ما يراه الناس فيه بالليل من أن  
الأمواج اذا اضطربت و تكسّرت بعضها على بعض انقذحت منه النار

١ - ج ١/ ص ١٥٧ ٢ - مصوع؛ مرفأ في شمال شرقي اثيوبيا (اريشرا) على  
البحر الاحمر ١٦٥٥ ن (المنجد في الاعلام). ٣ - ويقال المكسر، بضم الميم،  
و هو من أعمال المدينة (أنظر ياقوت). ٤ - Mannar ٥ - ج ٣/

يُخَيَّل الى راكب البحر أنّه يسير في بحر ناراً.

### البحر الاعظم:

ثمّ البحر الأعظم في جنوب الربع المسكون متّصل بالبحر- المحيط الشرقيّ مسمّى بما يوازيه في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر. فيأخذ من بحر الصين الى الهند الى الزنج. ساحله من جانب الشمال ليس بمعمور و من الجنوب غير معلوم لم يقف عليه أحد من ركّابه ولم يخبر بشيء منه سكّان الجزائر و يدخل في هذا البحر في حدّ الشرقيّ أغباب<sup>٢</sup> و ألسنة<sup>٣</sup> و خلجان معروفة و أعظمها خليج- فارس الّذي على شرقيّ مبدئه أرض مكران وعلى غربيّه أرض عمان<sup>٤</sup>.

### (٧)

الجغرافيا والسيادة العالمية- جيمس فير جريف

مصر- ١٩٥٦م

### استخدام القوارب:

استخدم الانسان في أوّل الأمر أبسط أنواع العائمات الطوّافة المصنوعة من القصب و الغاب والأعشاب ثمّ تدرج منها الى استعمال القِرَب لأنّها أقدر على الطفو من غيرها ثمّ توصّل الانسان أخيراً الى استخدام القوارب الخفيفة. وبفضلها غامر التجّار الباليّون حوالى عام

١- ص ١٠٢ ٢- الغب ج أغباب وغيوب و غبان؛ الداخل من ماء البحر حتى يمعن في البر و يكون ذلك في حين المد. ٣- اللسان ج ألسنة و ألسن و لسن و لسانات، آلة النطق والذوق والبلع وعند الجغرافيين؛ حرف من أرض سهلة داخل في البحر. ٤- ص ٢٤٠، ٢٤١

(٣٥٥٠ ق. م). وخرجوا بها الى مياه الخليج الفارسي الهادئة<sup>١</sup>.

### مزايَا البحر المتوسط:

ويشارك البحر المتوسط في هذه المزايا البحر الأحمر والخليج-  
الفارسي ولكنه يَبْزُها جميعاً في مساحته الواسعة وينفرد دونها بمزايا  
لم تتوافر لأى من البحرين ذلك ان شواطئة على العموم أكثر خصباً  
ولانقصها المرافئ الطبيعية الجيدة<sup>٢</sup>.

### الخليج الفارسي والمحيط الهندي:

أمّا الخليج الفارسي والمحيط الهندي فقد جدّت عليهما ظروف  
جديدة اذ خلا الجو فيهما للأساطيل العربية من كل منافس لها، وقد كان  
لاتنثار الحكم العربي في أوّل الأمر في مساحة واسعة تمتد من شواطئ  
المحيط الأطلسي الى البحر المتوسط و الى الخليج الفارسي والبحر-  
الأحمر و الى المحيط الهندي كما كان للسيطرة العربية على مفايح-  
الطرق بين الشرق والغرب البرية منها والبحرية، أكبر الأثر في أن  
يحترف العرب التجارة من أى نوع كانت، وهكذا أصبحت سيلان في-  
القرن الثامن مركزاً للتجارة العربية على الرغم من أنها لم تخضع قط  
لحكم عربي<sup>٣</sup>.

(٨)

دليل الخليج (القسم التاريخي) - ج. ج. لوريمر  
الدوحة - ١٩٦٨م

الموقف العام في سنة ١٦٠٠ - مكانة هولندا:

ولم يكن الهولنديون بعد - في سنة ١٦٠٠ - قد ظهروا على مسرح الأحداث في الخليج الفارسي، لكن نجاحهم في نصالهم الطويل من أجل الاستقلال عن اسبانيا شجعهم وصرّف انتباههم الى جزر الهند الشرقية، ووضعت أسس الشركة الهولندية للهند الشرقية التي لم تؤسس بالفعل إلا في سنة ١٦٠٢ في آمستردام سنة ١٥٩٥، وفي ١٧٩٦ و ١٧٩٧ جاءت الى الهند بوادر النعمة التي ستحل بالبرتغاليين وجشعهم في صورة سفيتين من سفن هولندا<sup>١</sup>.

حالة البرتغاليين والاسبان ١٦٠٠-١٦١٦:

امّا نفوذ البرتغاليين في الشرق - وقد كان يمثل نفوذ اسبانيا و نفوذ البرتغال معاً كما أشرنا - فقد كان آخذاً في التناقص والاضمحلال و في سنة ١٦٠٤ - حين قام تكسيرا (Teixeira)، برحلته مصعداً في الخليج - الفارسي - كان البرتغاليون في وضع سيئ على طول الساحل الفارسي نتيجة الغارات المتكررة التي كانت تقوم بها سفنهم، كما أنّ سفنهم التجارية كانت أعجز من أن تحمل لهم الامدادات الكافية هناك، وكانت نخيلة<sup>٢</sup> ورج<sup>٣</sup>، بالذات عن المناطق التي تحمل لهم عداء لاشك فيه،

ولكن كان باقياً لهم شيء من النفوذ لايزال، وكانت قوارب الوطنيين التي تجرى من ريشتهر<sup>١</sup> -Rishehr- الى رج، لابد لها من الحصول على اذن منهم<sup>٢</sup>.

### الرياح:

لاشك أن الرياح السائدة التي تهب على الخليج الفارسي هي الشمال أي الشمالية الغربية، وهي كما ذكرنا تطف الجوف في فترة من الموسم الحار وفي شهور مايو و يونيو و يوليو عند ما تهب الشمال بانتظام تعرف باسم «البارح»<sup>٣</sup> وينقسم وقتها الى قسمين، الفترة الاولى تستمر عشرين يوماً تسمى بارح الورد و تستمر الفترة الثانية أربعين يوماً وتعرف باسم بارح المشمش ويعتقد الأهالي ان عدم هبوب البارح يتبعه حتماً ندرة المطر في فصل الشتاء التالي ويوجد فعلاً من البيانات المدونة ما يؤيد هذه النظرية<sup>٤</sup>.

### مصادر اللؤلؤ واصداف اللؤلؤ في الخليج:

أقدم المراجع مقال كتبه الكولونيل د. ولسون في J. R. G. S. الجزء الثالث - مقال الكولونيل ل. بيلي في Tn. Bo. G. S. جزء ٢٨ - مقال كابتن ا. ل. دوراند في تقرير ادارة الخليج الفارسي سنة ١٨٧٧ - ١٨٧٨ - مقال كولونيل ا. موكلر نفس التقرير سنة ١٨٨٥-١٨٨٦ - دليل

١ - ذكره حمزه فقال: هو مختصر من ريو أردشير، وهي ناحية من كورة أرجان (أنظر يا قوت). ٢ - ج ١/ص ٢٣ ٣ - البارح ج بوارح: الريح الحارة.

٤ - ج ٦/ص ٣٠٢ ٥ - المراد من الخليج هنا، الخليج الفارسي.



الخليج الفارسي سنة ١٨٩٨. كان كولونيل موكلر أول من درس النواحي -  
 الفنية في تجارة اللؤلؤ - ونجد الاحصاءات في التقارير السنوية الادارية  
 والتجارية في مكتب المقيم في الخليج الفارسي<sup>١</sup>.



## الباب الثاني

الخليج الفارسي  
في الخرائط

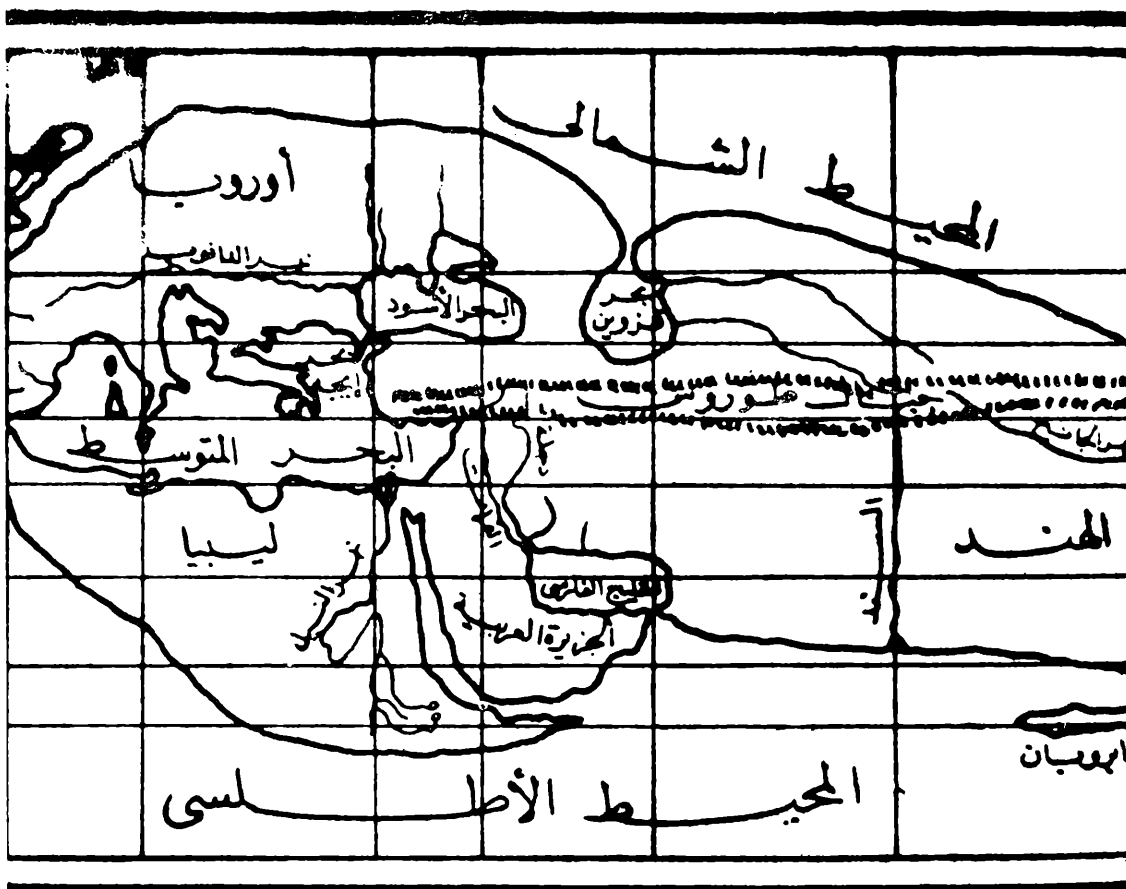


## الفصل الاول

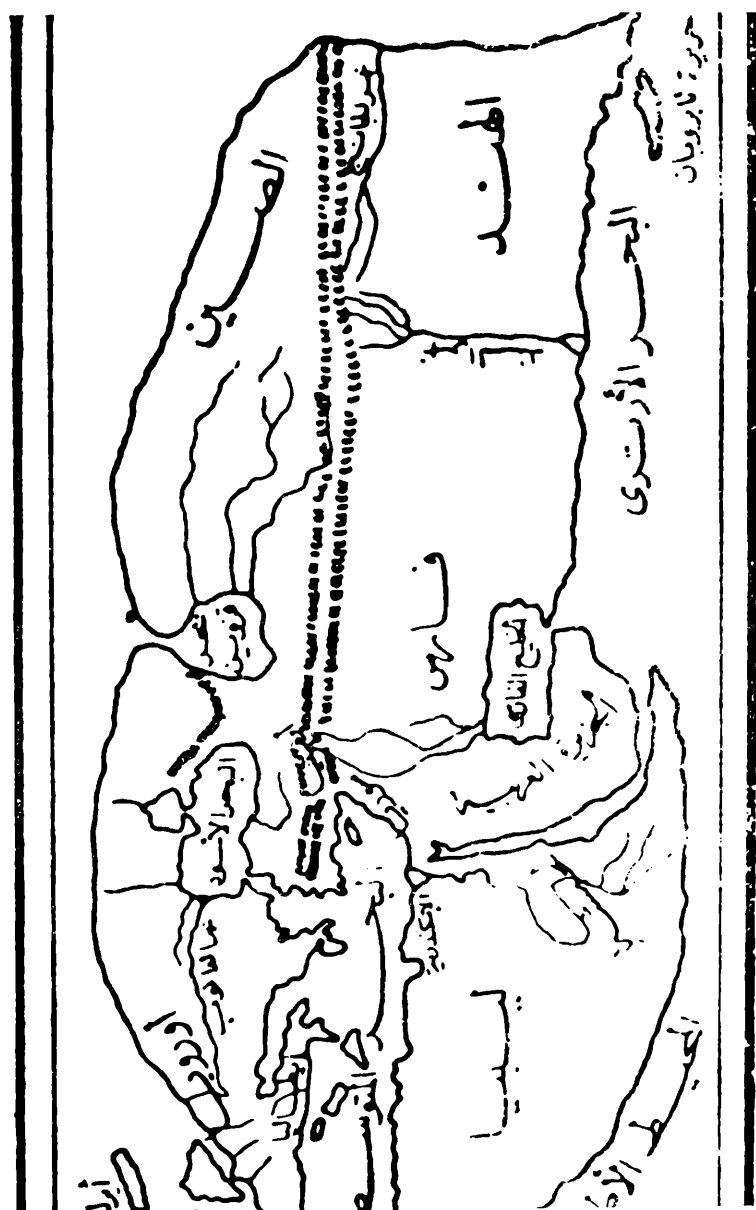
## الخليج الفارسي في خرائط العالم وآسيا

(1)

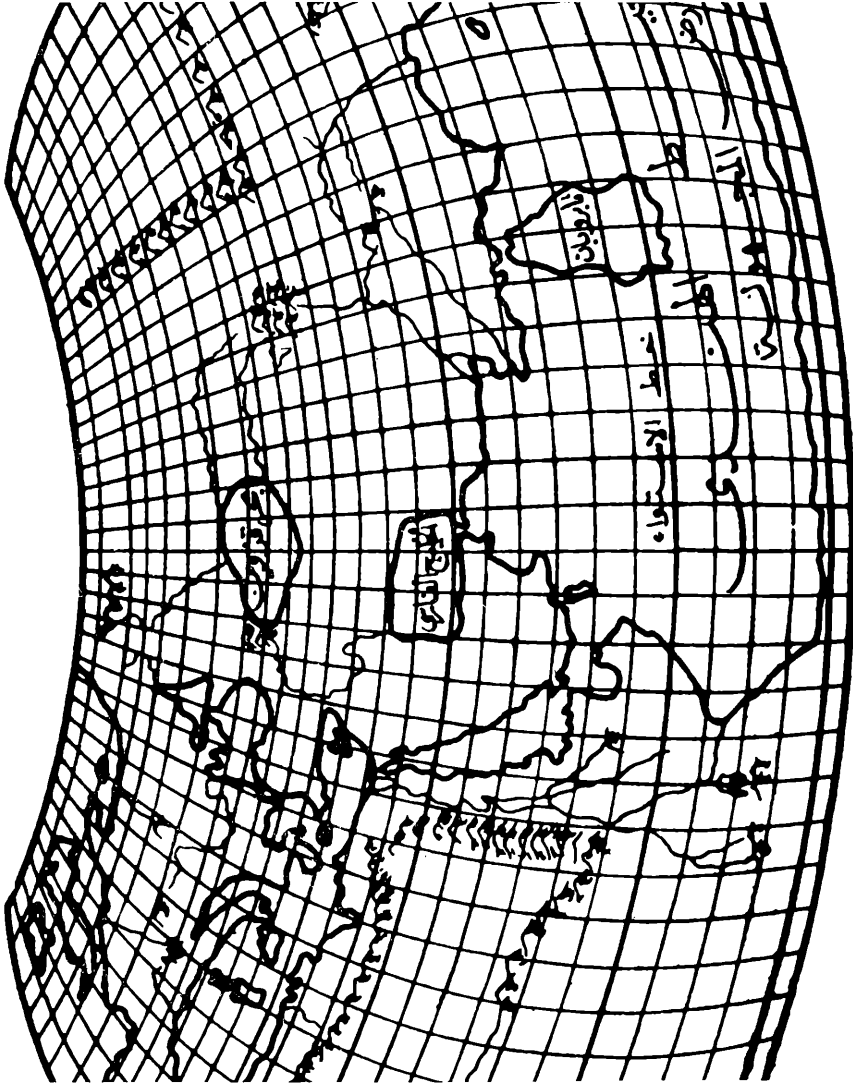
## خراائط العالم



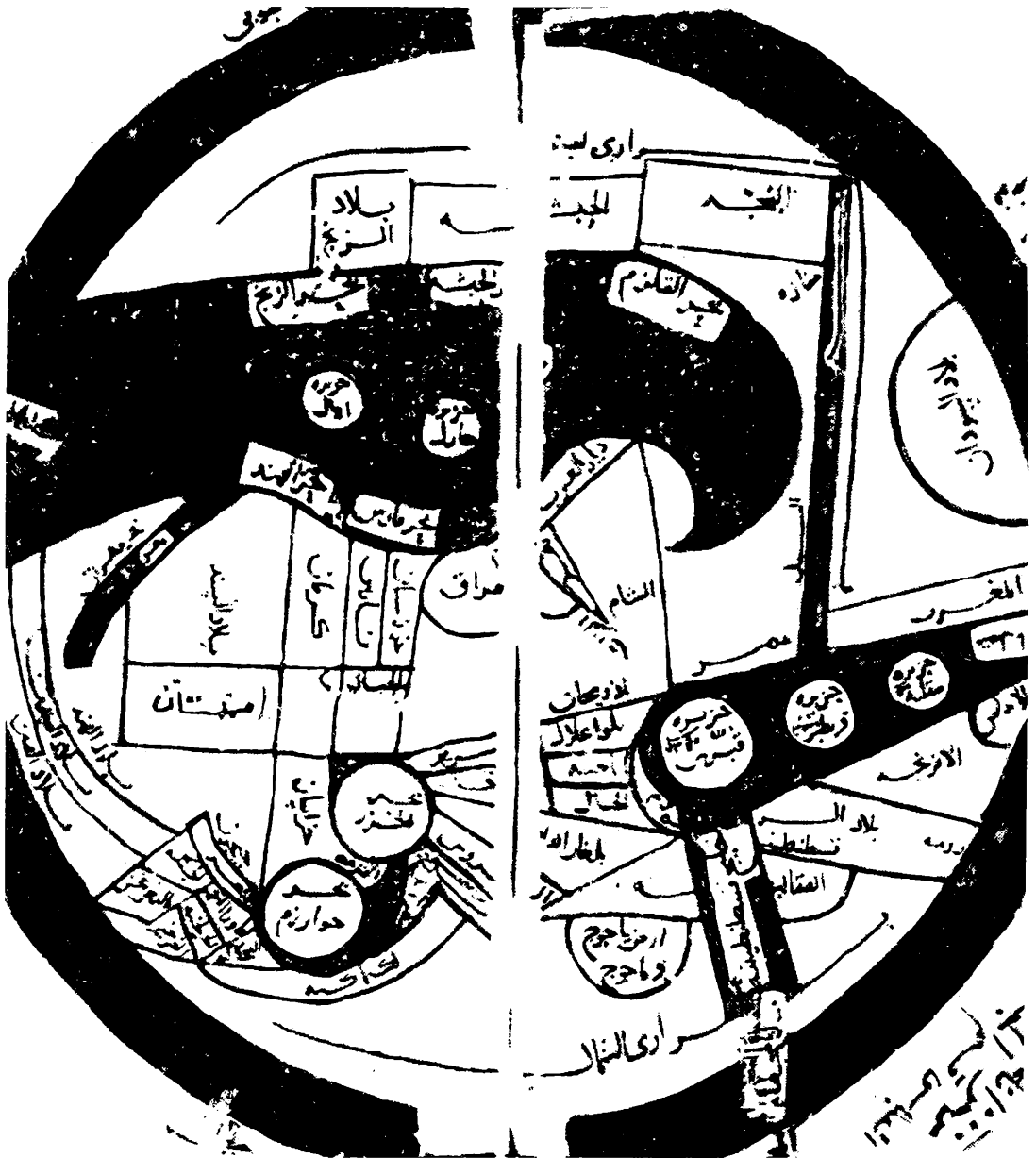
الخليج الفارسي في خريطة العالم لارا توستينس (Eratosthenes) ،  
(٢٧٥-١٩٤ ق.م)، نقلت عن كتاب «علم الخرائط»، تأليف الدكتور  
عبدالكريم صبحي، القاهرة-١٩٤٦م.



الخليج الفارسي في خريطة العالم لاسطرابون (Strabon)، (٥٨٠م-٢٥٨م)،  
 نقلت عن كتاب «علم الخرائط»، تأليف الدكتور عبد الكريم صبحي،  
 القاهرة-١٩٦٦م.



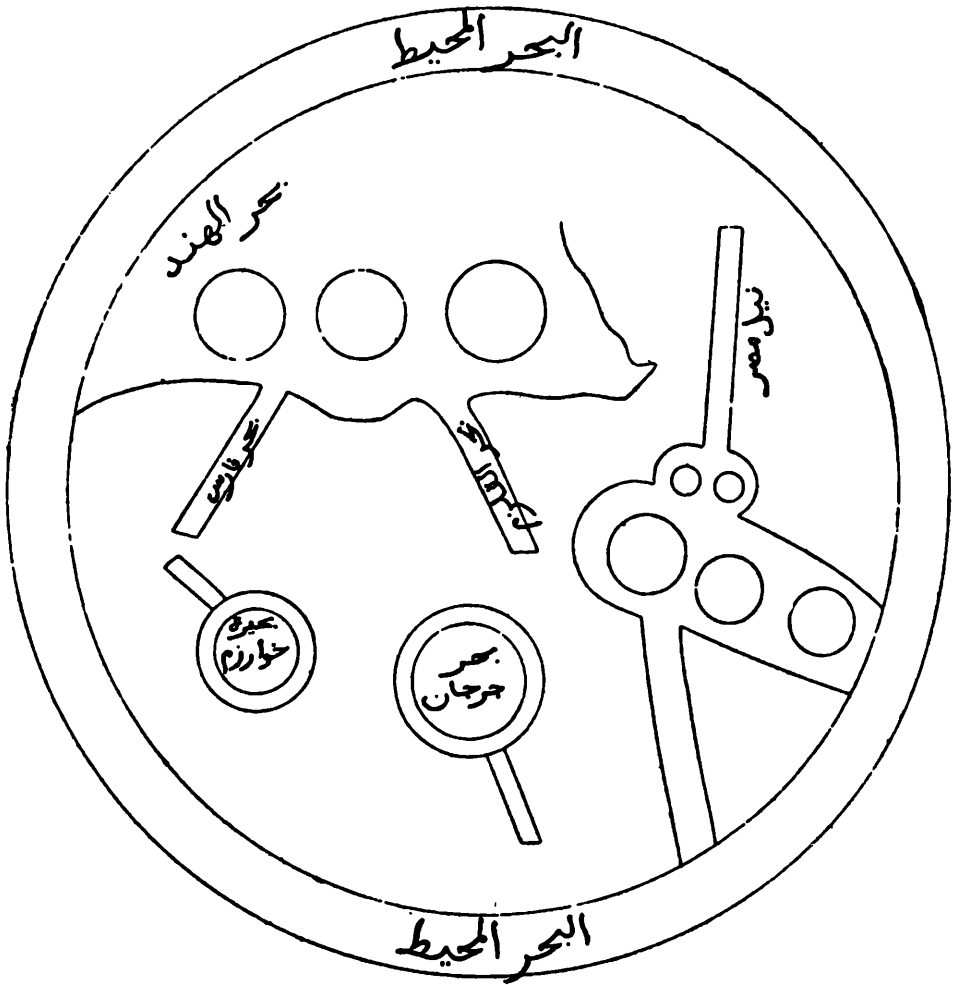
الخليج الفارسي في خريطة العالم لبطلميس (Ptolémée)، (٩٠-١٦٨م)،  
 نقلت عن كتاب «علم الخرائط»، تأليف الدكتور عبد الكريم صبحي،  
 القاهرة-١٩٦٦م.



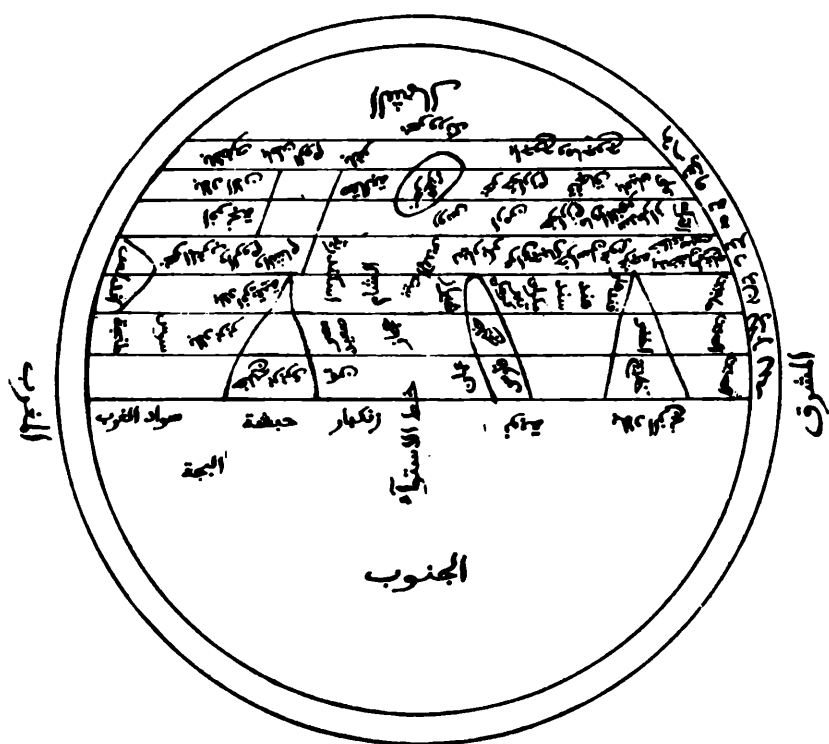
بحر فارس في خريطة العالم لأبي زيد البلخي، (٨٤٩-٩٣٤م)، نقلت  
عن كتاب «مطور الخط العربي»، تأليف ناجي زيد الدين، بغداد-١٩٦٨م.







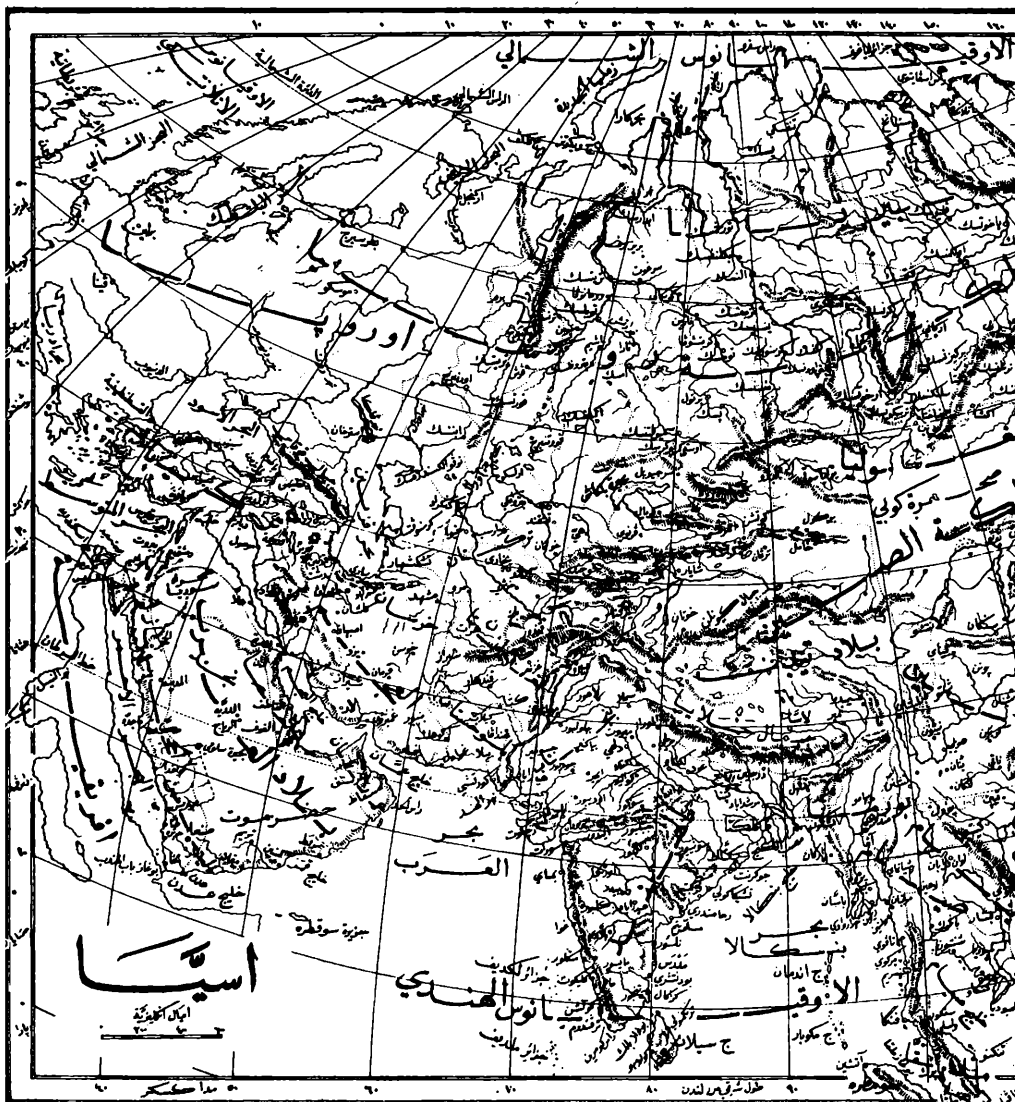
بحر فارس في خريطة العالم لياقوت الحموي، (١١٧٨-١٢٢٩م)، نقلت  
عن كتابه «معجم البلدان»، بيروت-١٩٥٧م.



خليج فارس في خريطة العالم للقزويني، (١٢٠٨-١٢٨٣م)، نقلت عن كتابه  
«آثار البلاد و أخبار العباد»، برلين-١٩٦٧م.

(٢)

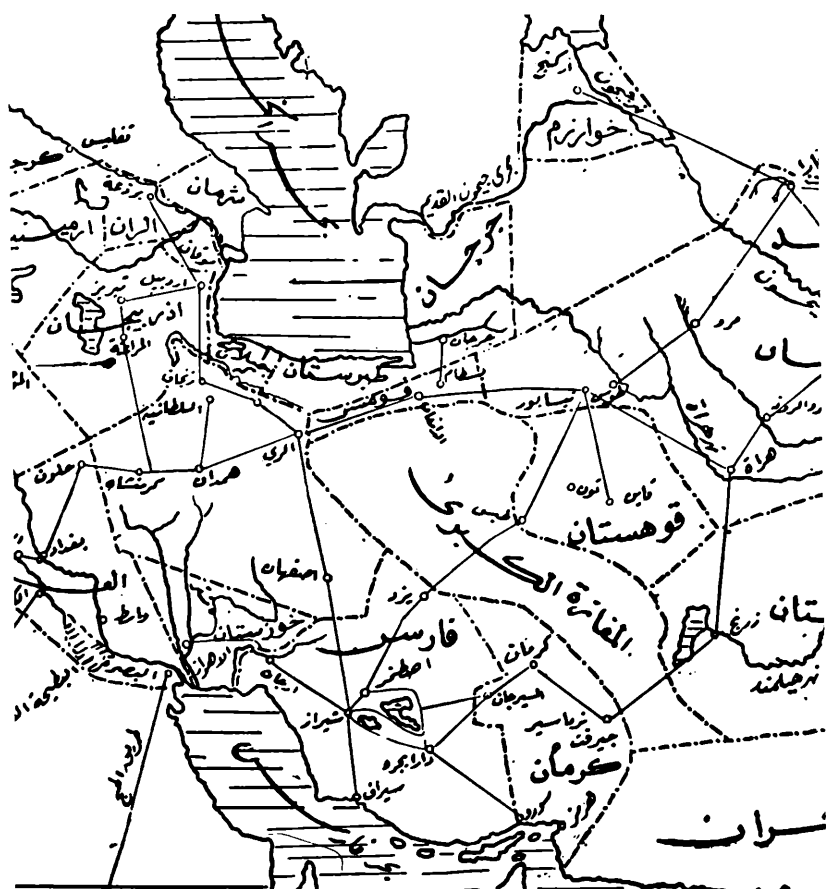
## خرائط آسيا



خليج العجم في خريطة آسيا، نقلت عن كتاب «الاطلس الابتدائي للدول-  
العربية»، ادينبورغ، لندن-١٩٣٠م.



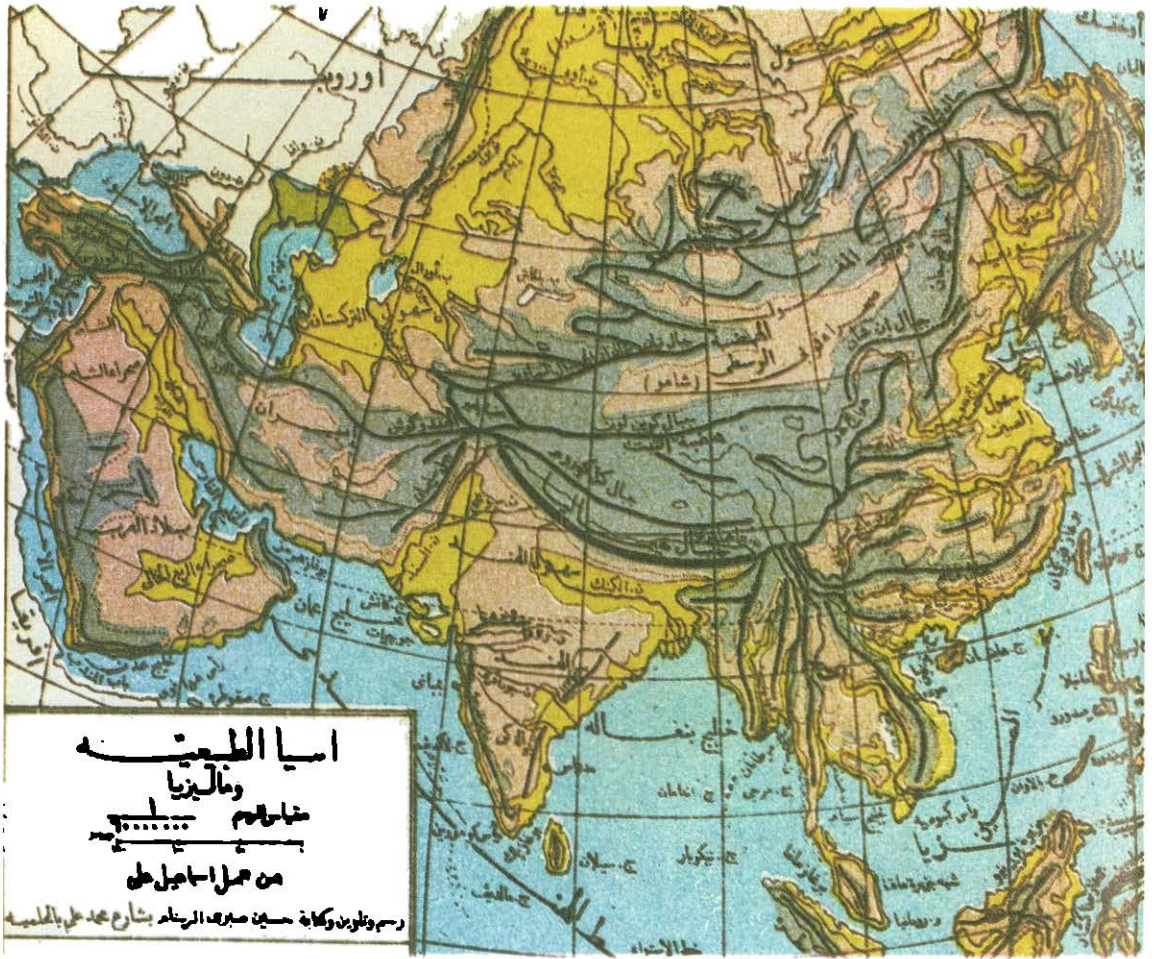




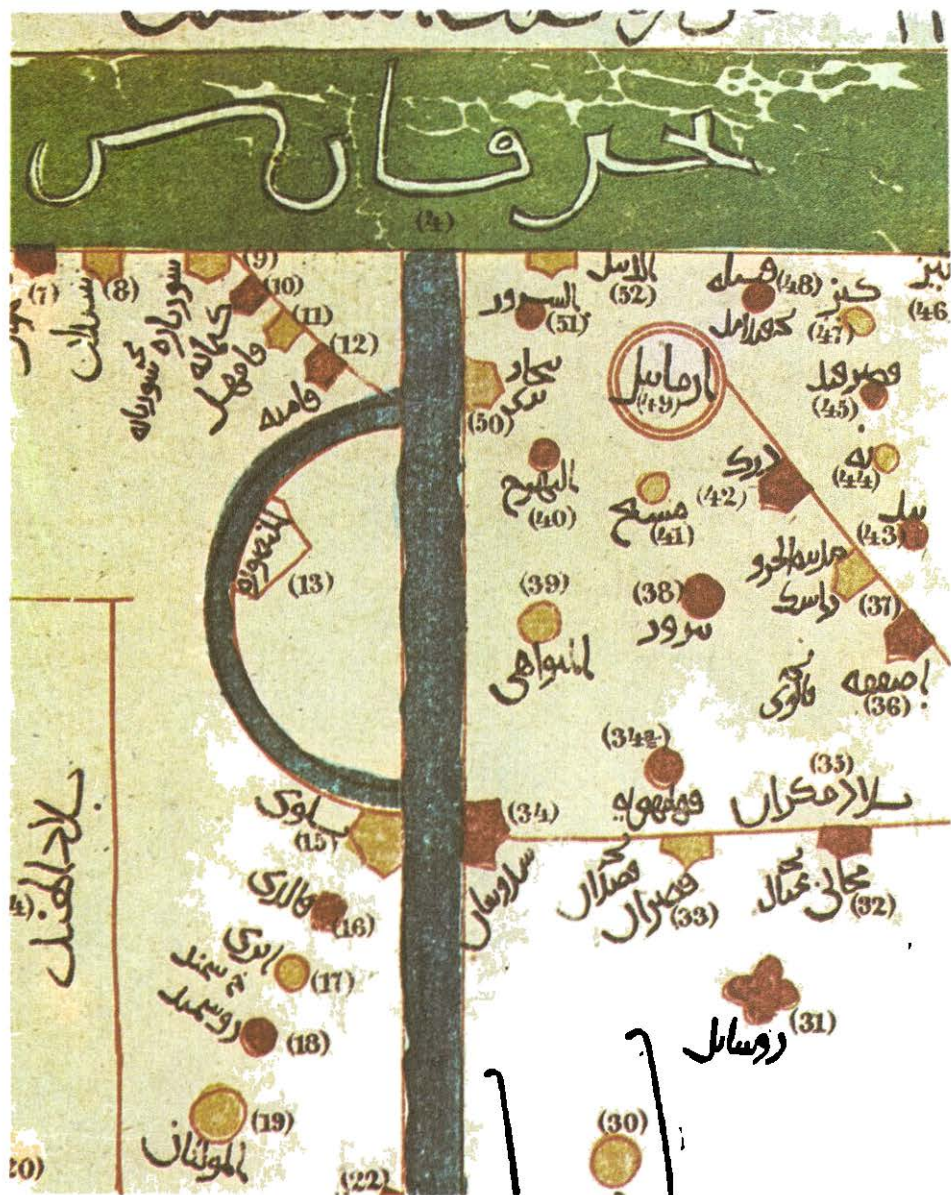
بحر فارس في خريطة أقاليم آسية الجنوبية الغربية في أيام الخلافة  
العباسية، نقلت عن كتاب «بلدان الخلافة الشرقية»، تأليف كي لسترنج،  
(ترجمة فرنسيس كركيس عواد)، بغداد-١٩٥٤م.







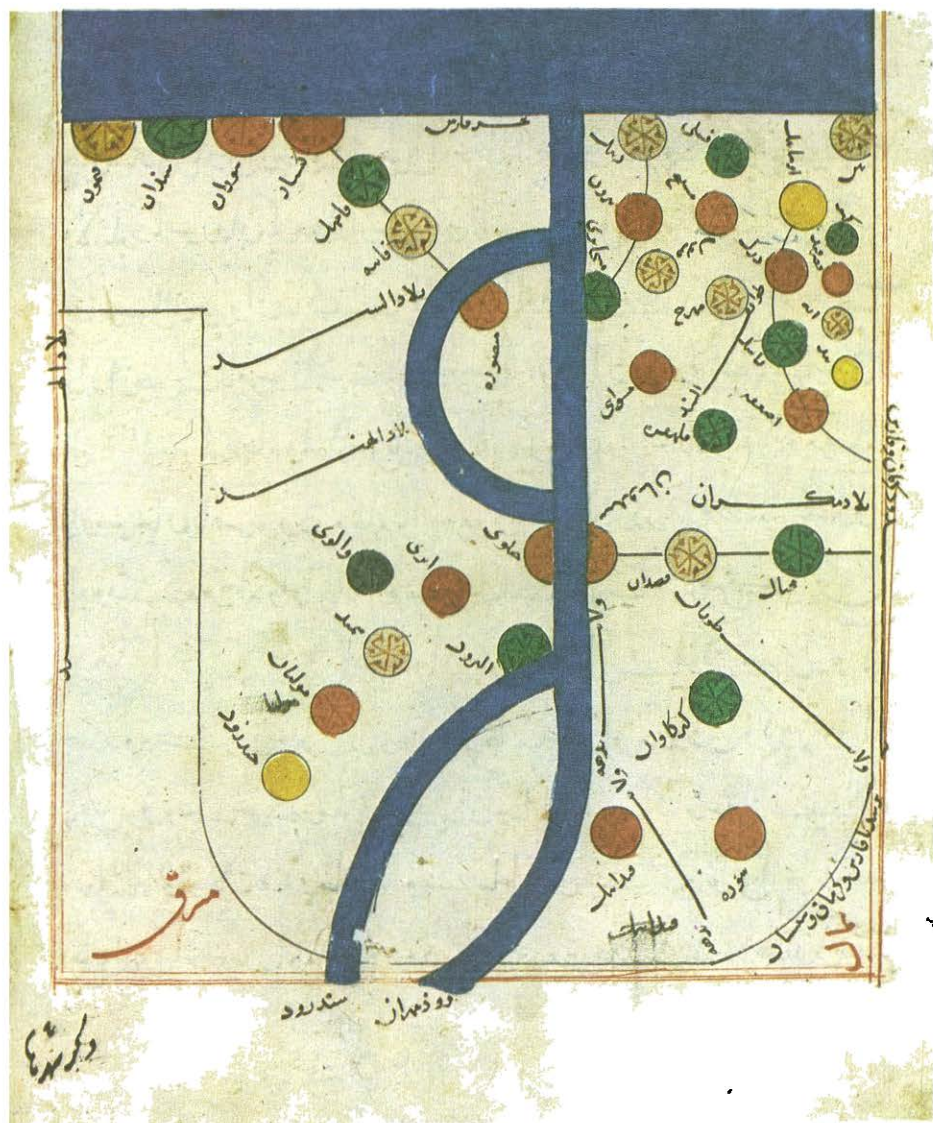
الخليج الفارسي في خريطة آسيا الطبيعية، نقلت عن كتاب «النخبة»  
الازهرية»، تأليف اسماعيل علي، مصر-١٩٠٣م.



بحر فارس فی خریطۃ بلاد السند، نقلت عن کتاب «الاقالیم»، للاصطخری،  
غوتا-۱۸۳۹م.







بحر فارس فی خريطة دیار السند، نقلت عن کتاب «مسالك الممالك»،  
للإصطخری، نسخة خطیة.





الخليج الفارسي في خريطة آسيا الغربية، نقلت عن كتاب «النخبة الازهرية»،  
 تأليف اسماعيل على، مصر-١٩٠٣م.



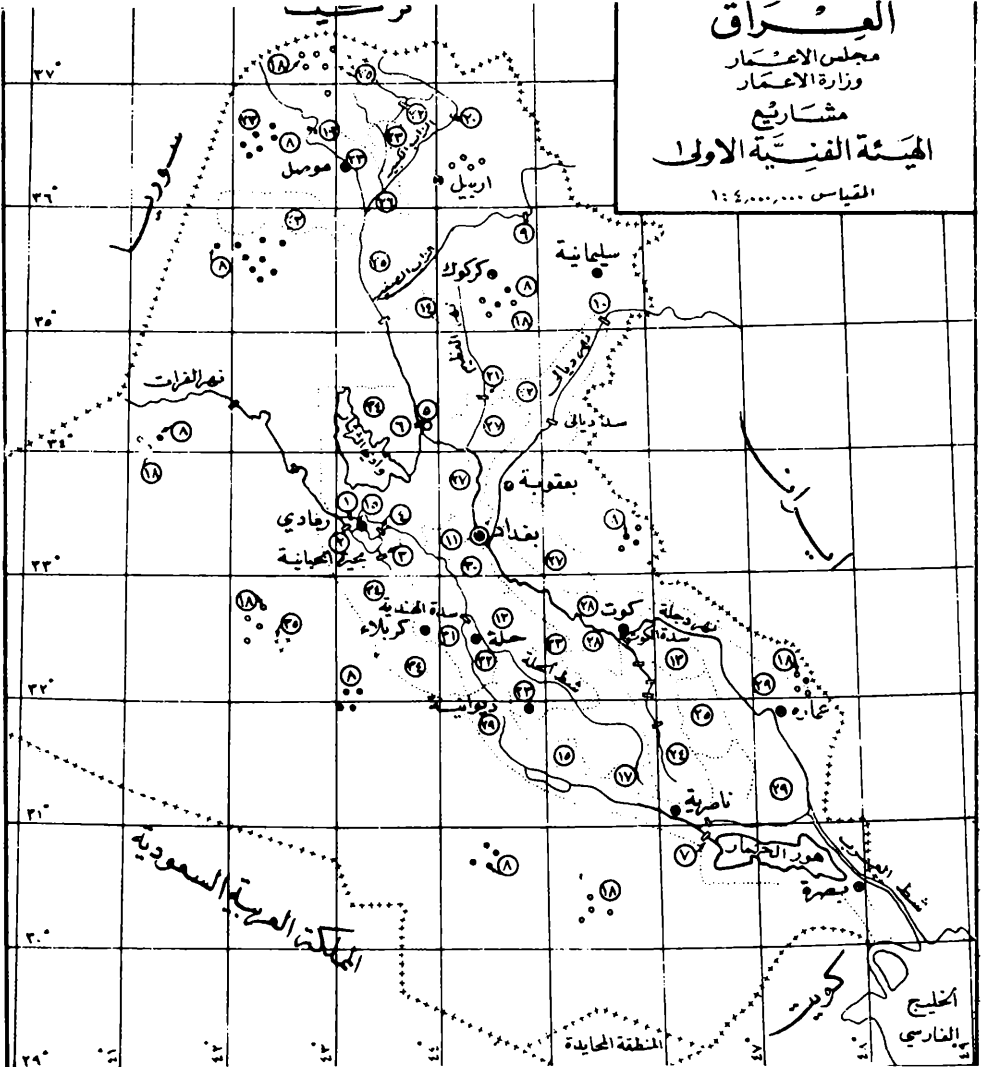
## الفصل الثاني

### الخليج الفارسي في خرائط الدول العربية

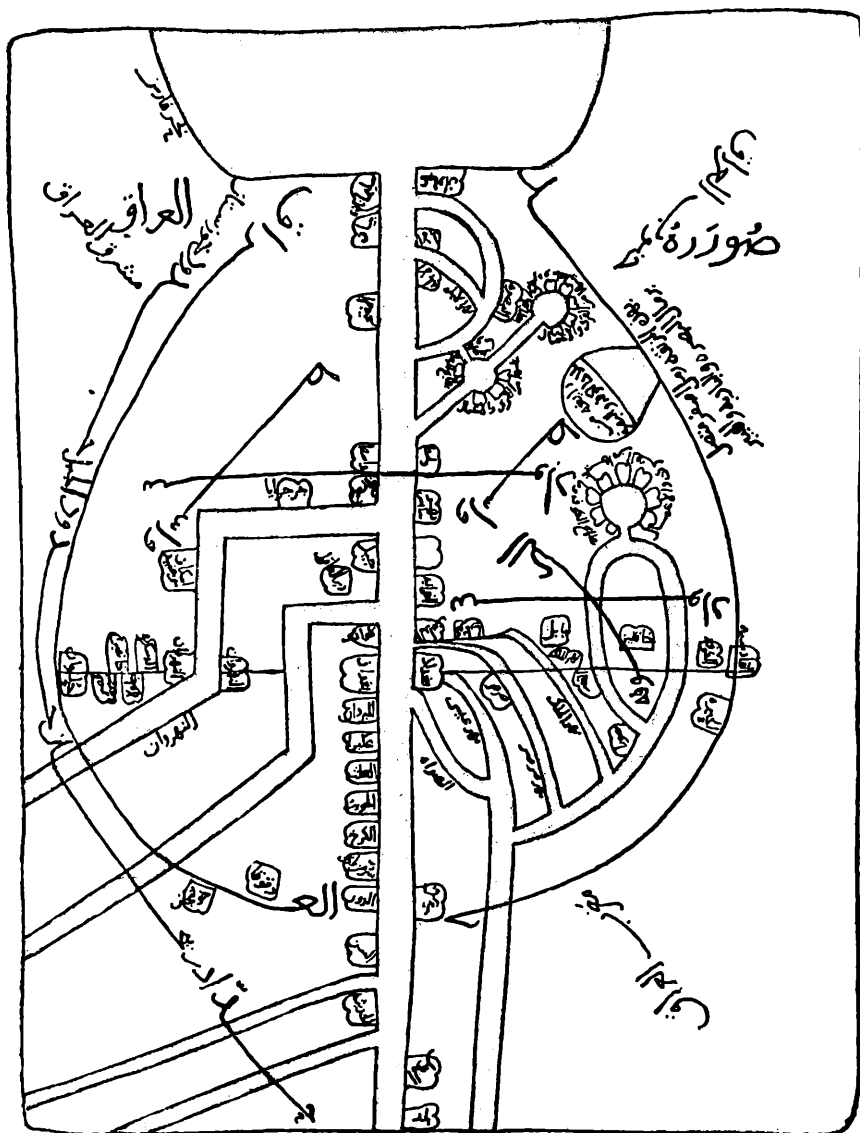
(١)

#### خرائط العراق

العراق  
مجلس الاعمار  
وزارة الاعمار  
مشاريع  
المئة الفية الاولى  
المقياس ١:٤٠٠٠٠٠



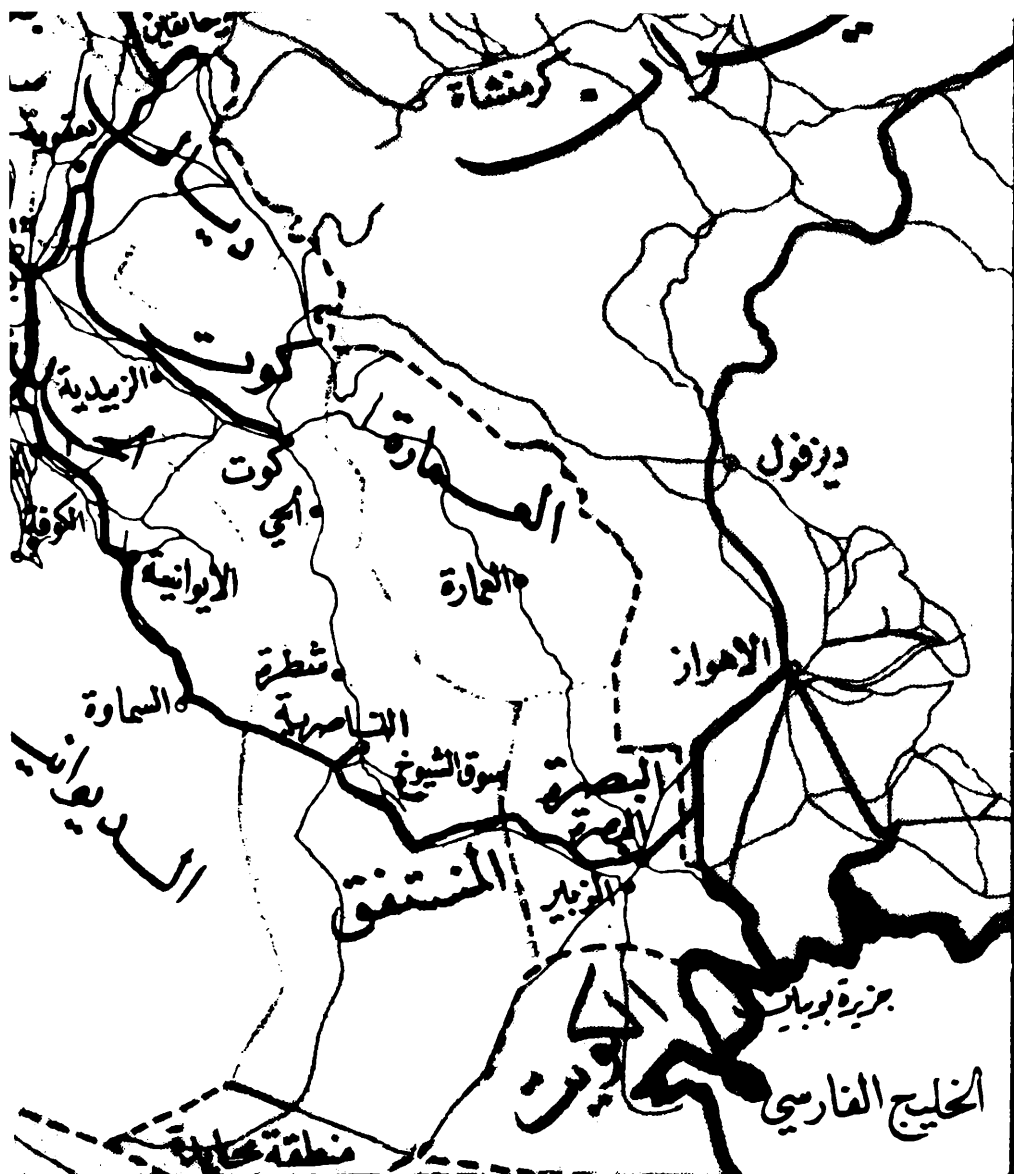
الخليج الفارسي في خريطة العراق، نقلت عن «نشرة الاسبوع الثالث  
للاعمار»، من منشورات وزارة الاعمار العراقية، بغداد-١٩٥٨م.



صورة العراق

بحر فارس في خريطة العراق، نقلت عن كتاب «صورة الارض»، لابن حوقل، دارمكتبة الحياة، بيروت-؟

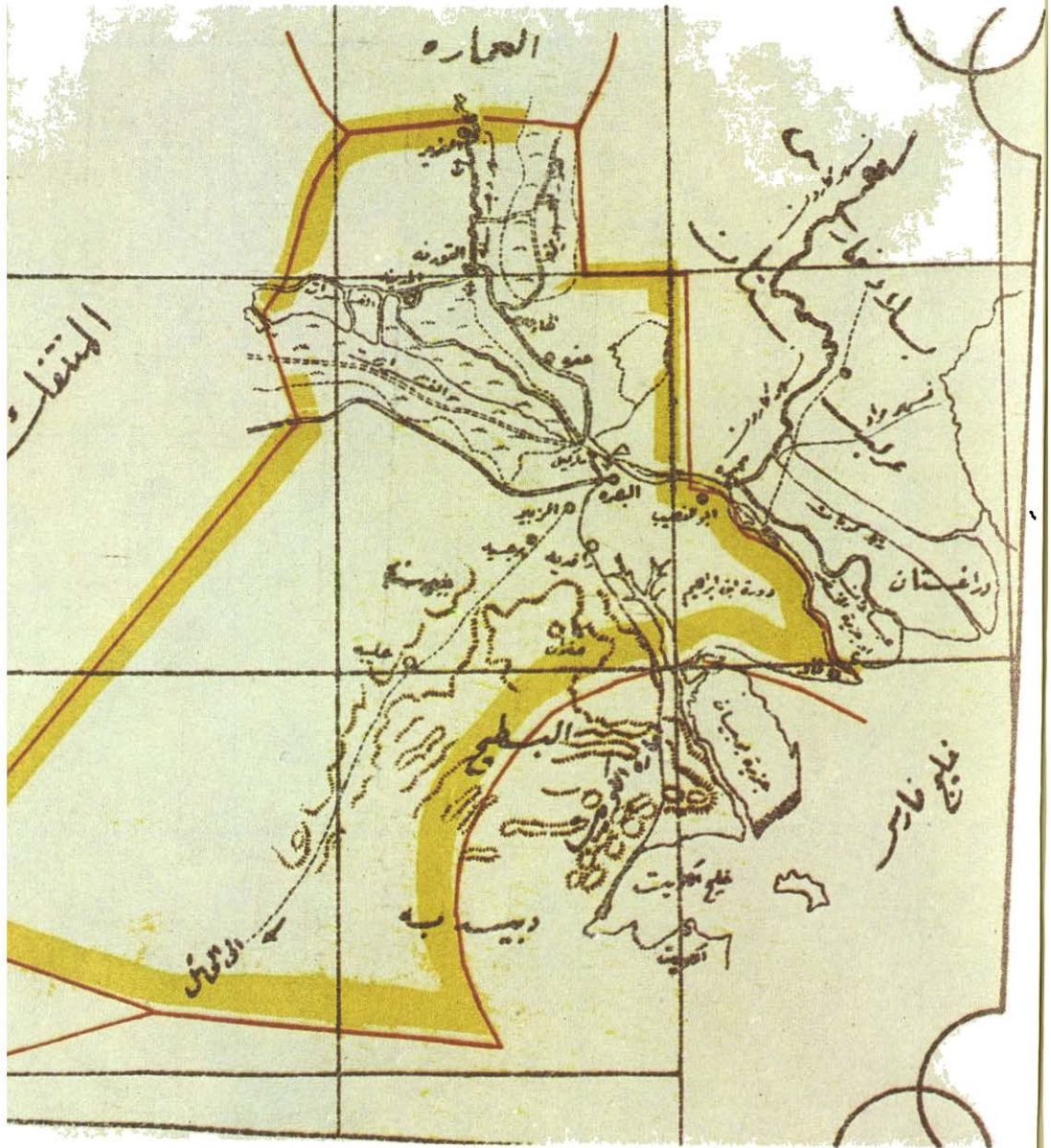




الخليج الفارسي في خريطة العراق السياسية، نقلت عن كتاب «لغة المنجد»،  
الطبعة الخامسة عشر، المكتبة الكاثوليكية، بيروت-١٩٦٥م.



خليج فارس في خريطة العراق، نقلت عن كتاب «أطلس العراق»، ترسيم-  
المهندس عبد الجبار، بغداد-؟



خليج فارس في خريطة لواء البصرة، نقلت عن كتاب «أطلس العراق»،  
ترسيم المهندس عبد الجبار، بغداد-؟







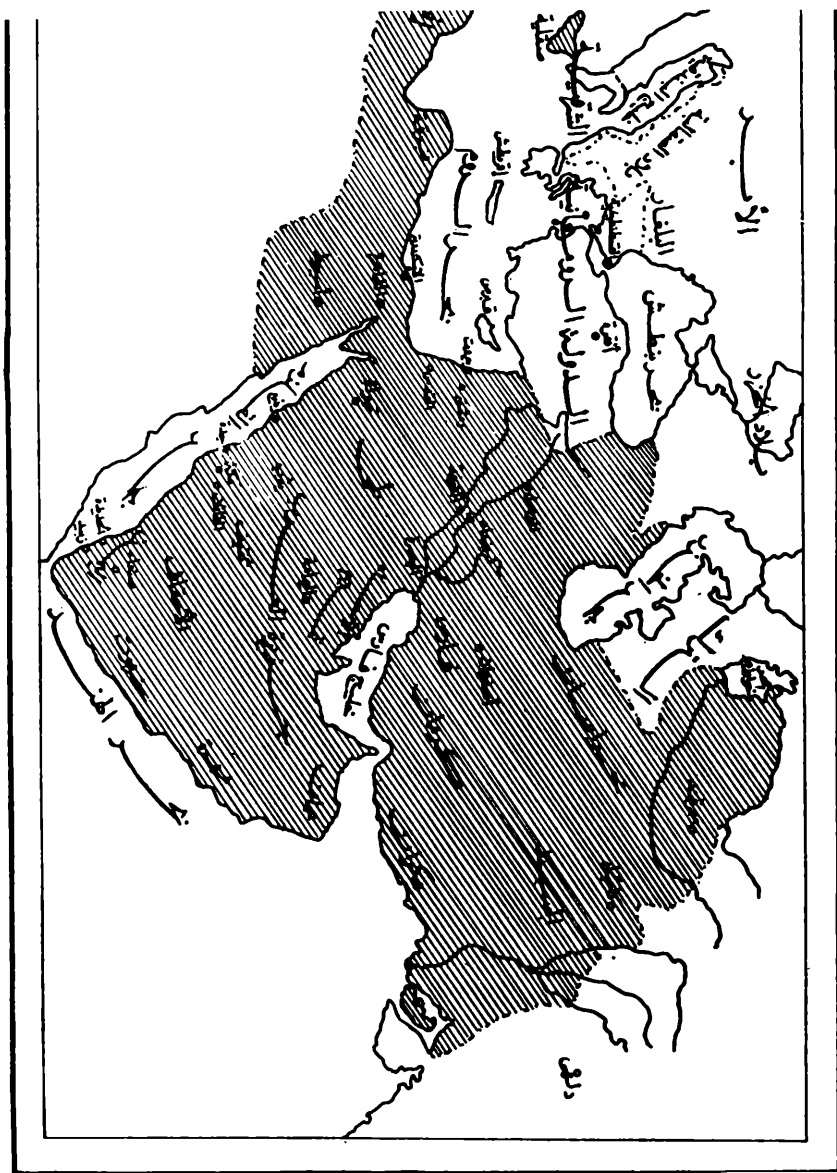


الخليج الفارسي في خريطة جزيرة العرب، نقلت عن كتاب «دليل شهادة»  
 الدروس الابتدائية في التاريخ و الجغرافيا»، من منشورات المكتبة-  
 العصرية، صيدا- ١٩٦٠م.

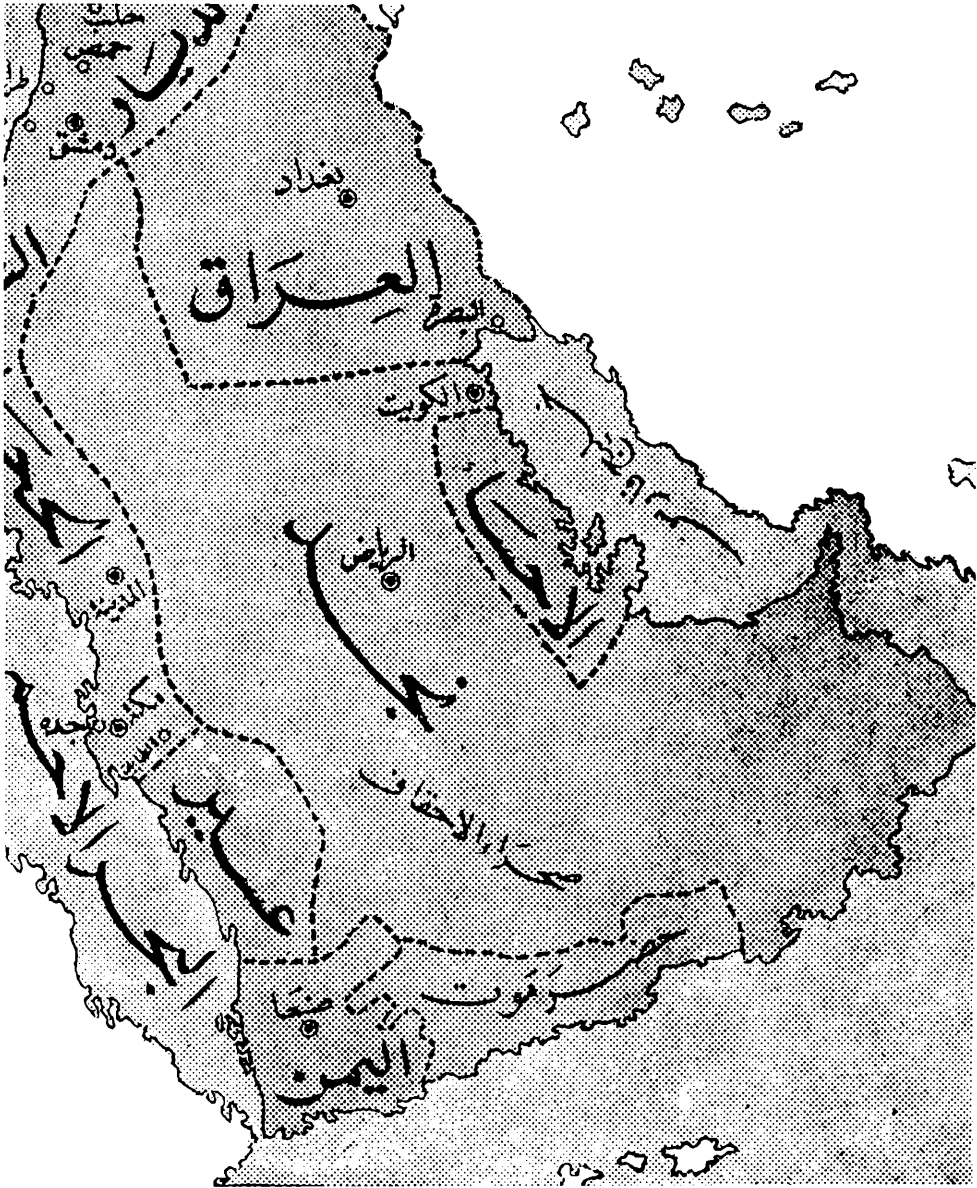








خليج فارس في خريطة الدولة العربية، نقلت عن كتاب «الموسوعة العربية الميسرة»، بإشراف محمد شفيق غربال، القاهرة-١٩٦٥م.

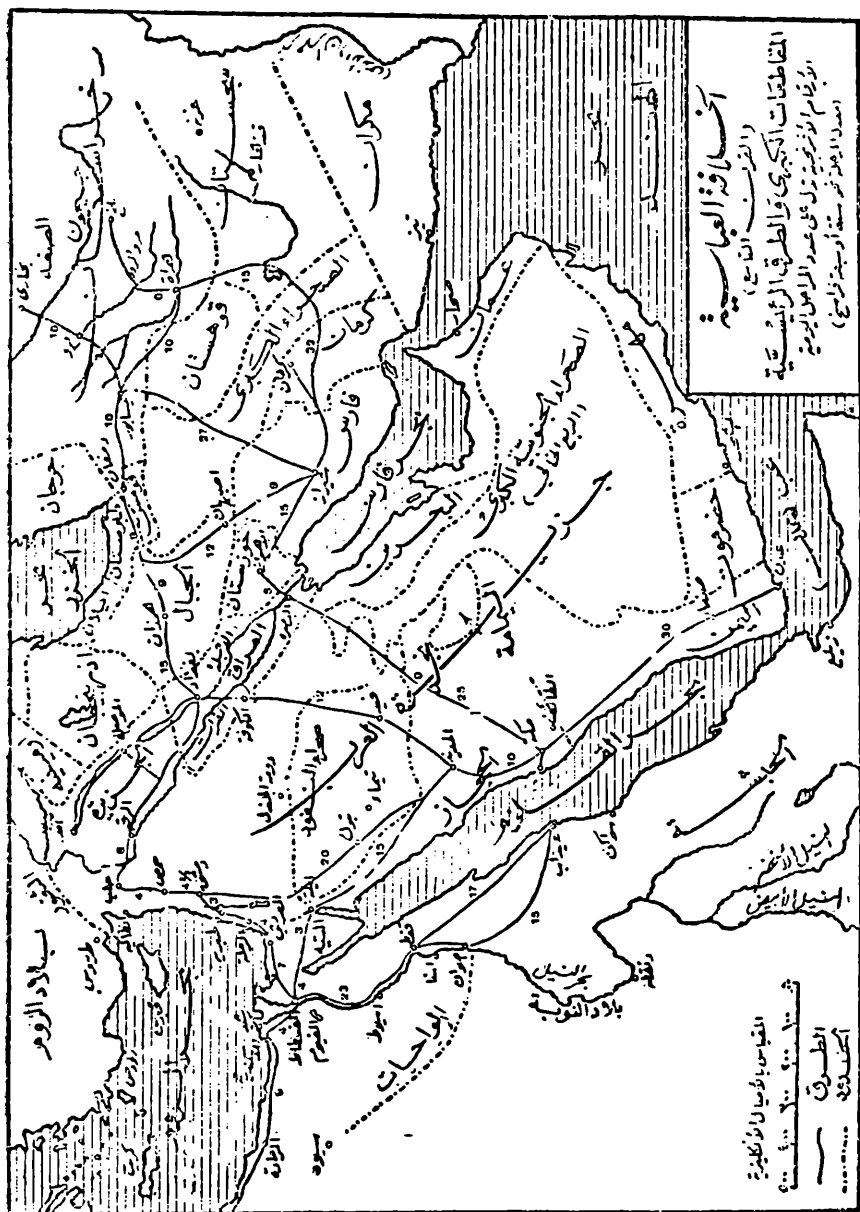


خليج فارس في خريطة الدول العربية، نقلت عن «المجلة الألمانية:  
Daserwachen Arabiens»، برلين-١٩٣٨م.

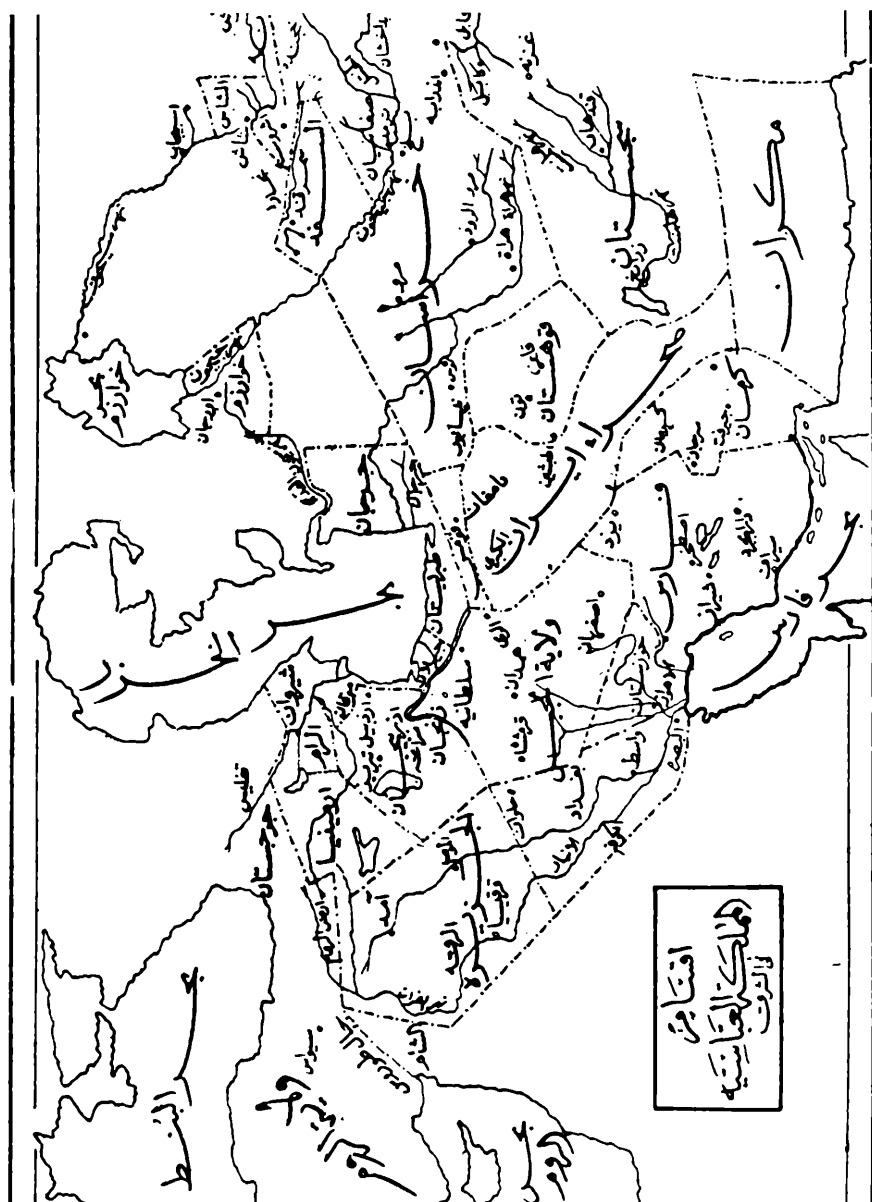




۰۴۱۹۳۵



بحر فارس في خريطة الخلافة العباسية، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»،  
تأليف الدكتور فيليب حتمي، الجزء الثاني، بيروت- ١٩٥٨م.

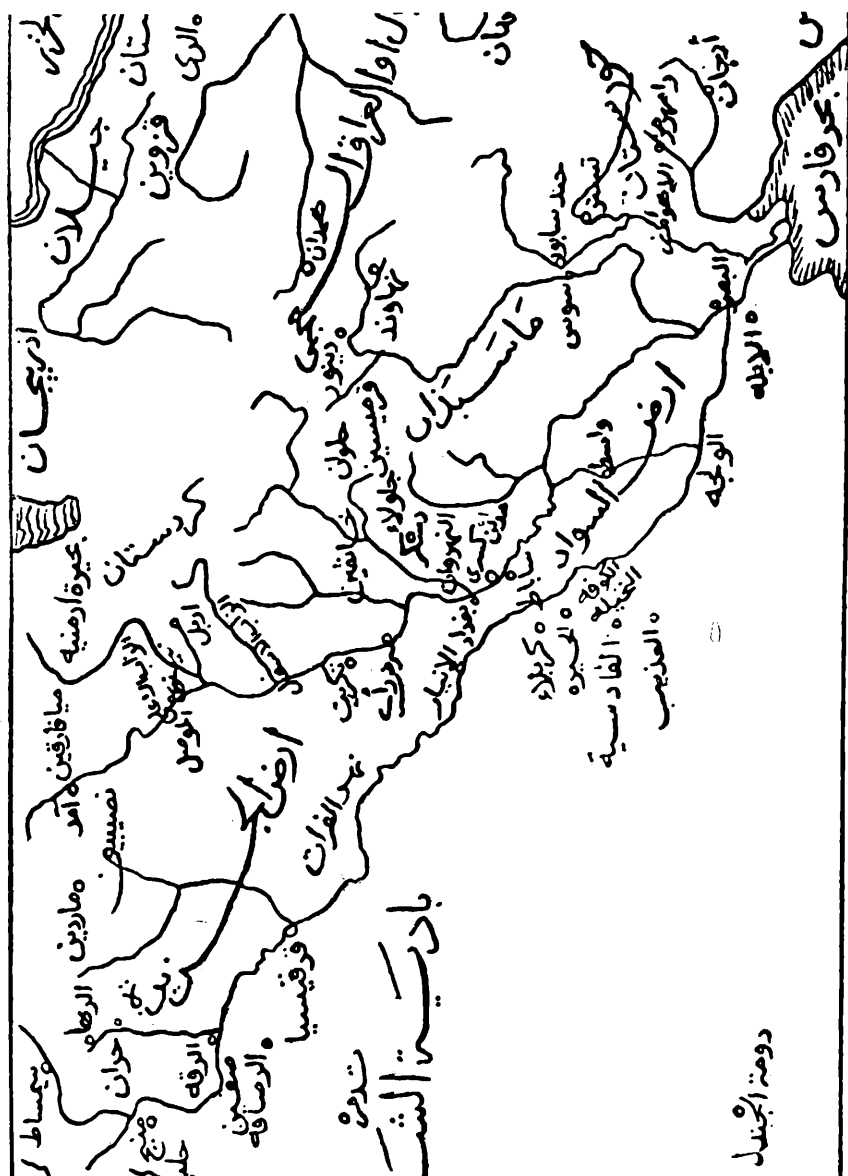


بحر فارس في خريطة أقسام المملكة العباسية، نقلت عن كتاب «الاطلس- التاريخي الاسلامي»، تأليف الاستاذ الشيخ محمد مختار يونس، القاهرة-

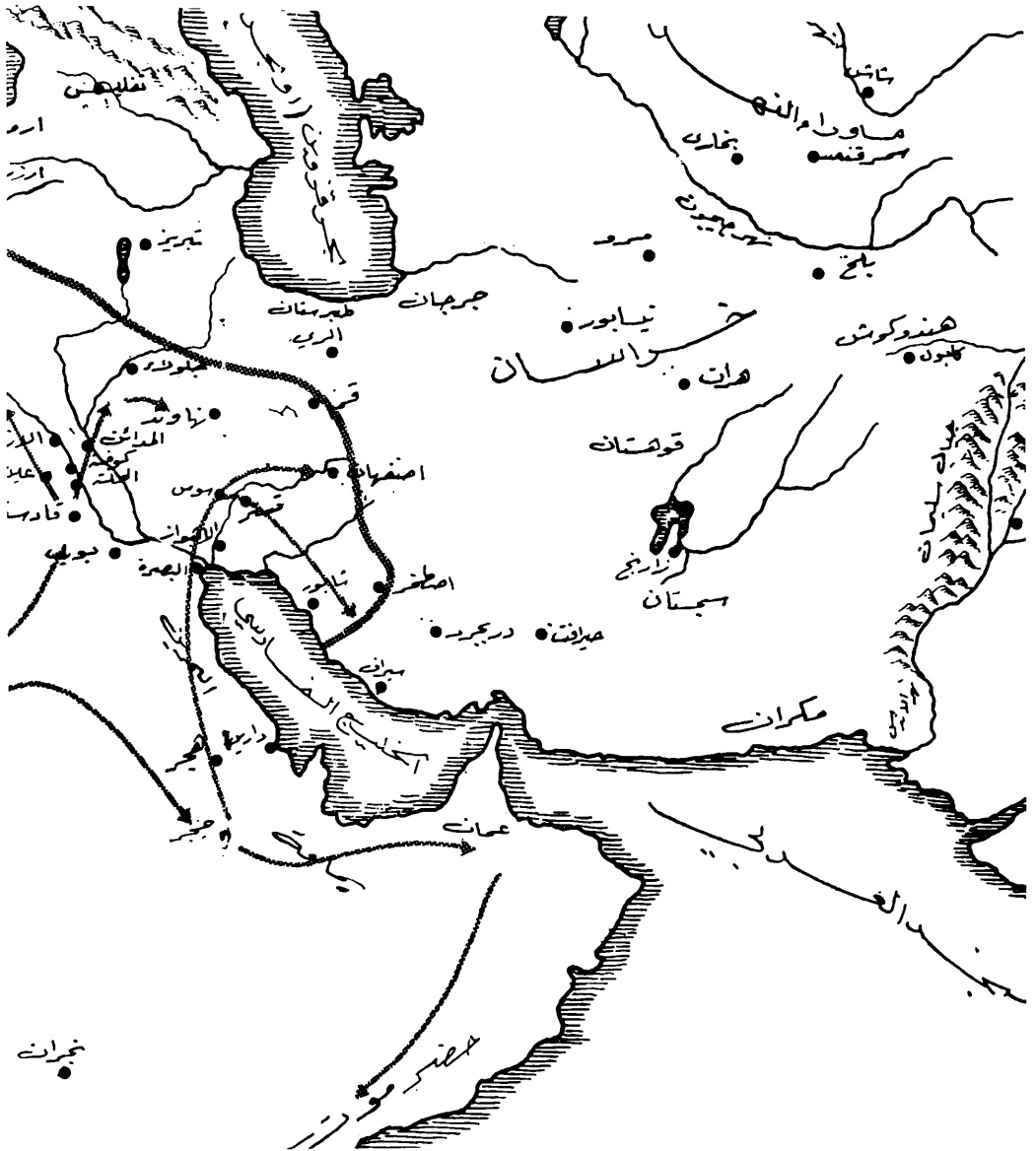
١٩٢٢م.







بحر فارس في خريطة بلاد العرب، نقلت عن كتاب «الاخبار الطوال»،  
تأليف أحمد بن داود الدينوري، القاهرة-١٩٦٠م.

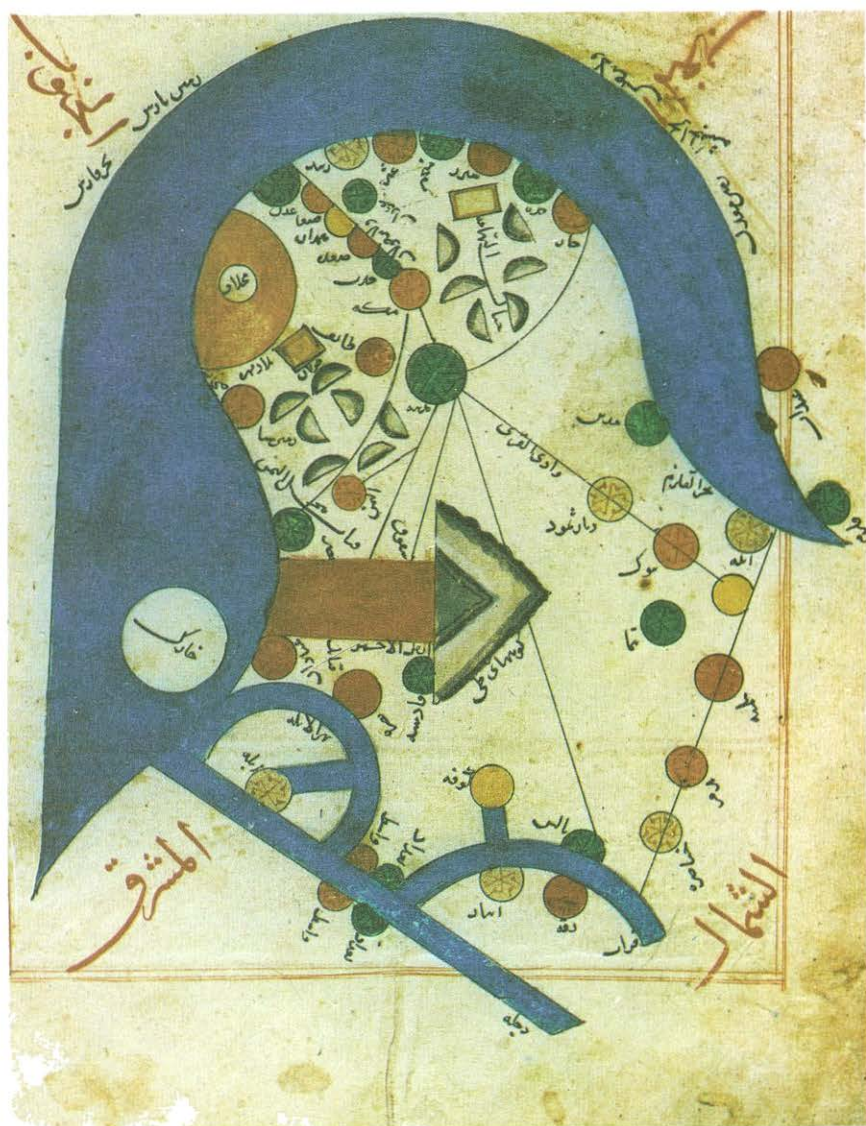


الخليج الفارسي في خريطة الدولة الاسلامية، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتى، بيروت-١٩٦٩م.









بحر فارس في خريطة ديار المغرب، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»،  
للإصطخرى، نسخة خطية.

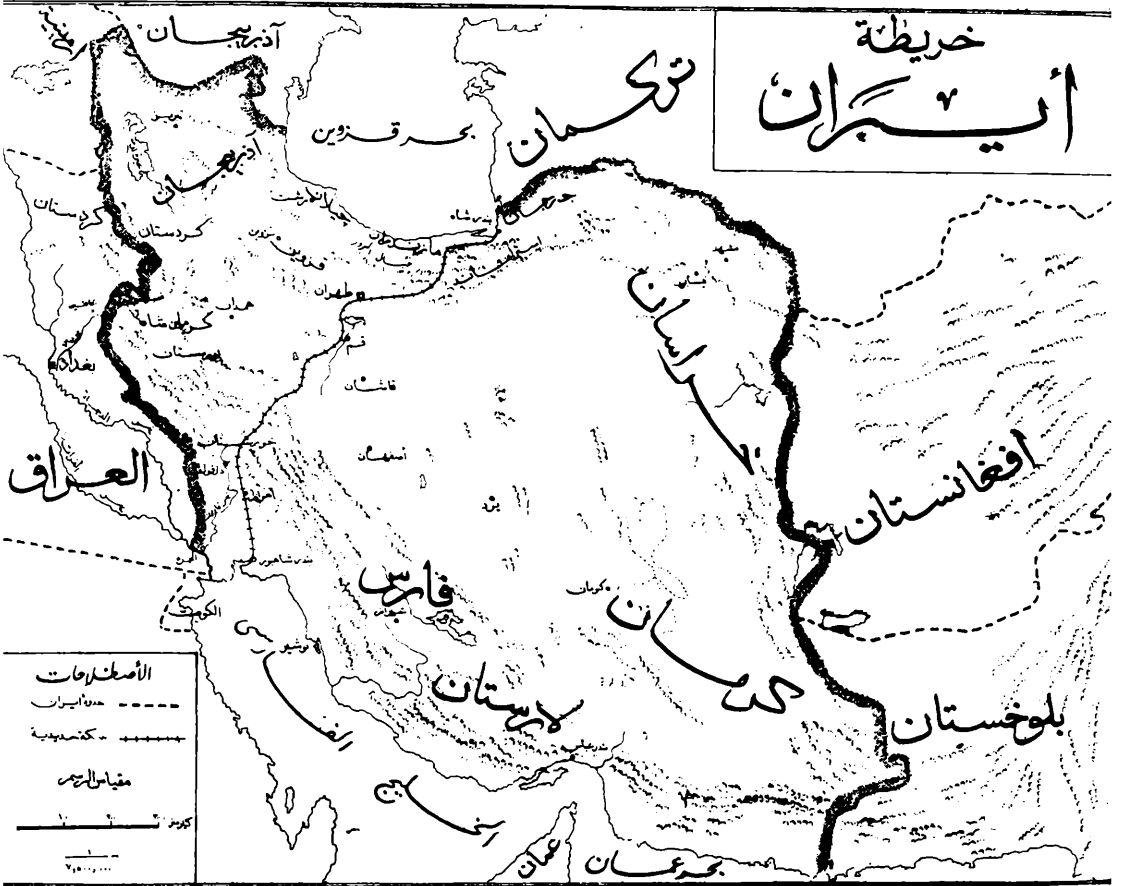


## الفصل الثالث

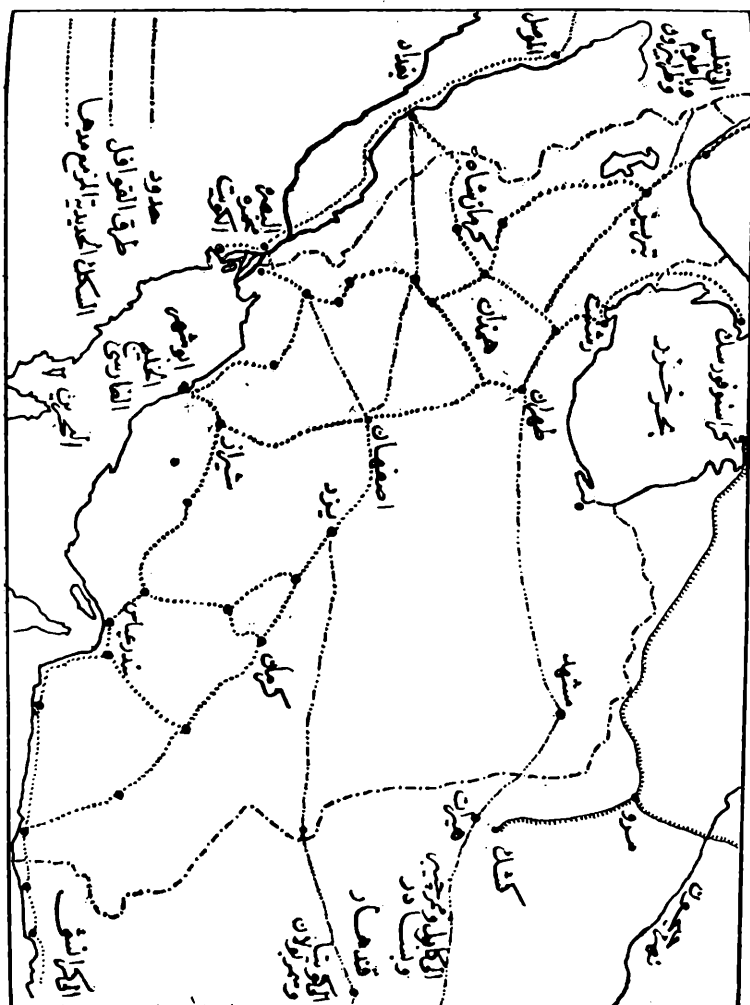
### الخليج الفارسي في خرائط ايران

(١)

#### خرائط المملكة



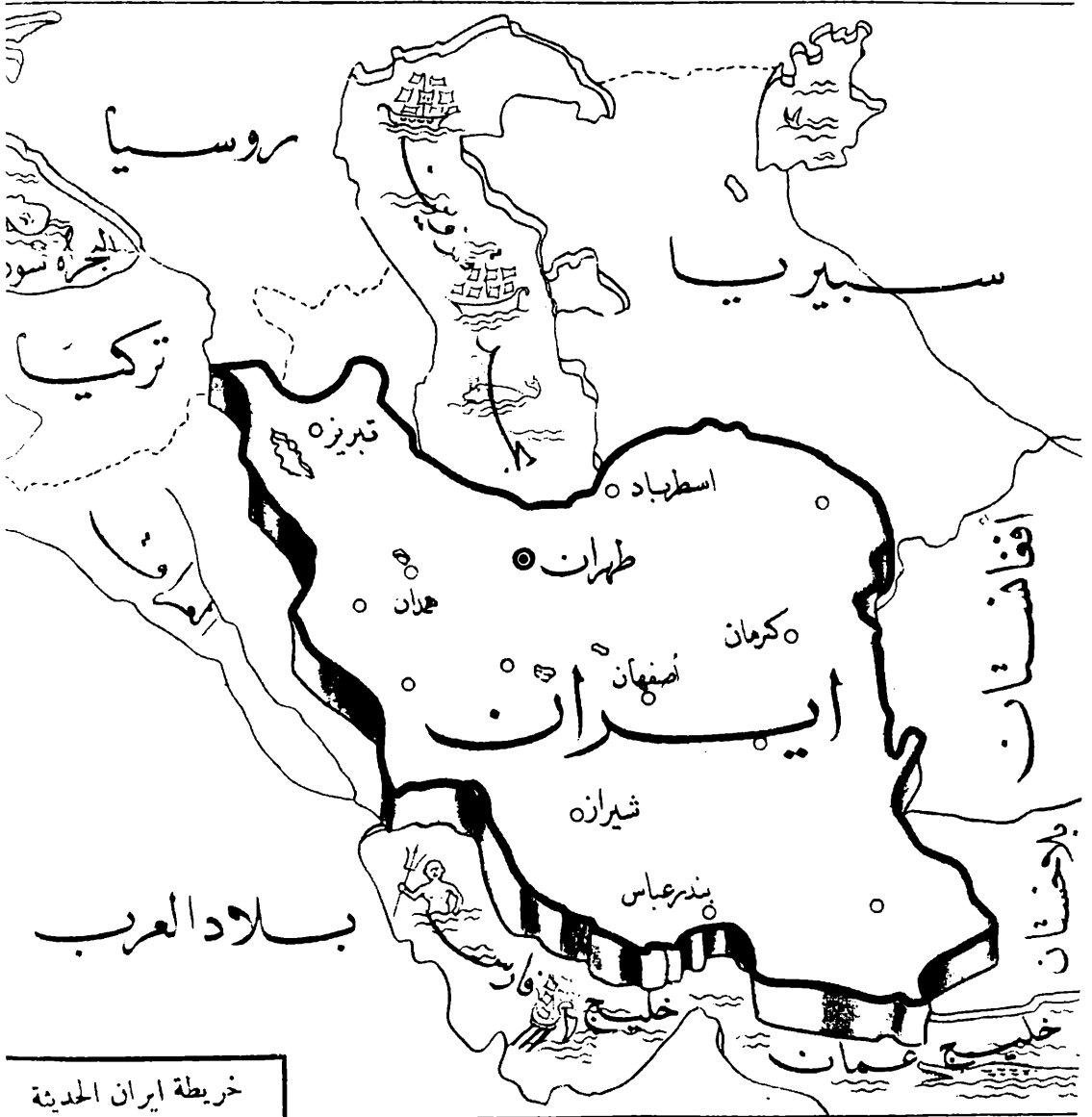
الخليج الفارسي في خريطة ايران، نقلت عن «مجلة الثقافة»، العدد الخاص  
لايران، القاهرة-١٩٣٩م.



الخليج الفارسي في خريطة ايران، نقلت عن كتاب «الجغرافية العمومية»،  
تأليف مسترج. س. بيكوك، مصر-١٩٢٢م.





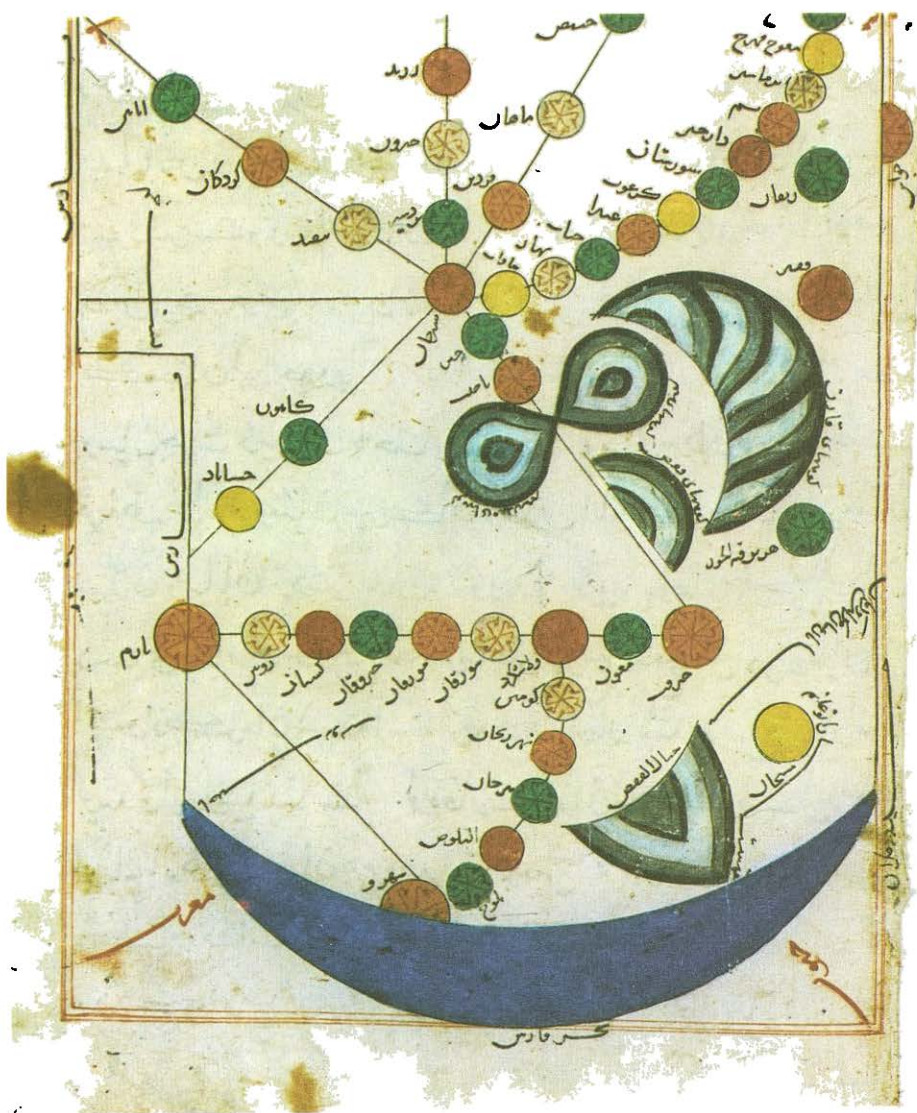


(٢)

## خرائط المدن



بحر فارس فی خريطة اقليمي فارس و کرمان، نقلت عن كتاب «بلدان-  
 الخلافة الشرقية»، تأليف کی لسترنج، (ترجمة فرنسيس کر کیس عواد)،  
 بغداد-١٩٥٤م.

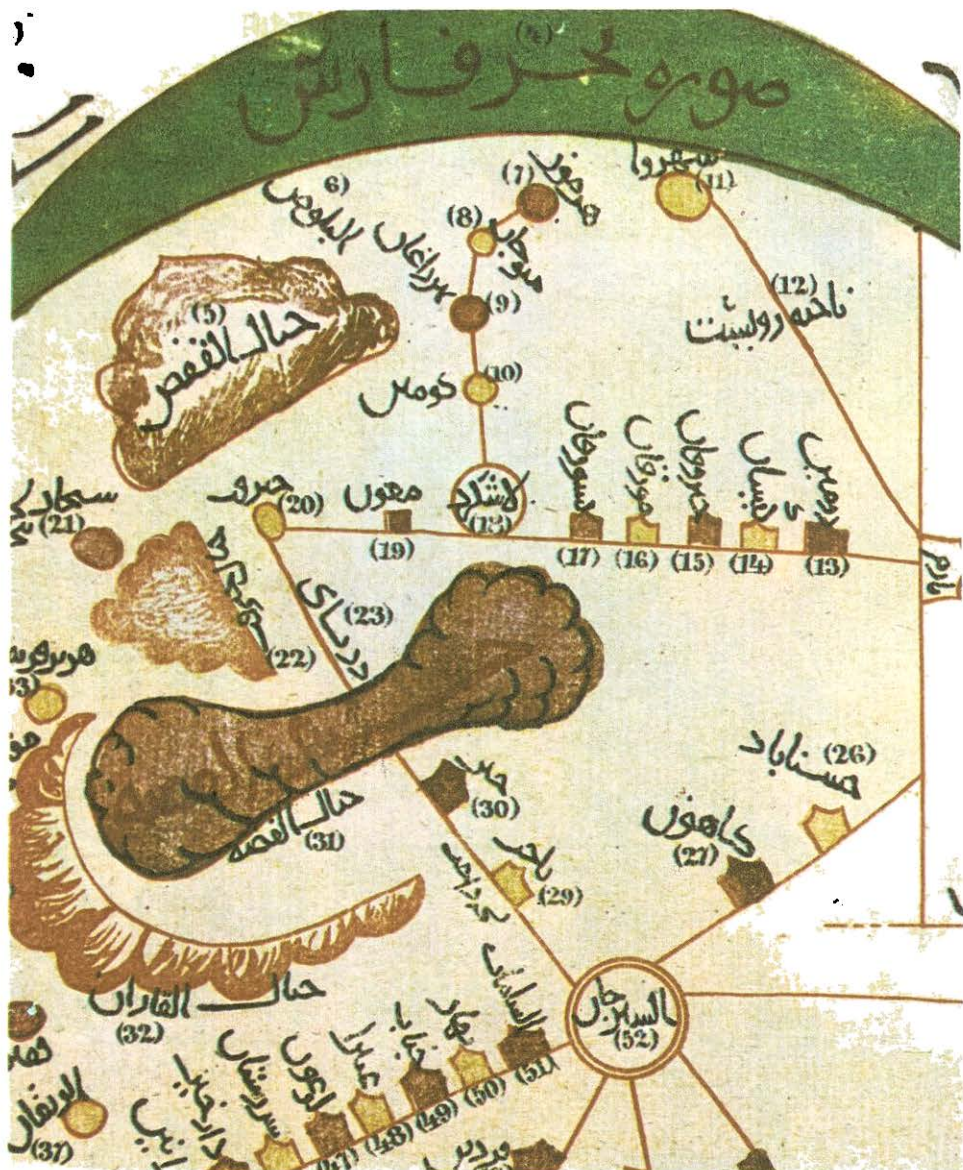


بحرف فارس فى خريطة ديار كرمان، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»،  
للإصطخرى، نسخة خطية.





بحر فارس فی خريطة خوزستان، نقلت عن كتاب «الاقالیم»، للاصطخری،  
غوتا-۱۸۳۹م.



بحر فارس فی خريطة کرمان، نقلت عن کتاب «الاقالیم»، للاصطخری،  
غوتا-۱۸۳۹م.



## خراط بحر فارس



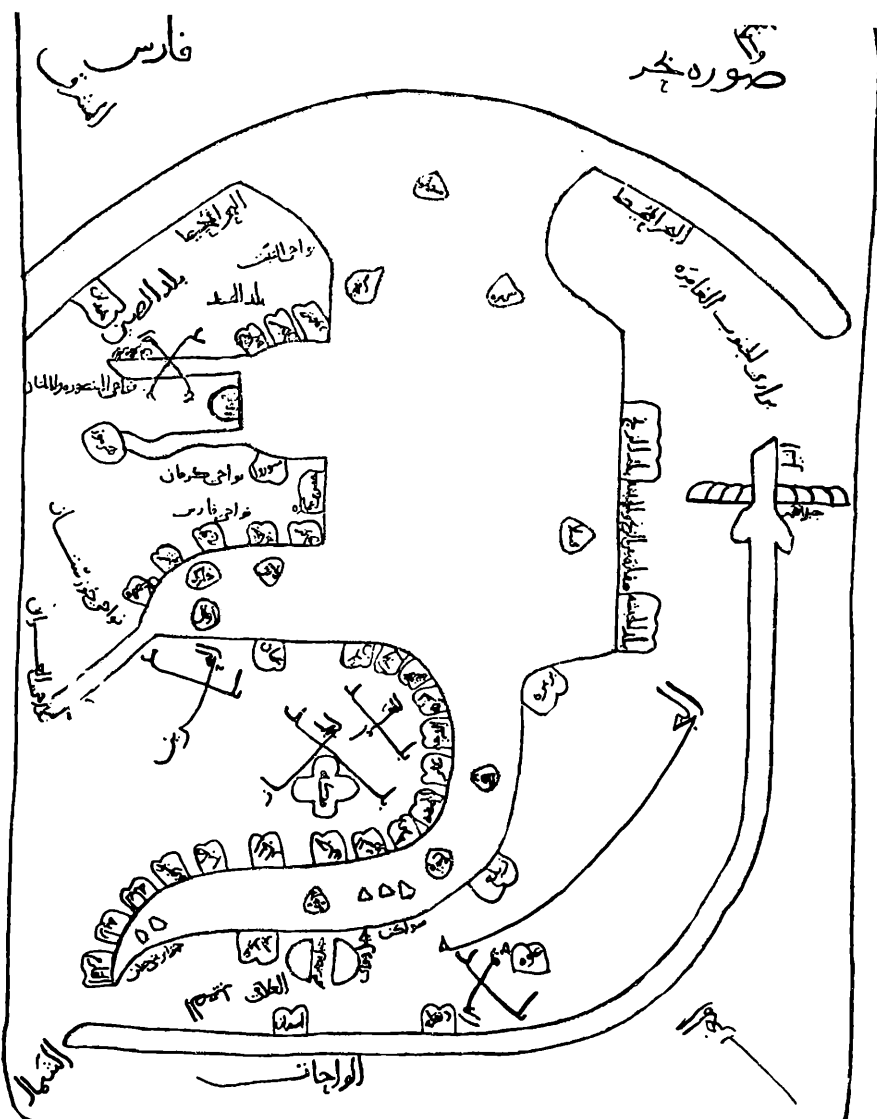
خريطة بحر فارس، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»، للاصطخري،  
نسخة خطية.



خريطة بحر فارس، نقلت عن كتاب «الاقاليم»، للاصطخرى، غوتا-

91839





خريطة بحر فارس، نقلت عن كتاب «صورة الارض»، لابن حوقل،  
دارمكتبة الحياة، بيروت؟



## فهارس الكتاب



- ١ — فهرس أسماء الاشخاص
- ٢ — فهرس الامكنة والبقاع
- ٣ — فهرس الخرائط
- ٤ — فهرس الفرق والقبائل والجماعات
- ٥ — فهرس المراجع
- ٦ — فهرس الموضوعات



## فهرس أسماء الأشخاص

(أ)

- آدم متر: ١٤١  
ابراهيم رفعت باشا: ٩٤  
ابن الاثير (عز الدين، ابوالحسن): ٤٦  
ابن بطوطة: ٧٢  
ابن حوقل: ١٧، ٢٧، ٦٣، ٦٦، ١٦١  
١٧٦، ٢٥٩  
ابن خردادبه: ٥  
ابن خلدون: ٧٣  
ابن رسته: ٨  
ابن سعيد: ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦  
ابن السكتيت: ١٣٩  
ابن طاهر المقدسى: ٢٤  
ابن عباس: ٧، ٤٩  
ابن العميد: ٤٢  
ابن الفقيه: ٦، ٣٨  
ابن القطاع: ١٥  
ابن ماجد (شهاب الدين، احمد): ١١٨  
ابن الوردى (سراج الدين، أبو حفص): ٦٤،  
١٢٣، ٩٧، ٦٩  
أبو بكر: ٧٦، ١٢٥  
أبو زيد البلخى: ٣٨، ٤٥، ١٦٥  
أبو سعيد الجتايى: ٣٢، ٤٥، ١٣١  
أبو عبد الله الصينى: ٧١  
أبو القداء (الملك المؤيد): ١٧، ٢٦، ٤٤،  
٥٦، ٥٨، ٦٨، ٧٣، ٨٥، ٩٥  
أبو المجد اسماعيل الموصلى: ٦١  
أحمد صالح: ١٨٨  
اراتوستينس: ١٥٧  
أردشير: ٤٦  
أرسطاطاليس: ٢٤  
أرسطو: ٥٣  
الاذى (زكريا بن عبد الملك): ٧٨  
الازهرى: ٦١  
اسطرابون (سترابون): ١١٧، ١٥٨  
الاسكندر: ٢٤، ٩٥  
اسماعيل سرهنك: ٩٥  
اسماعيل على: ١٥١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣  
اسيون (الملك): ٤٦

الاصطخرى (ابواسحق): ١٢، ١٧، ٢٩،

٣٥، ٣١، ٤٥، ١٧٥، ١٧٢، ١٨٥،

١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨

أفصى بن دعى بن جديلة: ٧٥

أم موسى: ٤٥

اويس بن حسن بزرك (السلطان): ١٢٥

ايران بن آشور بن سام بن نوح: ٧٩

الثعالبي: ٦٨

(ج)

جرجى زيدان: ٨٨

الجوهري: ٦١

جيمس فيرجريف: ١٤٩

الجهاني: ٣٨

(ح)

الحاج عبدالله (جون فلي): ١٢٨

حافظ وهبة: ١٢٣

حبيب بن مسلمة: ١٢٦

الحسن: ٧

حسن ابراهيم حسن (الدكتور): ١٥٧،

١٨٣، ١٨٩

الحسن بن سهل: ٧٦

حسن نصوح: ٩٨

حضر موت بن قحطان: ٩٧

حمدان قرمط: ٣٢

حمزة الاصفهاني: ١٥، ٣٦، ٨٩، ١٤٢،

١٤٣، ١٥٢

(خ)

خالد بن عبدالله القسري: ٦٩

خالد بن وليد: ٧٦، ١٢٥

الخضر (صاحب موسى «ع»): ٧

الخوارزمي: ١٤٢

(ب)

برترام توماس: ١٢٨، ١٢٩

البطلميس: ١٥٩

بغماليون: ٩١

بكر بن وائل: ٧٧

بلاشر (المستشرق ر): ١٤٨

البوصيري (شرف الدين، محمد بن سعيد):

١٣٨

البيروني (ابو الريحان): ٤١، ٤٢، ٦٤

بيرى رئيس (محيى الدين): ١٣٢

بيكوك (المستشرق ج. س): ١٤٧، ٢٥٥

بيلي = بلي (الكولونيل): ١٤٦، ١٤٧،

١٥٢

(ت)

تكسيرا: ١٥١

التميمي (المنذر بن ساوى): ٧٧

(ث)



خورشيد بك: ١٢٦

شاه محمود المظفري: ١٢٥، ١٢٦  
 الشريف الادريسي: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦

(٥)

١٩٥، ١٩٦

الشريف حسين: ١٣٣

دارا: ٩٢

شكري فيصل (الدكتور): ١٢١

داريوس (داريوش): ٩٢، ٩٣

شمس الدين الدمشقي: ٥٢

دانيال (النبي «ع»): ١٠، ٤٩، ٨٩

شيشاق (الملك): ٩١

درويش باشا: ١٢٦

شيشنق = شيشاق

دوراند (كابتن ا. ل): ١٥٢

ديدون: ٩١

(ص)

الدينوري (أبو حنيفة، احمد بن داود): ١٩٣

صبحي الصالح (الدكتور): ١٣٤

(د)

(ع)

رافع الطهطاوي: ٨٣، ١٢٢

عباس العزّاوي: ١٢٤

(س)

عبد الجبار (المهندس): ١٧٨، ١٧٩

سلمان (خواجه جمال الدين): ١٢٥

عبد العزيز بن سعود: ١٣٣

سليمان (النبي «ع»): ٩١، ١١٣

عبد الغفار الشامي البحري: ٥١

سليمان بن أبي كريمة: ٧

عبد القيس: ٧٥، ٧٧

سليمان المهري: ١١٨

عبد الكريم صبحي (الدكتور): ١٥٧، ١٥٨

سموندس الانكليزي (المستشرق پ. ل):

١٥٩

١٤٦

عبد الله بن اباض: ٩٥

سنان باشا (خوجه): ١٣٢

عبد الله الثاني: ١١٥

سيلاكس اليوناني: ٩٣

عتبة: ١٥٧

السيوطي: ٤٣، ٤٨

علي بن هشام: ٧٦

علي ظريف الاعظمي: ١٥٦

(ش)

عمان بن قحطان: ٧٧

شاه شجاع: ١٢٥، ١٢٦

عمر بن الخطّاب: ٤٠، ١٢٤

عمر الثاني: ١٢٤

عمر رضا كحالة: ١٥٨

عياض بن غنم: ١١

(ل)

لوريمر (المشرق ج. ج): ١٥١

(م)

المأمون: ٧٦، ٨٨

المثنى بن حارثة الشيباني: ١٢٥

محمد أمين الخانجي: ٩٥

محمد بن زكريا: ٥١

محمد ثابت: ١١٩، ١٦٦

محمد شفيق غربال: ١٨٥

محمد مختار يونس (الشيخ): ١٦٨، ١٩١

محمود بهجت سنان: ١٣٥

مسعوديك: ١٢٧

المسعودي: ١٨، ٢٣، ٥٣، ٥٥، ١١٨

مصطفى كمال: ١٢٦

المقدس البشاري: ٣٧

المقريزي (تقي الدين): ٨١

مهرک: ٤٦

المهلبى: ٦٤

موسى (الزبي «ع»): ٤١، ٧٥

موكلر (كولونيل ا): ١٥٢، ١٥٣

(ن)

ناجي زيد الدين: ١٦٥

النبي (محمد بن عبد الله «صلعم»): ٧، ١٣٥

نجهولت: ١٢٧

(ف)

فارس بن الاشور بن سام بن نوح: ٤٨

فارس بن طهمورث: ٤٨

فرعون: ٧٥

الفضل بن سهل: ٧٦

فيليب حتى (الدكتور): ١٢٨، ١٦٥، ١٨١

١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤

(ق)

قباذ بن فيروز: ٦٩

قدامة بن جعفر: ١١

القزويني (زكريا بن محمد بن محمود): ٤٧

١٦٣، ٥٥

القلقشندي: ٧٨

قورش: ٩٢

(ك)

كر كيس عواد: ١٦٧، ٢٥٣

كر نيلوس فان ديك (المستشرق): ١٣٧

كسرى: ٤٥، ٦٩

كعب: ٧

كي لسترنج: ٦، ٧٢، ١٥٥، ١٤٢، ١٦٧

٢٥٣

نصير الدين الطوسي: ٤٧

(و)

النعمان بن منذر: ٥٣

والستد: ١٤٧

نعيم بن خازم: ٧٦

ولسون (الكولونيل و): ١٥٢

نفيس أحمد: ١١٨

(ي)

النويري (شهاب الدين): ٦٧

ياقوت الحموي: ٦، ١٥، ١١، ١٥، ١٧،

نيارخنس (نيارك): ٩٥، ١٤٤

١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٣٧،

نيبهر (المعلم): ٨٦

٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦٥، ٦٦،

(هـ)

٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٩٥، ٩٣،

هرسفلد (المستشرق اثيري): ١٤٢

١١٩، ١٣٥، ١٦٢

هنب: ٧٥

يعرب: ٧٧

هوتيلوك: ١٤٧

يعقوب سر كيس: ١٢٧

هولاكو: ٧٩

يهوذا بن يعقوب: ٩١

هيرو دوتس: ١١٧

يوسف: ٩١

## فهرس الامكنة و البقاع

(أ)

الاحقاف: ٧٣، ٧٤، ٩٧، ١٢٩

أحمره: ١٩

أذربيجان: ١٢، ٢٤، ٤٨، ٧٤

أرّان: ١٧

أرّجان: ٨٩، ٧٩، ٥٥

أردشير خرة: ٨٩، ٤٦

الأردن: ١١٠، ١٠٨

أرزن الروم: ٢٤، ١٢٦

أرض الاندلس = الاندلس

أرض تبوك: ٣٢

أرض الترك: ٥٠

أرض التغرغر (التغرغر): ٢٩، ٧٥

أرض الجزيرة = الجزيرة

أرض الحبش = الحبشة

أرض الخرخشة (الخز لحيّة): ٢٩، ٧٥

أرض الخزر = الخزر

أرض الخوارج الشراة: ١٩

أرض الرافدين: ١٢٢

أرض الروم (أرضروم): ٢٦، ٣٥، ٤٩، ١٢٦

آسيا: ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩١، ٩٤، ١٠١،

١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨،

١٢١، ١٣٤، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩

آسيا الصغرى: ٨٨

آسيا الغربية: ١٧٣

آسيا الوسطى: ١٠٥، ١٢٨

آسية الجنوبية الغربية: ١٦٧

آمد: ١١

آمستردام: ١٥١

آمل: ٥٤

أبريق صخر: ٢٦

الابلّة: ١٩، ٢٦، ٤٤، ٧٣، ٧٥، ١٠٦،

١٠٧، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٤

أبوشير = بوشهر

أثور: ٢٣

اثيوبيا: ١٣٤

الاحساء: ٦٥، ٦١، ٧٦، ٨٦، ٨٧، ٩٣،

١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٣١، ١٣٨

الاندلس: ١٣، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٣٦، ٥٥	أرض الزنج = بلاد الزنج
انكلترا: ١٥٥	أرض السودان = السودان
الاهواز: ١٨، ٣٧، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٧٩	أرض الصقالبة: ١٢، ٢٨، ٢٩
١٤٥، ٨٩	أرض العرب = بلاد العرب
أوجين: ٥٢	أرض مادس: ٩٨
أورال: ١٢٤	ألارمن: ١٢، ٢٨
أوليل: ٢٨	أرموز = هرمز
ايران: ٧٩، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٥، ١٠٥	أرمينية = ٢٦، ٢٨، ٤٩، ٥٤، ٧٤، ١٣٩
١٢١، ١٢٦، ١٣١، ١٣٩، ١٤٥	أروبا (أروبة): ٨٨، ١٠٥، ١٣٤
١٤٢، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢	أزيلي: ٢٧
ايرانستان: ١٤٢	اسبانيا (اسبانية): ١٢٨، ١٥١
ايرانشهر: ٤٨	أسترااليا: ١٤٨
أيوبه: ١١٥	أسوان: ٥٢
أيلة: ٨، ١٥، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٥	اصطخر: ٤٨، ٨٩
٧٦	اصفهان (اصبهان): ١٥، ١٦، ٦٣، ٨٩
(ب)	١٤٥، ١٤٥
بابل: ٩٢	اصقلية: ٤١
باب شوشان: ١٤٥	أضم: ١٣٩
باب صلي: ٢٦	آفريقا (أفريقية): ٩١، ٩٦، ١٠٢، ١٢٨
باب المنذب = بوغاز باب المنذب	أفغانستان: ١٣٩
باجسرى: ٢٦	الافلاج: ١١٢
البادية: ٦٢، ١٣٤	اكشنة: ٣٦
بادية البصرة: ٣٢	المانيا: ١٥٥
بادية الجزيرة: ٣١، ٣٢، ٩٤	أم القرى: ١٢، ٢٧، ٣١
بادية خراسان: ٨٩	أم قصير: ١٠٩
بادية الشام: ٣١، ٣٢، ٧٩، ٩٤، ١٠٤	الاناضول: ١٠٥
١٣٤	الانبار: ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧

بادية العراق: ٣١، ٣٢، ٩٤، ١٣٤	بحر البحرين: ٢٠، ٢٤
بارماتا: ١١	بحر البربر: ٥٨، ٥٠
بازرع: ٧٩	بحر البصرة: ١٥، ٢٠، ٦٥
باسورين: ١١	بحر بنطس: ٨، ٢٤، ٢٥
باسيان: ١٤٥	بحر بنغالة: ١٠١
باصلوى: ٥٤	بحر بهرنغ: ٨٣
بالس: ٣١، ٣٢، ٦٠	بحر التبت: ٧١
البتراء: ١٣٥	بحر جلدّة: ١٥
البحّة: ١٣، ١٥، ٣٤	بحر جرجان: ٨، ٢٤، ٢٥، ٧٦
البحر الابيض: ٥٥، ٩٥، ١٠٠	البحر الحبشي: ٢٢، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٨١
البحر الابيض المتوسط (البحر المتوسط):	بحر الحجاز: ٢٥، ٣٩
٨٤، ٨٦، ١٠٣، ١٢٢، ١٢٨، ١٥٠	بحر الخزر: ١٢، ١٧، ٣٨، ٤١، ٩٦، ٩٧
البحر الاحمر: ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٤	٩٨: ٩٩، ١٢١، ١٣٩، ١٤٥
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨	بحر الديلم: ٧٦
١١٠، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٥	البحر الرومي (بحر الروم): ٧، ٨، ١٢، ١٣
١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٨، ١٥٠	١٦، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٥
البحر الاخضر: ٧١	٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٦٧، ٨١، ٨٨
بحر الارخبيل: ١٠٠، ١٠٥، ١٠٣	٨٩
بحر أرمينية: ٢٦	البحر الزنجي (بحر الزنج): ٢٠، ٢٥، ٣٥
بحر اديريا: ٩٣	٣٩، ٥٠
البحر الاسود: ٨٨، ٩٢، ١٠٥، ١٠٣	بحر السند: ٢٥، ٧١
بحر اشتسك (اوشتسك): ٨٣، ٨٤	بحر السويس: ٧٣
البحر الاصفر: ٨٣، ٨٤	بحر الشام: ٨
البحر الاعظم: ١٤٩	البحر الصيني (بحر الصين): ٨، ٢٠، ٢١
بحر أفرقيّة: ٨، ٢٤	٢٤، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥١
بحر أوقيانوس: ٨، ٢٤، ٢٥، ٥٠	٥٨، ٦٧، ٧١، ٨١، ٨٣، ٨٤، ١١٨
بحر باب الابواب: ٢٥	١٤٩

٣٩، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٦٥، ٧٤،

٧٩، ٨٥، ٨٣، ١٣٧

بحر کرمان: ٣٩

البحر المحيط: ١٢، ١٣، ٢٨، ٢٩، ٣٥،

٣٧، ٣٨، ٤١، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٨،

٦٧، ٦٩، ٧٥، ٧١، ٨١، ٨٤، ١٤٩

بحر مرمرة: ١٥٣

بحر مصر: ٢٥، ١٥

بحر المغرب: ٨، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٣٥

بحر مکران: ٣٩

البحر المنجمد الشمالي: ٨٤

بحر المهرج: ٥٢

بحر موسى: ٥٢

بحر هجر: ٣٩

بحر الھرکتد: ٥١

البحر الهندي (بحر الهند): ٦، ٧، ٨، ٩،

٢٥، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٩، ٤٣،

٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٦٤،

٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩،

٨٥، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٣٥، ١٣٧،

١٣٨، ١٣٩، ١٤٥

البحر اليمنى (بحر اليمن): ٢٥، ٢١، ٢٤،

٣٩، ٦٧، ٧٢، ٨١

البحرين: ٥، ١٥، ١٤، ٢٥، ٢٣، ٣١، ٣٢،

٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٢، ٥٧، ٦٥، ٦٣، ٧٣،

٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٥٤، ١٥٨، ١١٥،

١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٣٥، ١٣١، ١٣٨،

بحر طبرستان: ٨، ٧٩

بحر طرابزنده: ٥١

بحر عدن: ٣٥

البحر العربى (بحر العرب): ٣٨، ١١٨،

١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩

بحر عمان: ٢٥، ٣٩، ٤٤، ٥٧، ٦٤، ٧٢،

٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،

١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١١٤، ١٢٣

البحر الغربى: ٥١

البحر الفارسى (بحر فارس): ٦، ٧، ٨، ٩،

١٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧،

١٨، ١٩، ٢٥، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦،

٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥،

٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٥، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥،

٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٥١، ٥٢، ٥٣،

٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٦١،

٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٥،

٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨،

٧٩، ٨٥، ٨١، ٨٨، ٨٩، ٩٥، ١١٧،

١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨، ١٦٢،

١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٥،

١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٥، ١٩١، ١٩٣،

١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩

بحر قزوین (قزوين): ٨٨، ٩٥

البحر القسطنطينى: ٤١

بحر القلزم: ١٣، ١٨، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٦،

١٤٧

بحيرة البختكان: ١٦

بحيرة البصرة: ٧٤

بحيرة تركستان: ٤١

بحيرة التوت: ١٧

بحيرة جنكان: ١٧

بحيرة الجوبانان: ١٧

بحيرة خوارزم: ٨٥، ٥٤

بحيرة دشت ارزن: ١٦

بحيرة الرحاب: ٤١

بحيرة زغر: ٢٦

بحيرة سياكوه: ٢٦

بحيرة طبرستان: ٤١

بحيرة طبريثة: ٢٦

بحيرة فارس: ٤١

بحيرة فان (وان): ٩٦

بحيرة لوط: ١٢١

بدخشان: ٥٤

البدهة: ١٣، ٣٥، ٣٧، ٦٣

براري اودغست: ٢٨

البرتغال: ١٥١

برذعة: ١٨

برطليثة: ٢٥

بر العرب: ٤٣، ٤٤، ٨٧

بر فارس: ٤٣، ٤٤

بركة أرال: ٨٥

بروص (بروج): ٦٧

بريطانيا: ١١٥

بريثة خساف: ٣٢

البصرة: ٥؛ ١١، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٢،

٢٣، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٤،

٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٧٣،

٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٦، ١٠٥، ١٠١، ١٠٦،

١١٦، ١١٩، ١٢٤، ١٢٧، ١٣١، ١٣٨،

١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٧٩

البطائح: ١١، ٢٦، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٦٩،

١٤٣

بطن جوخي: ٦٩

بغداد: ١١، ٣٦، ٥٤، ٦٩، ٧٤، ١٠٥،

١٠٥، ١١٣، ١٢٧، ١٣١، ١٤٤، ١٤٧،

بلاد ابن عمارة: ١٩

بلاد الانراك: ١٢، ٢٨، ٦٤

بلاد الاهواز = الاهواز

بلاد بربرا: ٦٧

بلاد التتر (تتري): ٥٢، ١٣٩

بلاد الجبال = الجبال

بلاد الحبشان = الحبشة

بلاد خراسان = خراسان

بلاد الخزر = الخزر

بلاد الروم = مملكة الروم

بلاد الزنج: ١٣، ١٥، ٢٩، ٣٥، ٣٤، ٣٥،

٤٢، ٦١، ٦٧، ٧١، ١٤٩

بلاد السند = السند

بلاد العجم: ٨٧، ٨٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥



بوغاز توريز: ١٤٨	بلاد العرب: ٨، ١٥، ٤٤، ٨٥، ٨٦، ٩٣،
بوغاز الدردنيل: ١٥٥	٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٥٥، ١٥١، ١٥٢،
بوغاز السويس: ١٣٧	١٠٥٧، ١٠٢١، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٨،
بوغاز هرمز: ١٥٢، ٩٨	١٤١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣،
بومبي و بومباي = بمباي	بلاد فارس: ١٥، ١٦، ٤٤، ٥٩، ٩٢، ١١٥،
بيت المقدس: ٩١	١١٧، ١١٩، ١٣٩،
بيت هولاكو: ٧٩	بلاد القرس = بلاد فارس
	بلاد القوقاز: ١٥٣
(ت)	بلاد كرمان = كرمان
	بلاد مكران = مكران
التبت: ١٣، ١٥، ٢٩، ٣٥، ٣٣، ٥٤، ٧٥	بلاد الملتمين: ٥٢
تركستان: ١٥٥	بلاد الواق: ٦٧
تركيّة: ١١٥	بلاد يهوذا: ٩١
تركيّة آسيا: ٩٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٥، ١٧١	بلخ: ٥٤، ٧٩
الترمذ: ٥٤	بلد: ١١
تروى: ٧٧، ٧٨	بلغار: ١٢، ٢٨، ٨٨
تستر: ٣٧، ٨٩، ١٤٥	بلو خستان: ١٣٩، ١٤٢،
التعبير: ٨١	البلوص: ١٧، ٤٦، ٦٣،
التغرغر (التغزغز) = أرض التغرغر	بم: ٩٥
تكريت: ٣٦، ٣٧	بمباي: ١١٥، ١١٦، ١٢٧، ١٤٦،
تهامة: ٣١، ٧٤، ٧٥، ١١١، ١١٣، ١٣٧	بندر عباس (بندرعباسي): ٨٨، ١٥٦،
تهامة عسير: ٩٤	بهمن شير (بهمن أردشير): ٢٣، ١٤٣،
تهامة اليمن: ٣٢، ٩٤	بوشهر: ٤٤، ٩٦، ٩٧، ١٥٦، ١١٩، ١٢٥،
تؤام: ٦١	١٤٥
توح: ٦٨	بوشير = بوشهر
توخ: ٤٣	بوغاز باب المندب: ٨١، ٨٦، ١٣٧، ١٣٨،
تيز: ١٥، ٣٧، ٤٥، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٥٩	بوغاز البوسفور: ٩٢، ١٥٥،

جبال سينا: ١٥٣  
 جبال شبه جزيرة سينا: ١٥٤  
 جبال العسير: ١٥٤  
 جبال عمان: ١١٢، ١٥٣  
 جبال فرستان: ٩٩  
 جبال قشمير: ٢٦  
 جبال القمر: ٥٥، ٤٢  
 جبال كردستان: ٩٩  
 جبال نجد: ١٥٣  
 جبال وعرة: ٩٢  
 جبال اليمن: ١٢٢، ١٥٤، ٤٧

جبرين = سبخة جبرين

جبتل: ٢٦  
 جبل ابن جرشم: ٣٤  
 جبل أرمينية: ٨٧  
 جبل دواي: ٣٤  
 جبل دينار: ٧٩  
 جبل سنام: ١٥٩  
 جبل شمر: ١١١، ١١٣  
 جبل الطويق: ١٥٨  
 جبل طي: ٣٢  
 جبل العارض: ١٤٥  
 جبل العرج: ٧٥  
 جبل العيون: ٣٦  
 جبل همذان: ٧٦  
 جبتي: ٣٦  
 الجبيل = سبخة الجبيل

٩٥، ٤٨، ٤٣  
 تيزمكران = تيز  
 تيماء: ٣٢، ١١٣، ١٣٥

(ث)

ثارا: ٤  
 الثغور الشاميّة: ١٣، ٢٨  
 ثغور الفرس: ١٥٦  
 الثني: ١٥٦

(ج)

الجار: ٣١، ٣٤  
 جامع حسن: ٥٦  
 جاوه: ٥٢  
 الجبال: ١٢، ١٤، ٣٥، ٤٣، ٨٩  
 جبال أرمينية: ٩٦  
 جبال اشغنان: ٢٦  
 جبال اصفهان: ١٥، ٢٧، ٥٥، ٧٩  
 جبال الاكراد: ٥٥  
 جبال بلهرا: ٥٢  
 جبال اليرينية: ٨٨  
 جبال الحجاز: ١٥٤  
 جبال حضرموت: ١٥٤  
 جبال زغروس: ٩٨  
 جبال السراة: ١٥٩  
 جبال سليمان: ٩٥

١٢٤، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٧،

جيبان: ٣١

١٣٩، ١٤٦، ١٨١، ١٨٢

جلدة: ٣١، ٣٤، ٩٥، ١٥٨

جزيرة أبرون: ٤، ٤٣

جرجان: ١٧، ١٨

جزيرة ابن كاوان: ٤، ٥٧، ٦٦

جرجايا: ٥٤

جزيرة استواء الليل والنهار: ٨

جرش: ٧٥

جزيرة أوال: ١٦، ٣٦، ٤٣، ٥٦، ٦٥

جرة: ٨٦، ١١٥

جزيرة باضع: ٣٤

جزائر أسبورادة: ٨٤

جزيرة البحرين: ٨٤، ٨٦، ١٥٢، ١٣٥

جزائر أندمان: ٨٤

جزيرة بربرة: ٣٤

جزائر البحرين: ٨٧، ٩٣، ١٣٨

جزيرة بمباي: ٨٤

جزائر بنى حدان: ٣٤

جزيرة بنى كافان = جزيرة ابن كاوان

جزائر خليج العجم: ٩٦

جزيرة تاروت: ١١٣

جزائر سولو: ١٤٨

جزيرة تراكأى: ٨٤

جزائر كوريلة: ٨٤

جزيرة جاسك: ٤٤

جزائر لكديوة: ٨٤

جزيرة چوقا: ٨٤

جزائر ليالكف: ٨٤

جزيرة حرّ: ٤٣

جزائر ليوكيو: ٨٤

جزيرة خارك: ٦، ١٥، ١٦، ٢٢، ٣٥، ٣٦

جزائر ملديوة: ٨٤

٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٦٥، ٧٢

جزائر ملقا: ١٤٨

جزيرة خاسك: ٧٢

جزائر نيقوبار: ٨٤

جزيرة خين: ٦

جزائر الهند: ٥٦

جزيرة دارين: ١٣٣

جزائر الوقواق: ٥٧

جزيرة دهلك: ٣٤، ٥٢

جزائر يابونيا: ٨٤

جزيرة دورقستان: ٤٨، ١٤٥

جزائر اليتانة: ٨٤

جزيرة رودس: ٨٤

الجزيرة (جزيرة العرب): ١٥، ١٢، ١٤،

جزيرة زيلع: ٣٤

٢٦، ٣٥، ٤٩، ٦٥، ٦٢، ٧٣، ٧٤،

جزيرة سقطرة (سقطرة): ١٥، ٦٤

٧٧، ٧٩، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ١٥٥، ١٥٣،

جزيرة سلطى: ٧٢

١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،

الجزيرة سواكن: ٥٢، ٣٤	الجور: ٨٩، ٤٦
الجزيرة سيالكوه: ١٨، ١٧	جيجون: ١٦٥
الجزيرة سيلان: ١٥٢، ٨٤، ٥٢	الجير: ١٧، ١٤٦
الجزيرة فارس: ٥٧	جيرفت: ٩٥
الجزيرة فيلكة: ١١٤	الجيل: ١٨، ١٧
الجزيرة قبرص: ٨٤	(ح)
الجزيرة قرمزه: ٨٤	حارتين: ٦٧
الجزيرة قمار: ٦٧	الحبشه (الحبش): ٨، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٥،
الجزيرة قيس = جزيرة كيش	٢٩، ٣٥، ٣٤، ١٠٨، ١٣٥، ١٣٤
الجزيرة كاس: ٥٦	الحجاز: ٨، ١٤، ٢٥، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٥٧،
الجزيرة كشم (كشم): ١٥٢	٦٥، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٦، ١١١، ١٢٣،
الجزيرة كيش (كيس): ٦، ٤٣، ٤٤، ٤٨،	١٢٩، ١٣٥
٥٦، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٨٥، ١٤٥،	الحجر: ٣٢
١٤٦	الحجرية: ١٣٤
الجزيرة التلار: ٤٤، ٦٦	الحدارة: ١٩
الجزيرة لاف (لفت): ١٦، ٣٦، ٥٧، ٦٦	الحديثة: ١١، ٢٦، ٦٢
الجزيرة لاوان: ٦	حران: ٤٩
الجزيرة مسقط: ٢٧	حربى: ٢٣
الجزيرة مكاؤ: ٨٤	الحسا: ٥٦، ١٥٤
الجزيرة نجه: ٣٤	الحصا: ١٥١
الجزيرة هرمز: ١٤٥، ١٥٢	حستان: ١٩
الجزيرة هينان: ٨٤	حصن ابن عمارة: ٥٩
الجزيرة يافت = جزيرة لاف	حصن مهدى: ٣٧، ٧٩
جتابة (جتبا): ١٥، ٣٣، ٣٥، ٤٣، ٤٤،	حضر موت: ٣١، ٤٤، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٦،
٤٥، ٤٧، ٦٥، ٦٨، ٧٩	٩٥، ٩٧، ٩٨، ١١٥، ١١٢، ١١٤
جنتب: ١٥	الحفوف: ١٥١
جندى سابور: ٨٩	الحفير: ١٥٦

حلوان: ٢٣، ٣٦، ٥٤، ٦٢

حلى: ٣٤

الحيرة: ٥٣، ٧٥، ١٢٥

(خ)

خابور = نهر خابور

خان الاسد: ٤٣

خانقو: ٦٧

ختل = نهر ختل

خراسان: ١٢، ١٤، ١٦، ٢٨، ٣٥، ٤٦

١٢٤، ٦٣، ٥٤

خرخيز: ٢٩

الخرلخية (الخرلجيتة) = أرض الخرلخية

الخرية: ١٥٦، ١٥٧

الخرز: ١٢، ١٧، ١٨، ٨٨، ١٢٤

الخشبات: ٥، ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٦٢، ٧٥

خلاط: ٧٤

الخليج الاخضر: ٨، ٧٣

خليج انادير: ٨٣

خليج اوبى: ٨٣

خليج أيلة: ٨، ٢٥

خليج البحرين: ١١٢

الخليج البربرى: ٨، ٤٢، ٥٨

خليج البصرة: ١٢١

خليج بنغالة: ٨٣، ٨٥، ١٥١

خليج بيجبلى: ٨٣

خليج تنكين: ٨٣

خليج السويس: ١٥٢

خليج سيام: ٨٣

الخليج العجمى (خليج العجم): ٩١، ٩٣، ٩٥،

٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠١، ١٠٢،

١٢٨، ١٣٥، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١،

١٦٤، ٢٥١

خليج عدن: ١٥٢، ١٥٤، ١٢١

الخليج العربى: ٨٣، ٨٥

خليج العقبة: ١٥٢، ١٢١، ١٣٥

خليج عمان: ٨٣، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٢١

الخليج الفارسى (خليج فارس): ٨، ١٩،

٢٥، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٤٢، ٤٧، ٤٨،

٧٥، ٧١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨،

٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩،

١٠٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،

١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١،

١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،

١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨،

١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،

١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،

١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣،

١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤،

١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢

خلج فمچتقا: ٨٣

دماوند: ٢٦	خليج القسطنطينية: ٣٨
دمشق: ١٣٥	خليج القلزم: ٢٥، ٤٢
دهاك = جزيرة دهلك	خليج كاتش: ١٥٢
الدهناء: ١٥٩، ١١١، ١٢٩	خليج كمباي: ١٥٢
الدوارج: ١٥	خليج الكويت: ١٥٩
الدورق: ٣٧، ١٤٥	خليج مرطابان: ١٥١
دورقستان = جزيرة دورقستان	خليج منار: ١٥٢، ١٤٨
دورق الفرس: ١٩	خوارزم: ١٧، ٢٦، ٥٤
ديارالازد: ٤١	خوزستان: ١٢، ١٦، ٣٧، ٤٨، ٥٥، ٥٧
ديارأسد: ٣٢	٤٢، ٤٩، ٨٩، ٩٨، ١٣١، ١٤٥، ١٤٣
ديار بكر: ٤٩	١٤٥، ٢٥٥
ديار تميم: ٣٢	خير: ٧٥
ديارالدولة الساسانية: ١٤٢	(٥)
ديار ربيعة: ٤٩	دارابجرد: ٨٩
ديارالسند = السند	دارين: ٤٨
ديارطى: ٣٢	الديبدة: ١٥٩
ديارالعرب: ١٢، ١٤، ١٥، ٢٧، ٣٥، ٣١	دجلة = نهر دجلة
٣٢، ٣٣، ٣٩	دجلة العوراء: ١٥، ٤٩، ١٤٣
ديارالقرامطة: ١٤، ١٦، ٤١	دجيل (دجيل الاهواز): ١٥، ٢٧، ١٤٣
دياركرمان = كرمان	١٤٤
ديار مصر: ٤٩	الدرب: ١٢٠
ديارالمغرب = المغرب	الدرج مناو: ١٤٤
الديبل: ٦، ١٥، ٣٣، ٥٢، ٥٧، ٦٣، ٦٨	الدر دور: ٥٦، ٥٩، ٦٧
الديلم: ١٢، ١٧	درك: ٩٥
الدينور: ١٥	الدشت: ١١٤
(٥)	دشت أرزن: ٤٣
الديبل: ٥٧	دلمون: ١٣٥

زبيد: ٧٤

زراه افرنك: ٤٤

زراه كامسير: ٤٣

زم: ٥٤

الزنج = بلاد الزنج

زيلع = جزيرة زيلع

زندروذ: ٥٥

(س)

سابور: = كورة سابور

ساتيدما: ١١

ساحل فارس: ٤، ١٩، ٢٣، ٤٣

ساركرى: ٨٥

سبأ: ٥٢، ٧٥

سبخة الاحساء: ١١٢

سبخة الاوشازيئة: ١١٢

سبخة جبرين: ١١٢

سبخة الجبيل: ١١٢

سبخة حضوضاء: ١١٢

سبخة رايغ: ١١٢

سبخة قرويات الملح: ١١٢

سبخة القصيبة: ١١٢

سبخة المدينة المنورة: ١١٢

سبير الجديدة: ٨٤

سجستان: ١٢، ١٧، ٣٧، ٤٦، ٦٣، ٩٥

١٤٦

سرق: ٨٩

سرمن رأى: ١١

(ر)

رأس الجمجمة: ٢٥، ٢٣، ٢٧، ٨١

رأس الجمحة: ٥٦، ٦٨، ٦٩

رأس الخليج الفارسي: ١٣٢، ١٤٥

رأس عمان: ١٥٩

رأس العين: ٢٦

راسك: ٩٥

رأس المسندم: ١١٢

رأس معشاب: ١١١

رامهرمز: ٨٩

الران: ١٢، ١٨، ٢٨

الربع الخالي: ١١٢، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩

الربع المسكون: ١٤٩

رج: ١٥١، ١٥٢

الرجبة (رجبة بنى هاشم): ٦٥، ١٥٧

رستاق اصطرخ = اصطرخ

رستاق الاغرسان: ٤٨

رستاق الرونجان: ٨٥

الرقطة: ٢٦، ٥٥

الروذربار: ٥٤

الروس: ١٢، ٢٨، ٨٨

الروسيا: ١٥٥

الروم = مملكة الروم

ريشهر: ١٥٢

(ز)

سندان: ٥٢، ٦٨	سرنديب: ١٥، ٢٢، ٣٥
السندهند: ٣٥	سرون: ٦٨
سهرورد: ٣٦	السريز: ١٢، ١٧، ٢٨، ٨٨
السواد: ٢٣	سريرة: ٢٥
سواكن = جزيرة سواكن	السرين: ٣٢
سوتارة: ٦٨	سعيدة: ١١٤، ١٣٤
السودان: ١٣، ٢٨، ٣٥، ٤٢، ٥٠، ٥٢	سفالة الزنج (سقالة): ٥٠، ٦٧
سوريا (سورية): ١٠٠، ١٠١، ١٢٣، ١٣٧	سفوان: ١٥٩
سوزيانا: ١٣١	سقوطرة = جزيرة سقوطرة
السوس: ٣٦، ٦٩، ٨٩	سلاسل جبال البروز: ٩٨
السوس الاقصى: ٥٢	سلاسل جبال الوند: ٨٧
سوسة: ٩٢	سلاسل جبال الجودي: ٨٧
سياكوه = جزيرة سياكوه	سلاسل جبال طوروس: ٨٧
السيب: ٥٨	سلاسل جبال كوردستان: ٩٨
سييريا: ٨٨	سلسلة جبال الحجاز: ١٥٢
سيحون: ١٦٥	سلمية: ٦٥
سيراف: ١٥، ١٩، ٢٢، ٣٣، ٤٤، ٤٥، ٥٩	سلوى: ١١٢
٦٨، ٧٢، ١٤٥، ١٤٦	سليمانان: ٣٧، ١٤٣
السيرجان: ٤٦، ٦٣	سمندور: ٦٧
السيروان: ٣٦	سميساط: ٥٥
سيف فارس: ١٥، ٣٣	الستن: ٢٦
سيلان: ١٥٥	سنجار: ٢٣
سينيز: ٤٤، ٥٩، ٦٨	سنجلة: ٣٤
(ش)	السند: ٦، ١٥، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٦، ٣٥
شاذروان تستر: ١٥	٣٣، ٣٧، ٥٢، ٥٧، ٦١، ٦٤، ٦٨، ٧١
شارجة: ١١٥	٧٣، ٧٨، ٩٥، ١٧٥، ١٧٢
الشام: ١٢، ١٤، ٢٦، ٣٥، ٣١، ٤١، ٦٥	سندابور: ٦٧



- صحراء الجافورة: ١١٤  
 صحراء الشام: ١٥٢  
 صحراء مصر الشرقية: ١٣٤  
 صعدة: ٧٤، ١٤١  
 الصعيد الاعلى: ٥٢  
 الصقالية = أرض الصقالية  
 الصمّتان: ٧٥، ١٠٩، ١١٤  
 صنعاء: ٣٢، ٧٤  
 صور: ٢٥، ٤٨، ٩١  
 صيدا: ٢٥  
 الصيمرة: ٣٦  
 صيمور: ٣٧، ٥٢، ٤٨  
 الصين: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٨، ٢٩،  
 ٣٣، ٣٥، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٧،  
 ٦٩، ٧٥، ٨١، ٨٨، ١١٤، ١٢٤، ١٣٥  
 (ط)  
 الطائف: ٣٢، ٥٢  
 طبرستان: ١٧، ١٨  
 الطربال: ٤٦  
 طستوج بزر جسابور: ٢٣  
 طستوج مسكن: ٢٣  
 طلحة الملك: ٨٥  
 طنجة: ٢٥، ٢٧  
 طوران: ٣٧، ٩٥  
 طورسينا: ١٣٨  
 الطّيب: ٣٦  
 ٦١، ٧٤، ١٠٤، ١٠٧، ١٣٧  
 شأوهرمز: ١٤٥  
 شبه جزيرة جوجرات: ١٥٢  
 شبه جزيرة سينا: ٩٤، ١٠٣، ١٣٤  
 شبه جزيرة العرب (شبه الجزيرة): ٩٤، ٩٨،  
 ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٣٤  
 شبه جزيرة قطر = قطر  
 شبه جزيرة الهند: ١٣٤  
 الشحر: ٤٤، ٧٤، ٧٧  
 الشرق الادنى: ١٦٦  
 الشرق الاقصى: ١٣٢  
 الشريعة: ١٢١  
 شطّ عبدان: ١٢١  
 شطّ العرب: ٥، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٣،  
 ١١٩، ١٢١، ١٤٣، ١٤٧  
 شلب: ٣٦  
 شنترة: ٣٦  
 شنترين: ٣٦  
 شهرزور: ١١، ٣٦  
 شوشته: ٩٨  
 شيراز: ١٦، ٤٢، ٤٣، ٨٩، ١٣٩، ١٤٥،  
 ١٤٥  
 الشيرجان: ١٧، ٩٥  
 شينير: ٧٩  
 (ص)  
 صحار: ١٤، ٣٣، ٦١  
 صحارى البربر: ٥٢

عسكر مكرم: ٧٩، ٨٩

عسير: ٩٥

العقبة: ١١١، ١٣٥

عكاظ: ٧٥

العلث: ٢٣

عمارة: ٤١، ١٥١

عمان: ١٥، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣،

٢٧، ٣٣٢١، ٣٥، ٣٤، ٤٥، ٥٢،

٥٨، ٥٩، ٦٥، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢،

٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٥، ٨٦، ٩٣،

٩٥، ٩٦، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥، ١١٢،

١١٤، ١١٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٨، ١٤٩،

عوير: ٥، ٩٥

عيزاب: ١٥، ٣٤، ٤٥، ٥٢

عيلام: ١٣١، ١٤٥

(غ)

غلافة: ٣٤

(ف)

فارس: ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧،

٢٥، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٥، ٤٤، ٤٥،

٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦،

٥٩، ٧٥، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٥، ٨٩، ٩٥،

٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٨، ١٣٩، ١٤٥، ٢٥٣

القرات = نهرا القرات

(ظ)

ظفار: ٧٤، ٨١، ١١٥، ١١٤

(ع)

عابسكن: ٢٥

العارض: ١١١

العاصي: ١٢١

عانة: ٥٥، ٦٥

عبادان: ٥، ١٥، ١٩، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٣،

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٥، ٤٣، ٤٤،

٤٧، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧٥،

٧٥، ١٤٣، ١٤٤

عبدسي: ١٤٣

العقيق: ٥٣

عشر: ٣٤

عدن: ١٥، ١٥، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٤،

٦٥، ٦٦، ٧٤، ٨١، ١١٥، ١١٤، ١٣٢،

عذيب: ٢٣

العراق: ١٢، ١٤، ٢٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨،

٥٨، ٥٩، ٦٢، ٧٥، ٧٤، ٧٦، ٨٩،

٩٧، ١٠٥، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦،

١٠٧، ١٠٨، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٤،

١٢٥، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،

١٤٢، ١٤٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،

١٨٥

عربستان: ١٣١

الفقص: ٣٧	فرغانة: ٣٨، ٣٥، ١٤
قفقا سيا: ١٥٥	الفرما: ٣٨، ٢٩، ١٣
القلزم: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩،	فرنسة: ١٣٤
٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥٨،	فلسطين: ٩٢، ١٣٧، ١٤٨
٧٥	فيروز آباد: ١٤٢

## (ق)

قلعة بر توغاليته: ٨٧	القادسيّة: ٢٣، ٣٦، ٤٨، ٥٣، ٦٢، ٧٥
قلعة نجم: ٥٥	قارا: ١١٢
قلعة هزو: ٤٤	القارة الاسيويّة (قارة آسيا): ١٠٠، ١٠١،
قلهاة: ٧٧	١٥٣
قنال السويس: ١٠١، ١٠٤	قالقلا: ٤٩
قندرينة: ٦٧	قامرون: ٥٢
قنطرة الروذ: ١٥	قرطاجنة: ٩١
قنتوج: ١٣، ٣٥	قرقيسيا: ٢٦
قوص: ٥٢	القرنة: ٩٧
قويط: ٨٧	القرين: ١١٤
قيروان: ٢٧	قسطنطينيّة: ٢٥
قيس = جزيرة قيس	قصدار: ٩٥

## (ك)

كابيل: ١٣٩	قصر بنى ورديسن: ٣٦
كارون = نهر كارون	قطر: ٤٤، ٩٥، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٢٩،
كازرون: ٤٣، ٨٩، ١١٩	١٣٣
كاظمة: ٦٥، ١٣٨، ١٣٩	قطن: ٢٢
كانتون: ١٤١	القطيف: ٥٦، ٦٥، ٨٦، ٨٧، ٩٣،
الكر: ١٨	١٠١، ١٠٨، ١١٥، ١١٣، ١٣٨
كرجستان: ١٣٩	القطيف = القطيف

اللان: ١٢، ٢٨، ٨٨

لب: ٣٦

لشبونة: ٣٦

لوقين: ٦٧

(م)

مايين النهرين: ١٢٢

مأرب: ٧٥، ١١٢

مالوه: ٥٧

ماوراءالنهر: ١٢

محالي: ٩٥

المحرزة: ٤٤

المحمّدية: ٥٢

المحيط الاطلسي: ١٢٣، ١٥٥

المحيط الاكبر: ٨٤

المحيط الكبير: ١٢٣

المحيط الهندي: ٩٤، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨،

١١٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٢، ١٥٥

المدائن: ٥٣، ٥٥، ٦٩، ١٢٤

مدین: ٣١، ٣٢

المدينة: ١٥، ٣١، ٣٢، ٥٢، ٧٨، ٨٦

مدينة السندباد: ١١٩

المدار: ١١، ٥٤، ١٤٣

مرباط: ٤٤

مرج الهند: ٧٦

مرون: ٢٣

المسجر: ٨١

کردستان: ١٥٥، ١٥٣، ١٢١، ١٣٩

كرمان: ١٥، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧،

١٩، ٢٥، ٣٥، ٣٣، ٣٧، ٤٥، ٤٨، ٤٩

٥٢، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧٣، ٧٨،

٨٩، ٩٥، ٩٢، ١٢٦، ١٣٩، ١٤٦،

٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦

كرمويه: ٥٢

كرورا: ٥٧

كزرون = كازرون

كسكر: ٦٩

كسير: ٥، ٥٩

الكعبة: ١٢، ٢٧

الكفلاء: ٢٣

كله: ٢٥

كمران: ٨١

كناية (كناية): ٦٨، ٨١

كتنوج: ٥٢

الكورنة: ١٥٥، ١٥١

كورة سابور: ٨٩

الكوفة: ٢٦، ٣٦، ٦٥، ١٢٤، ١٣١

الكويت: ٩٥، ١٥٩، ١١٥، ١١٤، ١١٥،

١١٧، ١٣٣، ١٤٧

كيز: ٩٥

كيز كانان: ٩٥

(ل)

اللازقة: ٢٥

مملكة الصين = الصين	المسرقان: ١٥
مملكة العجم: ٩٨، ٢٥١	مسط (مقاط): ١٥، ٢٣، ٩٣، ٩٦، ٩٧
مملكة العربية السعودية: ١١٠، ١١١	٩٨، ١١٥، ١١٤، ١١٥، ١٣٢
مملكة الفرس: ٧٩، ٩٨	المسلحة: ١٥٦، ١٥٧
مناب: ١٤٦	مصر: ١٢، ١٥، ٢٧، ٣٥، ٣٤، ٣٨، ٤٥
متفك: ١٥١	٤٢، ٥٥، ٦٢، ٧٣، ٨٩، ٩١، ١٢١
المنصورة: ١٢، ١٣، ١٤، ٣٥، ٥٢، ٦٣	١٢٦، ١٢٨، ١٤٨
٦٤	مصنوع: ١٤٨
المهجم: ٧٤	المضيح: ١٥٦
المهدية: ٢٧	مضيق هرمز: ٩٣
مهران = نهر مهران	مطارة: ٥٨
مهرة: ٣١، ٣٢، ٥٢، ٥٦، ٦٥، ٦٨، ١١٢	المغرب: ١٢، ١٣، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٤
مهروبان (مهران): ١٥، ١٩، ٣٣، ٣٧	٣٥، ٣٦، ٣٨، ١٩٧
٤٤، ٤٥، ٥٩، ٦٢، ٦٨	مفازة خراسان: ١٧، ٩٥
موسكا القديمة: ٩٣	مفازة السند: ٧٨
الموصل: ١١، ٢٣، ٤٩، ٧٤	مفازة الغزيرة: ١٧
موقع الزبير: ١٥٧	مكران: ١٥، ١٣، ١٧، ١٩، ٣٥، ٣٧
ميان روذان: ٢٣	٤٦، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٨٩
ميدى: ١١١	٩٥، ١٤٩
ميشان: ١٥٦	مكستر: ١٤٨
(ن)	مكتة: ١٢، ١٥، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٥٢، ٧٨
ناحية البربر: ٢٥	٨٥، ٨٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٣٣
نبا: ٥٢	مليار: ١٤١
نجد: ١٤، ٣٢، ٥٧، ٦١، ٧٤، ٧٥، ٩٤	الملتان: ١٥، ٣٣، ٥٢
١١٧، ١١٢، ١١١، ١٥٩	ملطية: ٤٩، ٥٣
نجد الحجاز: ٣١	مملكة ايران = ايران
	مملكة الروم: ١٢، ١٤، ٢٨، ٣٥، ٤٩، ٨٨

نجد اليمى: ٣٢	٣٥، ٣٦، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٥
نجران: ١١٢، ٧٥، ٥٢	٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٧٥، ٨٥
نجيرى: ٤٤، ٤٨	٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦
نخيلة: ١٥١	١٢٧، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤
النعمانية: ٥٤	نهر الزاب: ٩٦
نهاور: ٥٧	نهر الرس: ١٨
نهر الابلثة: ١٤٤، ١٠٦	نهر الزابى: ١١
نهر ابن عمر: ١٨	نهر الزيب: ١١
نهر أبى الاسد: ١٤٣	نهر السدرة: ٧٩
نهر أراؤودى الغربى: ٨٥	نهر السكان: ٤٣، ٨٠
نهر اصفهان (اصفهان): ٥٥	نهر السند: ٦، ٨٥، ٨٨، ٩١
نهر الاهواز: ٢٦، ١٠	نهر السوس: ١٠
نهر اوبى: ٨٤	نهر سيحون: ٨٥
نهر اولاي: ١٤٠	نهر سيرين: ١٨
نهر ايراؤودى الشرقى: ٨٥	نهر شيرين: ٧٩
نهر برهمبوترة: ٨٥	نهر طاب: ٥٥، ٧٩، ١٣٩
نهر بلخ: ٤٨، ٥٤	نهر طالوان: ٨٥
نهر بيان: ١٤٣	نهر عسكر مكرم: ٤٨
نهر تستر: ٧٩	نهر عطشان (عطشان): ٨٧
نهر تيرى: ٥٥	نهر القرات: ١٠، ٢٦، ٣٦، ٣٩، ٤٧، ٥٠
نهر جرباب: ٥٤	٥٣، ٦٠، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٥، ٩٧
نهر جندى سابور: ٢٦، ١٠	١٠٠، ١٠٣، ١٠٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥
نهر جيحون: ٨٥، ٧٩، ٥٤	١٢٧، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣
نهر الخابور: ٢٦	نهر كارون (قارون): ١٠٦، ١٤٠، ١٤٣
نهر الختل: ٥٤	١٤٥
نهر الدانوب: ٩٢	نهر كستواك: ٨٥
نهر دجلة: ١١، ١٥، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٣	

نهر الكنك: ٢٦، ٨٥	همذان: ١٤٥
نهر كينغ: ٨٤	الهند: ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٨
نهر لمور: ٨٤	٢٩، ٣٥، ٣٣، ٣٧، ٤٧، ٥٢، ٥٣
نهر لنا: ٨٤	٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٧
نهر المسرقان: ٥٥	٦٩، ٧٥، ٧٨، ٨١، ٨٨، ٩٥، ٩١
نهر معقل: ١٤٤	٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١١٥، ١١٤
نهر مهران: ٦، ٢٦، ٥٢، ٦٣	١١٦، ١٢١، ١٢٦، ١٣٥، ١٤٩، ١٥١
نهر ميا كنغ: ٨٤	الهند الصينية: ١٥١
نهر النهروان: ٥٤، ٢٦	هندوس: ٨٥
نهر النيل: ٢٥، ٤٥، ٤٢، ٥٥، ٦٢، ١٢١	هندوكوش: ٩٥
١٣٥، ١٣٤	الهواطل: ٢٦
نهر هونغ هو: ٨٤	هورجتابه: ٣٥
نهروان = نهر النهروان	هولندا: ١٥١
نهر وخش: ٥٤	هيت: ٥٥
نهر ينزيتة: ٨٤	
النوبة: ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٩، ٣٤، ٨٩	(و)
النيل = نهر النيل	الواحات: ٥٢، ١١٣
	وادي حضر موت: ١١٢، ١٢٢
(ه)	وادي الدواسر: ١١٢، ١٢٣
هَجَر: ١٤، ٣٢، ٤٥، ٥٢، ٦١، ٧٥، ٧٦	وادي الرمة: ١٢٣
٨٦، ٨٧، ١٤١	وادي السرحان: ١١٢
الهرماس: ٢٦	وادي الصهباء: ١٢٣
هرمز (هرموز): ٦، ١٥، ١٧، ٣٣، ٣٤	وادي صواب: ١٢٣
٥٩، ٦٨، ٧٨، ٩٥، ١٢٦	وادي القرى: ٣٢
هرمز الجديدة: ١٤٦	وادي المياه: ١٢٣
هرمز القديمة: ١٤٥، ١٤٦	وادي النجران: ١٢٣
الهفوف: ١٢٨	وادي النيل: ١٣٤

واسط: ١١، ٣٦، ٥٥، ٥٤، ٦٩، ٧٤، ١٤٢	يلملم: ٣٢
وخش = نهروخش	اليمامة: ٣١، ٣٢، ٥٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦
وديان اصفهان: ٨٧	١٤١، ٧٨
وديان شيراز: ٨٧	اليمن: ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٥، ٢٥، ٣٥
الولايات المتحدة: ١٣٤	٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٦٠، ٦٨
وهاد أرال: ٩٥	٧٥، ٧٣، ٧٧، ٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٧
وهاد قزوين: ٩٥	١٥٢، ١٥٤، ١١٥، ١١٢، ١٢٣، ١٣٤
	١٣٧، ١٣٨، ١٤١
(٥)	اليونان: ١٣٤



## فهرس الخرائط

رقم الخريطة رقم الصفحة

(أ)

١٦٤	٨	خريطة آسيا
١٦٩	١٣	خريطة آسيا الطبيعية
١٧٣	١٧	خريطة آسيا الغربية
١٦٧	١١	خريطة أقاليم آسية الجنوبية الغربية
١٩١	٣٤	خريطة أقسام المملكة العباسية
٢٠٣	٤٥	خريطة اقليمي فارس وكرمان
١٩٩	٤١	خريطة ايران - (مجلة الثقافة)
٢٠٠	٤٢	خريطة ايران - (كتاب الجغرافية العمومية)
٢٠٢	٤٤	خريطة ايران الحديثة

(ب)

٢٠٨	٥٠	خريطة بحر فارس - (كتاب الاقاليم)
٢٠٩	٥١	خريطة بحر فارس - (صورة الارض)
٢٠٧	٤٩	خريطة بحر فارس - (مسالك الممالك)
١٧٥	١٤	خريطة بلاد السند
١٩٣	٣٦	خريطة بلاد العرب - (الاخبار الطوال)

رقم الخريطة رقم الصفحة

١٨٩	٣٢	خريطة بلاد العرب - (تاريخ الاسلام السياسي)
١٨٨	٣١	خريطة بلاد العرب - (المخراطة التاريخية)

## (ت)

١٧١	١٥	خريطة تركية آسيا
-----	----	------------------

## (ج)

١٩٦	٣٩	خريطة الجزء السادس من الاقليم الثالث
١٩٥	٣٨	خريطة الجزء السادس من الاقليم الثاني
١٨١	٢٤	خريطة جزيرة العرب - (تاريخ العرب)
١٨٢	٢٥	خريطة جزيرة العرب - (دليل شهادة الدروس الابتدائية)

## (خ)

١٩٠	٣٣	خريطة الخلافة العباسية
٢٠٥	٤٧	خريطة خوزستان

## (د)

١٨٦	٢٩	خريطة الدول العربية
١٨٤	٢٧	خريطة الدول العربية الشمالية قبل الاسلام
١٩٤	٣٧	خريطة الدولة الاسلامية
١٨٧	٣٠	خريطة دولة الخلفاء
١٨٥	٢٨	خريطة الدولة العربية
١٨٣	٢٦	خريطة دولة الفرس و فتوحات العرب
١٧٢	١٦	خريطة ديار السند
٢٠٤	٤٦	خريطة ديار كرمان
١٩٧	٤٠	خريطة ديار المغرب

## (ش)

رقم الخريطة	رقم الصفحة	
١٥	١٦٦	(ش) خريطة الشرق الادنى

## (ع)

٥	١٦١	خريطة العالم، (لابن حوقل)
٤	١٦٥	خريطة العالم، (لابي زيدا البلخي)
١	١٥٧	خريطة العالم، (لاراتوستينس)
٢	١٥٨	خريطة العالم، (لاسطرابون)
٣	١٥٩	خريطة العالم، (لبطلميس)
٧	١٦٣	خريطة العالم، (للقزويني)
٦	١٦٢	خريطة العالم، (لياقوت الحموي)
٣٥	١٩٢	خريطة العالم الاسلامي
٢١	١٧٨	خريطة العراق - (اطلس العراق)
٢٣	١٨٥	خريطة العراق - (كتاب الاقاليم)
١٩	١٧٦	خريطة العراق - (صورة الارض)
١٨	١٧٥	خريطة العراق - (نشرة الاسبوع الثالث للاعمار)
٢٥	١٧٧	خريطة العراق السياسية

## (ف)

١٢	١٦٨	خريطة الفتوح الاسلامي بآسيا
----	-----	-----------------------------

## (ك)

٤٨	٢٥٦	خريطة كرمان
----	-----	-------------

## (ل)

٢٢	١٧٩	خريطة لواء البصرة
----	-----	-------------------

رقم الخريطة رقم الصفحة

(٤)

٩ ١٦٥

خريطة مقاطعات جبجون و سيحون

٤٣ ٢٠١

خريطة مملكة العجم

## فهرس الفرق و القبائل و الجماعات

(أ)

(ب)

- البا بليون: ١٤٩  
البر تغاليون: ١١٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٥١  
البر يطانيون: ١٣٣  
البطالسة: ٣٤  
بنواسرائيل: ٩١  
بنوبويه: ٧٧  
بنو تميم: ١٢٤  
بنو الجلندي: ٧٧  
بنو خالد: ٨٧  
بنو سفاف: ٧٣  
بنو لحيان: ١٣٥  
بنو مكرم: ٧٧

(ت)

- التبابعة: ٢٩، ٧٥  
الترك: ١٢، ٢٨  
التركمان: ٩٩

- آل الرشيد: ١٣٣  
الاباضية = الخوارج  
الارمن: ٩٩  
الازارقة: ٩٥، ٦  
الازد: ٧٧، ١٢٤  
الاشوريون: ١٢٥، ١٣٤  
الاعجام: ٩٩، ١٥٥  
الاعراب: ٧٥  
الاكراد: ٩٩  
الامويون: ١٥٦  
أهالي صور: ٩١  
أهل البصرة: ٦٦  
أهل السند: ٥٧  
أهل العراق: ٣٨  
أهل الغرب: ٣٧  
أهل فارس: ٧٦  
أهل كانتون: ١٤١

- (ص)  
التغرغر: ٧٥  
التغزغز: ٢٩  
تميم: ١٢٤  
الصفريّة: ٩٥، ٤  
الصينيون: ١٣٢
- (ع)  
العباسيون: ١٥٧  
عبد القيس: ١٢٤، ٧٧، ٧٥  
العثمانيون: ١٢٤  
العجم: ٩٩، ٨٧، ٧٣، ٤٩، ٣٨  
العراقيون: ١٢٧  
العرب: ٥، ٤٥، ٤٩، ٩٤، ٩٩، ١٠١،  
١٠٦، ١٠٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٥،  
١٣٧
- (ف)  
الفراعة: ١٣٤  
الفرس: ٢٣، ٣٤، ٤٠، ٤٩، ٧٣، ٧٧، ٧٩  
٩٢، ١٢٥، ١٤٣  
الفرس الاقدمون: ٩٩، ١١٤  
الفرس الساسانيون: ١٢٥  
الفينيقيون: ١١٧، ١٣٤
- (ق)  
القرامطة: ٣٢، ٤٤، ٧٦، ١١٩، ١٣١
- (ك)  
کرد: ١٢٥  
كلدان: ١٢٥
- (ج)  
جديلة: ٧٥  
الجلاتريون: ١٢٥  
الجلاليريّة: ١٢٤
- (خ)  
الخلفاء الراشدون: ١٥٤  
الخوارج: ٤، ١٩، ٤٦، ٧٧، ٧٨، ٩٥
- (ز)  
ربيعه: ٣٤، ٧٧  
الزبيديّة: ٧٤
- (س)  
الساسانيون: ١٢٥  
السلجوقيون: ١٢٤  
الستيون: ٩٢  
السيرافيون: ٢٥
- (ش)  
الشيبانيون: ١٢٥

- |                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| الهنود: ١٤٦          | (م)               |
| الهولنديون: ١٣٣، ١٥١ | مضر: ١٤، ٣٢       |
| (و)                  | الموحدون: ١٣٣     |
| الوهائية: ٨٧         | الميديون: ٩٢      |
| الوهائيون: ٩٦        | (ن)               |
| (ي)                  | نساطرة: ١٢٥       |
| اليونان: ١٣٤         | نصارى نسطورية: ٦٤ |
|                      | (هـ)              |

## فهرس المراجع

(أ)

- آثار البلاد و أخبار العباد  
بيروت ، ١٩٦٥ م
- القزوينى ( زكريا بن محمد بن محمود )  
٦٥٥ - ٥٨٢ هـ
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم  
ليدن ، ١٩٦٧ م
- المقدسى ( شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء -  
الشامى )  
٣٣٦ - نحو ٣٨٥ هـ
- الاخبار الطوال  
القاهرة ، ١٩٦٥ م
- الدينورى ( أبو حنيفة أحمد بن داود )  
٥٢٨٢ - ...
- الاطلس الابتدائى للدول العربية  
لندن ، ١٩٣٥ م
- الاطلس التاريخى الاسلامى  
القاهرة ، ١٩٢٢ م
- الشيخ محمد مختار يونس  
بغداد
- أطلس العراق  
المهندس عبد الجبار
- الاعلاق النفيسة ( و معه كتاب البلدان لليعقوبى )  
ليدن ، ١٨٩١ م
- ابن رسته ( أبو على أحمد بن عمر بن رسته ) ... - أوائل القرن الرابع  
بيروت ، ١٩٦٩ م
- خبر الدين الزركلى  
١٣١٥ هـ - ...
- الأقاليم  
غوتا ، ١٨٣٩ م
- الاصطخرى ( أبو اسحق ، ابراهيم بن محمد الفارسى الاصطخرى المعروف



- بالكرخى) ... - نحو ٣٤٦هـ  
 أقرب الاموارد فى فصح العربية و الشوارد، ٣ أجزاء  
 - سعيد الخورى الشرتونى اللبنانى  
 أنس المهج و حدائق الفرج  
 - الادريسى (الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس  
 الادريسى الحسنى الطالبي)  
 ٤٩٣ - ٥٥٥هـ

## (ب)

- البدء و التاريخ، ٦ أجزاء  
 باريس، ١٩٥٧م  
 - مطهر بن طاهر المقدسى  
 ... - بعد ٣٥٥هـ  
 البلدان  
 ليدن، ١٩٦٨م  
 - ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني)  
 ... - بعد ٢٧٩هـ  
 بلدان الخلافة الشرقية  
 بغداد، ١٩٥٤م  
 - كى لسترنج، ترجمة فرنسيس كركيس عواد  
 ١٢٧١ - ١٣٥٢هـ

## (ت)

- تاريخ ابن خلدون (أنظر: العبر و ديوان المبتدا والخبر)  
 تاريخ الاسلام السياسى، فى جزئين  
 القاهرة، ١٩٣٥م  
 - الدكتور حسن ابراهيم حسن  
 تاريخ التمدن الاسلامى، ٥ أجزاء  
 القاهرة  
 - جرجى زيدان  
 ١٢٧٨ - ١٣٣٢هـ  
 تاريخ العرب «مطول»، ٣ أجزاء  
 بيروت، ١٩٦٣م  
 - الدكتور فيليب حتى والدكتور ادوارد جرجى والدكتور جبرائيل  
 جبور  
 تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن  
 القاهرة، ١٩٦٤م

- ٣٦٢ - ٥٤٤٠ هـ  
مصر  
- البروني (أبو الريحان، محمد بن أحمد)  
التحفة النصوحية في أحوال ممالك الكرة الأرضية
- ١٩٦٥ م  
بيروت ،  
٧٥٣ - ٥٧٧٩ هـ  
- ابن بطوطة (محمد بن عبد الله)  
تحقيق ما للهند
- ٣٦٢ - ٥٤٤٠ هـ  
نسخة خطية  
- البروني (أبو الريحان، محمد بن أحمد)  
تذكرة نصيرية
- ٥٩٧ - ٥٦٧٢ هـ  
القاهرة، ١٢٥٤ م  
- الطوسي (نصير الدين محمد)  
التعريبات الشافية لمريد الجغرافية
- ١٢٩٥ - ١٢١٦ هـ  
باريس ، ١٨٤٥ م  
- الطهطاوي (رفاعة رافع بن بدوي بن علي)  
تقويم البلدان
- ٦٧٢ - ٥٧٣٢ هـ  
ليدن ، ١٩٦٧ م  
- أبو الفداء (اسماعيل، الملك المؤيد)  
التنبيه و الاشراف
- المسعودي (أبو الحسن، علي بن الحسين بن علي المسعودي الشافعي)  
٢٨٥ - ٣٤٤ هـ

## (ج)

- ١٩٥٦ م  
مصر ،  
- جيمس فيرجيف، ترجمة الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوي و علي  
رفاعة الانصاري  
الجغرافيا و السيادة العالمية
- ١٩٤٤ م  
دمشق،  
- عمر رضا كحالة  
جغرافية شبه جزيرة العرب
- ١٩٢٢ م  
مصر ،  
- ج. س. بيكوك  
الجغرافية العمومية، ٣ أجزاء
- ١٩٤٧ م  
القاهرة،  
- جهود المسلمين في الجغرافيا

— نفيس أحمد

جولة في ربوع الشرق الادنى

— محمد ثابت

القاهرة، ١٩٥٢م

### (ح)

الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجرى، في جزئين القاهرة، ١٩٥٧م

— آدم متر، نقله الى العربية: محمد عبد الهادى أبوريدة ... — ١٣٣٥هـ

حقائق الاخبار عن دول البحار، جزءان مصر، ١٣١٢هـ

— اسماعيل باشا بن سرهنك بن عبدالله الكريدى ١٢٩٦ — ١٣٤٣هـ

### (خ)

الخرائط التاريخية القاهرة، ١٩١٤م

— أحمد صالح

الخراج (ملحق بكتاب المسالك و الممالك، لابن خردادبه) لندن، ١٩٦٧م

— قدامة بن جعفر (أبو الفرج، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادى)

٢٧٥ — ٣٣٧هـ

خريدة العجائب و فريدة الغرائب

— ابن الوردى (سراج الدين، أبو حفص عمر بن الوردى) ٦٩١ — ٧٤٩هـ

الخطط المقرزية (أنظر: المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط والآثار)

### (د)

دليل الخليج، (القسم التاريخى)، ٦ أجزاء الدوحة، ١٩٦٧م

— ج. ج. لوريمر، نقل الى العربية فى المكتب الثقافى لحاكم قطر

دليل شهادة الدروس الابتدائية صيدا، ١٩٦٥م

— المكتبة العصرية

### (ر)

رحلة ابن بطوطة (أنظر: تحفة النظار فى غرائب الامصار و عجائب الاسفار)

## (ص)

- صبح الاعشى في صناعة الانشا، ١٤ جزءاً  
مصر، ١٩٦٣ م  
القلقشندي (شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن علي) ٧٥٦ - ٨٢١ هـ  
صورة الارض دار مكتبة الحياة، بيروت  
- ابن حوقل (أبو القاسم بن حوقل النصيبى) ... - ٣٦٧ هـ

## (ع)

- العبروديان المبتدا والخبر، ٧ أجزاء  
بيروت، ١٩٦١ م  
- ابن خلدون (عبد الرحمن بن خلدون المغربي) ٧٣٢ - ٨٠٧ هـ  
عجائب البحر و محاصيله التجارية  
بيروت، ١٨٩١ م  
- پ. ل. سموندس الانكليزي، ترجمة جرجى ينى  
عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات  
مصر  
- القزويني (زكريا بن محمد بن محمود) ٦٠٥ - ٦٨٢ هـ  
العراق بين الاحتلالين، ٧ أجزاء  
بغداد، ١٩٣٥ - ١٩٥٥ م  
- عباس العزاوي  
علم الخرائط  
القاهرة، ١٩٦٦ م  
- الدكتور عبد الكريم صبحي

## (ق)

- قطر المحيط، في جزئين  
لبنان  
- المعلم بطرس البستاني ١٢٣٤ - ١٣٠٥ هـ

## (ك)

- الكامل في التاريخ، ١٢ جزءاً  
بيروت، ١٩٦٥ م  
- ابن الاثير (عز الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الكرم)  
٥٥٥ - ٦٣٥ هـ  
كتاب الشارقة  
بغداد، ١٩٦٧ م

— محمود بهجت سنان

(م)

- مباحث عراقية  
بغداد، ١٩٥٥ م
- يعقوب سر كيس  
المجتمعات الاسلامية في القرن الاول  
بيروت، ١٩٥٢ م
- الدكتور شكرى فيصل  
المجلة الالمانية «Das Erwachen Arabiens»  
برلين، ١٩٣٨ م
- مجلة الثقافة، العدد الخاص لايران  
القاهرة، ١٩٣٢ م
- مجلة الدنيا، العدد الخاص لايران  
القاهرة، ١٩٣٢ م
- مختصر تاريخ البصرة  
بغداد، ١٩٢٧ م
- على ظريف الاعظمى  
مرآة الحرمين، مجلدان  
القاهرة، ١٩٢٥ م
- ابراهيم رفعت باشا بن سويفى بن عبد الجواد بن مصطفى المليجي  
١٢٧٣ - ١٣٥٣ هـ
- المرآة الوضوية في الكرة الارضية  
بيروت، ١٨٨٦ م
- الدكتور كرنيلوس فان ديك  
١٢٣٣ - ١٣١٣ هـ
- مروج الذهب و معادن الجوهر، جزاءن  
مصر، ١٣٤٦ هـ
- المسعودى (أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى الشافعى)  
٢٨٥ - ٣٤٦ هـ
- المسالك و الممالك (ويليه كتاب الخراج لقدامة بن جعفر)  
ليدن، ١٩٦٧ م
- ابن خردادبه  
... - اواسط القرن الثالث
- مسالك الممالك  
ليدن، ١٩٦٧ م
- الاصطخرى (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسى الاصطخرى المعروف  
بالكرخى)  
٣٤٦ هـ - ...
- مصور الخط العربى  
بغداد، ١٩٦٨ م
- ناجى زيد الدين

معجم البلدان، ٥ أجزاء  
 - ياقوت الحموي (شهاب الدين، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي  
 الرومي البغدادى)  
 ٥٧٤ - ٥٦٢٦ م

منتخبات من آثار الجغرافيين في القرون الوسطى  
 - ر. بلاشر  
 بيروت، ١٩٣٢ م

المنجد في اللغة و الاعلام، الطبعة الحادية والعشرون  
 المنجد في اللغة و الاعلام، الطبعة الخامسة عشر  
 - الاب لويس معلوف اليسوعي والاب فردينان توتل اليسوعي  
 بيروت، ١٩٧٣ م  
 بيروت، ١٩٦٥ م

منجم العمران، جزءان  
 - محمد امين الخانجي  
 مصر، ١٩٥٧ م  
 ١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط و الآثار، ٣ أجزاء  
 - المقرئ (تقى الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المعروف  
 بالمقرئ)  
 الموسوعة العربية الميسرة  
 - محمد شفيق غربال  
 لبنان  
 ٧٦٦ - ٨٤٥ هـ  
 القاهرة، ١٩٦٥ م

### (ن)

النخبة الازهرية في تخطيط الكرة الارضية  
 - اسماعيل علي  
 مصر، ١٩٥٣ م

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر  
 - الدمشقي (شمس الدين، أبو عبدالله، محمد بن ابي طالب الانصاري  
 الصوفي الدمشقي)  
 بطربرغ - ١٨٦٥ م  
 ٦٥٤ - ٧٢٧ هـ

نشرة الاسبوع الثالث للاعمار  
 من منشورات وزارة الاعمار العراقية  
 بغداد، ١٩٥٨ م

النظم الاسلامية، نشأتها و تطورها  
 - الدكتور صبحي الصالح  
 بيروت، ١٩٦٥ م

نهاية الارب في فنون الادب، ٨ اجزاء  
القاهرة، ١٩٢٥ - ١٩٥٥ م  
- النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ

## فهرس الموضوعات

### المقدمة

الباب الاول: الخليج الفارسى فى النصوص الجغرافية والوثائق  
التاريخية ١٥٣-٣

الفصل الاول: مختارات لقدماء (من أوائل القرن الثالث الى أواخر القرن التاسع)  
٨١-٥

(١) المسالك والممالك - ابن خردادبه: ٥  
المسافة الى المشرق فى البحر - المسافة من البصرة الى المشرق مع ساحل  
فارس

(٢) كتاب البلدان - ابن الفقيه: ٦  
بحر فارس و الهند - القول فى البحار و عجائب ما فيها

(٣) الاعلاق النفيسة - ابن رسته: ٨  
صفة البحور - اختلاف احوال البحار (بحر فارس و الهند) - الانهار

(٤) كتاب الخراج - قدامة بن جعفر: ١١  
من الباب الخامس فى الانهار و العيون و البطائح

(٥) مسالك الممالك - الاصطخرى: ١٢  
بلاد الاسلام - حدود مملكة الاسلام - أعظم البحار - بحر الروم - أرض  
الحبشة و الزنج و الهند - مملكة الاسلام (طولها و عرضها) - البحرين - عمان -  
بحر فارس - معدن اللؤلؤ فى البحر الفارسى - بلاد فارس - بحار فارس - بلاد



كرمان - بحر فارس - بحر الخزر

(٤) مروج الذهب - المسعودى: ١٨

أنهار البصرة - خليج فارس - مفاصل الخليج الفارسي - المد والجزر  
في بحر فارس - ذكر جمل من الاخبار عن البحار - الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس -  
أول بحر فارس وآخره

(٧) التنبيه والاشراف - المسعودى: ٢٣

حد السواد

(٨) البدء والتاريخ - ابن طاهر المقدسي: ٢٤

ذكر المعروف من البحار - ذكر المعروف من الانهار

(٩) صورة الارض - ابن حوقل: ٢٧

بلاد الاسلام - حدود مملكة الاسلام - حدود الهند - أشهر البحار وأعظمها -  
بحر الروم - التغرغزو الصين - التبت - الحبشة والهند - مملكة الاسلام (وسعتها) - ديار  
العرب - البحرين - عمان - بحر فارس - صفة بحر فارس - العراق - مياه خوزستان - السند  
(١٥) أحسن التقاسيم - المقدسي البشارى: ٣٧

البحر الصيني والرومي

(١١) تحقيق ما للهند - البيروني: ٤١

في معارف شتى من بلاد الهند

(١٢) تحديد نهايات الاماكن - البيروني: ٤٢

هبوب الرياح

(١٣) أنس المهج و حقائق الفرج - الشريف الادريسي: ٤٢

ذكر المسافات في بحر فارس - الطريق من شيراز الى جنابة

(١٤) معجم البلدان - ياقوت الحموي: ٤٣

بحر فارس - جنابة - خارك - كerman

(١٥) الكامل في التاريخ - ابن الاثير: ٤٦

الدعوة الى الطاعة

(١٦) تذكرة نصيرية - نصير الدين الطوسي: ٤٧

خليج فارس - بحر الهند

(١٧) آثار البلاد وأخبار العباد - القزويني: ٤٧

جنازة - دورقستان - فارس - قيس - الجزيرة - الفرات و دجلة

(١٨) عجائب المخلوقات - القزويني: ٥٥

البحر الابيض - بحر الصين - بحر الهند - بحر فارس

(١٩) نخبة الدهر - شمس الدين الدمشقي: ٥٢

الاقليم الثاني - في وصف الدر و اللؤلؤ و كيفية توليده في أصدافه و ذات

حيوانه - نهر الفرات - نهر جيحون - نهر النهروان - البطائح - نهر اصفهان -

الانهار - في وصف بحر فارس و حدوده و عمائره و جزائره و عجائبه - بلاد

السند - أرض البصرة

(٢٥) تقويم البلدان - أبو الفداء: ٥٨

ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً - ذكر بحر فارس -

ذكر جزيرة العرب - القطيف - صحار قصبه عمان - آخر البحرين - ذكر العراق -

عبادان - ذكر فارس - ذكر كرمان - مكران و قصبته التيز - البيرون - ذكر

الهند - جزيرة سقطرة في بحر عمان - جزيرة أوال في بحر فارس - جزيرة

خارك في بحر فارس - جزيرة كيس و بالعربي قيس في بحر فارس - جزيرة اللار

في بحر فارس - جزيرة بني كاوان في بحر فارس قبالة كرمان

(٢١) نهاية الارب في فنون الادب - النويري: ٦٧

ذكر ما يتفرع من البحر المحيط - بحر الهند - خليج فارس - دجلة العوراء

(٢٢) خريدة العجائب - ابن الوردي: ٦٩

الخلجان الآخذة من المحيط - التغرغر والصين - التبت - عبادان -

أرض الزنج - أعظم الخلجان - فصل في بحر فارس - فصل في بحر عمان - اضطراب

بحر فارس

(٢٣) تحفة النظار - ابن بطوطة: ٧٢

الى مدينة قيس

(٢٤) العبر و ديوان المبتدا والخبر - ابن خلدون: ٧٣

جزيرة العرب - البحر الثاني من البحر الحبشي - نهر دجلة - الاقليم الاول -

الاقليم الثاني - الاقليم الثالث - قبيلة جديلة - الى العراق - بيعة المأمون -

البحرين - عمان - زحف الخوارج

٢٥) صبح الاعشى - الفلقشندی:

بحر فارس - حدود الحجاز - مملكة ايران - نهر شیرين - نهر تستر -

نهر طاب - نهر سكان - النفائس - اليمن

٢٦) الخطط المقریزية - تقى الدين المقریزی:

البحر المحيط

الفصل الثانی: منتخبات مؤلفی العرب (منذ القرنين الاخيرين) ٨٣-١٣٥

٨٣ (١) التعریبات الشافیه - رافع الطهطاوی:

خلجان آسیا - جزائر آسیا - أنهر كبيرة - أوصاف عامة - مدينة جرة

(قطیف) - تقسیمات - هجر - أوصاف عامة - بندر عباسی

٨٨ (٢) تاریخ التمدن الاسلامی - جرجی زیدان:

جغرافیه مملكة الاسلام فی عصر المأمون (حدودها) - خوزستان - بلاد

فارس - کرمان - مکران - طوران

٩٥ (٣) حقائق الاخبار عن دول البحار - اسماعیل سرهنک:

اكتشافات شواطئ آسیا - الملاحة و البحرية فی دول الاسلام - هجوم

شیشاق علی بلاد یهوذا - السلطنة الفارسیة - سلطنة دار - مدينة مسقاط - القطیف -

المراسی للسفن الشراعیة الصغیرة

٩٤ (٤) مرآة الحرمين - ابراهیم رفعت باشا:

شبه جزيرة العرب - التقسیم السیاسی الحاضر

٩٥ (٥) منجم العمران - محمد أمين الخانجی:

سهل ايران الغربی - الاراضی و الهضاب - نهر دجلة - امام مسقاط -

ايران (مساحتها، هواؤها) - بوشهر - حضر موت - شط العرب - شوشة - مسقط

٩٨ (٦) التحفة النصوحیة - حسن نصوح:

مملكة الفرس أو حكومة ايران (جبالها، طقسها، جنسيتها وأخلاقها) - تركة

آسیا (حدودها) - العراق العربی أو الجزيرة - ولاية البصرة - بلاد العرب (حدودها)

١٥١ (٧) النخبة الازهریة - اسماعیل علی:

أشهر خلجان آسیا با لمحیط الهندی - بوغاز هرمز - جزيرة هرمز و کشم

و البحرين - شبه جزيرة العرب - مجموعة جبال العرب - تركيا آسيا (عموميات) -  
العراق العربي (الحدود) - بلاد العرب (الموقع والحدود) - المنظر العام -  
المعادن - سياسة الدول العربية في تركيا آسيا - هضبة ايران (الحدود والموقع) -  
بندر بوشهر و بندر عباس

(٨) تاريخ البصرة - على ظريف الاعظمى: ١٥٦

البصرة القديمة (تمهيد) - الابله - نزول عتبة

(٩) تاريخ الاسلام السياسي - حسن ابراهيم حسن: ١٥٧

وصف بلاد العرب - تأمين طرق التجارة

(١٥) جغرافية شبه جزيرة العرب - عمر رضا كحالة: ١٥٨

حدود شبه جزيرة العرب - عصر البحر الكريتاسي - نجد - الساحل  
الشرقي لشبه جزيرة العرب - مدينة جرة (قطيف) - حضرموت - المملكة العربية  
السعودية (حدودها ، مساحتها ، المنطقة الجبلية السهلية ، العارض ، الربع  
الخالى ، أهم سبخاتها ، أعظم الواحات ، هوا والمناطق الساحلية ، رطوبتها) -  
تيماء - حدود الاحساء - جزيرة فيلكة - حضرموت (تجارتها) - عمان (بلداتها) -  
شارجة - قطر (ادارتها) - البحرين (تعريفها و موقعها ، تجارتها ، بسط  
الحماية البريطانية عليها وادارتها ، القبور الحجرية فيها) - الكويت (تسميتها ،  
موقعها) - مرفأ الكويت

(١١) كتاب جهود المسلمين في الجغرافى - نفيس أحمد: ١١٨

المسعودى - تعليمات لركوب البحر

(١٢) جولة في ربوع الشرق الادنى - محمد ثابت: ١١٩

القرامطة - الى البصرة (مدينة السندباد) - الى بوشير - موقع بوشهر  
و هواؤها - الملاحة في الخليج الفارسي - الثروة البترولية

(١٣) المجتمعات الاسلامية - شكرى فيصل: ١٢١

موقع الجزيرة - انفصام الخليج البحرى المتوسط - انحدار الوديان المائية -

الاقليم - دخول المسلمين و استقرارهم - مجموعة من القبائل

(١٤) العراق بين الاحتلالين - عباس العزاوى: ١٢٤

أيام العرب المسلمين في العراق - فتح فارس - احتلال البرتغاليين -

## تحديد الحدود

(١٥) مباحث عراقية - يعقوب سر كيس: ١٢٧

السفن الراسية في البصرة - باخرة كو كرا

(١٦) تاريخ العرب - فيليب حتى: ١٢٨

مخابرة برترام توماس - في القرن السابع الميلادي - الدهناء - المطر والهواء - موارد الدخل في البلاد - الارض البحرية - واحة نيماء - الحاصلات المرغوبة - حملة من البصرة والكوفة - عمان - القرامطة - الحك - الاعمال الحربية - السيادة البحرية التجارية في الخليج الفارسي - شاطئ القرصنة - عبدالعزيز بن سعود - الفوذ لتجاري

(١٧) النظم الاسلامية - صبحي الصالح: ١٣٤

اتساع شبه جزيرة العرب

(١٨) كتاب الشارقة - محمود بهجت سنان: ١٣٥

المادة السادسة من تأسيس السلم الدائم بين الحكومة البريطانية و بين

القبائل العربية

الفصل الثالث: مقتطفات من آثار المستشرقين ١٣٧-١٥٣

(١) المرأة الوضعية - كرنيلوس فان ديك: ١٣٧

الفصل الرابع في بلاد العرب - اليمن - المعادن و الاحجار الكريمة - القطيف - الفصل الخامس في بلاد فارس الغربية وهي مملكة ايران - فارس وكرمان - نهر طاب - نهر قارون - هواء مملكة ايران - جبل العارض

(٢) الحضارة الاسلامية - آدم متز: ١٤١

المراكب الصينية - مبدؤ البحر الفارسي

(٣) بلدان الخلافة الشرقية - كى لسترنج: ١٤٢

أصل كلمة العراق - شط العرب - الفيض المتكون من اقتران مياه دجلة و الفرات - البصرة - الابله - عبادان - مياه الاهواز - نهر كارون - طرق اقليم فارس - هرمز القديمة

(٤) عجائب البحر و محاصيله التجارية - ب. ل. سموندس الانكليزي: ١٤٦

مغاص اللؤلؤ في خليج فارس - القوارب العاملة - الدخل السنوي

(٥) الجغرافية العمومية - ج. س. بيكوك:  
البصرة - سلطنة الكويت - اللؤلؤ

(٦) منتخبات من آثار الجغرافيين - ر. بلاشر:  
من عجائب بحر فارس - البحر الاعظم

(٧) الجغرافيا و السيادة العالمية - جيمس فيرجريف:  
استخدام القوارب - مزايا البحر المتوسط - الخليج الفارسي و المحيط  
الهندي

(٨) دليل الخليج (القسم التاريخي) - ج. ج. لوريمر:  
الموقف العام في سنة ١٦٥٥ (مكانة هولندا) - حالة البرتغاليين والاسبان  
(١٦٥٥ - ١٦١٦) - الرياح - مصايد اللؤلؤ و أصداف اللؤلؤ في الخليج

## الباب الثاني: الخليج الفارسي في الخرائط ١٥٥ - ٢٥٩

### الفصل الاول: الخليج الفارسي في خرائط العالم و آسيا ١٥٧ - ١٧٣

(١) خرائط العالم ١٥٧

(٢) خرائط آسيا ١٦٤

### الفصل الثاني: الخليج الفارسي في خرائط الدول العربية ١٧٥ - ١٩٧

(١) خرائط العراق ١٧٥

(٢) خرائط سائر بلاد العرب ١٨١

### الفصل الثالث: الخليج الفارسي في خرائط ايران ١٩٩ - ٢٥٩

(١) خرائط المملكة ١٩٩

(٢) خرائط المدن ٢٥٣

(٣) خرائط بحر فارس ٢٥٧

## فهارس الكتاب: ٢١١-٢٦٣

(١) فهرس أسماء الاشخاص ٢١٥

(٢) فهرس الامكنة و البقاع ٢٢٥

(٣) فهرس الخرائط ٢٤١

- ٢٤٥ ٤- فهرس الفرق والقبائل و الجماعات
- ٢٤٨ ٥- فهرس المراجع
- ٢٥٤ ٦- فهرس الموضوعات
- ٢٤٥ التصويبات





## التصويبات

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٨	١	فذاك	فذلك
٨	١٢	خمس مائه	خمس مائة
٩	٢	عدة	عدة
٩	١٧	فانه	فاته
١١	٥	ابتداءها	ابتداءها
١٣	٦	فهم	فم
١٣	١٨	قتوح	قتوح
١٣	١ من هوامش	النيف أو النيف	النيف أو النيف
١٧	١٦	بشى	بشىء
١٨	١٤	تسمن ٢	تسمن ٢.
٢١	١٠	الشمالية	الشمالية
٢٤	٣ من هوامش	Ponteuxin	Pont Euxin
٢٥	١٨	حرازة	حرازة
٢٧	٥	صقاً	صقاً
٣١	٨	هذا المكان	هذا المكان
٣١	١٢	هو الذى	هو الذى
٣٣	١٤	ديار العرب	ديار العرب
٣٣	١ من هوامش	٣-ص ٢٤٤ وفى التقويم	٢-ص ٤٤ وفى التقويم
٣٥	٤	سبعائه	سبعائة
٣٦	٤	قدر الاول	قدره الاول
٣٧	١٦	المفارة	المفازة
٣٩	١٤	والاف	والالف

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤٩	٢ من هو امش	الدمل والدمل	الدُمْل والدُمْل
٥٢	١٠	هَجَرَ	هَجَرَ
٥٤	٢ من هو امش	الخلافة	الخلافة
٥٦	١ من هو امش	«والقطيف»	«القطيف»
٥٩	١	تسع عشرة خمس	تسع عشرة وخمس
٦٠	١٩	البحر ٢	البحر
٦١	٢٠	اسفلها	اسفلها.
٦٢	١٥	اللمراكب	اللمراكب
٦٩	١٨	ثلاثة	ثلاثة
٦٩	١ من هو امش	البثق والبثق	البَثِق والبَثِق
٧٥	٨	فانه	فاته
٧١	١٥	ربما	ربما
٧٥	٩	هذا	هذا
٧٥	١٨	غريته	غريته
٧٦	١٠	ثلاثة	ثلاثة
٧٦	١٢	ولى	ولتى
٨٤	١٥	وهو نهر هونغ هو	ونهر هونغ هو
٨٥	٣	يصب	يصب
٨٦	١	مركبة	مركبة
٨٨	٢	أيضا	أيضاً
٨٨	١٦	البيرينيه	البيرينيه
٩٠	١١	حقائق	حقائق
٩٢	١٣	سوسه	سوسة
٩٥	٨	مصر ١٩٠٧	مصر—١٩٠٧
٩٩	٢ من هو امش	الهضة	الهضة
١٠٢	١٤	المتدة	المتدة
١٠٣	١١	والبحر	والبحر
١٠٥	٩	تود	تود
١٠٦	١٨	الرشدين	الرشدين
١٠٩	١٩	يعد	يعد
١١٠	١٥	الملكة	الملكة
١١٤	١٩	الأرض	العرض

صواب	خطأ	سطر	صفحة
والنمط . . .	والنمط	١٨	١١٦
صرفوها	صرفوها	٨	١١٧
يعدّ	يعد	١٠	١٢٤
الاحساء	الاحساء	١٥	١٣١
اضم ٢١	اضم او ٢	٢	١٣٩
العربي	العربي	١٥	١٣٩
المنجد	المنجد	٣ من هوامش	١٣٩
القارب	القارب	٢ من هوامش	١٤٦
الشواطى	الشواطى أ	٩	١٤٨
مصوّر	مطوّر	٢	١٦٠
تأليف	تأليف	٢	١٩٠
خطيّة	خطيّة	٢	٢٠٧
بطللميس	البطللميس	١٠	٢١٦
أفريقا	آفريقا	١٩	٢٢١
بحيرة	بحيرة	١٥	٢٢٤
تهامة	تهامة	٢٠	٢٢٥
[حستان: ١٩ الحصا: ١٠١]	[الحصا: ١٠١ حستان: ١٩]	٢١ و ٢٠	٢٢٨
خليج	خلج	٢٧	٢٢٩
[زندروذ: ٥٥ زيلع = جزيرة زيلع]	[زيلع = جزيرة زيلع زندروذ: ٥٥]	٧ و ٦	٢٣١
سا بور =	سا بور =	٩	٢٣١
مصوّع	مصتوع	٨	٢٣٧
[نهرالرس: ١٨ نهرالزاب: ٩٦]	[نهرالزاب: ٩٦ نهرالرس: ١٨]	٥ و ٦	٢٣٨
خريطة الشرق الادنى	خريطة الشرق الادنى (ش)	١	٢٤٣
نسخة	نسخة	٤	٢٤٩